الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٤

٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٦ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قوات خاصة للتعامل مع الاهابيين عن الاعتداء على القطارات			
خالد ابو العز	الاهرام	١٠٥١	٩٤-٠٣-٠٨
اسيوط : مقتل شرطى وخفير وتفجير عبوة ناسفة امام فندق			
	الحياة	١٠٥٣	٩٤-٠٣-٠٩
استشهاد امين شرطة وشيخ خفراء برصاص الارهابيين فى اسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	١٠٥٣	٩٤-٠٣-٠٩
القبض على ٢٥ عضوا فى التنظيم الارهابى لتفجيرات البنوك			
حسن الشايب	الجمهورية	١٠٥٤	٩٤-٠٣-٠٩
العثور على قنابل يدويةى وعبوات ناسفة			
احمد موسى	الاهرام	١٠٥٨	٩٤-٠٣-٠٩
المصارف المصرية ترصد ١٠ ملايين جنيه لحماية فروعها من العمليات الارهابية			
	الحياة	١٠٦٠	٩٤-٠٣-٠٩
القبض على اعضاء التنظيم الارهابى			
	الاهرام المسائى	١٠٦١	٩٤-٠٣-٠٩
"الجماعة الاسلامية" تعلن فجاة وقف العمليات فى القاهرة اسبوعا			
	الحياة	١٠٦٣	٩٤-٠٣-٠٩
وصول التيار الاسلامى للحكم قدر لا مفر منه			
	الوفد	١٠٦٤	٩٤-٠٣-٠٩
جماعات الضلال والتضليل			
عبدالفتاح انور	الاهرام	١٠٦٥	٩٤-٠٣-٠٩
جبهة مقاومة			
	الاهرام	١٠٦٦	٩٤-٠٣-٠٩
فى مواجهة خوارج العصر !			
على النويشى	الاهرام المسائى	١٠٦٧	٩٤-٠٣-٠٩
مفاجات فى اعترافات المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء			
حازم منير	الاهالى	١٠٧٠	٩٤-٠٣-٠٩

مجلد رقم ٦ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السادس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ليس من الاسلام ادعاء احتكار الحقيقة	محمد رضا محرم	الاهالى	١٠٧٣	٩٤-٠٣-٠٩
اسرار الاسبوع		الاهالى	١٠٧٤	٩٤-٠٣-٠٩
القبض على ٢٥ ارهابيا اشتركوا فى تفجيرات البنوك		الاهرام	١٠٧٥	٩٤-٠٣-٠٩
استخدموا ديسكات الكمبيوتر للترويج لافكارهم الارهابية		اخبار الحوادث	١٠٧٦	٩٤-٠٣-٠٩
مصر : الجماعة تعلن مسؤوليتها		الحياة	١٠٨١	٩٤-٠٣-١٠
كشف المخطط الارهابى لتفجير البنوك باسيوط	مريد صبحى	الاهرام	١٠٨٢	٩٤-٠٣-١٠
من قريب	سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٠٨٣	٩٤-٠٣-١٠
رؤية		الاهرام	١٠٨٤	٩٤-٠٣-١٠
وماذا بعد اعمال القتل والنسف ؟!	جمال بدوى	الوفد	١٠٨٥	٩٤-٠٣-١٠
اخر الاسبوع	محمد ابو الحديد	الجمهورية	١٠٨٧	٩٤-٠٣-١٠
فكرة !	مصطفى امين	الاخبار	١٠٨٩	٩٤-٠٣-١٠
اللعب على المكشوف	مصطفى محمود	الاهرام	١٠٩٠	٩٤-٠٣-١٠
لقاء مفاجىء بين مبارك وعلى صالح	محمد علام	الحياة	١٠٩٣	٩٤-٠٣-١٠
القبض على ارهابى بالاسكندرية هارب من اسيوط	علاء رياض	الاهرام	١٠٩٤	٩٤-٠٣-١٠
ضبط كميات ضخمة من المتفجرات لدى المتهمين بتفجير البنوك المصرية		الشرق الاوسط	١٠٩٥	٩٤-٠٣-١٠
القاهرة تسعى لدى السلطات الاميريكية		الشرق الاوسط	١٠٩٦	٩٤-٠٣-١٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مبارك يحمل على المتطرفين :			
	الحياة	١٠٩٧	١٠-٠٣-٩٤
الارهابيون يحاولون التقاط الانفاس			
حسن الشايب	الجمهورية	١٠٩٨	١٠-٠٣-٩٤
مجتمعنا لا يقبل التطرف وعلينا مواجهة			
	الجمهورية	١١٠٠	١٠-٠٣-٩٤
اعترافات كاملة لاعضاء تنظيم البنوك الارهابى			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٠٣	١٠-٠٣-٩٤
انتصرت الدكتورة عزيزة على الارهاب			
رفعت فياض	اخبار الحوادث	١١٠٤	١٠-٠٣-٩٤
مبارك وعلى عبد الله صالح بحثا تطورات الازمة اليمنية والتصدى للارهاب			
	الاهرام	١١١١	١٠-٠٣-٩٤
خطوتنا التالية بعد عملية صدقى .. كانت راس زكى بدر			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١١١٣	١٠-٠٣-٩٤
٥٠ الف مواطن فى بنها ينضمون .. لـ "حملة المليون توقيع"			
عبد النبى الشحات	المساء	١١١٨	١٠-٠٣-٩٤
اشتباك فى ديروط واعتقال اعضاء فى الجماعة			
	الحياة	١١٢٢	١١-٠٣-٩٤
الامن يستخدم تلاميذ المدارس دروعا بشرية فى "ديروط"			
عادل البهنساوى	الشعب	١١٢٣	١١-٠٣-٩٤
الجبهة الداخلية والدور العربى			
	الاهرام	١١٢٤	١١-٠٣-٩٤
بائع الاقنعة .. والاهاب			
فتحى العشرى	الاهرام	١١٢٥	١١-٠٣-٩٤
حبس ١٦ ارهابيا ٤٥ يوما من المتهمين بتفجير البنوك			
احمد موسى	الاهرام	١١٢٦	١١-٠٣-٩٤
اين تقرير لجنة الارهاب ؟			
	الاهرام	١١٢٧	١١-٠٣-٩٤
كروت ممغنطة للاتصال بقيادات الارهاب فى الخارج			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٢٨	١١-٠٣-٩٤
دول متورطة بدعم العمليات الارهابية			
عمرو عبدالسميع	الحياة	١١٢٩	١١-٠٣-٩٤

مجلد رقم ٦ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضبط اخطر تنظيم مسئول عن متفجرات البنوك			
سيد زكى	المصور	١٠٣٠	١١-٠٣-٩٤
مسؤول اميركى يزور مصر لمحادثات عن الارهاب والمخدرات			
	الحياة	١٠٣١	١١-٠٣-٩٤
نشر الكمائن الثابتة والمتحركة وتوسيع دائرة الاشتباه فى مناطق التجمعات			
خالد ابو العز	الاهرام	١٠٣٢	١٢-٠٣-٩٤
لاصحة لما نشر اليوم عن استعادة ٨ ارهابيين			
	الاهرام المسائى	١٠٣٥	١٢-٠٣-٩٤
توقع وصول بعثة امنية مصرية لصنعاء			
	الشرق الاوسط	١٠٣٦	١٢-٠٣-٩٤
نشاط الارهابيين فى مباحثات مبارك وكليستل			
	العالم اليوم	١٠٣٨	١٢-٠٣-٩٤
مقتل شخص فى القاهرة			
	الحياة	١٠٣٩	١٢-٠٣-٩٤
كيف نسحق الارهاب ؟			
	الاهرام	١٠٤٠	١٢-٠٣-٩٤
الشهداء يتساقطون حتى فى المناسبات الدينية			
	الوفد	١٠٤١	١٢-٠٣-٩٤
دور المجتمع فى مواجهة الارهاب			
	الاهرام	١٠٤٢	١٢-٠٣-٩٤
القبض على احد المخططين لمحاولة اغتيال وزير الداخلية			
	الاهرام المسائى	١٠٤٣	١٢-٠٣-٩٤
بروفيل مامون الهضيبى			
عبداللطيف المناوى	المجلة	١٠٤٤	١٢-٠٣-٩٤
استشهاد ٩ واصابة ٥ فى ٣ حوادث ارهابية باسيوط			
محمد زكى	الوفد	١٠٤٥	١٢-٠٣-٩٤
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	١٠٤٦	١٢-٠٣-٩٤
للسائحين فقط .. الرقم السرى "١٢٦"			
مصطفى الجمل	الاهرام المسائى	١٠٤٧	١٣-٠٣-٩٤
برودة ... الارهاب الانجليزى ..!!			
سمير رجب	حريتى	١٠٤٩	١٣-٠٣-٩٤

مجلد رقم ٦ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السادس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضربات امنية ناجحة ضد الارهاب خلال الاسبوعين الماضيين	مهنى أنور	اكتوبر	١٠٥٣	٩٤-٠٣-١٣
اتفاقيات مصرية - عربية لتسليم المتطرفين		الوسط	١٠٥٥	٩٤-٠٣-١٣
لاصحة لاستعادة ٨ ارهابيين من الخارج		الاهرام	١٠٥٦	٩٤-٠٣-١٣
الجماعات الارهابية نفذت ٤٦ عملية خلال رمضان	عصام عبد الجواد	روزاليوسف	١٠٥٧	٩٤-٠٣-١٤
٣ ارهابين يطلقون النار على باخرة تقل ١٧ سائحا باسيوط	احمد موسى	الاهرام	١٠٥٨	٩٤-٠٣-١٤
القبض على ارهابى شارك فى مهاجمة قطار اسيوط	مريد صبحى	الاهرام	١٠٥٩	٩٤-٠٣-١٤
مجهولون اطلقوا الرصاص على باخرة سياحية باسيوط		الوفد	١٠٦٠	٩٤-٠٣-١٤
باخرة تتعرض لرصاص الارهابيين		الاهرام	١٠٦١	٩٤-٠٣-١٤
مصر : اطرق نار على باخرة تقل ١٤ سائحا بريطانيا		الحياة	١٠٦٢	٩٤-٠٣-١٤
هجوم على قطار باسيوط واغتيال ٢ من رجال الشرطة	صالح رجب	العربى	١٠٦٤	٩٤-٠٣-١٤
لا .. انه ليس خيطا رفيعا		مايو	١٠٦٥	٩٤-٠٣-١٤
تنظيم السويس وراء تفجيرات البنوك	كريم صبحى	روزاليوسف	١٠٦٨	٩٤-٠٣-١٤
٤١١٢ شريط فيديو للمتطرفين !		روزاليوسف	١٠٦٩	٩٤-٠٣-١٤
المتطرفون اخترقوا شركات الامن الخاصة		الكفاح العربى	١٠٧٠	٩٤-٠٣-١٤
ارتفاع اعداد المقبوض عليهم فى تنظيم تفجيرات البنوك	احمد راضى	الوفد	١٠٧١	٩٤-٠٣-١٤
مصر : ١٣ قضية عنف امام القضاء		الوسط	١٠٧٢	٩٤-٠٣-١٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٥ ارهابيا بينهم امرهم "الفحل"	الاحرار	١٠٧٣	٩٤-٠٣-١٤
لكى نصل الى الكفاءة المطلوبة !	الاهرام	١٠٧٥	٩٤-٠٣-١٤
النطق بالحكم الخميس القادم	الاهرام	١٠٧٦	٩٤-٠٣-١٤
عشرة الاف توقيع ضد الارهاب من اولاد على / محمود صادق	الجمهورية	١٠٧٧	٩٤-٠٣-١٤
مفاجأة .. فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية / نجوى عبد العزيز	الوفد	١٠٧٩	٩٤-٠٣-١٤
القبض على ارهابى شارك فى محاولة اغتيال وزير الداخلية	الاهرام	١٠٨٠	٩٤-٠٣-١٤
القبض على ١١ مشتبها فيهم فى حادث مقتل رقيب مرور بالبدارى	الاهرام	١٠٨١	٩٤-٠٣-١٥
مصر : مقتل شرطى فى اسيوط واعتقال اثنين من الجماعة	الحياة	١٠٨٢	٩٤-٠٣-١٥
من قريب / سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٠٨٣	٩٤-٠٣-١٥
مسئولية خاصة	الاهرام	١٠٨٤	٩٤-٠٣-١٥
خطوط فاصلة / سمير رجب	الجمهورية	١٠٨٥	٩٤-٠٣-١٥
احداث العنف تجرى فى مصر	المساء	١٠٨٦	٩٤-٠٣-١٥
طرئع الفتح بين ايمن الظواهرى ومحمد مكاوى	الحياة	١٠٨٧	٩٤-٠٣-١٥
التحقيق مع الارهابى الرابع فى محاولة اغتيال الالفى / جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٠٨٨	٩٤-٠٣-١٥
مصر : مقتل شرطى فى اسيوط واتهام الجماعة الاسلامية	الحياة	١٠٨٩	٩٤-٠٣-١٦
فى البدارى ارهابى خاص !	الاهالى	١٠٩٠	٩٤-٠٣-١٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استشهاد رقيب شرطة باسيوط موسى بولس	الاهرام	١٠٩١	٩٤-٠٣-١٦
علامة استفهام عبد الفتاح الجبالى	الاخبار	١٠٩٢	٩٤-٠٣-١٦
الارهاب هو الارهاب .. والهدف واحد !! جلال دويدار	الاخبار	١٠٩٣	٩٤-٠٣-١٦
المباغتة والمباداة .. ولعبة القط والفأر بين الجماعات والداخلية ! منتصر جابر	الوفد	١٠٩٤	٩٤-٠٣-١٦
ابعاد عمليات ضرب البنوك فى مصر خالد سيداحمد	الوفد	١٠٩٦	٩٤-٠٣-١٦
التليفزيون يهاجم الاسلام وتعاليمة تحت ادعاء انه يحارب الارهاب	النور	١٠٩٧	٩٤-٠٣-١٦
الجماعات المتطرفة تعترف بالتخطيط لاغتيال بطرس غالى فى القاهرة	الشرق الاوسط	١٠٩٩	٩٤-٠٣-١٦
خصخصة العبادة لخدمة الارهابيين محمد عراقى	الاهالى	١١٠٠	٩٤-٠٣-١٦
الصرافون المصريون يخططون لمواجهة محاولات الارهاب مسعد نوار	العالم اليوم	١١٠١	٩٤-٠٣-١٦
"عذاب القبر" فى المدارس !!	الاهالى	١١٠٣	٩٤-٠٣-١٦
النيابة تواصل تحقيقاتها فى محاولة اغتيال الالفى جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٠٤	٩٤-٠٣-١٦
مصر : اعتقال ٢٠ متطرفا فى اسيوط	الحياة	١١٠٥	٩٤-٠٣-١٧
لا صحة لما اذيع عن اطلاق الرصاص على قطار باسيوط	الاهرام	١١٠٦	٩٤-٠٣-١٧
مصر :١٥ متهما فى قضية صدقى يواجهون احكاما بالاعدام اليوم	الشرق الاوسط	١١٠٧	٩٤-٠٣-١٧
صدور الاحكام اليوم فى محاولة اغتيال رئيس وزراء مصر	الشرق الاوسط	١١٠٨	٩٤-٠٣-١٧
الاحكام فى قضية تصدر اليوم وتوقع اعدامات	الحياة	١١١٠	٩٤-٠٣-١٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المواجهة بالاصلاح			
	الاهرام	١:١١	٩٤-٠٣-١٧
حوارمع العنف			
نجيب محفوظ	الاهرام	١:١٢	٩٤-٠٣-١٧
لاتصالات لحزب الامة مع الجمعات المتطرفة بمصر			
سعيدة رمضان	العالم اليوم	١:١٣	٩٤-٠٣-١٧
ارهابى .. كان فى الاصل حلوانى !			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١:١٤	٩٤-٠٣-١٧
٥ معوقات صادفت التنفيذ			
	اخبار الحوادث	١:١٨	٩٤-٠٣-١٧
اليوم الحكم فى قضية محاولة اغتيال صدقى			
	الاهرام	١:٢١	٩٤-٠٣-١٧
اعترافات "قتلة" الاطفال !			
جمال الخولى	الاهرام	١:٢٢	٩٤-٠٣-١٧
التنظيم الارهابى فشل فى محاولة اخرى لاغتيال وزير الداخلية قبل الحادث بيوم			
	الاهرام	١:٢٥	٩٤-٠٣-١٧
ضبط مجموعة ارهابية فى اتوبيس الصعيد			
عبدة حسانين	الوفد	١:٢٦	٩٤-٠٣-١٨
طبقنا ماارتضاه المجتمع من قوانين لتدعيم كيانة الاجتماعى والاقتصادى			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١:٢٧	٩٤-٠٣-١٨
الاعدام لـ متهمين بينهم ٤ هاربون والاشغال الشاقة والسجن لـ ٥ اخرين			
	الاهرام	١:٣٠	٩٤-٠٣-١٨
الهاربون الاربعة فى قضية محاولة اغتيال رئيسا الوزراء			
	الاخبار	١:٣٣	٩٤-٠٣-١٨
١٤ تهمة وجهتها النيابة لـ ١٥ متهما			
	الاخبار	١:٣٦	٩٤-٠٣-١٨
"الباخرة" خلود كشفت تنظيم دمياط المتطرف .			
	المصور	١:٣٧	٩٤-٠٣-١٨
اعادة توزيع المعتقلين			
خالد يونس	الشعب	١:٣٨	٩٤-٠٣-١٨
اصرار على مواجهة مخططات الارهابيين			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	١:٣٩	٩٤-٠٣-١٨

مجلد رقم ٦ — الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السادس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استيلاء المتطرفين على ١٣ جهاز الاسلكيا من رجال الامن	كمال عمران	الوفد	١٠٤٠	٩٤-٠٣-١٨
القبض على ٥ ارهابيين فى حملة بالقليوبية		الاهرام	١٠٤١	٩٤-٠٣-١٨
الاعلام الغربى ولماذا يصر على ربط العنف بالاسلام ؟!		الشعب	١٠٤٢	٩٤-٠٣-١٨
كلمات	محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٠٤٦	٩٤-٠٣-١٨
ترشيح والدة خاطر والقبعى وشيماء امهات مثاليات		الاهرام	١٠٤٧	٩٤-٠٣-١٨
ابعد الموقف الامنى يبحثها الالفى مع مسئول امريكى		الاهرام	١٠٤٨	٩٤-٠٣-١٨
نيابة من الدولة تستكمل التحقيق فى تفجير البنوك		الاهرام	١٠٤٩	٩٤-٠٣-١٨
صفوت عبد الغنى : من اسرار اغتيال المحجوب		الشعب	١٠٥٠	٩٤-٠٣-١٨
الارهابين .. قصاص عادل باعوا ضمائرهم ... وقتلوا براءة الاطفال	فكرى عبد الرشيد	المساء	١٠٥١	٩٤-٠٣-١٨
المشكلة اكثر تعقيدا		الاهرام	١٠٥٣	٩٤-٠٣-١٩
يجب ان نخرج من الحلقة المفزعة !		اخبار اليوم	١٠٥٤	٩٤-٠٣-١٩
اعلان حالى الطوارىء فى اجهزة الامن بعد صدور الاحكام فى قضية "صدقى"	محمد عبدالفتاح	الوفد	١٠٥٦	٩٤-٠٣-١٩
مؤامرة مفيد فوزى ماذا يرمى من ورائها ؟!		الحقيقة	١٠٥٧	٩٤-٠٣-١٩
امير الامراء ... مشروع ارهابى !	محمد عبدالنبى	الوفد	١٠٥٨	٩٤-٠٣-١٩
قبل معالجة النتيجة يجب معاملة السبب	محمود السيد الخضرى	الوفد	١٠٦٠	٩٤-٠٣-١٩
قراءات	كمال عبدالرؤف	اخبار اليوم	١٠٦٣	٩٤-٠٣-١٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كشف خطة تفجيرات فى القاهرة	الحياة	١٫٦٤	٩٤-٠٣-١٩
سرقة ١٣ جهاز لاسلكى من رجال الامن	الشرق الاوسط	١٫٦٥	٩٤-٠٣-١٩
اساتذة الجامعة يعترضون على اتهامهم بالتطرف والارهاب	الحقيقة	١٫٦٧	٩٤-٠٣-١٩
الارهابى صرخة ادانة ودعوة للمواجهة	اخبار اليوم	١٫٦٨	٩٤-٠٣-١٩
الارهاب .. لماذا يبدا دائما من اسيوط ؟!	السياسى	١٫٧٧	٩٤-٠٣-٢٠
تكريم امهات الهداء محمد خلف اللة	اكتوبر	١٫٨٠	٩٤-٠٣-٢٠
شقة لوالدة الشهيد شيماء تتسلمها	الاهرام	١٫٨١	٩٤-٠٣-٢٠
انفجار عبوة ناسفة صغيرة	الاهرام	١٫٨٢	٩٤-٠٣-٢٠
تكثيف الجهود الاعلامية للتصدى لظاهرة الارهاب حسن عبد المنعم	الاهرام	١٫٨٣	٩٤-٠٣-٢٠
راى محمد عصفور	الوفد	١٫٨٤	٩٤-٠٣-٢٠
يام عبد الله .. يام شيماء يام محمد ... قلوبنا معكن	نصف الدنيا	١٫٨٥	٩٤-٠٣-٢٠
من يؤيد الارهاب ؟ رجب البنا	اكتوبر	١٫٨٨	٩٤-٠٣-٢٠
هذا الزمان فاروق جويدة	العالم اليوم	١٫٩٥	٩٤-٠٣-٢٠
الدين سماحة . اكثر جراة وموضوعية حاتم هلال	حريتى	١٫٩٦	٩٤-٠٣-٢٠
رؤية الاسبوع محمد امين	السياسى	١٫١٠٠	٩٤-٠٣-٢٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤

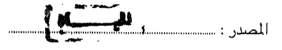
مصدر أمنى:

قوات خاصة للتعامل مع الارهابيين عند الاعتداء على القطارات

كتب - خالد أبو العز:

صرح مصدر بشرطة النقل والمواصلات بانه تم تكثيف حملات التفتيش على القطارت للوجهين القبلى والبحرى وتوسيع دائرة الاشتباه السياسى والجنائى بين الركاب وذلك لضبط أية ممنوعات أو مفرقعات واضاف المصدر الامنى بانه تم بالفعل تامين القطارات بالداخل بعدد كبير من قوات الشرطة برائسة ضباط شرطة وصف وجنود مسلحين بالاسلحة الآلية والرشاشه وقد صدرت التعليمات الفورية لضباط وقوات الشرطة باطلاق الرصاص والتعامل مع الارهابيين الذين قد يحاولون اطلاق الرصاص على القطارات اثناء سيرها وذلك فى أعقاب الحوادث الارهابية التى استهدفت حياة الأبرياء. وعلم مندوب الأهرام أن هيئة السكة الحديد ألغت عددا كبيرا من رحلات الوجه القبلى لقطارات النوم المتجه الى اسوان بعد أن تسبب الذعر فى هروب عدد كبير من الركاب رغم قرب أجازة عيدالفطر المبارك.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

أسيوط: مقتل شرطي وخفير وتفجير عبوة ناسفة أمام فندق

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ صعّد المتطرفون الاسلاميون في اسيوط عملياتهم وقتلوا امس امين شرطة بعد اقل من ١٢ ساعة على قتلهم شيخ خفراء قرية درنكة وتفجير عبوة ناسفة امام فندق سياحي في المدينة، ولم تتمكن الشرطة من القبض على الجناة في اي من الحوادث الثلاثة.

وقال مصدر امني ان امين الشرطة اشرف طه صالح من قوة مباحث امن الدولة في اسيوط كان متوجها صباح امس الى عمله عندما هاجمه ثلاثة اشخاص يستقلون دراجات امام مدرسة الزراعة في اسيوط واطلقوا عليه النار فقتلوه ولاذوا بالفرار مستغلين ازدحام المنطقة بطلاب المدارس. واضاف ان قوات الامن انتقلت الى مكان الحادث ونفذت حملة تمشيط في المنطقة والقت خلالها القبض على ١٢ من المشتبه في تورطهم في الحادث.

واتهم المصدر تنظيم «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الجريمة وقال إن «الارهابيين يحاولون تصعيد عملياتهم الارهابية في اسيوط في محاولة لاثبات الوجود بعد الضربات الامنية القوية التي تعرضوا لها خلال الفترة الماضية».

وكانت اسيوط شهدت مساء اول من امس استنفاراً امنياً اثر قيام ثلاثة اشخاص باطلاق النار على شيخ خفراء قرية درنكة. كما قام المتطرفون بتفجير عبوة ناسفة قرب احد الفنادق السياحية. وتم ابطال عبوة اخرى وضعت بجوار احد المصارف.

وقال مصدر امني ان ثلاثة اشخاص اطلقوا النار على محمد خليل عثمان شيخ خفراء قرية درنكة فقتلوه وتمكنوا من الفرار الى المنطقة الزراعية القريبة من مكان الحادث. واشار الى ان الجناة استخدموا البنادق الآلية في هجومهم وانهم نفذوا الجريمة بسبب اشتراك القتيل في ضبط الارهابي احمد ضياء الدين الطالب بكلية الطب يوم ٢١ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد اشتراكه في اغتيال العميد محمد قاسم طعيمة في مدينة اسيوط.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشهاد أمين شرطة وشيخ خفراء برصاص الإرهابيين فى أسيوط

كتب ـ مريد صبحى وموسى بولس:

استشهد ظهر امس امين الشرطة اشرف طه جابر ـ ٣٠ سنة ـ عندما اطلق عليه ارهابيان كانا يركبان دراجة بخارية الرصاص اثناء اداء واجبه فى حراسة الكنيسة الانجيلية باسيوط ولاذا بالفرار.

كما استشهد شيخ خفراء بلدة «بركة» محمد خليل عثمان عندما تربص به ثلاثة من الارهابيين بمنطقة المقابر فى القرية واطلقوا عليه الرصاص اثناء توجهه الى مسجد القرية لصلاة العشاء فاردوه قتيلا وهربوا. وكان شيخ الخفراء الشهيد قد شارك فى ضبط بعض الارهابيين الخطرين من بينهم احد قتلة العميد مصطفى طعيمة مفتش الامن العام باسيوط وقد فشلت امس محاولة ارهابية لالقاء عبوة ناسفة على قطار ركاب اثناء توقفه بمحطة اسيوط فى طريقه الى القاهرة ساعة الافطار حيث القى الارهابى بالعبوة بجوار رصيف المحطة وهرب بعد الاجراءات الامنية المشددة باحدثت حفرة كبيرة بالارض ولم يصب اى من المواطنين نتيجة انفجارها بسبب خلو المكان من المارة.

وتمكن خبراء المفرقعات من ابطال مفعول عبوة شديدة الانفجار وضعها مجهولون امام مقر البنك الاهلى باسيوط.

وصرح مصدر امنى مسئول بان اجهزة الامن قامت بحملات واسعة النطاق فى اعقاب حوادث الاعتداء على القطارات الثلاثة داهمت عددا كبيرا من أوكار الارهاب بمدن وقرى اسيوط واسفرت عن ضبط ٧٥ من الارهابيين الفارين وبعض المشتبه فيهم من المتطرفين. ومن اخطر الارهابيين الذين تم القبض عليهم المتهم أحمد عبد السلام الجاوى وهو من قادة الارهاب بمنطقة جزيرة البدارى وتبين أنه صهر الارهابى صلاح همامى الذى لقى مصرعه فى اشتباكات مع الشرطة بالقاهرة، وقد تبين أن المتهم كان يعد مخططا لاغتيال عدد من ضباط وقيادات الشرطة باسيوط كما ضبطت داخل وكره بعض الاوراق التى تتضمن بعض المستهدفين بالاغتيال وتكليفات من قادة الارهاب الهاربين لنقلها الى اعضاء الارهاب المنفذين للجرائم.

كما داهمت هذه الحملات منطقة الوليدية العشوائية بمدينة اسيوط وقد القت القبض على ٢٥ من العناصر المتطرفة النشيطة من اخطرهم عماد عبد الغنى دياب «طبيب بشرى» من أبو قرقاص بالمنيا وكان يعمل بمستشفى قصر العينى وقد سبق اعتقاله منذ ٣ سنوات إلا انه عاد لمزاولة نشاطه الارهابى حيث اقام بحى السادات بمدينة أسيوط وكان يتولى استقطاب أعضاء جدد لضمهم الى هذه الجماعات.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

القبض على ٢٥ عضواً فى التنظيم الإرهابى لتفجيرات البنوك

الإرهابيون خططوا لإغتيال شخصيات هامة ورجال شرطة

تمكنت مباحث أمن الدولة من الكشف عن التنظيم الارهابى الذى اضطلع بتنفيذ حوادث التفجيرات امام بعض البنوك بالقاهرة والجيزة خلال الفترة الأخيرة .. القى القبض على ٢٥ من اعضاء وقيادات التنظيم اثر اقتحام اوكاره فى ٥ محافظات حيث تم ضبط كميات كبيرة من القنابل والمتفجرات والعبوات الناسفة واجهزة رصد الشخصيات الهامة والاتصال بقيادات الارهاب فى الخارج ومبالغ مالية كبيرة .

ضبط تلسكوب لرصد المستهدفين وفاكس للاتصال بالخارج

مداهمة أوكار التنظيم فى ٥ محافظات والعثور على كميات كبيرة من المتفجرات والقنابل

أحد قيادات الإرهاب حضر من اليمن لتنفيذ عملية إنتحارية ضد شخصية هامة !!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ... ١٩٩٤

الإرهابي عرفان : أجيد تصنيع المتفجرات منذ سفري لأفغانستان

البحث عن الإرهابيين طلعت همام وإسلام الغمري وحسام نوير

تغطية
حسن الشايب
جمال عبدالرحيم

وضبطت الشرطة فى أوكار الارهابيين جهاز فاكس حديث الصنع للاتصال وتلقى التكليفات بالعمليات الارهابية من الخارج وفوجىء رجال أمن الدولة عند ضبط قائد المجموعة الارهابية ببرقية وصلت اليه من الخارج تحثهم على ارتكاب العديد من العمليات ضد البنوك والسياحة وتتضمن الرسالة عتابا لاعضاء التنظيم لقلة نشاطهم الاجرامى فى الفترة الاخيرة .

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بانه امتدادا للجهود الأمنية المتصاعدة فى مواجهة واحباط العديد من المخططات الاجرامية والاجهاض المبكر لاى تحركات ارهابية قامت مباحث أمن الدولة بضبط العناصر المتهمة بتنفيذ العمليات العدائية الأخيرة ضد المؤسسات الاقتصادية وخاصة حوادث البنوك بالقاهرة والجيزة بقصد اشاعة مناخ من الفوضى والبلبلة ومحاولات التأثير على الحركة السياحية وذلك بعد نشر الأكمنة المتحركة وزرع المصادر السرية بمناطق الأهداف المتوقع الاعتداء عليها مع رصد حركة عدد من الكوادر الارهابية التنظيمية ومراقبتها وتحديد اتصالاتها واوكار اختفائها التى اتخذت منها مراكز للانطلاق وعقد اللقاءات وتخزين الأسلحة والمتفجرات

وكشفت أمن الدولة الهيكل التنظيمي الكامل للتحرك الارهابى والذى تبين تلقيهم لتدريبات عسكرية على فنون القتال واعداد المتفجرات واستخدامها خلال الحرب الافغانية وقامت بعد استئذان نيابة أمن الدولة العليا بتوجيه مجموعات مكافحة الارهاب التى داهمت اوكار التنظيم فى توقيت متزامن فى محافظات القاهرة والجيزة والسويس والقليوبية والشرقية .

ومن بين الكوادر الارهابية التى تم القبض عليها احد العناصر الذى يمثل حلقة اتصال التنظيم بين الداخل والخارج وعثر بحوزته على عبوة كاملة التجهيز تتطابق مع العبوات التى استخدمت فى حوادث التفجير الأخيرة فضلا عن كمية من الديناميت الخام ومبالغ مالية بعملات أجنبية ، واحد القيادات الارهابية والمحكوم عليه بالمؤبد فى قضية زينهم ، واحد عناصر التنظيم الهاربة فى اليمن والمكلف بتلقى دورات تدريبية راقية بافغانستان على عمليات التفجير عن بعد والذى تم دفعه الى داخل مصر منذ حوالى ٤ شهور باوراق رسمية مزورة للارتباط بالتحرك الارهابى والاشتراك فى العمليات الانتحارية التى كانت تستهدف ركاب احد الشخصيات الهامة .

اغتيال الشخصيات العامة

واعترف المتهمون بعد القبض عليهم بمسئوليتهم عن حوادث التفجيرات الأخيرة ضد عدد من البنوك فضلا عن قيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة من العمليات لاغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة وامتدت اعترافاتهم لتؤكد معلومات مباحث أمن الدولة حول تورط قيادات الارهاب الهاربة فى افغانستان والعائدة منها بالتخطيط واصدار التكليفات وتمويل التحرك الارهابى وهم :

- طلعت ياسين همام المحكوم عليه الهارب فى القضية ٩٣/٢٣ جنايات عسكرية (العائدون من افغانستان) .
- اسلام احمد محمد الغمرى احد قيادات الارهاب المدربة على عمليات التفجير فى افغانستان .
- حسام محمد خميس نوير هارب فى القضية ٩٠/٥٤٦ حصر أمن دولة عليا اغتيال د. رفعت المحجوب ومرافقيه .

عرفان الخولى

وتباشر نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع الارهابيين المضبوطين ومن ابرزهم : عرفان محمد حسن الخولى المحكوم عليه بالمؤبد فى القضية ٩٣/١٩ عسكرية الخاصة بحادث زينهم وياسر فتحى محمد فواز المتهم فى العديد من قضايا العنف والارهاب والتعدى على احد الاتوبيسات السياحية فى اسيوط ومحمد فوزى محمد ابراهيم السيد من العناصر القيادية للتنظيم بالسويس ومتهم فى العديد من قضايا العنف

الداخلية تناشد المواطنين

أشادت وزارة الداخلية بالمشاركة الايجابية للمواطنين وتقديرها لتكاتفهم مع الشرطة فى التصدى لعناصر الارهاب والتطرف ومخططاتهم الاجرامية .

ناشدت الوزارة ابناء الشعب باستمرار تعاونهم مع كافة أجهزة الشرطة لضبط اية عناصر ارهابية ترتبط بهذا التحرك الارهابى وتقديمها لجهات التحقيق .



المصدر : المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

والتعدى على المواطنين بالسويس واحمد عبدالفتاح سيد عثمان من عناصر التنظيم بشرق القاهرة .

تلسكوب

وضبطت أجهزة الأمن فى أوكار التنظيم بالعقار ـ ٩ حارة عبدالمجيد حسن بالزيتون تلسكوب ولظارة معظمة تستخدم فى عمليات الرصد لتحركات الاشخاص المستهدفين من الشخصيات العامة ورجال الشرطة من بعد دون ان يشعر احد بذلك كما تم ضبط ١٥ جهاز تليفون لاسلكى قام الارهابيون بفك اجزائها واستخدامها فى إعداد اجهزة الريموت كنترول التى تستخدم فى عمليات التفجير عن بعد ووضع اجزاء منها فى القنابل والمتفجرات لتكتمل الدائرة الكهربائية ويحدث الانفجار وضبط ١٠٠ جهاز

« تايمر » صينى الصنع لتحديد وقت التفجير والمساحة الزمنية بين الضبط والاعداد والتنفيذ وعدة تليفون لاسلكى تحت التجهيز لاستخدامها كشرك خداعى و٣ أكياس بكل منها ١,٥ كيلو ديناميت و٤٥ مغناطيسا دائريا مجوفا تستخدم فى لصق العبوات فى الاجسام المعدنية بعد تجهيزها و٧ مفتاح توصيل الكترونى يدوى الصنع والسابق استخدامه فى جميع حوادث البنوك الأخيرة وكمية كبيرة من الترانزستورات والمقاومات المستخدمة فى تصنيع المفاتيح الالكترونية والادوات اليدوية المستخدمة فى تصنيعها و٣٨ قمع نحاس صغير يستخدم فى تركيب العبوات وتوجيهها ناحية الهدف المطلوب تفجيره و٥٦ قمع نحاس كبير و١٠ بطاريات ٩ فولت و٤ لفة ورق فاكس ودلو بداخله ٣ كيلو ديناميت و٤ قنابل يدوية (F.I) دفاعية منزوعة جهاز التفجير .

وكر الجيزة

وفى وكر الارهاب بالعقار ١٢ شارع عوف ببولاق الدكرور ضبطت الشرطة ١٠٣ اقماع نحاسية و٧ أكياس بمب بها بارود وبرطمان مولوتوف و٢ تايمر

غسالة وكمية من اللمبات المستخدمة فى تعديل المفجر و٥ لوحات توصيل الكترونى مصنعة يدويا ومجموعة كبيرة من الاسلاك وعلب المبيدات الحشرية الفارغة وختامة وختم مزور عليه شعار الجمهورية .

وكر السويس

وفى وكر التنظيم بمنطقة الحرفيين بالسويس تم ضبط جسم اسطوانى مثبت به حجرا بطارية وبعض التوصيلات الكهربائية وموضوع داخل حقيبة بلاستيك تبين من الفحص انها عبوة ناسفة محلية .

وفى وكر المتهم ابوالمجد عبداللطيف بعين شمس بالقاهرة تم ضبط ٤ أكياس بمب بها بارود يستخدم فى عمليات التفجير و٣٠٠ دولار و٢١٨٥ جنيها مصريا وبعض المطبوعات الصادرة عن الجماعة وكذا مبلغ ٣ الاف جنيه مصرى .

وفى وكر القيادى الارهابى عرفان الخولى بجسر السويس بالزيتون تم ضبط ٦ كيلو ديناميت وجهاز فاكس كامل الاجزاء مماثل للجهاز المضبوط بوكر التنظيم بمساكن الشيراتون وكيس بداخله ٥ كيلو ديناميت وبطاقات شخصية خالية البيانات ومجموعة من شهادات انهاء الخدمة العسكرية الجديدة بلا بيانات وقصاصات

صحف تحوى بعض عناوين واعلانات شركات الاستثمار فى مدينتى ٦ أكتوبر و١٠ رمضان ومبلغ ٩٩٠٠ دولار و١٠٠ جنيه مصرى داخل حقيبة صغيرة .

وكر أبو قتاتة

اما فى وكر ابى قتاتة بالجيزة فقد تم ضبط ٥ مفاتيح الكترونية

و٦ تايمر ومفجر حرارى تم تغييره لمفجر كهربائى ومكواه لحام وبعض الاوراق التى توضح كيفية تصنيع الدوائر الكهربائية فضلا عن بطاريات ولمبات واسلاك كهربائية ودراستين الاولى مطبوعة خاصة بالامن لدى التنظيم وتتضمن امن الافراد والمنشآت

ووسائل الحركة وأمن المواصلات العامة وأمن المخابىء والتدريب والخطط الأمنية والاجتماعات والتحقيقات والاستدعاءات والقضايا والسجون والدراسة الثانية حول الاعترافات والأحراز والتحقيقات والنيابات ومواعيد القبض والحملات والأكمنة وبعض الاوراق التى تحوى ارقام تليفونات .

حلقة الوصل

وكشفت التحقيقات ان الارهابى عرفان الخولى كان حلقة الوصل بين القيادات الارهابية الهاربة بالخارج والموجودة فى الداخل واشترك فى ٣٠ عملية ارهابية منها اغتيال العقيد احمد شعلان بمباحث أمن الدولة بالمطرية واعترف الارهابى عرفان امام الشرطة بانه اشترك فى حادث زينهم وجميع العمليات الارهابية الأخيرة وانه تلقى تكليفات من الارهابيين شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة لضرب البنوك فى الفترة الاخيرة عقب مقتل ٧ من زملائهم بالزاوية الحمراء ومقتل زميله ثروت حجاج بالسيدة زينب .. وقال الارهابى انه سبق له السفر الى افغانستان وانه يجيد تصنيع المتفجرات بعد ان تعلم تصنيعها هناك



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر عسكرى

المؤبد نهائى

صرح مصدر مسئول بالقضاء العسكرى ان الحكم الصادر ضد الارهابى عرفان محمد حسن الخولى بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية زينهم نهائى ويجب تنفيذه فورا .

ومن المنتظر تنفيذ الحكم ضد الارهابى فور انتهاء تحقيقات نيابة امن الدولة العليا معه فى العمليات الارهابية الاخيرة .

معاينة الأوكار

تولت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام التحقيق مع اعضاء التنظيم وانتقل فريق من رؤساء النيابة ضم هشام حمودة وياسر رفاعى وعلى الهوارى واسامة قنديل وهشام بدوى وشريف عبدالنبى لمعاينة اوكار الارهابيين . وامرت النيابة بالتحفظ على الاوكار وارسال المضبوطات الى المعمل الجنائى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤



ضبط ٢٥ إرهابيا

العثور على قنابل يدوية وعبوات ناسفة ومتفجرات

ومبالغ مالية كبيرة داخل أوكار المتهمين في ٥ محافظات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

كتب ـ أحمد موسى:

ألقت أجهزة الأمن القبض على ٢٥ ارهابيا من المشاركين في حوادث التفجيرات التي تعرضت لها بعض البنوك بالقاهرة والجيزة، وتبين تلقي عدد منهم تدريبات عسكرية على فنون القتال واعداد المتفجرات واستخدامها في افغانستان، وعثر داخل اوكارهم على كميات هائلة من القنابل اليدوية والعبوات الناسفة والمواد التي تستخدم في تصنيع القنابل واجهزة تايمر وساعات رقمية واجهزة تفجير عن بعد والمراقبة.

كما ثبت تلقيهم تكليفات من القيادات الهاربة للقيام بالعمليات الارهابية ضد المنشآت الاقتصادية وتمويل هذه الأنشطة بمبالغ مالية محولة لهم من الخارج، ضبط منها ١٠ الاف دولار أمريكي و٥ الاف جنيه مصري.

وذكر البيان الصادر من وزارة الداخلية امس على لسان مصدر امني مسئول أن عناصر التنظيم الارهابي ادلوا باعترافات خطيرة حول مسئوليتهم عن حوادث التفجيرات الاخيرة، وقيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة من العمليات التي تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة، مشيرا الى أن جهاز مباحث أمن الدولة وضع خطة أمنية استهدفت كشف غموض الحوادث الارهابية واعتمدت على نتائج الفحص الفني والمعملي لآثارها ومخلفاتها، وتحركت المصادر السرية بمناطق الاهداف المتوقع توجيه عمليات عدائية جديدة اليهم، مع رصد حركة عدد من الكوادر الارهابية التنظيمية ومراقبتها وتحديد اتصالاتها والهيكل التنظيمي الكامل الذي نفذ الحوادث الاخيرة، وبعد استئذان المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا، توجهت مجموعات مكافحة الارهاب الى الاوكار بمحافظات القاهرة والجيزة والسويس والقليوبية والشرقية، وامكن ضبط ٢٥ من العناصر الارهابية بينهم احد العناصر القيادية الذي يمثل حلقة اتصال التنظيم بين الداخل والخارج، وقيادي هارب من حكم بالاشغال الشاقة المؤبد في قضية زينهم، ثالث عاد قبل ٤ شهور من اليمن بعد تدريبه في افغانستان على عمليات التفجير عن بعد، وعاد بأوراق مزورة للاشتراك في العمليات الانتحارية التي خطط لهم لاستئناف موكب احد كبار الشخصيات.

وحددت اعترافات الارهابيين مخططاتهم المقبلة وتورط بعض القيادات الهاربة الموجودة في افغانستان والعائدة منها بالتخطيط واصدار التكليفات وتمويل التحرك الارهابي وهم:

طلعت ياسين همام ـ محكوم عليه بالاعدام اسلام أحمد الغمري ـ حسام محمد نوير، بينما يتولى فريق من المحققين في نيابة امن الدولة العليا التحقيقات ويضم: على الهواري وهاني برهام وعبد المنعم الحلواني روساء النيابة ومحمد حلمي قنديل وحسام هلال وكيلي أول النيابة باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام، وحدد الارهابيون المقبوض عليهم دور كل منهم، ومن أبرزهم: عرفان محمد الخولي، محكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة في قضية زينهم ، وياسر فواز متهم في عدة قضايا بينهم الهجوم على أتوبيس سياحي بأسيوط ، ومحمد فوزي ابراهيم «من قيادات التنظيم بالسويس» واحمد عبد الفتاح عثمان من عناصر التنظيم بشرق القاهرة.

وجاء في الحصر الذي أجراه جهاز مباحث أمن الدولة عن المضبوطات التي عثر عليها في أوكار الارهابيين بمناطق الحرفيين بالسويس وعين شمس والزيتون وجسر السويس والجيزة وبولاق الدكرور.

١٠ الاف دولار و٥ الاف جنيه مصري و١١٠ اجهزة تايمر و٤ قنابل يدوية (اف ـ ١) ١٥ مفتاح توصيل اليكتروني والسابق استخدام مثلهما في حوادث تفجيرات البنوك و٩ عبوات ناسفة مجهزة و٢٥ كيلو جراما من مادة الديناميت، جهازا فاكس و٦٠ مغناطيسيا دائريا مجوفا يستخدم في لصق العبوات في الأجسام المعدنية وقصاصات الصحف التي تحوي بعض عناوين واعلانات شركات الاستثمار بمدينتي ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان واجهزة تليفون لاسلكي تحت التجهيز لاستخدامها كشرك خداعي ومجموعة من البطاقات الشخصية البيضاء بدون بيانات وشهادات انهاء الخدمة العسكرية الجديدة بدون بيانات وأوراق تنظيمية خطية عن امن التنظيم بين الافراد والمنشآت والمخابيء والتدريب والمواصلات العامة والخطط الأمنية وأرقام تليفونات خاصة بالمتهمين.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصارف المصرية ترصد ١٠ ملايين جنيه لحماية فروعها من العمليات الارهابية

□ القاهرة - من محمد كرارة:

■ بدأت المصارف وشركات الصرافة المصرية تعزيز حجم الحماية الأمنية على جميع فروعها بهدف مواجهة التهديدات التي تواجهها من جانب جماعات المتشددين.

يأتي ذلك من جانب اتحاد المصارف والشعبة العامة للصرافة بالاتحاد العام للغرف التجارية كرد فعل وقائي تحسباً لتعرضها لأي عمليات ارهابية مستقبلاً.

وكانت المصارف المصرية تعرضت خلال الأسبوعين الماضيين لبعض الاحداث الارهابية استهدفت ستة مصارف رئيسية في القاهرة وهي: «الاهلي»، و«الاسكندرية»، و«الاسكندرية - الكويت الدولي»، و«مصر - أميركا الدولي»، و«البنك المركزي»، و«بنك مصر الدولي».

كما بدأت المصارف في رصد بعض الاموال في موازناتها لتغطية حجم الكلفة الأمنية المتوقعة التي من المقرر ان تصل الى ١٠ ملايين جنيه سنوياً طبقاً لتقديرات رجال المصارف.

وقد انعكس ذلك في الاقبال على التعاقد مع اقسام وادارات الحراسات في وزارة الداخلية لزيادة حجم الوجود الامني ولضمان تعزيز السيطرة الأمنية على المصارف وشركات الصرافة، تشمل المراكز الرئيسية والفروع في المحافظات والتي تصل الى ١٨٧ مصرفاً وشركة.

من جهة اخرى، يجري اصحاب شركات الصرافة ورؤساء المصارف مشاورات مع محافظ البنك المركزي المصري اسماعيل حسن ومحمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف المصرية بهدف تلافي بعض الثغرات التي أظهرتها الاحداث الارهابية الاخيرة. اضافة الى بحث إمكان مساهمة الحكومة ممثلة في المصرف المركزي او اتحاد المصارف في تحمل جزء من الكلفة الأمنية باعتباره نشاطاً ذا اولوية امنية خاصة وانعكاساته الايجابية على مناخ الاستثمار والنشاط الاقتصادي.

وتنحصر مشاكل مختلف القطاعات العاملة في مجال العمل المصرفي في ارتفاع تكاليف الحراسات وعدم قدرة شركات الأمن الخاصة على مواجهة التهديدات الطارئة، فضلاً عن عدم قدرة شركات الصرافة على تدبير الاموال اللازمة.

المدروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

القبض على أعضاء التنظيم الإرهابى المتهم بتفجير البنوك فى القاهرة والجيزة

ضبط ترسانة أسلحة ومواد تفجير بأوكار المتهمين فى أربع محافظات

فى اطار الحملات الامنية المكثفة من جانب اجهزة الامن على اوكار الجماعات الارهابية لاجهاض المخططات الاجرامية تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من القبض على ٢٥ من العناصر الارهابية التى اضطلعت بتنفيذ عمليات التفجيرات التى شهدتها بعض البنوك فى محافظتى القاهرة والجيزة فى الاونة الاخيرة صرح بذلك مصدر امنى مسئول وقال ان رجال الامن داهموا اوكار هذه العناصر بمحافظات القاهرة والجيزة والسويس والقليوبية والشرقية وذلك بعد استئذان نيابة امن الدولة العليا ومن بين الذين تم القبض عليهم قيادات ارهابية محكوم عليها بالاشغال الشاقة المؤبدة ومن بينهما احد العناصر الارهابية الهاربة فى اليمن والمكلفة بتلقى تدريبات على عمليات التفجير من افغانستان.

وقد عثر بحوزة المقبوض عليهم على بعض الاسلحة والادوات التى يستخدمونها فى عملياتهم التخريبية وكمية كبيرة من مادة الديناميت .

واضاف المصدر الامنى فى بيانه ان من ابرز الذين تم القبض عليهم الارهابى عرفان محمد حسن الخولى المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى حادث اطلاق النيران بمنطقة زينهم وياسر فتحى محمد المتهم فى العديد من قضايا العنف والارهاب والتعدى على احد الاتوبيسات السياحية باسيوط ومحمد فوزى محمد ابراهيم من قيادات العناصر التخريبية بالسويس وهو متهم فى العديد من قضايا العنف واحمد عبد الفتاح من عناصر التنظيم بشرق القاهرة وقد ادلى المقبوض عليهم باعترافات حول مسئوليتهم عن حوادث التفجير الاخيرة التى استهدفت عددا من البنوك بمحافظتى القاهرة والجيزة فضلا عن قيامهم بالتخطيط لمجموعة من العمليات التى تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة وهو ما اكدته معلومات مباحث امن الدولة التى سبق رصدها حول تورط بعض قيادات الارهاب الهاربة بالتخطيط واصدار التكليفات وتمويل التحرك الارهابى المشار اليه وهم طلعت ياسين همام واسلام محمد الغمرى وحسام خميس نوير كما تبين ان من بين المقبوض عليهم احد العناصر الارهابية الذى تم دفعه داخل البلاد منذحوالى ٤ شهور باوراق رسمية مزورة للارتباط بالتحرك الارهابى والاشتراك فى العمليات الانتحارية التى تم الاعداد لها لاستهداف موكب احدى الشخصيات الهامة وقد عثرت اجهزة الامن خلال عملية الضبط



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

على عدد ٥ مفاتيح الكترونية ، ٦ اجهزة تايمر قمع نحاسى و ٤ علب شل توكس فارغة و ٣ مفجر حرارى و٣ بطاريات ٩ فولت و ١٣ لعبة كهربائية صغيرة ومكواة لحام ولفة سلك لحام وبعض ادوات التصنيع وكمية من الاسلاك الكهربائية وبعض الاوراق التى توضح كيفية تصنيع الدوائر الكهربائية كما ضبطت اجهزة الامن بحثين احدهما مطبوع والاخر مخطوط الاول خاص بالامن لدى تنظيم امن الافراد والمنشآت ووسائل الحركة ، وامن المواصلات العامة، وامن المخابئ وامن التدريب والخطط الامنية ، وامن التحقيقات والاجتماعات والاستدعاءات والقضايا والسجون والثانى يشمل دراسة حول الاعترافات والاحراز والتحقيقات والنيابات ومواعيد القبض والحملات والاكمنة كما عثرت اجهزة الامن خلال عمليات الضبط على ٦ كيلو جرامات من مادة الديناميت وجهاز فاكس كامل الاجزاء مماثل للجهاز المضبوط بوكر التنظيم بمساكن الشيراتون وكيس اصفر داخله ٥ كيلو جرامات من مادة الديناميت كما تم ضبط مجموعة من البطاقات الشخصية البيضاء بدون بيانات ومجموعة من شهادات انهاء الخدمة العسكرية الجديدة بدون بيانات ومجموعة من قصاصات الصحف التى تحوى بعض عناوين بعض شركات الاستثمار فى مدينتى العاشر من رمضان و ٦ اكتوبر ومبلغ ٩٩٠٠ دولار امريكى و ١٠٠ جنيه مصرى داخل حقيبة يد صغيرة ، كما تم ضبط ٣ كيلو جرامات من مادة الديناميت مخلوطة بمادة بودرة الالومنيوم وعدد ١٠٠ تايمر صينى الصنع و ٣ اجهزة تليفون لاسلكى لاستخدامها كشرك خداعى و ٣ عبوات مجهزة تم ابطال مفعولها و ٤٠ مغناطيسا دائريا مجوفا و ٧ مفاتيح توصيل الكترونى وكمية كبيرة من الترانزستورات و ٣٨ قمعا نحاسا صغيرا و ٥٦ قمعا نحاسا كبيا و ١٠ بطاريات ٩ فولت و ٤ لفات ورق فاكس وفى وكر التنظيم بالسويس تمكنت القوات من ضبط جسم اسطوانى مثبت به حجر بطارية وبعض التوصيلات الكهربائية كما تم ضبط ٤ اكياس بمب للحصول على البارود المستخدم فى عمليات التفجير ومحدث صوت يحتوى على مادة البارود و ٣٠٠ دولار و ٣١٨٥ جنيها مصريا بمسكن المتهم ابو المجد عبد اللطيف ابو المجد كما تم ضبط مبلغ ٣ آلاف جنيه بحوزة بعض المقبوض عليهم وفى بولاق تم ضبط ٥٣ قمعا صغيرا من النحاس و ٥٠ قمعا كبيرا و ٧ اكياس بمب وبرطمان مولوتوف يحوى مادة قابلة للاشتعال و ٤٣ طاسة نحاس و ٣ تايمر وغسالة و ٥ لوحات توصيل الكترونى مصنعة يدويا و ٥ قطع حديد زهر ومجموعة من الاوراق وجار عرض المتهمين على نيابة امن الدولة لمباشرة التحقيقات

«الجماعة الاسلامية» تعلن فجأة وقف العمليات في القاهرة أسبوعاً

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ أعلنت «الجماعة الاسلامية» في مصر أمس في خطوة مفاجئة وقف عمليات العنف في القاهرة لمدة أسبوع. وقال بيان اصدرته الجماعة وتلقت «الحياة» نسخة منه عبر الفاكس وعنوانه «ولا زال القصاص مستمراً لشهداء الخليل»: «تعلن الجماعة الاسلامية عن توقف العمليات المسلحة في العاصمة فقط لمدة اسبوع ابتداء من ١٩٩٤/٣/٧ لأسباب تخص الجماعة».

وناشد البيان «كل الخلايا المسلحة التابعة للجماعة الالتزام الدقيق لوقف العمليات والتحركات حرصاً على المصالح العليا للجماعة». وأعلنت الجماعة في البيان نفسه مسؤوليتها عن اطلاق النار على قطارات كانت تمر داخل حدود محافظة اسيوط فجر اول من أمس. وذكر البيان ان «العملية هي ضمن سلسلة الثأر لشهداء الخليل التي اعدتها الجماعة حتى نهاية شهر رمضان المبارك».

ورأى المراقبون ان اعلان الجماعة مسؤوليتها عن اطلاق النار على القطارات يشير الى اصرار الجماعة على استمرار اعمال العنف في الصعيد رغم توقفها في القاهرة اسبوعاً.

وأكدت مصادر امنية مصرية ان اعلان الجماعة وقف العمليات اسبوعاً جاء بعد تلقيها ضربة قوية اثر القبض على مرتكبي حوادث تفجيرات البنوك التي وقعت في القاهرة والجيزة خلال الفترة الماضية وأن الارهابيين اضطروا الى التراجع أمام اصرار الشرطة على المواجهة الحاسمة معهم وملاحقتهم اينما ذهبوا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٤

د. محمد عمارة:
وصول التيار الإسلامي للحكم قدر لا مفر منه



● ما هى اوجه التشابه بين الاصولية الاسلامية فى مصر والجزائر؟

ـ مصطلح الاصولية يستخدم بمعناه الغربى وهو معنى سلبى، والاصوليون فى الاصطلاح الاسلامى والعربى هم اهل الاجتهاد والتجديد وليسوا كما هو الحال فى الغرب من انهم اهل الجمود والرجعية والتقليد..

ان اوجه الشبه بين كل الحركات الاسلامية فى كل العالم الاسلامى انهم ينطلقون من المرجعية الاسلامية كبديل للنموذج الغربى العلمانى والمادى، ويسعون الى اقامة مجتمع كامل الاسلام ودولة ملتزمة بالشريعة الاسلامية، وهم بعد ذلك يتميزون وتتنوع برامجهم بتميز وتنوع الواقع الوطنى الذى يعيشون فيه والتحديات التى يواجهونها، والحركة الاسلامية فى مصر ليست حديثة التكوين كما هو حالها فى الجزائر.

● هل هناك اختلاف؟

ـ الحركة الاسلامية فى مصر جسمها الاكبر الاخوان المسلمون وهى الجماعة الكبرى والأم فى الحركات الاسلامية على النطاق العالمى كذلك فى مصر كوكبة كبيرة من العلماء والمفكرين والمجددين والمبدعين فى المشروع الحضارى الاسلامى، ثم ان الواقع المصرى لا يتقبل العنف على النطاق الواسع، بينما الحال فى الجزائر الحركة الاسلامية حديثة التكوين فقيرة فى الكوادر تمثل تجمعات لتيارات فهى جبهة بالمعنى الحقيقى، ثم ان التحديات التغريبية والفرانكوفونية فى الجزائر اشد حدة بحكم الأستعمال الفرنسى.

● هل هناك اتصال وتنسيق بينهما؟

ـ لا.. جبهة الانقاذ فى الجزائر هى حركة جزائرية اى نابعة من الجزائر، اما الفصيل الجزائرى المرتبط منهجيا بحركة الاخوان المسلمين فهم فصيل «حماس».

● كيف تقيم علاقة السلطة بكل منهما؟

ـ السلطة فى الجزائر تمثل حاليا انقلابا غير شرعى على اختيار الامة الجزائرية، وليس هذا هو حال السلطة فى مصر، ثم ان العنف فى الواقع الجزائرى عنف شامل وحاد، بينما العنف فى مصر يقوم به فصيل محدود العدد وان كان الاعلام يضخم من حجمه ويقابله عنف من قطاع من الدولة، فلا الدولة كلها مع العنف ولا الحركة الاسلامية كلها مع العنف.

● ما هو مأزق كل من التيار الاسلامى فى مصر والجزائر؟

ـ الحركة الاسلامية فى الجزائر ستنتصر لا محالة لان الشارع معها بالكامل والنظام فى الجزائر عاجز كل العجز.. اما فى مصر فالوضع مختلف، فامكانات النظام المصرى احسن كثيرا من النظام الجزائرى، لكن الخطوط الحمراء الخارجية على التغيير الاسلامى فى مصر اكثر وضوحا بسبب دور مصر وتأثيرها.. والحركة الاسلامية فى مصر ليست فى مأزق، بل المأزق هو غيبة الاحزاب العلمانية جماهيريا، وفى اعتقادى ان التيار الاسلامى فى مصر لا يتعجل قضية الدولة والسلطة فهدفه الحالى ان تتاح له فرصة العمل الشرعى وفى ذلك تحجيم للعنف والذى يشوه صورة الحالة الاسلامية.

● المواجهة مع النظام الحاكم الى متى تستمر؟

ـ ستستمر طالما ان النظام يحول بين التيار الاسلامى وبين العمل القانونى والشرعى وفق لعبة الديمقراطية وطالما انه يرفض تبادل السلطة خاصة إذا جاءت الجماهير بالتيار الاسلامى اما اذا قبل النظام فى مصر والجزائر الاحتكام الى صندوق الاقتراع النزيه واتاحة الفرصة لكل تيارات الفكر على اختلاف الوانها ستسقط المواجهة ويذبل العنف.

● هل تتوقع وصول احدهما الى الحكم.. فعلا؟

ـ وصول التيار الاسلامى الى السلطة فى كل البلاد الاسلامية قدر لا مفر منه!!





جماعات الضلال والتضليل

يكتسب اى عمل أهميته من قيمة الهدف الذى يسعى لتحقيقه، وكلما كان الهدف ساميا عظمت قيمة العمل.

وإذا كان الإعلام بوجه عام يتحمل العبء الأكبر فى التوعية والتنوير فإن التليفزيون بوجه خاص يحتل مكان الصدارة من ذلك نظرا لما هو معلوم من إرتباط المعلومة المتحركة والمسموعة بذهن وخيال المشاهد.

ولما كانت قضية الإرهاب هى التى تفرض نفسها على الساحة المصرية بل والشرق اوسطية، ولاأغالى إن قلت العالمية أيضا.

فإن اى عمل يشارك فى تلك القضية بإيجابية ، ويزيح الستار عن أفكار جماعات الظلام التى تلتحف ظلما وعدوانا بعباءة الإسلام لتتخذ منه منطلقا لترويع الآمنين ، وتدمير الوطن ، وقتل كل المعانى السامية التى نادى بها الاسلام الصحيح، لاشك أنه حينئذ عمل يستحق الثناء والتقدير.

ومسلسل العائلة الرمضانى نجح وبالضربة القاضية فى تعرية فكر تلك الجماعات المشوه، وأكد انه لايعنيها فى شئ مستقبل الوطن ولا حتى محاربة أعدائه وانما محاربة الوطن ذاته، ليس من اجل هداية مجتمع الطواغيت كما يدعون، وإنما من أجل الوصول لكرسى الحكم.

ولكن مهما فعلت تلك الفئات الضالة، فإن مصر ستظل ابدا حصنا أمينا يلفظ كل شارد ويحارب كل إرهابى مهما كانت حججه وأقاويله، وحقا وصدقا ماتقوله كلمات أغنية المسلسل لاابوجهل جهله يحرفنا، ولاأبو لهب هايخوفنا.

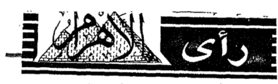
عبدالفتاح أنور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٦

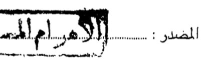
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جبهة مقاومة

وبعد ان اطلق الارهابيون رصاصات الغدر والخيانة على قطارات الركاب فى اسيوط والمنيا واصابوا المواطنين الابرياء فجر امس الاول أصبح واضحا ان هؤلاء المجرمين يريدون ان يحولوا نهار هذا البلد الى ليل وان يملاوه خرابا ودماراً . ولما كانت جرائمهم قد بلغت هذا المبلغ أصبح يتعين على الجميع ان يقفوا فى جبهة مقاومة عريضة تقضى على هؤلاء المخربين الذين طاش صوابهم وارادوا الشر بالجميع. ولاينبغى ان ننتظر على هؤلاء بعد اليوم ولا ان ننتظر منهم العودة الى جادة الصواب وطريق الحق ولا ان ننتظر لهم الشفاء من المس الشيطانى الذى اصابهم ودفعهم الى محاولة دنيئة للنيل من سمعة البلاد اولا وسمعة الامن فيها ثانيا واخيراً سمعة الامان الذى احسه الناس على الدوام فى غدوهم ورواحهم . وما كنا ننتظر يوما ان يشعر راكب القطار بين القاهرة واسوان او القاهرة واى مكان اخر فى البلاد بالخوف على حياته . ولكن افعال هؤلاء الماجورين جعلت مالم نكن ننتظره يقع ويصبح حقيقة ونراه راى العين، ولكن هيهات ان يدوم ذلك أو ان يتحقق لهم منه ادنى غرض. وينبغى - والحال هكذا - ان تشمل دعوة الاستنفار الجميع من اكبر المسئولين الى اصغرهم ثم الى المواطن العادى ، بل الى الصبية الصغار. وليست المقاومة بالمطاردة فقط ولكنها بالتحرك ضد الارهابيين ومنع نفوذهم من التمدد والابلاغ عنهم. ولكنها - وهذا شئ مهم جدا - يجب ان تركز على العديد من النواحى فى حياة المواطنين ، بمعنى ان يبذل كل مسئول وكل مواطن جهده لكى يرتقى بشان هذا البلد ، وذلك عندما يؤدى عمله وواجبه على خير صورة وعلى أكمل وجه. ومن الضرورى فى الوقت نفسه حرمان هؤلاء الإرهابيين من اية ذريعة لاعمالهم الصبيانية الطائشة الماجورة ، وذلك بالقضاء على اوجه القصور فى الاداء الوطنى ومحاربة اى نوع من انواع الفساد وتعقب شبهاته ، ومن الضرورى ايضا تحقيق درجات معقولة من التكافل والتضامن الاجتماعى من اجل أن تنتهى اى صورة للتفكك قد ينفذ منها هؤلاء الارهابيون باهدافهم ومطامعهم.



المصدر : 

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• يتميز الشعب المصرى عن كل شعوب الارض بالتدين الشديد، والايمان الخالص ومن بوابة هذا التدين حاول المستعمر أن يغزو أرضه بداية من الاسكندر الاكبر وحتى نابليون بونابرت، الذى حاول أن يتقرب إلى علمائه ولم يصدقوه، ومن هذه البوابة دخلت كل الأديان واحتضنتها مصر، ومنها ايضا جاءت عواصف الارهاب والتطرف، ووقفت مصر لها بالمرصاد.

• وحوارنا اليوم مع رجل مهموم بقضايا بلده، من المحاربين القدامى لفكرة التطرف، ويقف فى الصفوف الأولى مهاجما بكل ما أوتى من قوة المنطق كحفيد لشيخ وعالم جليل، وشيخ للطريقة العزمية والذى يتبعه الملايين من المريدين فى كل أنحاء مصر والدول العربية، إنه الشيخ عز الدين ماضى ابو العزايم، المحامى بالنقض والذى جعل من فكره منبرا لمحاربة المتطرفين وقمعهم بالحجة والرأى

علينا أن نكون يدا واحده..

فى مواجهة خوارج العصر!

لا حوار مع الإرهابيين لأنهم يواجهون الفكر بالرصاص والقنبلة

عز الدين أبو العزايم فى حوار ساخن للأهرام المسائى:



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 9 مارس 1994

يقول: ذهب أحد الخوارج الى الحسن البصرى، وقال له سأقتل عبدالملك بن مروان.

قال له البصرى: لم؟!

قال لأنه لا ينفذ حكم الله، قال وهل منعك من الصلاة؟! قال: لا.. وهل منعك من الصيام؟! قال: لا.. وهل منعك من الزكاة؟! قال: لا.. وهل منعك من الحج؟! قال: لا..

قال له البصرى إذن لماذا تقتله؟

أتقتله على دنيا فهذا ليس من الاسلام فى شئ!!

وكان البصرى عالما صوفيا يعلم الناس بالحكمة ويواجههم بالحجة، ويسعى إليهم لينشر دعوته بينهم.. ولكن أصبحت الطرق الصوفية فى مصر لا تساوى شيئا بعد أن كانت تنقطع كل بقعة فى ارضهانشر دعوتها، وتبصر الناس، ولو تحركت هذه الجماعات لسحبت البساط من تحت أقدام كل المتطرفين، واجتثت جذورهم من الأعماق. لان شعبنا متدين بطبيعته، ولو وجدوا دعوة صادقة ما نبت بينهم مثل هذا النبت الشيطانى..!

ولا يجب أن تخيفنا قنبلة هنا، او رصاصة هناك، وستبقى مصر شامخة وسيقصم الله ظهر من أرادها بسوء..

● وهل هذه التصرفات جديدة على الفكر والحياة المصرية؟

●● هذا الارهاب، وهذا الخروج عن طاعة الدولة والحاكم واجماع الامة قديم.. وقد يذهب عجبنا مما نتعرض له اليوم من إرهاب، ورسول الله قد وصفهم لنا تمام الوصف، وتنبأ بخروجهم فى حديث شريف رواه البخارى عن: أبى سعيد الخدرى قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما، قال ابن عباس، كانت غنائم هوازن يوم حنين. «إذ جاءه رجل من تميم مقلص الثياب ذو شيماء، بين عينيه أثر السجود فقال: اعدل يارسول الله، فقال: ويلك، ومن يعدل اذ لم أعدل؟ قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل، ثم قال: يوشك أن يأتى قوم مثل هذا يحسنون القيل ويسيئون الفعل هم شرار الخلق والخليقة».

ثم وصف صلى الله عليه وسلم صلتهم بالقران فقال: «يدعون الى كتاب الله، وليسوا منه فى شئ: يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحسبونه لهم وهو عليهم» ثم كشف النقاب صلى الله عليه وسلم عن عبادتهم المغشوشة فقال: «ليس قراءتكم الى قراءتهم بشئ ولا صلاتكم الى صلاتهم بشئ، ولا صيامكم الى صيامهم بشئ ثم أزاح النبى صلى الله عليه وسلم عن أهدافهم فقال:

«يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية».

ثم أعطانا النبى صلى الله عليه وسلم وصفا مجسما لسيماهم فقال: «محلقين رؤوسهم وشواربهم، أزرهم إلى انصاف سوقهم ثم ذكر النبى صلى الله عليه وسلم علامتهم المميزة فقال: يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الأوثان» ثم طالبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقيناهم بأن نقاتلهم فقال: « فمن لقيهم فليقاتلهم، فمن لقيهم فليقاتلهم، فمن قتلهم فله أفضل الأجر، ومن قتلوه فله الشهادة».

● وماذا يجب على المسلمين لمواجهة فئة تحاول لصق الاتهامات بسماحة الاسلام؟

● يجب أن يقف الجميع صفا واحدا وكتفا بكتف، ليكونوا يدا واحدة وصوتا واحدا ضد هذه الفئة الباغية = التى لم تتورع عن اقتراف أقبح الجرائم، وترويع الآمنين، وإرهاب المطمئنين، ويجب أن تستيقظ طرقنا الصوفية لتحذو حذونا، ونحن على مدى ٨ سنوات من الدعوة ومنذ البداية نشرع فى وجه خوارج العصر نندد بهم، ونواجههم بالحجة والرأى، ونواجههم فى المجتمعات وإن رفضوا مواجهتنا اكثر من مرة بعد أن باءوا بهزيمتهم امامنا اكثر من مرة، وعندما واجهناهم كنا مسلحين بالعلم والحجة، وهذا ما لانراه متوافرا فى الكثيرين من خطباء وعلماء الأزهر الذين لا يستطيعون مواجهتهم، لعدم المامهم بالفكر والفكر المضاد..!!

● وما هو الفكر المضاد الذى تشير اليه؟

●● يقول الشيخ عز الدين ماضى أبو العزايم قبل أن نواجه هذه الفئة الباغية، درسنا فكرهم الذى يؤمنون به حتى الموت.. ووجدنا مصادرهم لا تخرج عن افكار إبن تيمية ، هذا المفكر الذى كان منظر خوارج عصره، والذى اعتقل طيلة حياته حتى مماته لفكره الشارد الغريب.. فعندما كان فى سوريا تمت محاكمته واعتقل لفترة طويلة، وعندما ذهب الى مصر اعتقلوه لفكره التكفيري ، فهذا الرجل كان يرمى الناس، كل الناس بالتكفير.. الحكومة والمحكومين معا..

وجاء محمد ابن عبدالوهاب فتلقف هذا الفكر، وكان فكره نسخة ثانية وبالكربون.

وفى عصر ابن تيمية رد عليه علماء أجلاء وفندوا كل أفكاره، بل وحكموا عليه بالمروق، هذه الكتب موجودة حاليا ، ويعلمها الأزهر، ويعرفها المفتى، ولكن لم يتم طبعها حتى الأن لأسباب لا أعرفها..!!

● ألا يعنى كلامك أن علاقة التطرف بالارهاب قد أخذت اتجاها مفاجئا؟

●● أكبر حاجز وعقبة تشل فاعلية عقل الانسان، وتعطل قدراته الذهنية، هى الارهاب الفكرى ومصادرة حرية الرأى، فحينئذ تتضاءل إنسانية الانسان وتتلاشى كفاءاته.

وجاء الاسلام مبشرا بالحرية، داعيا الى التسامح، مؤكدا كرامة الانسان وقيادته للعقل.. يقول تعالى مبينا دور النبى محمد صلى الله عليه وسلم.. «ويضع عنهم اصرهم والأغلال التى كانت عليهم..»

● وماذا تعنى حرية العقيدة فى الاسلام.!

●● ولو أراد الله تعالى قصر الانسان على الايمان فى هذه الحياة لخلقه على هيئة الملائكة ولسلب منه حرية الارادة والاختيار، ولكنه شاءت حكمته ان يكون الانسان حرا مختارا، يستخدم عقله، ويمارس إرادته، ويقتصر دور الانبياء على التذكير والتوجيه «لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى».

وقد روى أن سبب نزول هذه الآية هو النهى والتحذير لأحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو رجل من الانصار من بنى سالم بن عوف يقال له الحصين، وكان له إبنان نصرانيان فأراد أن يجبرهما على إعتناق الاسلام، فانزل الله تعالى هذه الآية دفاعا عن حرية العقيدة، ومنعا للارهاب والقمع الفكرى.

● وماهى مظاهر الارهاب الفكرى فى مجتمعنا الان؟

المصدر : الأهرام المسائي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

●● التفكير والاتهام بالزندقة والمروق اهم مظاهر الارهاب الفكرى، حيث يدعى البعض لنفسه أن الاسلام ينحصر فيما يراه ويفهمه هو، وأن من يخالفه فى ذلك الفهم أو الرأى والمذهب هو كافر لامكان له فى أجواء الاسلام ومجتمعه، ولقد حذر رسول الله من أن يشهر مسلم على أخيه المسلم سلاح التكفير ففى الحديث الصحيح:

«من قال لأخيه انت كافر فقد باء بها أحدهما»

● وهل هناك موقف واضح لائمة الاسلام من الارهاب والتطرف؟

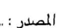
●● لم يكن التسامح مجرد فكرة نظرية أو خلقا مثاليا بل كان سياسة ونظاما إجتماعيا طبقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حياته، وذلك ملحوظ فى تعامله مع المنافقين حيث لم يكفرهم ولم يطردهم من مجتمع المسلمين ولم يقاتلهم، وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل لنا التاريخ صفحات رائعة من حالة التسامح التى كانت سائدة فى حياة المسلمين، ومن أروع الصفحات.

وموقف الامام على بن ابى طالب امير المؤمنين من مخالفيه ومناوئيه فعلى كرم الله وجهه لم يحكم على من أختلف معه فى الفهم او الموقف بالخروج عن حظيرة الاسلام، ولم يحرمهم من حقوقهم كأعضاء فى المجتمع الاسلامى ورغم أن المتمردين على الامام على من الخوارج تجرأوا على تكفيره واتهموه بالشرك، رفض رضى الله عنه أن يبادلهم التهمة، بل اعترف لهم بالاسلام وعاملهم معاملة سائر المسلمين.

● ويختم الشيخ حواره بأن حالات الارهاب الفكرى بالاضافة الى اضرارها الداخلية وعونها للعدو الخارجى علينا، فانها تشكل إساءة وتشويها لسمعة الاسلام أمام سائر الشعوب، التى تمارس الحرية الفكرية والعلمية فى أجوائها على أوسع نطاق، فماذا سيكون انطباعهم عن دين يتبادل أتباعه التكفير والتفسيق، وتسود بينهم لغة القمع والبطش بغطاء دينى..

على النويشى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٩..........

مفاجآت في إعترافات المتهمين بمحاولة إغتيال رئيس الوزراء

قبل الحادث بدقائق : فرقة الإغتيال بدلت مواقعها بعد شكوك مسئول أمني

كشفت التحقيقات في محاولة اغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء ، والتي اطلق عليها الجناة «عملية الفرح الكبير» عن عدة مفاجآت خطيرة تكشف عن الثغرات الامنية التي ساعدت الجناة على تنفيذ جريمتهم .

ومن بين هذه المفاجآت ان الجناة اجروا بروفة كاملة ، لمدة ٤٥ دقيقة ، في نفس الموقع الذي جرت فيه محاولة تفجير سيارة رئيس الوزراء ، دون ان ينتبه احد لا من قوة الحراسة ، ولا من الاجهزة الامنية المواجهة لمنزله في شارع الخليفة المأمون .

بروفة على الجريمة في مسرح العمليات لمدة ٤٥ دقيقة

تقرير اعده : حازم منير

نزهة بالسيارة المفخخة

تتضمن قائمة المفاجآت ، التي كشفت عنها اقوال المتهم السيد صلاح سليمان في التحقيقات، قيام ملازم أول بالمرور ، بتحرير مخالفة مرورية للسيارة الملغومة ، اثناء توجه الجناة لوضعها في موقع التفجير ، وتجول ضابط المرور بالسيارة الملغومة لعدة ساعات ، عاد فيها الجناة لشبين القناطر لإحضار صاحب معرض السيارات ، الشاهد والمرشد في القضية والذي اغتيل بعد ذلك - لاستلام السيارة ، وهو ما تم بالفعل .

شكوك في مجموعة المراقبة

وقد انقذت المصادفة والتراخي الامني مجموعة الاغتيال عندما شك احد العاملين في جهاز امني كبير في المتهم احمد اسماعيل ، الذي وقف طويلا بجوار مبنى الجهاز ، لتكليفه بمراقبة خروج موكب رئيس الوزراء وإعطاء اشارة بدء عملية "الفرح الكبير" ، وقد انذر احد المسئولين بمبنى الجهاز المتهم ، فقام بتعديل موقعه مع المتهم عصام عبد الرحمن من فريق المراقبة .

هجوم روتيني

كما توفرت لاجهزة الأمن فرصا اخرى لاحباط المخطط ، فوفقا لاقوال المتهم امين مصيحلي في التحقيقات ، هاجمت قوات الأمن شقتين اقام فيهما في الكوم الاخضر والمرج، في فترة غيابه ، بدون ان تترك قوة مراقبة لانتظاره عند عودته ، مما مكنه من الافلات بعد ملاحظة كسر باب الشقتين ، بايهام الجيران وصاحب العقار انه في طريقه لا ستدعاء محاميه للحضور معه في قسم الشرطة .

الاقلاع والوصول

وكشفت التحقيقات ايضا عن ان السعودية كانت مخطة اقلاع معظم المتهمين إلى بيشاور ، محطة الوصول حيث تلقوا هناك تدريبات على اطلاق النار من السيارات والموتسيكلات في حالة الثبات والحركة ، وصنع واستخدام القنابل والمفرقعات ، وان بعضهم وفقا لاقوال تهامي عبد الله ، قد تلقى تدريباته في معسكر يشرف عليه ويموله اسامه بن لادن ، الذي يساهم مع شقيقه في اسهم شركة امن مصرية خاصة بمبلغ مليون ومائتي الف دولار ، وان هيئات الاغاثة ، ومنها هيئة البر التابعة للسعودية كانت تتولى تمويل نشاط مراكز الدعاية ومعسكرات التدريب .

تنسيق ارهابي

كما تكشف التحقيقات ايضا عن ان بعض المتهمين قد غادروا مصر باكثر من جواز سفر ، لاستخدامها بالتبادل في الدول موضع اشتباه سلطات الأمن المصرية ، وحتى يمكنهم العودة دون اثارة الشكوك ، كما تشير إلى وجود محطة في سنغافورة لمحو تاشيرات دخول وخروج بعض الدول من جوازات سفر الجماعات الارهابية .

ووفقا لما جاء في التحقيقات ، فإن صنعاء كانت المحطة الانتقالية في رحلة العودة للقاهرة بالنسبة لمعظم المتهمين ، وإلى وجود تنسيق واسع النطاق بين الجماعات الجهادية في مصر ومثيلتها في الدول العربية والاسلامية .

حرب العصابات

ووفقا لاقوال المتهمين في القضية فإن د. ايمن الظواهري صاحب نظرية "الكلب والبرغوث" والتي يلخص فيها صراع الجماعات ضد السلطات بعملية مص الدم يقوم بها "البرغوث" "للكلب" ، كان يلقي محاضرات حول اساليب حرب العصابات، في مركز النور بافغانستان ، وان هذه المحاضرات تركز على مزايا اساليب حرب العصابات في اضعاف النظام واسقاطه.

وذكر المتهم طارق الفحل في اقواله ان اختيار اسلوب حرب العصابات يناسب الواقع الذي تعيشه الجماعة من ضعف العتاد وقلة العدد ، في مواجهة كثرة الجيوش النظامية عدة وعتادا ، كما يشير امين مصيحلي أن عمليات قتل المخبرين ، لما تنطوي عليه من سهولة ، تمثل فرصة لتدريب العناصر الجديدة ،

فضلا عن انها تجفف ينابيع المعلومات للضباط .

سرية مطلقة

وتؤكد اقوال المتهمين التزامهم بمبادئ السرية المطلقة ، واعتمادها لاسلوب التنظيم العنقورى حفاظاً على السرية المطلقة ، ومن ذلك عدم التعارف بين المجموعات ، وعدم التعارف الشخصى واستخدام اسماء حركية، والاقامة فى شقق متفرقة ، والتغيير المستمر لارقام التليفونات التى تصدر منها التعليمات فى السعودية واليمن ، وعدم اصدار تعليمات بالتكاليفات الخاصة بالعمليات الارهابية قبل الوصول إلى مصر ، لتامين سرية المعلومات فى حال القبض على الجناة عند منافذ الدخول.

ووفقا لاقوال المتهمين فى التحقيقات فإن خريطة الاغتيالات كانت تشمل كبار المسئولين فى الدولة واجهزة الامن وقضاة المحاكم العسكرية وصحفيين وكتاب ، على اساس يبدأ الجهاد فى رفض العذر بالجهل الاسكان البدادية الذين لم تصلهم دعوة الاسلام !



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ... ١٩٩٤



مع الإمام المجتهد الشيخ محمود شلتوت

ليس من الإسلام أدعاء احتكار الحقيقة

إعداد / د. محمد رضا محرم

من مدخلات الشر فى ثقافات التخلف والتطرف والارهاب ، ان اصحاب هذه التجليات المنحرفة يزعمون لانفسهم احتكار الحقيقة ، وامتلاك ناصية التفسير الوحيد الصحيح للنصوص الدينية ، وبالتالى فان لهم دون غيرهم حق الإفتاء ، وعلى من سواهم ان يخضعوا لما يصدر عنهم من تفسيرات او فتاوى ، وإلا لحق بهم الويل والثبور وعظائم الأمور ، ليس فى الآخرة فقط ، وإنما فى الدنيا ايضاً ، حيث يتعجل المتطرفون بالإرهاب عقوبة دنيوية للذين راوا فى تفسيراتهم وفتاواهم قصورا فى الفهم ، او انحرافاً فى التخريج .

وقد عشنا فى وقت قريب محنة تورط فيها داعية كبير بحجم فضيلة الشيخ محمد الغزالى حين وقف أمام القضاء يدلى بشهادة طلبت من الدفاع عن قتلة المرحوم الدكتور فرج فودة ، فإذا بالشيخ الجليل يتحدث بلسان المطلق ، ولايفرق بين السياسة وبين الفقه

وقد كان الإمام المجتهد الشيخ محمود شلتوت يرى ان "المعروفين فى الفقه الإسلامى باسم الفقهاء او المجتهدين الذين يشترط فيهم ان يكونوا على درجة خاصة من علوم اللغة وعلوم الكتاب والسنة إنما هم - مع عظيم احترامنا لهم - لاتعدو معرفتهم فى الغالب هذا الجانب ، ولم يالفوا البحث فى كثير من الشئون العامة ، كشئون السلم والحرب والزراعة والتجارة والصناعة والادارة والسياسة" . وحتى فيما يتعلق بالجانب الخاص الذى يعرفونه حق المعرفة وهم ارباب الاختصاص فيه وهو مايتصل من التشريعات العامة باصول الحل والحرمة فى دائرة مارسم القرآن الكريم من قواعد تشريعية او تشريعات جزئية ، فإن اجتهادات هؤلاء عرضة للخطا ولا إلزام فيها . ولهذا كتب فضيلته فى كتابه "الإسلام عقيدة وشريعة" عن اجتهاد الافراد ، مهما علت اقدارهم ، فقال :الاجتهاد الفردى : والاجتهاد الفردى حق ثابت فى الاسلام ، لكل من له اهلية النظر والبحث ، يستوى فيه الرجل والمراة ، والحاكم والمحكوم ، وارباب الوظائف الكبرى ، وغيرهم ممن لايشغلون وظيفة ، وكما يستوون فى ثبوت هذا الحق لهم ، يستوون فى حق احتمال الخطا ، ولا يعرف الإسلام عصمة احد من الخطا ، إلا الرسول فيمايبلغه عن ربه ، اما فيما يجتهد فيه فقد سبق انه فيه عرضة للخطا ...

وإذا كان الرسول فيه عرضة للخطا فإن غيره من امته ، مهما علا كعبه ، وقربت نسبته اليه ، يكون - بالاولى - عرضة للخطا .

لا اختصاص لاحد بحق التفسير والفهم :

ومن هنا يتضح ان الإسلام لا يخص احداً بحق الاستثناء بتفسير النصوص ، ولا بحق إلزام الناس برايه ، بل يمنح هذا الحق لكل مسلم حائز لأهلية البحث ، اما من ليست له اهلية البحث ، فإن واجبه ان يسال ارباب الأهلية ، عما يحتاج اليه ، ولا يلزم باتباع شخص معين ، إذ لا واجب إلا ما أوجبه الله ورسوله ، ولم يوجب الله ورسوله على احد من الناس ان يدين بمذهب فقيه معين ، فإيجابه تشريع شرع جديد .

وقد ثبت عن جميع المجتهدين التحذير من تقليدهم فى اجتهادهم إلا بعد معرفة دليلهم ، كما ثبت عنهم جميعاً «إذا صح الحديث فهو مذهبى واضربوا بقولى عرض الحائط» .

ليس فى الإسلام من يجب الأخذ برايه «الخليفة والإمام والقاضى» : ومن هنا نعرف أن الخليفة أ و الامام ليس معصوما من الخطا ، ولا هو مهبط الوحى ولا اثرة له بالنظر والفهم ، وليس سوى النصح والإرشاد ، وإقامة الحدود والاحكام فى دائرة مارسم الله ، وهو نائب فى وظيفته عن الامة ، توليه وتبقيه ، وتطيعه مادام قائماً بمهمته ، وقائماً على حدود الله ، وتعزله إذا انحرف عن الحدود واقتحم حدود الله .

وكما ان هذا وضع الخليفة ، فهو وضع القاضى والمفتى ، وشيخ الإسلام و «الملا» . فوظيفة القاضى لا تعدو الفصل فى الخصومات بما اختير الحكم به فى القوانين . ووظيفة المفتى لا تعدو بيان المسائل التى يسال عنها ، فإن كان مجتهداً ابدى حكمها بنظرة واجتهاده ، وإن لم يكن مجتهداً افتى براى غيره - اى غير يختار - ومع ذلك وعلى كل فليست فتواه ملزمة لمن يستفتيه ، وللمستفتى مطالبته بالدليل ، وله ان يستفتى غيره ممن يطمئن إلى علمه .

اما شيخ الإسلام «والملا» فإن المسلمين لا يعرفونهما إلا لقبين علميين شاع فى بعض العصور والاقطار إطلاقهما على من عرفوا فى بيئاتهم بامتياز خاص فى علوم الدين والشريعة ، ولا يرتبط بهما حق تحليل او تحريم فى الشريعة ، وليس لهما من حق فى العصمة من الخطا ، بل لايعرفهما الإسلام



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤



أسرار الأسبوع

• احد الوزراء تمسك باحالة اثنين من وكلاء وزارته الى المعاش ورفض كل محاولات التجديد لهما واكد انه لن يتم التجديد لاى قيادة بعد سن الستين ولن يسمح بان تتولى قيادات الوزارة اكثر من عمل حتى تتاح الفرصة لكافة الخبرات

• أعلن كل من الجماعة الاسلامية والتنظيم الجديد الذى يحمل اسم اللواء الاسلامى مسئوليته عن حادث الباخرة رجنس وحوادث تفجير عبوات ناسفة ببعض البنوك قالت الجماعة فى بيان لها ان الهدف هو الانتقام من الحكومة بينما أعلن اللواء انه ثأر للفلسطينيين

• اللواء عز الدين الاحمدى مدير امن السويس إعتذر عن حضور مادبة افطار بشركة مصر ايران للنسيج اثر تلقى اجهزة الامن بلاغا عن محاولة لتفجير احد البنوك بواسطة سيارة مفخخة اثناء الافطار تمهيدا للسطو عليه بواسطة بعض الارهابيين الاحمدى ظل بمكتبه لمتابعة تعزيزات الامن وتم القبض على بعض المشتبه فيهم

• وزير حالى أعلن أن عدد الدراسات التى اجرتها هيئة المعونة الامريكية عن مصر منذ ١٩٨٢ بلغ نحو ٢٣ الف دراسة



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

القـــبض علـى ٢٥ إرهابيـــا اشـتـركـوا فى تفـجـيرات البنوك

قـبـضـت أجـهـزة الأمن على ٢٥ من أعضـاء التنظيم الارهابى المتورطين فى تفـجـيـر عـدد من البنوك وكـشـفـت اعترافاتهم عن رصدهم تحركات بعض المسـئـولين والشـخـصـيـات العـامـة والضباط، ووضع خطة استهدفت القيام بعملية انتحارية خلال سير موكب أحد المسئولين. وحددت اعـتـرافـات الـ ٢٥ إرهابيـا وعلى رأسـهـم المتـهم عـرفـان الخولى تلقيهم مـبالغ مـالية كـبيرة من قيادات التنظيم فى الخارج للانفاق على عـملياتهم، وعـثـر مـعـهم على ١٠ الاف دولار و٥٠٠٠ جنيه بالاضـافة الى قنابل يدوية وعبوات ناسفة وأجهزة للتـفجير وجهازى فاكس إرسال البيانات لوكالات الأنبـاء وتلقى التكليفات من الخـارج عن طريقها.



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

حيثيات الحكم فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ

استخدموا ديسكات الكمبيوتر للترويج لافكارهم الارهابية

الارهابيون لم يقرأوا رواية أولاد حارتنا وكفروا الاديب

تشكيل عصابى يسعى من خلال الجريمة الى زعزعة الاستقرار

اعدوا لتنفيذ اكثر من عملية ارهابية لكن الامن توصل اليهم قبل التنفيذ

تدريب على اعداد العبوات المفرقعة واعداد الدوائر الكهربائية للتفجير



المصدر : .... الأخبار الحوادث ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٩ مارس ١٩٩٥ ....

اعلنت المحكمة العسكرية العليا اسباب ادانتها لمجموعة الارهابيين في قضية محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ . استندت المحكمة إلى اعترافات المتهمين الذين اكدوا انهم لم يقرأوا رواية « اولاد حارتنا » التي اعتبروا نجيب محفوظ مرتدا بعد كتابتها

حيث ثبت انهم يشكلون تنظيما ارهابيا يسعى من خلال الجريمة والقتل والسرقة والتدمير لتخريب المنشآت الهامة ولتخريب الاقتصاد المصري وتقويض دعائمه واركانه لزعزعة الاستقرار بالبلاد . وقد كان ذلك وراء هذا الاستنكار الذي ابداه الدفاع لارتكاب تلك الجرائم مبديا شجبه الكامل لمرتكبيها .

واكدت المحكمة في الحيثيات ان القضية لم تكن قضية فكر بل استندت فيها الى الوقائع المادية حيث شملت اصرار المتهمين على ارتكاب الاعمال الارهابية سواء باختيار المدعي العام العسكري وبعض الشخصيات الاخرى للقيام باعمال ارهابية ضدها . وخططوا واعدوا لذلك الكثير . كما قاموا بالتدريب في شقة بولاق الدكرور لمدة ٣ اسابيع على صنع الدوائر الكهربائية الالكترونية ودوائر التفجير . واعداد العبوات المزودة بالمخروطات .

كما استغلوا المدينة الجامعية لاقامة احد الارهابيين بتزوير بطاقة له . وايضا في اخفاء بعض معدات الارهاب . وعمدوا الى نشر افكارهم مستخدمين في ذلك احدث الوسائل وهي ديسكات الكمبيوتر .

مصر الاسلامية قادرة على دحر الباطل وسحق مروجيه

وقالت المحكمة ان حرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع .. واختلاف الآراء يعبر عنها من خلال الصحافة القومية والحزبية . واتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة غير جائزة .. مصر الاسلامية ستظل إلى الابد رافعة راياتها وقادرة على دحر الباطل وسحق مروجيه .

والمحكمة في استعراضها لادلة تلك الدعوى ووقائعها قد استخلصت قيام بعض من هؤلاء المتهمين بايقاف واتعاب الاتهام المسند إلى كل منهم . فاخذتهم بافعالهم وما قام بشأنها من ادلة يقينية لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ، مستلهمة في ذلك قوله سبحانه وتعالى « وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون » . صدق الله العظيم .. وقد راعت المحكمة في هذا الشأن درجة جزم كل منهم ، واعملت النصوص العقابية لردع نوازع الشر في نفوس اولئك الذين اعمدوا خناجرهم غدرا في قلب وطنهم . ومن

ناحية اخرى فقد ابرأت المحكمة ساحة متهمين ممن خلت اوراق الدعوى من ان ثمة ادلة يقينية تفصح باتيان أي منهم لاى من الاتهامات المسندة اليهم وساور المحكة الشك في سلامة اى من هذه الادلة .

وان المحكمة لتود ان تبرز ان الشرعية الاجرائية كانت سياجا مقدسا لكل ما انتهجته سواء فيما اجرته بمجلس القضاء ، او ما اعلمته في شأن وافعال الدعوى وادلتها والقرائن التي استخلصتها او عولت عليها فيما انتهت اليه من البراءة او الادانة .

فما استخلصته المحكمة من ادلة جاءت مطابقة لصحيح القانون ولها اصلها الثابت بالاوراق سواء في ذلك الادلة القولية او الفنية كما ان ما عولت عليه المحكمة من اعترافات .. جاءت متسقة مع ماديات الدعوى وعناصرها ، وان تلك الاعترافات جاءت نصا في الواقعة مستوعبة لوقائعها وتفصيلاتها .

وحين يتحقق النموذج الاجرامي لتهمة الانضمام لجماعة غير شرعية غرضها الدعوة لتعطيل احكام الدستور والقوانين وتغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية واستخدام الوسائل الارهابية لتنفيذ ذلك .. لكل نشاط او فعل عمدى يأتيه المتهم او المتهمون يستهدف قيام تلك

الجماعة او الانضمام اليها عالما باغراضها ومراجعها ، وانها فاقدة للشرعية القانونية وتهدف الدعوة لتعطيل احكام الدستور والقوانين وتغيير نظام الحكم ، واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية وبالتأثير على الاقتصاد القومي من خلال استهداف المنشآت الاقتصادية باقتراف بعض الجرائم وكان الارهاب من الوسائل الى تستخدم في تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض من خلال حيازة واستعمال المفرقعات والاسلحة النارية .

وحيث يتحقق النموذج القانوني لجريمة الاتفاق الجنائي بكل اتحاد لإرادة شخصين او اكثر على ارتكاب جناية او جنحة ما ، او على الاعمال المجهزة او المسهلة لارتكابها .. سواء وقعت الجريمة المقصودة من الاتفاق او لم تقع ، وسواء اكانت تلك الجريمة معينة ام غير معينة ، وللمحكمة ان تستخلص العناصر القانونية .. لجريمة الاتفاق الجنائي من ظروف الدعوى وملابساتها مادام في وقائع الدعوى ما يسوغ الاعتقاد بوقوعه ، ولا حرج عليها . اى المحكمة .. من ان تستخلص الاتفاق السابق من فعل لاحق على الجريمة يشه به .

وحين تتحقق جريمة الشروع في القتل بظرف سبق الاصرار والترصد . بكل نشاط او فعل يأتيه المتهم او المتهمون يمثل بدءا في التنفيذ لتلك الجريمة عن قصد مبيت ونية مصمم عليها ، من قبل ، اذا ما تربص في جهة او جهات كثيرة للتوصل نتيجة لذلك لازهاق روح شخص معين او غير معين اذا ما اوقف او خاب اثره لا سباب لا دخل لارادة المتهم فيها شريطة ان يتوافر لدى المتهم العلم بأن ما يأتيه من افعال انما تمثل انشطة اجرامية مخالفة للقانون ، وانصراف ارادته ..



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

رغم ذلك .. لتحقيق تلك النتيجة المؤثمة قانونا .

وحيث يتحقق النموذج القانونى لجريمة حيازة واحراز الأسلحة والذخائر والمفرقعات والاسلحة البيضاء متوافر السيطرة القانونية للمتهم عليها اذا ما باشرها لحسابه او لحساب غيره وهو ما يتوافر بكل استئثار للشيىء على سبيل الملك او الاختصاص . حتى ولو كانت يده على تلك الاشياء يدا عارضة اذا ما انصرفت ارادة المتهم لتحقيق النتيجة الاجرامية وهو عالم بابعاد ما يأتيه من افعال او تصرفات بأن يكون مدركا بأن ما يحوزه او يحرزه من تلك الاشياء يمثل جريمة معاقب عليها قانونا وتنصرف ارادته لاتيان تلك النتيجة المؤثمة موضوعا فى الاعتبار ان المسرح قد غلظ العقاب لاتيان هذه الجريمة لهدف الاخلال بالامن والنظام العام طبقا للمادة ٣/٢٦ من قانون الاسلحة والذخيرة والمضافة بالقانون ١٦٥ لسنة ١٩٨١م .

نموذج اجرامى

وحيث يتحقق النموذج الاجرامى لجريمة التزوير فى المحررات بوقوع فعل التزوير اى بتغيير الحقيقة فى محرر باحدى الطرق التى نص عليها القانون وأن يكون من شأن هذا التغيير فى الحقيقة ان يحدث ضرر وان يتوافر لدى الجانى القصد الجنائى العام وكذلك القصد الخاص اى النية المحددة .

وحيث راعت المحكمة وهى بصدد تمحيصها لادلة الدعوى ، وتكييف الواقعات المنسوبة للمتهمين ، ومعايرة الوقائع المسندة ، لكل منهم ان تزن العقوبة الموقعة على ما انتهت المحكمة لادانته على نحو يتسع لدرجة جرمه والظروف والملابسات التى عاصرت اتيانه لواقعة التهمة التى اتاها .

وحيث ان الواقعة على النحو سالف البيان قد ثبتت واستقرت فى يقين المحكمة وتوافرت الادلة على صحتها وثبوتها فى حق المتهم الاول محمد ناجى محمد مصطفى وكنيته « علاء » والمتهم الثانى عمرو محمد محمد إبراهيم وكنيته « حسن ابو على ، على » والمتهم الثالث محمد خضير ابو الفرح المحلاوى وكنيته « طارق » والمتهم الرابع حسين على بكر وكنيته « عمرو » والمتهم الخامس محمد عبد القاهر السيد على وكنيته « وليد » والمتهم العاشر ياسر ابو عيطة نسيم محمود والمتهم الثانى عشر عبد الحميد محمد ابو زيد وكنيته « علاء ـ عماد » بارتكابهم الاتهامين الاول بالانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ اغراضها ، بأن وضعوا انفسهم تحت امرة هذه الجماعة مع علمهم باغراضها وبوسائل القوة والعنف والتهديد التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض والاتهام الثانى بالاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل وحيازة الاسلحة والذخائر والمفرقعات بدون ترخيص والسرقة بان اتفقوا فيما بينهم على الانضمام للجماعة موضوع الاتهام الاول وتلاقت ارادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم المسند لكل منهم وذلك مما اطمأنت اليه المحكمة مما قرره المتهم الاول محمد ناجى محمد مصطفى والمتهم الثانى عمرو محمد محمد ابراهيم والمتهم الثالث محمد خضير ابو الفى المحلاوى والمتهم الرابع حسين على بكر والمتهم العاشر ياسر ابو عيضة نسيم محمود والمتهم الثانى عشر عبد الحميد محمد ابو زيد والمتهم الخامس عشر فيصل شحاتة محمد مصطفى والمحضر المحرر بمعرفة الرائد عماد عبد الحليم ضابط مباحث امن الدولة وما شهد به الرائد المذكور فى تحقيقات نيابة امن الدولة وكتاب فى الامن الحربى .

صلته بالجماعة

اذ قرر المتهم الاول محمد ناجى محمد مصطفى فى تحقيقات نيابة امن الدولة ان صلته بالجماعة الاسلامية بدأت من اربع سنوات خلال تردده على مساجد منطقة عين شمس وحضر دروس الجماعة وان تلك الجماعة لها جناحان الاول خاص بالدعوة وهو



علنى والثانى جناح عسكرى مهمته تحقيق اهداف الجماعة من الناحية العسكرية والمواجهة مع السلطة انه رصد واستمر هو ومحمود وطارق وعمرو وحسين فى التخطيط وتنفيذ عملية قتل نجيب محفوظ يوم ١٣/١٠ و١٤/١٠/١٩٩٤ وانه كان يتمنى ان يشارك فى عمل جهادى جماعى لقلب نظام الحكم مثلما حدث سنة ١٩٨١م او اغتيال احد الوزراء او اى عمل جماعى يحقق اغراض الجماعة لنصرة الدين والضغط على الحكومة لانها تقوم بتضييق الخناق على الاخوة واعتقالهم وقتلهم وهدف الجماعة التى ينتمى اليها هو قلب نظام الحكم.

عمرو اعتقل مرتين

واذ قرر المتهم الثانى عمرو محمد محمد ابراهيم فى تحقيقات نيابة امن الدولة العليا انه سبق اعتقاله مرتين الاولى فى آخر عام ١٩٨٨ والثانية فى بداية عام ١٩٩٠ وانضم للجماعة الاسلامية بعد خروجه من فترة الاعتقال الثانية .

وتعرف على المتوفى باسم محمد خليل عند حضور دروس الجماعة فى عين شمس عام ١٩٩٢م ، ثم انقطعت صلته به ، ومن حوالى شهرين اثناء وجوده فى سوق التلات بالمرج تقابل معه وحددا معه للمقابلة مرة اخرى وخلالها عرض المتهم الثانى ـ عمرو محمد ابراهيم ـ على المتوفى باسم محمد خليل موقف الدعوة فى المساجد والقبض على الاخوة وقتلهم وقال له باسم لابد من عمل جهادى فوافقه بشرط ان يكون العمل يؤدى الى الافراج عن الاخوة وعودة الدعوة ثم عرفه باسم على المتهم الاول محمد ناجى محمد مصطفى باسم علاء والمتهم الثالث محمد خضير ابو الفرح باسم طارق والمتهم الرابع حسين على بكر باسم عمرو واطلق عليه اسم كنيته على ثم تقابلوا مرة اخرى ابلغه فيها باسم انه تم اختيار شخصية لقتلها ومكان اقامتها مناسب للقتل بدون مشاكل فوافق المتهم الثالث المكنى طارق وطلب منه الاقامة معه فاصطحبه الى شقه بمدينة السلام . استمرت فى عملية نجيب محفوظ يومى ١٣/١٠ و١٤/١٠/١٩٩٤م لاقتناعه بقلته باعتباره مرتدا وانه لم يقرأ كتاب اولاد حارتنا .

ابو الفرج وبرطمانات البمب

واذ قرر المتهم الثالث محمد خضير ابو الفرح المحلاوى فى تحقيقات نيابة امن الدولة العليا انه انضم للجماعة الاسلامية بدمياط عام ١٩٨٩م وبعد انضمامه لها تولى اعمال التأمين فى مجموعة التأمين وهى مكلفة بمواجهة قوات الشرطة والامن ان هاجمت مساجد الاخوة ويكون حاملا برطمانات بها بمب اطفال ومسامير واول نشاط شارك فيه مع الجماعة. عملية ضابط مباحث امن الدولة بدمياط مطاوع ابو النجا وذلك فى نهاية عام ١٩٩١م

تدرب على اعداد وتصنيع المفرقعات عام ١٩٩٣ فى شقة بولاق الدكرور لمدة ثلاثة اسابيع نظرى وعملى كما تدرب على صنع الدوائر الكهربائية الالكترونية ودوائر التفجير وكيفية صنع بعض انواع القنابل وتصنيع العبوات المفرقعة التى تخترق المدرعات كان هو امير مجموعة تنفيذ مقتل الاديب نجيب محفوظ .

واذ قرر المتهم الرابع حسين على بكر عوض فى تحقيقات نيابة امن الدولة انه انتمى لجماعة القطبين من سنة ونصف السنة قبل القبض عليه وبعد ثمانية اشهر تعرف على ثلاثة اشخاص من اعضاء الجماعة الاسلامية واقتنع بفكر هذه الجماعة بأن نظام الحكم فى مصر كافر لعدم تطبيقه الشريعة الاسلامية وانه يجب تغيير النظام القائم بالقوة ، ثم التعرف على المتهم الخامس عشر فيصل شحاتة عضو الجماعة الذى عرفه على المتوفى باسم خليل من ثلاثة شهور حيث ارتبط به وأول تكليف صدر له من المتوفى المذكور هو رصد عربة لادا حمراء تذهب لشارع جنينة الشريف بعين شمس ، وقبل واقعة نجيب محفوظ بحوالى اربعة أيام أطلق عليه باسم كنيته « عمرو » وعرفه على المتهم الثالث/ محمد خضير المحلاوى الذى سأله عن استعداده للاشتراك فى العمل الجهادى فوافقه ، واصطحبه المتهم الثالث الى شارع ابراهيم عبدالرازق بعين شمس وأشار له على المنزل وأبلغه أن به هدفا مخططا قتله وفى اليوم التالى توجه معه الى شارع رمسيس لشراء صواريخ بدخان وخريطة لمصر ، وفى صباح الأربعاء ١٢/١٠/٩٤ تقابل مع المتهم الأول محمد ناجى محمد مصطفى وسبق له معرفته عن طريق مسجد نور الاسلام والمتهم الثالث محمد خضير المحلاوى والمتوفى باسم خليل الذى اصطحبهما الى شقته بالخصوص حيث وجد بها المتهم الثانى/ عمرو محمد محمد ابراهيم وفاتحهم المتهم الثالث المذكور فى موضوع قتل نجيب محفوظ لأنه سب الاسلام والرسول وزوجاته ويجب قتله ووضع لهم خطة القتل

فى المدينة الجامعية

واذ قرر المتهم الثانى عشر عبدالحميد محمد أبو زيد فى تحقيقات نيابة امن الدولة انه انضم للجماعة الاسلامية وارتبط بها من شهر أكتوبر ١٩٩٢ عندما حضر للاقامة بالمدينة الجامعية لجامعة القاهرة وتعرف على المتهم الثالث محمد المحلاوى من خلال المتهم الثالث عشر محمد معوض الذى أحضره للاقامة فى المدينة الجامعية باسم محمد نعمان كلفه عضو الجماعة عادل مهران الاتصال بالمتهم الحادى عشر أحمد حسن طلبة لسؤاله عن امكانية بيع ديسكات للجماعة الاسلامية حتى تقابل معه ووافقه واستلم من المدعو عادل مهران اربعة ديسكات سلمهم لأحمد حسنى فى منزله وقام بطبعها واعطاه بعد ذلك أربع نسخ منها اثنان لبحث موضوعة شبهات الجهاد واثنان لبحث عنوانة العمل الجماعى ، وطلب منه نسخ أخرى فسلمه للمتهم الحادى عشر المذكور سبع نسخ .. كما طلب منه المتهم الحادى عشر تحقيق الاتصال بين المتهم الخامس محمد عبدالقاهر السيد على المقيم بمصر الجديدة وانه

ضابط مفصول من الخدمة والاخوة فى الجماعة الاسلامية ، فجرى الاتصال بينه وبين المتهم الثالث محمد المحلاوى وذلك فى شهر يوليو ١٩٩٤م وتم التعارف بين المتهم الخامس والمتهم الثالث وبعد هذا اللقاء بيومين أبلغه المتهم الحادى عشر أحمد حسني ان المتهم الخامس محمد عبدالقاهر عنده أمانة للجماعة وتقابل مع المتهم الخامس وأعطاه حقيبة بها جهاز فاكس سلمها للمتهم الثالث فى المدينة الجامعية ثم تقابل بعد ذلك بالمتهم الخامس الذى أعطاه حقيبة بها عشرة تليفونات لاسلكى سلمها للمتهم الثالث فى وجود المتهم الثانى عشر على باب المدينة الجامعية وكلفه المتهم الثالث محمد المحلاوى بالبحث عن شخص يحقق له اتصالا بالاخوة داخل السجون فسأل المتهم الحادى عشر أحمد حسنى فأرشده الى المتهم الرابع عشر على حسن سباق حضرت له سيدة منقبة بالمدينة الجامعية ابلغته انها زوجة المعتقل مرسى محمد مرسى وهو من الاخوة فى الجامعة الاسلامية . وطلبت مقابلته بالمتهم الثانى مصطفى عبدالباقى الذى ذهب اليه وتعرف من خلاله على المتوفى باسم خليل الذى أبلغه برغبته فى القيام بأى عمل جهادى مع الاخوة فقابله بالمتهم الثالث محمد المحلاوى وانه أخذ أجهزة التليفونات والفاكس من المدينة الجامعية بناء على أوامر المتهم الثالث المذكور وانه ـ المتهم الثانى عشر ـ عضو فى الجماعة الاسلامية ، التى تهدف الى اقامة الخلافة

الاسلامية ، وبالجهاد كوسيلة لتغيير الحكم وتحقيق الخلافة .. واستعداد لذلك بتدبير المال اللازم لشراء الأسلحة ، والتدريب عليها ورفع اللياقة البدنية ، وموقفه واضح فى تكفير الحاكم حتى يكون الحكم بكتاب الله ، ونبذ ما سواه من دستور وقوانين ، وهو كان يقوم بدور الربط وتحقيق الاتصالات بين أعضاء الجماعة ، وكان يتسمى بأسماء حركية منها علاء - عمار فى تعاملاته مع أعضاء الجماعة حتى اذا قبض على أحد منهم لا يتم الكشف عن الباقين .

وإذ قرر المتهم الخامس عشر فيصل شحاتة محمد مصطفى فى تحقيقات أمن الدولة أن المتهم الرابع حسين على بكر تردد عليه فى مسكنه ، وسأله عن حكم الاسلام فى ضباط المرور مقررا له أن دمهم مباح ، لانهم تابعون لوزارة الداخلية ، وان فكر المتهم الرابع هو فكر الجماعة الاسلامية ، وأعطاه كتاب حكم الطائفة الممتنعة عن شرائع الاسلام .

ولما كان ما تقدم فإن الاتهام الأول والثانى المسندين للمتهم الأول محمد ناجى محمد مصطفى والمتهم الثانى عمرو محمد محمد ابراهيم والمتهم الثالث/ محمد خضير ابو الفرج المحلاوى والمتهم الرابع/ حسين على بكر والمتهم الخامس/ محمد عبدالقاهر السيد والمتهم العاشر/ ياسر ابو عيطة نسيم محمود والمتهم الثانى عشر/ عبدالحميد محمد ابو زيد قد اطمأنت المحكمة الى صحتها وثبوتها فى حقهم ركنا ودليلا مما يوجب عقابهم عليها إعمالا لنص المادة ١/٣٠٤ اجراءات جنائية بعد أن تطابق ما اقترفه المتهمون سالفو الذكر مع النموذج القانونى للاتهام الأول والثانى المسند لكل منهم والمؤثمين بالمادتين ٤٨ ، ٨٦ مكرر أ فقرة ٢ ج .

اما بالنسبة للاتهام الأول المسند لكل من المتهم السادس/ على جمعة على جمعة والمتهم الثامن/ مصطفى عبدالباقى أحمد محمد والمتهم التاسع أحمد حسن أحمد ابراهيم والمتهم الحادى عشر/ أحمد حسنى حسن طلبة والمتهم الثالث عشر/ محمد معوض عبدالرحمن معوض والمتهم الخامس عشر/ فيصل شحاتة محمد مصطفى بالانضمام الى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون وهى ما تسمى بالجماعة الاسلامية الغرض منها الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ أغراضها والمؤثمة بنص المادة ٨٦ مكرر أ فقر ٢ ..

فإن المحكمة تود أن تؤكد انها ليست ملزمة بما تسبغه النيابة على الواقعة من وصف وقيد مادامت قد انتهت بعد أن أحاطت بالدعوى عن بصر وبصيرة

وتناولتها من كافة جوانبها الى أن ما أسبغته النيابة على الواقعة لا يتواءم مع حقيقة الأوراق .. ولما كانت المحكمة قد استقر لديها أن الوصف والقيد المنطبق على الاتهام الأول المسند للمتهمين السادس والثامن والتاسع والحادى عشر والثالث عشر والخامس عشر هو الانضمام الى جماعة أسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوى الى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية - دون اتخاذ الارهاب وسيلة - والمؤثمة بالمادة ٨٦ مكرر فقرة ٢ .

ولما كانت الواقعة على النحو السالف البيان قد ثبتت واستقرت فى يقين المحكمة وتوافرت الأدلة على صحتها وثبوتها فى حق كل من المتهم السادس على جمعة على جمعة ، والمتهم الثامن مصطفى عبدالباقى أحمد والمتهم التاسع أحمد حسن أحمد ابراهيم ، والمتهم الحادى عشر أحمد حسنى طلبة والمتهم الثالث عشر محمد معوض عبدالرحمن معوض والمتهم الخامس عشر فيصل شحاتة محمد مصطفى بارتكابهم الاتهام الأول المسند لكل منهم بعد تعديل

قيده ووصفه على النحو السالف وذلك مما اطمأنت اليه المحكمة مما قرره المتهم الثالث مجمد خضير أبو الفرج المحلاوى والمتهم الرابع حسين على بكر والمتهم السادس على جمعة على جمعة والمتهم الثامن مصطفى عبدالباقى أحمد والمتهم التاسع أحمد حسن أحمد ابراهيم والمتهم العاشر/ ياسر أبو عيطة نسيم محمود والمتهم الحادى عشر أحمد حسنى حسن والمتهم الثانى عشر عبدالحميد محمد أبو زيد والمتهم السادس عشر صلاح محمد محروس .





مصر: "الجماعة" تعلن مسؤوليتها عن أربع عمليات في اسيوط

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ فيما اعلنت «الجماعة الاسلامية» في مصر مسؤوليتها عن عمليات عدة وقعت في اسيوط خلال اليومين الماضيين، اكدت مصادر امنية ان المتطرفين تلقوا ضربة شديدة اثر اعتقال منفذي حوادث تفجيرات البنوك، كما وزعت وزارة الداخلية بيانا تضمن تفاصيل اعتقالهم.

وتلقت «الحياة» بيانا عبر الفاكس حمل توقيع «الجماعة الاسلامية»، عنوانه «قصاصاً لمذبحة الخليل» ذكر ان مجموعة تابعة لـ «الجماعة الاسلامية» في اسيوط نفذت اول من امس عمليات استهدفت احداها شرطيا سرياً في قرية درنكة فقتله فوراً في حين استهدفت الثانية قطاراً سياحياً في محطة اسيوط، واستهدفت الثالثة ميدان البنوك في المحافظة. واوضح البيان: «كما قتل اعضاء الجماعة امس شرطيا ثانياً قرب جامعة اسيوط»، مشيرا الى ان العمليات الاربع تاتي في اطار «التصعيد الجهادي الذي اقرته الجماعة حتى نهاية شهر رمضان المعظم قصاصا لمذبحة الحرم الابراهيمي على ايدي مجرمي اليهود ونصرة واجبة لاخوة الجهاد في فلسطين المسلمة».

ونفى البيان ان يكون لاعضاء «الجماعة» الثلاثة عرفان الخولي واحمد عبدالفتاح ومحمد فوزي الذين اعتقلتهم الشرطة المصرية اخيراً ضمن تنظيم يضم ٢٥ متطرفا علاقة بالتفجيرات التي وقعت في القاهرة والجيزة اخيراً واستهدفت البنوك.

من جهة اخرى، اصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا اكدت فيه ان اجهزة مباحث امن الدولة تمكنت من اعتقال «٢٥ من العناصر الارهابية التي اضطلعت بتنفيذ عمليات التفجيرات التي شهدها بعض البنوك في محافظتي القاهرة والجيزة اخيراً وذلك بعد مداهمة مخابئ هذه العناصر في محافظات القاهرة والجيزة والسويس والقليوبية والشرقية»، مشيرا الى ان من بين العناصر التي اعتقلت عنصر قيادي يمثل حلقة الوصل بين التنظيم في الداخل والخارج.

وذكر البيان انه عثر بحوزة «الارهابي» على عبوة كاملة التجهيز تتطابق مع العبوات التي استخدمت في حوادث التفجيرات الأخيرة اضافة الى كمية من الديناميت الخام ومبالغ مالية بعملات اجنبية.

واوضح ان ابرز هذه العناصر هو عرفان محمد حسن الخولي وهو محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد اتهامه في حادث اطلاق النار في منطقة زينهم في القاهرة، وياسر فتحي محمد احمد فواز وهو متهم في قضايا عنف وإرهاب والاعتداء على احد الباصات السياحية في اسيوط، ومحمد فوزي محمد ابراهيم السيد وهو من العناصر القيادية للتنظيم في السويس ومتهم في قضايا عنف وإرهاب وشغب واعتداء على مواطنين في السويس، واحمد عبدالفتاح سيد عثمان وهو من عناصر التنظيم في شرق القاهرة.

واضاف البيان ان المتهمين ادلوا باعترافات عن مسؤوليتهم عن حوادث التفجير الاخيرة التي استهدفت عدداً من البنوك في محافظتي القاهرة والجيزة فضلا عن قيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة من العمليات التي تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط شرطة.

وتابع ان اعترافات المتهمين امتدت الى تاكيد معلومات عن تورط بعض قيادات «الارهاب» الفارة في افغانستان والعائدة منها بالتخطيط واصدار التكليفات وتمويل التحرك الارهابي المشار اليه.

والقت اجهزة الأمن المصرية في محافظة الاسكندرية امس القبض على احد قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» بعد فراره من مدينة اسيوط.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

كشف المخطط الارهابي لتفجير البنوك بأسيوط

القبض على ٣ طلاب جامعيين شاركوا فى وضع العبوات

كتب ـ مريد صبحى
و الهام شرشر:

القت اجهزة الأمن باسيوط القبض على ثلاثة ارهابيين وهم طلاب جامعيون بكلية هندسة اسيوط كانوا وراء وضع العبوات الناسفة امام البنوك وبعض المنشآت الهامة وقد اعترفوا بتنفيذهم هذا المخطط الارهابى بناء على تكليفات من قيادات الارهاب الهاربة والتى يعرفونها بالاسماء الحركية فقط دون مقابلتهم شخصيا كما تم القبض على ٢٦ من العناصر المتطرفة النشيطة بديروط والقوصية ومدينة اسيوط وجار فحص مدى علاقتهم بالأحداث الأخيرة.

وصرح مصدر أمنى مسئول بالداخلية بان اجهزه الأمن قامت بنشر عدد كبير من الأكمنة الثابتة والمتحركة بجميع مواقع الاحداث باسيوط عقب بعض الجرائم الاخيرة بالاضافة لتوافر معلومات هامة شارك فى بعضها الأهالى بالابلاغ والارشاد عن بعض العناصر المشتبه فيها، حتى القى القبض على طالب جامعى بكلية هندسة اسيوط أثناء سيره فى حالة اشتباه بمدينة اسيوط ليلا، وبمواجهته ببعض المعلومات المتوافرة لأجهزة الأمن,أعترف تفصيليا بالمخطط الارهابى وارشد عن زملائه وهما طالبان بكلية الهندسة جامعة اسيوط حيث يقيم الثلاثة بالمدينة الجامعية والتى كانوا يلتقون داخلها ويخططون لتنفيذ مايصدر اليهم من تكليفات بالجرائم الارهابية خاصة وضع العبوات الناسفة أمام البنوك والمنشآت الهامة باسيوط وتبين أن المتهمين الثلاثة من ابناء الوادى الجديد وسوهاج اعترفوا بأنهم كانوا وراء وضع عبوة ناسفة تزن ٤كيلو جرامات من مادة شديدة الانفجار بميدان البنوك بمدينة اسيوط امام مقر بنك القاهرة وأيضا القاء العبوة الناسفة خلف سور محطة قطار اسيوط بعد فشل أحدهم فى القائها على قطار ركاب كان فى طريقه من المخزن الى محطة اسيوط وانهم كانوا يعتزمون تنفيذ مزيد من جرائمهم طبقا لمايصدر اليهم من تكليفات.

واكد الارهابيون الثلاثة بانهم اعضاء منفذون فقط وأن التكليفات تصدر اليهم من قيادات الارهاب الهاربة باسماء حركية دون لقائهم مع هذه القيادات أوحتى معرفتها على وجه اليقين وتوالى اجهزة أمن اسيوط القبض على بعض العناصر الهاربة والمشتبه فى تورطها فى الاحداث الأخيرة حيث القت القبض على ٢٦ من هذه العناصر من بينهم ٦ متطرفين بمدينة ديروط و٧ بالقوصيه و١٣ متطرفا بمدينة اسيوط وقد تم ضبط ٧ بنادق من بينها ٥ بنادق الية و٣ بنادق صناعة محلية.

من قريب

الفن يواجه الإرهاب

على الرغم من تفاقم ظاهرة الارهاب في مصر وتصاعد موجة العنف طوال السنوات الأخيرة، فقد احجم الفن السينمائى والتليفزيونى عن دخول المعركة.. ربما خوفا من انتقام العناصر المتطرفة، أو عجزا عن فهم الظاهرة ومعالجتها بالطريقة السليمة.

ولكننا لأول مرة هذا الموسم نشهد عملين فنيين على درجة عالية من الحرفية والعمق، يعالجان ظاهرة الارهاب، ويقدم كل منهما باسلوبه الخاص رؤية جادة لهذه المشكلة

العمل الأول عمل تليفزيونى راقى المستوى هو مسلسل «العائلة» الذى بدأ عرضه مع بداية شهر رمضان لمؤلفه وحيد حامد.. وهو يقدم نسيجا حيا متشابك الأطراف، متداخل الدوائريشرح الظروف التى مر بها المجتمع المصرى قبل وبعد حرب اكتوبر، ومرحلة الانفتاح وشركات توظيف الأموال، والحيرة الشديدة التى وقع فيها المجتمع بعد انكسار الحلم القومى، بين النكوص الي فكر دينى متخلف او الانطلاق الى جمع المال والتهليب والفساد ومحاولة التسلق الى القمة باسرع واقذر الوسائل.. وكيف أفرزت هذه الأوضاع المتناقضة شبابا ضائعا، لجا الى الهروب: إما بالخروج على المجتمع باسم اعادة حكم الله وشرعه، او السقوط تحت عجلات المشاكل الاجتماعية والاقتصادية باللجوء الى المخدرات.

ويلعب محمود مرسى فيه دور الشخصية المصرية الوسطية التى تفهم الدين بمعناه الواسع الحقيقى، ليدير مع الشاب المتطرف حوارا مقنعا وبسيطا حول الفرق بين التدين والتطرف.. وهو تحليل اجتماعي واقتصادى للظاهرة لم يجد المؤلف مبررا لكى يضغط فيه بالجوانب الأمنية والبوليسية ليحث الناس على المواجهة.

وياتى العمل الثانى لمؤلفه القدير لينين الرملى وبطله الممثل المبدع عادل امام فى فيلم «الارهابى» ليقدم زاوية أخرى لظاهرة الارهاب.. تركز على الصراع النفسى والاجتماعى الذى يحرك بواعث العنف والتطرف فى نفسية شاب محروم ماديا وعاطفيا وجنسيا، تستغله جماعات شيطانية تتلقى التمويل والتدريب والسلاح من الخارج.. ايضا تحت ستار الدعوة الى الحكم بما انزل الله وتطهير المجتمع من الفسق والضلال والانحراف.

ويكشف «الارهابى» بمعالجته الفرويدية عن الثغرات الامنية، والحيل الارهابية، والسذاجة الاجتماعية التى تضمن لقوى التطرف غطاء بخفيها عن العيون ويمكنها من الحركة.. ولكن الحب فى النهاية هو الذى يصنع توبة الارهابى، ويكون ايضا سببا فى هلاكه على أيدى الجماعة التى لاتسمح لاحد بالخروج عليها لانها لاتعرف الحب والتسامح..

ودخول الفن التليفزيونى والسينمائى الى المعمعة فى مواجهة الارهاب، وان جاء متاخرا، إلا انه يقدم لملايين المشاهدين الصامتين الحائرين، ابعادا جديدة لفهم الظاهرة تتجاوز الكليشيهات الأمنية والرسمية السائدة، وتجعل من «الفهم» مفتاحا لمشاركة المجتمع كله فى مواجهة الارهاب..

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤



رؤيـــة

قليل من الحياء والتعقل

اذا نزل عليك ضيف خفيف لطيف ظريف محمل بخيرات الله، تستضيفه اياما معدودة قليلة وتدخله بيتك من اوسع ابوابه وتقول له حللت اهلاً ونزلت سهلاً.

ام تترك له المنزل وترحل عله يرحل سريعا؟

يامسلمون يا امة القران هى غفوة او غفلة التى نحن فيها ولانريد ان نفيق منها ابدا.

ان يحل علينا شهر رمضان المبارك ونتركه ليحتل كل منا كرسيه على المقهى عيانا بيانا امام الغادى والرائح يحتسى القهوة وينادى على الشاى ويصرخ باعلى صوته طالبا شيشة حمى - ضاربا بكل القيم والمباديء والاخلاق عرض الحائط.

ان ينبعث دخان سيجارته وكانه يفتخر بها وبمظاهر ارستقراطية ان كانت السيجارة من مظاهر الارستقراطية ان يتعمد وضع القنابل حول البنوك لتصيب فى ذروة الزحام وتقتل الصغير والكبير. «يقول المولى عز وجل» فى كتابه العزيز «ومن يقتل مؤمنا متعمدا، فجزاؤه جهنم خالد افيها وغضب الله عليه ولعنه واعدله عذابا عظيما.»

مطلوب قليل من الحياء والتعقل. وقل ان الهدى هدى الله.

نوارة الشماشرجى





يبدو ان عمليات القتل العشوائى وإلقاء المتفجرات على البنوك والقطارات والمراكب السياحية ستطول أكثر مما توقع خبراء الأمن، ومن ثم يتعين علينا ان نتعايش مع هذا الواقع ونتعود عليه كما تفعل الشعوب التى تتعرض لحوادث العنف والارهاب، ولكن.. إلى ان تزول هذه الغمة وتستعيد البلاد أمنها : كم من الضحايا سيسقطون وكم من الجرحى سيصابون ؟ وكم من النساء والأمهات والأطفال سيفجعون فى آبائهم وابنائهم . وكم من الاموال ستهدر فى شكل تعويضات ومساعدات ونفقات لتقوية اجهزة الامن ؟ وماذا ستكون المحصلة النهائية لكل هذا النشاط ؟ هل ستقوم دولة الاسلام كما يحلم الشباب الساخطون؟ هل سينتفض الناس للاطاحة بالنظام الحالى ؟؟

ان الذين يصرون على استعمال الاسلحة الآلية والرشاشات وإشعال المتفجرات يخطئون الحساب إذا ظنوا أن هذه الاعمال ستحقق لهم مراميهم، ولو استعرضوا قائمة الأعمال التى قاموا بها لوجدوا ان كل ما فعلوه لم يغير شيئا من الواقع.. ولن يغير شيئا حتى لو ضاعفوا من نشاطهم، لان الشعوب قد تؤخذ بهذه الأعمال فى بدايتها.. ولكنها سرعان ما تتعود عليها، وتتاقلم معها، ولا تنفعل بها، ولا يكون لها من اثر سوى ازدياد السخط على مرتكبيها.

لقد بدأتم بإيذاء الاقباط، وتحمل الأقباط الأذى بنفوس صابرة.. فانتقلتم إلى قتل السياح، فتقلص عددهم، ولكن لم ينقطع سيلهم، ولا يزال السياح يتدفقون على مصر لانهم يشهدون فى بلادهم من أعمال العنف أضعاف ما يحدث فى مصر، ثم انتقلتم إلى تفجير البنوك على امل ان يتكالب الناس على سحب اموالهم، فيعم الخراب، وينهار الاقتصاد، ولكن الناس لم تتاثر بما تفعلون.. فاتجهتم إلى إطلاق الرصاص على القطارات.. فهل تظنون أن الناس ستكف عن السفر وتمتنع عن ركوب القطارات (!!).

انكم تتعاملون مع شعب قدرى، يؤمن بان ما اصابنا لم يكن ليخطئنا، وما اخطأنا لم يكن ليصيبنا .. هكذا تعلموا من رسولهم محمد (ﷺ) ولذلك فان الشعب المصرى ينظر إلى أعمالكم بنظرة هى خليط من الاستهزاء والاستخفاف والازدراء.. ويتساءلون : هل تظنون ان القتل والنسف والتدمير سيؤدى بكم إلى حكم مصر ؟؟ ويقولون إذا كان هذا هو منهجكم ـ القتل والنسف ـ وانتم لا تزالون على البر.. فماذا سيكون فعلكم إذا حدث ـ لا قدر الله ـ واصبحتم حكاما على مصر (!!) إن البعرة تدل على البعير، والأثر يدل على المسير.. وسفك الأرواح وتدمير الاقتصاد وإباحة الدماء يدل على نيتكم فى جعل مصر حماما للدم.. وميدانا لحرب إهلية تتركها قاعا صفصفا.

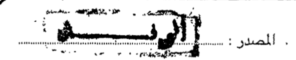
● فهل هذه هي دولة الاسلام التى تريدونها لمصر؟؟ وهل هذا هو دستوركم الذى تريدون للأمة ان تعمل به ؟

● لماذا لا تقرأون «دستور المدينة» الذى صاغه الرسول (ﷺ) عشية هجرته إلى يثرب، وجعله اساسا لبناء دولة دعائمها العدل والحق والفضيلة والاخاء والمساواة، لماذا لا تطلبون من فقهائكم وامرائكم ان ياخذوا بايديكم لتنهلوا من المنابع الأصولية للاسلام قبل ان تشوبها افكار الخوارج..؟

لقد كانت دولة المدينة هي البوتقة التى جمعت كل العناصر والأديان فتعايشت فى امن وسلام بمقتضى الدستور الذى وضعه النبى (ﷺ) ونص فيه نصا صريحا على حرية العقيدة للجميع، بمن فيهم المشركون وغير المسلمين واعتبارهم من مواطني الدولة الاسلامية، لهم حق «المواطنة» فى المجتمع الجديد، وحل الانتماء «الوطنى» محل الانتماء «القبلى».

وأدرك الرسول صلى الله عليه وسلم اهمية التضامن والتعاون فى حالتي السلم والحرب، ليس بين افراد الجماعة الاسلامية فحسب، ولكن بينهم وبين حلفائهم، حتى ان نفقات





الحروب يتحملها المسلمون وغير المسلمين ماداموا فيها محاربين، وهو ما تنص عليه المادة (٢٤) : وفي نفس الوقت ابقى دستور الدولة ـ المدينة على الاعراف الحميدة التى تحمل معانى الخير والبر والتعاون الموجودة فى النظام الجاهلى كمسئولية كل قبيلة عن تصرفات افرادها فى السراء والضراء. واوجبت حفظ الجار كما يحفظ الانسان نفسه من الضرر والآثام لتسود المجتمع اواصر الود والتكافل، حسبكم ان تترسموا خطى النبى (ﷺ) لتدركوا هول المسافة بينكم وبين الاسلام الصحيح، وتدركوا عمق الهاوية التي وقعتم فيها حين اغلقتم عقولكم، والغيتم منافذ الفهم والادراك فى رؤوسكم، واسلمتم قيادتكم إلى عناصر يسيطر عليها الجهل والتنطع وضيق الافق والغرور والظهور بمظهر الحريص على الدين اكثر من الرسول نفسه. لقد ضاقت رقعة الدين فى نظر امرائكم وحصروه فى مظهريات وشكليات وطقوس خالية من الروح، ونسوا ان الاسلام دين حضارة ورحابة وانطلاق وسياحة فى ملكوت الله لكشف سننه ونواميسه بما يعود على الانسان بالسعادة والرفاهية. ولكن امراءكم يعودون إلينا بما يغمر النفس يأسا وقنوطا وكرها للحياة، وينقبون عن كل ما يضيق الخناق على احكام الشريعة مع ان شريعة الاسلام تقوم على رفع الحرج، ومنع الضيق، وتقليل التكاليف، والتدرج فى التشريع. والتعامل مع المسلمين على انهم بشر يتفاوتون فى الطبائع.. وكلهم يجمعه اطار الايمان، وكلهم من الأمة التى اصطفاها الله واورثها كتابه عملا بقوله تعالى : «ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا، فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد، ومنهم سابق بالخيرات باذن الله»، ومع وضوح النص القرآنى فى معناه ومبناه فان فقهاء آخر الزمن يحلو لهم إخراج الناس من الملة ورمى الأمة بالفسوق حتى لا يبقى غيرهم متربعا على عرش الايمان (!!).

ان الامل لا يزال معقودا فى شبابنا الذين انساقوا فى طريق التطرف مدفوعين بحسن النية وبرغبة صادقة فى تحقيق الخير والفضيلة والعدل، ولكنهم وقعوا فريسة سهلة لزعماء عصابات مجهولى الهوية، اساءوا إلى الاسلام اضعاف ما اساء إليه اعداؤه الصرحاء، وشوهوا صورته فى الخافقين.. واقول لهؤلاء الضحايا : توبوا إلى رشدكم قبل فوات الأوان.. ومهما كانت الصعوبات والأزمات التي تواجهكم فان حلها لن يكون عن طريق القتل العشوائى ونسف البنوك والقطارات.. الحل يكون فى التزام الجماعة، واحترام القانون والدستور، وكسب الراى العام والاقناع السلمى.. فذلك ادعى الى حقن الدماء، وتجنيب البلاد شرور حرب اهلية لا تبقى ولا تذر.. فلماذا لا تجربون اسلوب المعارضة السياسية (!!).

.. جربوا.. ولا تحجموا..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤



ارتفع مستوى الاداء الامنى فى مواجهة الارهاب ، فى الفترة الاخيرة ، بصورة تدعو للتحية والاحترام معا .

التحية .. لهؤلاء الابطال من رجال الشرطة ، الذين يواصلون العمل بالليل والنهار ، من أجل تعقب الارهابيين ، والكشف عن أوكارهم ، وإجهاض مخططاتهم ، وإحباط جرائمهم .

إنهم يخوضون معركة حقيقية ، ضد عدو حقيقى ، له تنظيماته فى الداخل ، وله قياداته فى الخارج ، وله مصادر تمويله وتسليحه وتدريبه وتوجيهه .

وفى كل يوم ، يسقط من رجال الشرطة شهيد أو اكثر ، فلا يتردد جهاز الشرطة أو يضعف ، وإنما يزداد إصرارا على المواجهة .

وفى كل حملة تقوم بها الشرطة على أوكار الارهابيين ، يخرج الرجال حاملين أرواحهم على أكفهم ، مودعين أبناءهم وزوجاتهم وبناتهم ، لايعرفون من منهم ستكتب له الحياة الدنيا ، ومن منهم سيحظى بالشهادة ويفوز بالحياتين معا .. الدنيا والآخرة .

ومع ذلك ، لم تتوقف حملات الشرطة ، بل تصاعدت .. ولم يعتذر عن المشاركة فيها أحد من المكلفين بها .. بل تسابقوا إليها .

وكل ذلك موجب للتحية .

أما الاحترام ، فلأن هذا الجهد البطولى ، ماكان ليؤتى ثماره لو لم يكن وراءه تخطيط علمى مدروس .

وماكان يمكن أن يكون هناك تخطيط علمى مدروس ، لو لم تتوفر المعلومات الدقيقة ، التى تشكل أساس أى تخطيط .

وقد كان هذا هو ماينقص جهاز الشرطة فى مواجهة الارهاب خلال الفترات الماضية .

كانت معركة الشرطة مع الارهاب ، توصف دائما بأنها معركة مع «أشباح» .

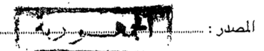
تنظيمات سرية غير معروفة . أعضاء مجهولون فى الداخل لأن معظمهم ليست لهم سوابق انتماء إلى تنظيمات سياسية أو جنائية .. شبكات اتصال فى الداخل والخارج لم يكتشف أحد أبعادها .. مصادر تمويل وتسليح لم تضع السلطات أيديها على كل خيوطها بعد .

وواضح أن كل ذلك قد تغير .

وواضح أن حسن الالفى وزير الداخلية ، قد ركز جهده منذ لحظة توليه الوزارة من أجل سد هذه الثغرة بالذات .

وواضح أنه نجح .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

ولذلك ، انتقل حسن الالفى بالمواجهة الامنية ضد الارهاب ، من مرحلة الحملات أو الضربات العشوائية ، إلى الحملات المخططة ، والضربات الموجهة ، التى تصيب الهدف فى الصميم .
ولم يكن تحقيق ذلك ممكنا بغير مساعدة من المواطنين الشرفاء الذين قدموا كل مالديهم من معلومات .

ولم يكتف الالفى بالمعلومات عن الداخل ، لان حصار الارهاب عند المصب وحده لايكفى ، ولذلك نقل قضية الارهاب - فى اجتماع وزراء الداخلية العرب فى تونس إلى المستوى العربى ، وساعدته جهود الخارجية المصرية ووزيرها النشط عمرو موسى فى نقل القضية أيضا إلى المستوى الدولى ، من أجل حصار الارهاب عند المنبع والمصب معا .
ولقد أجبرت كل تلك الجهود ، الارهاب والارهابيين على التراجع ، فبدت عملياتهم الاخيرة مرتبكه ، وأدواتهم فيها بدائية ، ثم وجهت قياداتهم نداء لهم بالتوقف لمدة أسبوع .
ولا أعتقد أننا - شعبا ، أو جهاز شرطة - سوف ننخدع بذلك ، أو نتوقف عن مطاردتهم .
إن المطلوب هو ألا نترك للارهاب فرصة لالتقاط الانفاس وإعادة تجميع فلوله من جديد ، فإنه ، ما أن يفيق مرة ثانية من الضربات الموجعة التى تلقاها ، حتى يعود من جديد ، اكثر شراسة .
وكلنا ، فى هذه الحالة ، فى عداد الضحايا ، فإن رصاص الارهابين - مثل قلوبهم - أعمى ، لا يفرق بين مذنب وبرىء .. ولا بين برىء وبرىء .

ولذلك لابد من استمرار المواجهة ، ومن استمرار اليقظة ، خاصة خلال أيام العيد ومابعدها .. وفى كل أماكن التجمعات ، وحول كل المنشآت التى يمكن أن تمتد إليها أو تطولها يد الارهاب .
وجهاز الشرطة ، بعد هذا النجاح الذى حققه ، يمكن أن يصبح قاطرة للمواجهة الشاملة ، تشد إلى ميدان المواجهة ، كل أجهزة الدولة ، وكافة قوى الشعب .

محمد أبوالحديد



فكرة!

مصر لن تدمرها القنابل، ولن يقتلها الرصاص، ومهما تامرت القوى المعادية عليها سوف تعيش، وسوف تكبر، وسوف تصمد للعواصف ولن تركع ابدا للطغيان والاستبداد.

مصر هى التى قاومت جيوش الفرس وقاومت نابليون بونابرت وفشلت الامبراطوريات ان تبتلعها او تجعلها تنصهر فيها. حرصت مصر دائما ان تحتفظ بشخصيتها وتصمد امام الطغاة والفاتحين ومصر هى شعب مصر الذى لم يستسلم ابدا. تراجع لينقض، وسكت ليزأر. وسقط على الارض ليقف من جديد. الضربات التى وجهت اليه دفعته الى الامام، والازمات التى تعرض لها زادت صموده وتمسكه باستقلاله وحريته وكرامته.

وفشلت كل المحاولات لاضعاف هذا الشعب والسيطرة عليه. وذهب جميع الطغاة والمستبدين وبقيت مصر.

وقيمة مصر انها متحدة، لاطائفية فيها ولا تعصب، وانها تحترم كل الاديان وانها تفتح صدرها للمضطهدين من جميع انحاء العالم. لم تقفل ابوابها فى وجه المظلومين والمغلوبين والمشردين ساعدت كل شعب مقيد بالاغلال. وقفت بجوار كل امة ارادت ان تكسر اغلالها وتحطم سلاسلها. وهى لا تتدخل فى الشئون الداخلية لاى دولة اخرى، وتؤمن ان من حق كل امة ان تختار حكامها وطريقة الحكم فيها. لا نفرض على دولة حكاما نريدهم. ولا نحارب وزارات لا نتفق معها فى الراى والإتجاه .. ونحن نطلب من جميع الدول إلا تتدخل فى شئوننا ونرفض ان تدس انفها فى شئوننا الداخلية. ونقاوم المؤامرات التى تدبر ضدنا وننصح الذين يتامرون علينا ان يوفروا اموالهم وينفقوها على شعوبهم بدل ان ينفقوها على القنابل والمدافع الرشاشة واصابع الديناميت.

مصطفى أمين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللعب على المكشوف

د . مصطفى محمود

مازالت هناك اقلام ترفض منطق التامر وتترفع عن اتهام دول الغرب بالتامر علينا.

واقول لهؤلاء اقراوا بامعان ماذا قال الرئيس الالمانى هلموت كول فى خطابه الذى القاه على مخططى الاستراتيجية العسكرية الالمانية فى ٢٩ يناير فى ميونيخ.

قال الرجل المعروف بالهدوء الشديد والاعتدال :

ان الحركات الاسلامية الاصولية فى شمال افريقيا تثير قلقا متزايدا فى بون وباريس ومدريد ويتم رصدها ودراستها بدقة.. واضاف قائلا.. ان الخطط الامنية لاوروبا وحوض المتوسط فى حاجة الى اعادة النظر فى ضوء ما يجرى فى الجزائر والمغرب ومصر وتونس.. وان المتطرفين المسلمين يمكنهم الحصول على صواريخ يصل مداها إلى الف كيلو متر وان على الخبراء الاستراتيجيين ان يعدوا انفسهم لمواجهة التطرف الاسلامي في جنوب المتوسط وان خبرة اسبانيا فى هذا المجال سوف تكون ذات فائدة لنا (طبعا لانها صاحبة تجربة فى طرد المسلمين من الاندلس).. وتنبا كول بان الحرب العقائدية سوف تتسع لتصل الى عمق اوروبا.

هذا الوسواس المرضى الذى يغتال العقل الاوروبى.. هو الذى يفسر هذا التضامن الاجرامى بين دول اوروبا على مسلمى البوسنة وشعبها المستضعف البائس لمحوها من خريطة اوروبا وابادة اهلها.

وماذا تسمون هجوم الصرب على المسلمين بكل امكانيات الجيش اليوجسلافى وحرمان القلة المسلمة من اى سلاح تدافع به عن نفسها وبقرار من الامم المتحدة .. ومازال الحظر قائما.

وفى بلادنا ماذا تسمون فتح الترسانة الامريكية لاسرائيل والسماح لها بتكديس الاسلحة النووية والكيماوية والميكروبية وحظرها فى نفس الوقت على جميع الدول العربية وملاحقتها بالتفتيش والتنقيب والتجسس من الجو والبر والبحر.. ومازال الحظر على اشده ؟.

ماذ يكون ذلك التدبير المقصود والمتعمد إلا التامر على مستقبلنا جميعا؟ !

وهل كانت اسرائيل ذاتها الا زرع التامر وحصاد التخطيط المتعمد من امريكا ودول الغرب عبر نصف قرن.

وماذا تسمون ضرب الترسانة العراقية وترويع الشعب العراقى واعفاء المجرم المسئول وتركه مع عصابته ؟.

لماذا تترفعون وتتعففون عن ان تسموا الاشياء باسمائها.

وهل حفنة المجرمين الذين يمارسون الارهاب باسم الاسلام هنا وهناك هى التى تخيف هلموت كول وهم بضع عشرات لايبلغون شيئا فى الارهاب النازى الذى يهدد المانيا بجرائمه كل يوم.

هل هذه القلة التافهة الشان هى التى يحشدلها كول خبراء الاستراتيجية العسكرية الالمانية ويستنجد بخبرة اسبانيا.. ام ان القضية اكبر من ذلك بكثير.. والاسلام نفسه هو المستهدف وهو المطلوب بتر اطرافه وقصقصة اجنحته وازهاق روحه. والاليات التى يعدونها لتنفيذ هذا الغرض اصبحت واضحة ناطقة مثل ضوء النهار.

المطرقة اليهودية التى زودوها بكل الطاقة العسكرية المطلوبة.. والاقتصاد الاسرائيلى الذى جهزوه لابتلاع ثروات المنطقة عن طريق السوق الشرق اوسطية المزعومة.. والغزو الثقافى الذى يدفعونه دفعا لطمس الهوية الاسلامية وتجفيف ينابيعها فى كل مكان.

ان الفزورة ليست فى حاجة الى ذكاء ليختلف فيها المفسرون وتكثر فيها الاجتهادات فاللعب الان على المكشوف.. والاوراق على الطاولة تقول كل شيء . ولكن هناك من يعشقون دفن رؤوسهم فى الرمال.

واتطلع دائما الى المضبوطات والاحراز التى يعثرون عليها فى تلك الاوكار الارهابية لمن يزعمون انهم اسلاميون فلا اجد مصحفا او كتابا للتفسير او مرجعا للفقه.. ولا ارى الا قنابل ومتفجرات وبنادق آلية ودولارات.

اين اذن الاسلامية التى يزعمونها

ولماذا تسميهم صحافتنا بالجماعات الاسلامية ؟!

ولماذا نردد كلام الاذاعات الاجنبية بانهم اسلاميون ونحن نعلم ان هذه البطاقة وضعتها ايد اجنبية لدول متامرة لتشويه الاسلام وتبرير استئصاله من جذوره ؟!

ولماذا لاتنشر الداخلية مصادر التمويل التى تصل الى ايدى حكمتيار واسامة بن لادن وغيره من منظمى تلك العمليات واكثرها امريكى CIA وبعضها بوساطة عربية؟؟!!

ان ما يفعله المسلمون فى بعضهم البعض (شمال اليمن وفى جنوبه والفلسطينيون فى الفسلطينيين والسودان فى حلايب والمغرب والجزائر فى نزاع الصحراء وموريتانيا والسنغال فى نزاع الحدود النهرية والسعودية وقطر.. وقطر والبحرين.. والكويت والعراق.. والعراق وسوريا.. والعراق وكل بلد عربى) نزاعات اقليمية وطائفية وقبلية وشخصية طبعتنا جميعا بالتخلف وجعلت منا مطمعا لكل طامع و «ملطشة» لكل مغامر وهدفا سهلا للدول الكبرى التى تخطط لتجعل منا اسواقها وحميرها وتتامر علينا ولها كل العذر فى تامرها فمن ذا الذى يجد دابة سائبة ولايركبها.. وصدق القرآن : «ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

فلا امل فى ان يحترمنا احد الا اذا اصبحنا اهلا للاحترام اولا .. ولن يسالمنا الكبار الا اذا حققنا السلام اولا فى بيتنا الصغير وتصافينا واتفقنا وتوحدنا.

وقد اتفق اعداؤنا علينا رغم اختلافهم اجناسا ولغات ومصالح.. وتنازعنا نحن الذين نتكلم لغة واحدة وندين بالاله الواحد والمصلحة الواحدة، وصحيح ان الكبار هم الذين يؤججون تلك النزاعات بيننا ولكنهم ما كانوا ليفلحوا لولا تخلفنا.

وما قولكم فى الفلاح الذى يقوم بتجريف ارضه ليبيعها.. ارضه التى هى جسمه ؟.

وما قولكم فى الارهابى الماجور الذى يدمر بلده ويهدم بيته ويقتل اهله لقاء رشوة تافهة ومال زائل؟.

وما كان ليفلح الراشون فى استخدامه لولا انه مجرم وخائن بطبعه. ان الكل مذنب والكل مستحق لما ينزل به من عقاب.

ولا حل سوى ان يبدا كل منا بنفسه فيغيرها ويسمو بها فوق احقادها ولايركن الى الحل السهل بان يتهم الاخر ويلقى بالذنب على الفقر وعلى الزمن وعلى الشياطين الكبار.

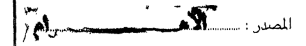
وما تخلف عدل الله ولاتخلفت رحمته.

وانما تخلفنا نحن .. وتمزقنا حتى اصبحنا ذكريات واحاديث، واقول لركاب السفينة الذين يضرب بعضهم بعضاً.

حينما تغرق السفينة لن ينجو منكم احد وسوف يبتلع الماء الارهابى وضحيته والعميل وثروته والحاكم وبطانته والشعب وعصابته.

ثم ان الموت قادم وهو فى غير حاجة الى سفن يغرقها ودماء يسفكها وما منكم الا ذاهب الى مكانه تحت التراب بدون مقدمات وبدون اسباب.. فما خلقتم جميعا الا للموت .. وما جئتم فى هذه الدنيا الا ليقول كل منكم كلمته ويفعل فعلته ثم يستدعى الى ساعته.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 10 مارس 1994

واحيانا اسال نفسى .. كم من الكوارث وكم من الاهانات يجب ان تنزل بهذه الامة الاسلامية لتصحو من سباتها وتتمطا من غفلتها وتتحرك وتفعل اى شيء.. اى شيء يدل على ان هناك امة يربطها رابط ويجمعهالواء..

واى مخدر نتعاطاه كل يوم لنتبلد كل هذا التبلد ونموت هذا الموت؟!

اللهم انا نسالك بعثا يخرجنا من هذا العدم.

والقتل على المكشوف

ولم يعد العدو الاسرائيلى يحاول ان يستر حقده ولا ان يدارى كراهيته للمسلمين الذين هان شانهم فما لبث ان خرج اليهودى باروخ جولدشتين مع اول خيط من خيوط الفجر يحمل بندقيته الآلية ليحصد برشاشها اكثر من ثلاثمائة مسلم راكع وساجد يصلى فى مسجد الخليل وكان اخر احصاء للقتلى ستين قتيلا ومن الجرحى قرابة الثلاثمائة .. ولايمكن ان يكون لهذا الضابط مائة ذراع ولاخمسون اصبعا ليقتل وحده ذلك العدد ولابد ان افرادا اخرين من الجيش ساعدوه وان هناك اكثر من رشاش واكثر من بندقية كانت تحصد ارواح المصلين وهم سجود وركوع لايملكون لهذا البلاء النازل صدا ولادفعا .. هكذا قال المذيع الالمانى بالحرف معلقا على المشهد المفزع الذى اذاعه التليفزيون الالمانى على الهواء.

ان ما فعله هتلر بالامس فى اليهود يفعله اليهود اليوم فى العرب.. العرب الذين فتحوا اذرعهم لفلول اليهود الهاربة من النازية وللفلول الاخرى التى هربت من اضطهاد الكنيسة المسيحية فى اسبانيا من قديم.. العرب الذين كانوا الصدر الحنون الوحيد فى المذابح والمجازر التى لاحقت اليهود اينما وجدوا فى اسيا واوروبا لايجد اليهود من يصبون عليه نار انتقامهم سوى ذلك الصدر الحنون الذى اواهم.

وهو ليس موقفا يهوديا من العرب بل هو موقف صهيونى من الاسلام ذاته.

ان فى اليهود عقلاء وفيهم ذوو اريحية.. وقد تظاهر يهود نيويورك وحملوا اللافتات احتجاجا على مجزرة سراييفو.. ولكن الصهيونية شيء اخر.

الصهيونية هى لواء الحقد المرفوع.. وهى صانعة المسلسل الدموى لاسرائيل الكبرى .. ولان الاسلام يكشف مخططها الاجرامى بصريح اياته فهو عقبة امام اطماعها.. ومن اجل هذا فهو فى مكان البؤرة من عدوانها وتامرها وهى فى حرب معه اينما كان واينما وجد.

وقد طالت بنا نومة اهل الكهف وطالت غيبوبتنا وسكرتنا وغفلتنا.

حينما بدات مذابح المسلمين فى الهند ثم فى كشمير ثم فى بورما قال البعض هذه مشاكل قديمة لا مدخل لنا فيها ولاقبل لنا بها وحينما انتقل المسلسل الدموى الى سيريلانكا والفلبين ونيجيريا والصومال وجنوب السودان واريتريا قال إنها نزاعات قبلية وصراعات طائفية ومخاضة من الاوحال لا علاج لها وحينما بدات المجزرة الكبرى للمسلمين فى البوسنة ورأينا افواج الثلاثة ملايين لاجيء على شاشات التليفزيون واكوام القتلى ووجوه ضحايا الاغتصاب والاطفال المقطعى الايدى والارجل، ؟! عاجلتنا الاذاعات الاجنبية لتقول إنها حرب ابادة عرقية لاعلاقة لها بالاسلام والمسلمين وثار تاريخى قديم من ايام الخلافة العثمانية. وقلنا ثار من وضد من .. تلك امور مضت عليها خمسمائة سنة ولم يعد للجناة ولا لاولادهم ولا لاولاد اولادهم وجود.. وحينما طرقت المذابح بابنا واقتحم السفاح اليهودى باروخ المسجد الابراهيمى وراح يحصد ارواح المصلين وهم سجود بمدفعه الرشاش ومن ورائه الجيش الاسرائيلى يحمى ظهره ويقتل كل من يرفع راسه من الساجدين والراكعين ونزلت المشاهد المفزعة على شاشات التليفزيون فى العالم كله.. هب العالم الاسلامى واقفا وقد افاق من سكرته وادرك انه المقصود وانه المطلوب فى كل تلك المذابح..

وفى جولة لمذيع الـ CNN فى اسرائيل رايت المذيع يتوقف امام شاب يهودى ليساله.. ما رايك فى المذبحة التى جرت فى الحرم الابراهيمى.. واجاب اليهودى فى برود شديد.. للأسف لم يقتل رجلنا عددا كافيا من المسلمين.. ولكنها بداية طيبة على اى حال..

ونظرت فى عين هذا الحيوان الاسرائيلى فلم اجد احساسا بالمرة وكانما كان يتكلم عن صراصير او حشرات مطلوب رشها بالد.د.ت وفى جمهرة من اليهود محتشدة فى بيت القاتل السفاح باروخ جولد شتين كانوا يتزاحمون ليلقوا على جثته نظرة وداع اخيرة.. ورايتهم يهتفون ويتصايحون بضرورة دفن الرجل دفنا يليق بمقامه فى الحرم الابراهيمى الى جوار النبى ابراهيم فهو شهيد وبطل وولى من اولياء الله الصالحين.. الم يقتل ستين خنزيرا مسلما ؟!.

ولم يكن هذا براى رجل واحد او اثنين او ثلاثة وانما كان رايا عاما لاحزاب وفئات مختلفة فى اسرائيل.. وكان راى الجيش .. والجيش شارك فى المذبحة باعتراف الصحافة الاسرائيلية .. وصور السفاح معلقة مثل صور عبدالحليم حافظ فى جميع واجهات المحلات فى الخليل والضفة واسرائيل.

هل هؤلاء الناس هم الذين ناتمنهم على السلام ونسعى اليهم من اجل سوق شرق اوسطية ونهرول لنقتسم معهم الارض واللقمة والماء ؟ اى جريمة بشعة سوف نرتكبها فى حق انفسنا وفى حق اولادنا ؟.

وامريكا بنفسها وراء هذه السياسةفهى تمنع مجلس الامن من اصدار اى قرار بادانة المذبحة او ذكر اى كلمة عن المستوطنات .

ان الموضوع اكبر من مجرد مذبحة فى مسجد.

ان العالم الغربى كله وبقايا العالم الشيوعى ينظر الينا كخطر حضارى ينبغى مواجهته وتحجيمه ومحاصرته كما تحاصر البؤر الخطرة.. وسياسة اسرائيل هى هذا كله.

ولا تصدقوا الكلام المعسول.. ولا مقالات السماسرة التى تريد تحذيرنا.. اننا فى مواجهة شاملة يا سادة.

أن العالم الغربى مطالب ببرهان على حسن النوايا. مطالب بموقف .. مطالب بافعال. مطالب بحقوق الانسان التى يدعيها.

والمشكلة لايحلها نزع سلاح بعض المستوطنين وانما ازالة المستوطنات بالكلية واعادة القدس والاراضى المحتلة الى اصحابها.. وهذا هو العربون الذى يجب أن يدفع قبل اى اتفاق.

ان العدالة لاتقبل التجزئة.

اننا نناشد الجانب العاقل والمعتدل من هذا العالم.. ونقول .. كفانا اكاذيب.

وللجانب العربى والاسلامى المعتدى عليه.. اقول اتحدوا وتفهموا، وتعقلوا.. قبل ان تموتوا مضروبين على اقفيتكم.. والكلام للحكومات قبل الشعوب.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ١٠ مارس ١٩٩٨

مصر مستعدة لإستضافة لقاء بينه وبين البيض

لقاء مفاجئ بين مبارك وعلي صالح وعدن سلمت القاهرة مجموعة من «الافغان»

□ القاهرة – من محمد علام:
□ عدن –
من إقبال علي عبدالله:

■ عقد الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس جلسة محادثات بعيد وصول علي صالح الى القاهرة في زيارة مفاجئة هي الأولى منذ آب (اغسطس) ١٩٩٠. وتناولت المحادثات تداعيات الازمة اليمنية وسبل انهائها، ودعم الوحدة على اساس وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها علي صالح والسيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الأمين العام للحزب الاشتراكي في عمان الشهر الماضي.

وفي عدن كشفت مصادر سياسية مسؤولة في عدن امس ان اجهزة الأمن التابعة للحزب الاشتراكي اليمني سلمت السلطات المصرية العناصر «الارهابية» من «الافغان المصريين» الذين قبض عليهم أواخر الشهر الماضي في مديرية مودية في محافظة ابينُ مع مجموعات من العرب العائدين من افغانستان الى اليمن.

وقالت هذه المصادر ان «هؤلاء المصريين سلموا الى السلطات في بلادهم بعد ثبوت انتمائهم الى تنظيم الجهاد الارهابي».

واوضحت هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها أن العميد محمد حيدرة مسدوس نائب رئيس الوزراء عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي «سلم المصريين الى السلطات الامنية في القاهرة الأسبوع

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقاء مفاجئ بين مبارك وعلي صالح

تتمة الصفحة الاولى

الماضي بناء على طلب مصري جاء بعدما تبلغت القاهرة نبأ القبض عليهم في اليمن».

الى ذلك اجرى السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الأمين العام للحزب الاشتراكي فجر امس مكالمة هاتفية مع الرئيس حسني مبارك، واذيع رسمياً انهما تبادلا التهاني والتبريكات بمناسبة ليلة ٢٧ رمضان وخواتم الشهر المبارك وقرب حلول عيد الفطر، الا ان قريبين من السيد البيض اوضحوا لـ «الحياة» امس ان زعيم الحزب الاشتراكي اطلع الرئيس المصري على الوضع الراهن في اليمن وعلى النتائج الاولية التي اجريت للتحقيقات في عدن مع عناصر «الجهاد» الذين قبض على عدد منهم وهم من جنسيات عربية مختلفة.

وذكرت مصادر امنية امس ان «السلطات في المحافظات الجنوبية تنوي استكمال التحقيقات مع الافغان العرب وتسليمهم الى سلطات بلدانهم عملاً بالاتفاقية الامنية العربية القاضية بتسليم الارهابيين الى الدول المعنية بمحاكمتهم».

ويذكر ان بين الافغان العرب المحتجزين لدى سلطات الأمن في عدن مجموعة من العراقيين والجزائريين والسودانيين الى جانب المصريين الذين سلموا الى السلطات المصرية الأسبوع الماضي».

وفي القاهرة صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بأن المحادثات بين مبارك وعلي صالح تهدف الى التقريب بين وجهات نظر طرفي النزاع في اليمن والبحث في مجمل القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان مبارك تلقى مساء اول من امس اتصالاً هاتفياً من البيض تناول الأوضاع العربية، وتطورات الأزمة اليمنية.

وذكرت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان الجهود المصرية لتقريب وجهات النظر تقوم على وثيقة العهد والاتفاق كونها تمثل «مرجعية» لمواقف الأطراف. واكدت «النية الصادقة وتوافر الرغبة، كعنصر من عناصر انهاء الأزمة»، معربة عن اعتقاد مصر بان «القادة اليمنيين على استعداد لتقديم كل التضحيات من اجل الحفاظ على البلد موحداً».

واضافت: «ان محادثات مبارك وعلي صالح ستساهم في ايجاد السبل وتهيئة الظروف المناسبة لتنفيذ خطوات مصالحة عملية وسليمة وصادقة». ولم تستبعد دعوة البيض الى مصر في اطار المشاورات والاهتمام المصري بالأزمة، كما اعربت عن استعداد مصر لاستضافة لقاء بين علي صالح والبيض «اذا رغب الطرفان في ذلك».

وعن طرح البيض فكرة ارسال قوات عربية، قالت المصادر: «ان اي فكرة تساهم في انهاء الأزمة وتنفيذها رهن بموافقة الأطراف المعنية»، لكنها اعربت عن اقتناعها «بان الأزمة ليست في الحدة التي تدعو الى مثل هذه الفكرة».

من ناحية اخرى عاد الى القاهرة امس من صنعاء وفد الجامعة العربية للوساطة برئاسة اللواء محمد سعيد بيرقدار الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية وضم السفير ميهوب الميهوبي رئيس الادارة العربية والدكتور امين ساعاتي خبير الشؤون الدولية والعربية. والتقى الوفد الرئيس اليمني ونائب رئيس مجلس الرئاسة في اطار الجهود لاحتواء الأزمة الحالية في اليمن.

وصرح المستشار طلعت حامد المتحدث الرسمي للجامعة العربية بان بيرقدار قدم تقريراً مفصلاً عن تطورات الوضع في اليمن ونتائج اللقاءات والمساعي التي قام بها الوفد الى الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد.



القبض على إرهابى بالاسكندرية هارب من أسيوط

الاسكندرية - علاء رياض:

القت اجهزة الامن بالاسكندرية القبض على الارهابى الهارب صابر عباس عبد الرحمن وشهرته عصام «٢٣ سنة - مبيض محارة» مختبئا بمنطقة الدخيلة الجبل غربى الاسكندرية.

وكان رجال المباحث قد فوجئوا بمواطن من مدينة منفلوط يطلب مساعدته فى ضبط ابن شقيقه والمقيم عند بعض اقاربه بدائرة قسم الدخيلة ويحتمل تورطه فى الاحداث الاخيرة باسيوط وبعد استئذان النيابة توجهت قوة من المباحث الجنائية ومباحث أمن الدولة وألقى القبض على المتهم الهارب الذى تبين انه هرب من اسيوط منذ عشرين يوما ومطلوب على ذمة عدة قضايا ارهابية.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

ضبط كميات ضخمة من المتفجرات لدى المتهمين بتفجير البنوك المصرية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

احبطت اجهزة الامن المصرية عمليات لتفجير منشآت اقتصادية وبنوك بعد ان ضبطت كميات ضخمة من الديناميت والمواد المتفجرة في اوكار المتهمين في قضايا تفجير البنوك التي وقعت خلال الاسبوعين الماضيين في القاهرة.

واجرت نيابة امن الدولة العليا على مدى اليومين الماضيين معاينة تصويرية لاربعة من هذه الاوكار بمصاحبة متهمين هما علي فرحان وزوجة المتهم ثروت حجاج الذي قتل في مواجهة مع الشرطة في حي السيدة زينب في القاهرة في اوائل الشهر الماضي.

وكان قد عثر داخل الوكر الموجود بعزبة النخل بالمطرية شرق العاصمة عقب الاستماع لشهادة زوجة المتهم ثروت حجاج منذ 25 يوماً على قصاصة ورقية تفيد حضور المتهم عرفان محمد حسن الخولي الى المطرية للحصول على كمية من المواد المتفجرة لاستخدامها في تفجير بعض المناطق الحيوية والقي القبض عليه اثناء حضوره.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

بعد صدور قرار الاتهام في انفجار نيويورك

القاهرة تسعى لدى السلطات الأميركية لتسلم عمر عبد الرحمن لمحاكمته في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

بدات القاهرة جولة جديدة من الاتصالات مع سلطات التحقيق الاميركية الفيدرالية للاستعلام عن موقف الشيخ عمر عبد الرحمن المقبوض عليه هناك منذ حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك، وذلك بعد ان خلا قرار الاتهام من جانب المحلفين الاميركيين من أسمه واقتصر على اربعة فقط هم احمد حجاج ومحمد سلامة ونضال عياد ومحمود ابو حليمة.

وقالت المصادر أن هذه الاتصالات تستهدف التعرف على موعد الافراج عن عبد الرحمن، وايضا مدى امكان تحقيق طلب مصر ـ الذي قدم عبر القنوات الدبلوماسية وابلغ به الشيخ عمر عبد الرحمن اكثر من مرة ـ بتسليمه الى سلطات الأمن المصرية لمحاكمته في حالة اصدار قرار من السلطات الاميركية بطرده من الأراضي الاميركية لمخالفته شروط الوجود على اراضيها ولإغلاق الباب امامه في الرحيل الى دولة اخرى. وكان المدعون العامون في نيويورك قد اعلنوا في وثائق نشرت اول من امس ان الحكومة الاميركية تستعد للعدول عن توجيه التهمة بمحاولة اغتيال الى رجلين يشتبه في انهما أعدا مخططا لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

لكن مساعد المدعي العام اندرو مكارثي اشار في رسالة الى القاضي مؤرخة في 8 فبراير (شباط) الماضي الى ان التهمة تبقى قائمة ضد عبده محمد حجاج ومحمد ابو حليمة في التامر على الولايات المتحدة في سلسلة من المؤامرات منها الاعتداء على مركز التجارة العالمي.

وبقيت الرسالة مختومة حتى يوم الاثنين لأن محمود شقيق محمد ابو حليمة كان احد المتهمين الاربعة الذين حوكموا في اطار اعتداء 26 فبراير 1993 الذي أدين لمقتل ستة قتلى واصابة نحو ألف.

ووجهت تهمة التامر الى الاربعة وهم يواجهون عقوبة السجن المؤبد وسيصدر الحكم عليهم في 4 مايو (ايار) المقبل.

وسيمثل ايضا امام القضاء في سبتمبر (ايلول) المقبل 15 شخصا آخر يشتبه في انهم أعدوا مخططات عدة لتنفيذ اعتداءات في مانهاتن خاصة على مقر الامم المتحدة ومكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي).

وقال مكارثي في رسالته ان التحقيق لا يسمح بتاكيد جرم حجاج ومحمد أبو حليمة في مخططات التامر على الرئيس مبارك لكنه لا يشكك في وجود مثل هذه المؤامرة.



مبارك يحمل على المتطرفين: منحرفون شوهوا صورة المسلمين

■ القاهرة - «الحياة» - حمل الرئيس حسني مبارك مجدداً على الجماعات الدينية المتطرفة، واعتبر ان المنتمين اليها منحرفون شوهوا صورة المسلمين.

وقال في كلمة القاها في احتفال ديني أقيم في القاهرة مساء الثلثاء لمناسبة ليلة القدر ان «مسلك الارهاب شرير وآثم، عدواني وغير إنساني، دوافعه اجرامية ومخططاته دموية، ومع هذا يلبس - زيفاً - قناع الدين ويتستر كذباً برداء الاصلاح ويرفع خداعاً شعارات براقة هي في أحسن الاحوال كلمات حق، لكن المراد بها باطلاً، ويسوق تضليلاً عبارات صدق لكنه يلوي اعناقها ويحرفها عن مواضعها ويخرجها عن سياقها خدمة لدوافعه الاجرامية ودعماً لمخططاته الدموية».

وانتقد التطرف الفكري الذي «يسوق بعضهم الى الارهاب، حيث يتحول التطرف من موقف فكري سلبي الى سلوك اجرامي عدواني».

وأضاف: «أن هذه السلبيات التي اشرت اليها ونحن نراجع احوالنا اعاقت مسيرة امتنا واضعفت شوكتها وشوهت صورتها، بل انها اطمعت فيها الآخرين وضاعفت ضدها الاعداء والحاقدين، وكان من مظاهر ذلك استهانة بعض القوى الغاشمة ببعض ابناء أمتنا حيث راحوا يسومونهم سوء العذاب ويقتلونهم بوحشية ويعتدون على حرماتهم بهمجية. وكان من آثار هذه السلبيات التي شوهت صورة الأمة واكثرت اعداء دينها وخصوم شعوبها، أن وصل الأمر ببعضهم الى الدعوة الى محاربتها والقضاء عليها. ولذلك لم يعد من المستطاع أن تسترد امتنا هيبتها وتأخذ مكانتها لكي تواكب العالم الجديد الا إذا تخلصت من كل ما يعوق مسيرتها ويضعف قوتها ويشوه صورتها».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

بسبب الضربات الأمنية الناجحة

الإرهابيون يحاولون التقاط الأنفاس

كتب ـ حسن الشايب :

بعد الضربات الأمنية الناجحة ضد الجماعات الارهابية خلال الأيام الاخيرة .. قررت ما تسمى بالجماعة الاسلامية وقف جميع عملياتها الارهابية بالقاهرة . قال بيان اصدرته الجماعة وارسلته بالفاكس الى بعض وكالات الأنباء الأجنبية عقب ارتكابها حوادث اطلاق النار على قطارات ركاب بأسيوط منذ أيام أن الجماعة الاسلامية تهيب بكافة خلاياها بالعاصمة الالتزام الدقيق بوقف عملياتها واللقاءات والتحركات ابتداء من ٧ مارس الحالى ولمدة أسبوع ! وادعت أن ذلك لاسباب خاصة بالجماعة وحرصا على المصالح العليا لها !

علق مسئول أمنى بالداخلية على هذا البيان بأنه تأكيد لنجاح الشرطة فى إجهاض مخططات

البقية ص ١٤



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسبب الضربات

بقية ص١

هؤلاء الارهابيين الاجرامية واختراق الامن لتنظيماتهم وخاصة ضبط التنظيم الاخير المسئول عن تفجيرات البنوك وكشف هيكله التنظيمى بالقاهرة وبعض المحافظات وسقوط قياداته المؤثرة وليس كما يدعى البيان بأنها لاسباب تخص الجماعة !!

وقال المصدر الأمنى أن الملاحظ خلال الفترة الاخيرة أن الجماعات الارهابية أصبحت فى حالة تشتت وان كانت هناك بعض الحوادث المتفرقة ضد رجال الشرطة والخفراء البسطاء فهى تؤكد خسة ونذالة هذه الجماعات التى لفظها المجتمع المصرى تماما .

الشريف :

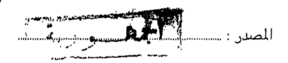
مجتمعنا لايقبل التطرف وعلينا مواجهته

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان السياسة المصرية تتمثل فى روافد اساسية هى الحرية والديمقراطية والايمان بالتعددية واقامة نظام اقتصادى وكذلك تعميق جذور الثقافة والانتماء المصرى .

واوضح وزير الاعلام فى حديث لصحيفة الانباء الكويتية امس ان من أهم الاولويات التى تواجه مصر حاليا هى الامن القومى المصرى بمفهومه السياسى والاقتصادى والاجتماعى وذلك من اجل الحفاظ على الاستقرار وامن الوطن وان

البقية ص ١٤



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

الشريف بقية ص١

يحمى الشعب المصرى بكل طبقاته وفئاته .

واشار وزير الاعلام الى ان مصر دولة مسلمة وسوف تظل كذلك وتتمسك بكل قيم الدين وتبقى الاسرة المصرية ليكون عماءها القيم السامية للدين الصحيح موضحا ان التطرف لايمكن ان نقبله كمجتمع وعلينا مواجهته .

واضاف ان الفئة التى تحمل السلاح والتى خرجت بتطرفها الى مرحلة اخرى متصورة انها تغير بالقوة وتروع المجتمع فتعمل مصر الآن على تعريتها وكشفها والتصدى لها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

اعترافات كاملة لأعضاء تنظيم البنوك الإرهابى
أمر بالقبض على ٣ من قيادات الإرهاب بالخارج

كتب - جمال عبدالرحيم :

امرت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام بالقاهرة والجيزة فى الفترة الأخيرة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .

وكشفت تحقيقات النيابة عن مفاجآت مثيرة مع الارهابيين والتى استمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس .. تبين أن الارهابيين تلقوا تكليفات من قياداتهم بالخارج بتفجيرات البنوك فى القاهرة والجيزة انتقاما لمقتل ١٠ من ابرز اعضاء التنظيم بالزاوية الحمراء والسيدة زينب لزعزعة الامن والاستقرار بالبلاد .

انتقل فريق من رؤساء النيابة ضم هشام حمودة وياسر رفاعى واسامة قنديل وعلى الهوارى وهشام بدوى وشريف عبدالنبى الى أوكار الارهابيين ، وكشفت المعاينة الاتى :

● الوكر الأول بالعقار رقم ١٢ شارع عوف ببولاق الدكرور : كمية كبيرة من الأقماع النحاسية لاستخدامها فى توجيه العبوات الناسفة وأكياس بمب وبرطمانات مولوتوف و ٢ تايمر ومجموعة كبيرة من الاسلاك وأدوات التصنيع .

● الوكر الثانى بمنطقة الحرفيين بالسويس : عبوة ناسفة محلية الصنع جاهزة للاستعمال .

● الوكر الثالث بجسر السويس والذى ضبط فيه الارهابى عرفان الخولى : جهاز فاكس يابانى الصنع « باناسونيك » و ٦ كيلو ديناميت وبطاقة خالية البيانات كانت معدة لتزويرها وشهادات تأدية خدمة عسكرية مزورة وعناوين بعض البنوك والشركات الاستثمارية وجهاز تلسكوب لرصد الشخصيات الهامة .

● الوكر الرابع : خمسة مفاتيح الكترونية و ٦ تايمر ومفجر حرارى وأوراق توضح كيفية تصنيع الدوائر الكهربائية .

● الوكر الخامس بشارع طومان باى بالزيتون : ٤ قنابل جاهزة للاستعمال وحلقات مغناطيسية تستخدم فى لصق العبوات بالاجزاء المعدنية أمام البنوك .

تبين أن العبوات الناسفة والاقماع النحاسية المضبوطة بحوزة الارهابيين من نفس العبوات التى انفجرت بالبنوك فى الفترة الاخيرة والعبوات التى تم ابطال مفعولها امام بنك مصر والبنك الاهلى المصرى .

وتشير التحقيقات أن القبض على التنظيم الارهابى احبط العديد من العمليات الارهابية ضد البنوك وشركات الاستثمار بالقاهرة والجيزة والعاشر من رمضان و ٦ أكتوبر .. وان الارهابيين تلقوا تكليفات بضرب هذه المنشآت عقب اجازة عيد الفطر .. وكذا احباط عمليات ارهابية لاغتيال عدد من الشخصيات ورجال الشرطة .

وجهت النيابة لاعضاء التنظيم الارهابى اتهامات الانضمام الى

تنظيم سرى غير مشروع يهدف الى محاربة القوانين والدستور والاتفاق الجنائى على ارتكاب عمليات ارهابية وحيازة قنابل ومتفجرات بدون ترخيص بهدف استخدامها فى العمليات الارهابية بهدف زعزعة الامن والاستقرار فى البلاد وتعريض حياة المواطنين للخطر والاتلاف العمدى لمنشآت مملوكة للدولة .

وامرت النيابة بضبط واحضار ٣ من قيادات التنظيم الهاربين وهم طلعت ياسين همام المحكوم عليه بالاعدام فى قضية العائدون من افغانستان . واسلام أحمد محمد الغمرى وحسام محمد خميس قوير لتورطهم فى تكليف الارهابيين بالعمليات الارهابية .

وادلى الارهابى عرفان الخولى باعترافات مثيرة .. وقرر أنه تلقى التكليف من القيادات الارهابية بالخارج عبر جهاز الفاكس الذى كان بحوزته بشقته بشارع جسر السويس بضرب المنشآت الاقتصادية والاستثمارية والبنوك والاعتداء على السياح لزعزعة الامن والاستقرار فى البلاد .

وشرح الارهابى تفصيليا كيفية تسلمه المبالغ المالية من الخارج عن طريق بعض اعضاء التنظيم وغير المعروفين لدى أجهزة الامن والذين يصلون من افغانستان عن طريق اليمن ومنها الى الأردن ونويبع الى القاهرة .

وقال الارهابى عرفان أنهم كانوا يرسلون رسائل بالفاكس الى اعضاء التنظيم بالخارج عقب كل محاولة واعلان مسئوليتهم عن الحادث بوكالات الأنباء الأجنبية ..

وكشفت التحقيقات ان الارهابى عرفان كان حلقة الوصل بين الارهابيين بالخارج والداخل . انهم كانوا يلتقون بشقته بجسر السويس أو بشقة الجيزة أو طومان باى بالزيتون .

واستمعت النيابة الى اقوال ضباط الشرطة من مباحث أمن الدولة الذين قاموا بمداهمة أوكار الارهابيين بـ ٥ محافظات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

بعد النشر في « أخبار الحوادث

انتصرت الدكتورة عزيزة على الارهاب

مكالمة تليفونية من وزير الداخلية : سيارة خاصة في الطريق إليك لمقابلتي في القاهرة

وزير الصحة يأمر بالتحقيق ويلتقي بالدكتورة ويقرر اعادتها الى منصبها فورا



منذ اسابيع قليلة نشرت « اخبار الحوادث » اغرب محاكمة اقامها بعض الطلبة المتطرفين لاستاذة جامعية وعميدة المعهد الصحي بالاسكندرية .. اتهموها بالكفر ومعاداة الاسلام لانها لم تسمح لهم بادارة المعهد ! .. وكان الاغرب ان وكيل وزارة الصحة بالقاهرة بدلا من ان يساندها اصدر قرارا بعزلها من منصبها كعميدة للمعهد الفنى الصحى !! .. لم تستسلم الدكتورة عزيزة لتيار الارهاب .. جاءت الى اخبار الحوادث .. نشرنا صرختها الغريبة .. وكانت المفاجأة بعد ساعات من النشر .. دق جرس فى بيت الدكتورة عزيزة .. لم تتوقع ان يكون اللواء حسن الالفى وزير الداخلية على الطرف الآخر من المكالمة .. اخبرها انه ينتظرها فى مكتبه وان سيارة خاصة من الوزارة فى الطريق اليها لتحضرها الى القاهرة فورا .. طارت الدكتورة من الفرحة .. الخير لابد ان ينتصر فى النهاية مهما استحكمت حلقات الشر .. لقد وضعتها « اخبار الحوادث » على اول طريق الحق .. سارعت الى لقاء وزير الداخلية فى مكتبه .. لكنها وجدت مفاجأة جديدة فى انتظارها .. قرار من الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة باعادتها فورا الى منصبها .. وموعدا للقاء يجمع بين الوزير والدكتورة بعد لقائها بوزير الداخلية .. وبدأت الاحداث تتلاحق .. وصوت الحق يعلو .. ودعاوى التطرف والارهاب تنحسر !

والتقت اخبار الحوادث مع الدكتورة عزيزة فى مكتبها الذى شهد الاحداث المثيرة .. وبعد ان عادت اليه مرفوعة الرأس .. واثقة النبرة .. قالت لنا انها بعد مقابلة وزير الداخلية شعرت ان مصر بخير .. وان الدولة كلها كانت تساندها فى حربها ضد الارهاب الذى حاول ان يفرض سطوته ويبث سمومه داخل المعهد الصحى الذى تديره .. قالت لنا الدكتورة عزيزة ان وزير الصحة اخبرها ان بقاءها فى منصبها فى الفترة القادمة هو تكليف لها لاداء واجبها ومسئوليتها .

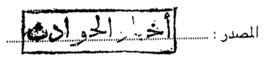
« اخبار الحوادث » تقدم التفاصيل المثيرة لقصة الدكتورة عزيزة عميدة المعهد العائدة الى منصبها بقرار وزارى عاجل .. ماذا دار فى لقائها باللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. والدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة !! وماذا قالت بعد ان انتصر الحق .

كانت البداية عندما حضرت الدكتور عزيزة .. الى « اخبار الحوادث » تستغيث بها وتقدم بلاغا من خلالها للدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة بعد ان خذلها وكيل وزارة الصحة بديوان عام الوزارة ورفض ان يقف بجانبها مع انها تتبعه اداريا !

ارسلت الدكتورة عزيزة محمد [illegible] اشارتها العاجلة من الاسكندرية كعميدة للمعهد [illegible] الصحى الى ديوان عام الوزارة بالقاهرة تطلب من وكيل الوزارة ومدير عام تنمية القوى البشرية ان ينقذها ويساعدها فى الوقوف امام تيار التطرف من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٤

● جانب من المنشورات التي توزعها بيني

قبل بعض الطلاب والذى وصل الى انهم اقاموا لهذه العميدة محاكمة على طريقتهم وهددوا حياتها .

ولكن جاءها رد من وكيل الوزارة لماذا تلقين بالكرة المشتعلة فى ملعبى ؟!

ومرت ايام قليلة ثم جاءتها المساندة من القاهرة وكانت عبارة عن اقالتها من عمادة المعهد !

لجأت الى « اخبار الحوادث » ليس لرغبة منها فى عودتها الى منصبها لكنها كما تقول لتنبه الى خطورة التعامل بمثل هذه السلبية فى مواجهة ظاهرة قد تعصف بانجازات عظيمة حققناها .

سيارة خاصة

نشرت « اخبار الحوادث » قصتها وقصة المحاكمة الطلابية التى اقامها لها هؤلاء الطلاب اصحاب الفكر المتطرف وذلك يوم ١٠ فبراير الماضى فى شكل بلاغ الى وزير الصحة .

وعلى الفور فوجئت الدكتورة عزيزة محمد جعفر باللواء حسن الالفى وزير الداخلية على التليفون يبلغها بانه سيرسل لها سيارة خاصة من وزارة الداخلية بالقاهرة لتحضر لمقابلته وسيساندها الى اخر مدى بعد ان قامت بما يعجز عنه بعض الرجال .

التحقيق العاجل

وعلى الجانب الآخر .. قرر الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة أحالة الموضوع بكامله للتحقيق العاجل وكشف ملابسات ماحدث .. واخذ يتابع بنفسه التحقيق يوميا ليفاجأ بحقائق غريبة وخطيرة يكشف عنها هذا الموضوع الذى حدث لهذه العميدة ثم كان قراره باعادة د. عزيزة محمد جعفر الى منصبها فورا كعميدة للمعهد الفنى الصحى بالاسكندرية .

ونقل بعض الموظفين بالمعهد الذين تقاعسوا عن مساندة هذه العميدة .. بل اكتشفت انهم كانوا يساندون هذه الفئة الخارجة من الطلاب اما خوفا من هؤلاء الفئة المتطرفة .. او انتقاما من هذه العميدة التى ارادت اصلاح احوال المعهد بعد ان استلمت مسئوليته فى يوليو ١٩٩٢ واكتشفت ان هؤلاء الموظفين يقومون بتسريح العمال فى اعمال باليوميات بالخارج وياخذون عمولة منهم مقابل القيام بالتوقيع لهم فى دفاتر الحضور والانصراف .

إلغاء التبعية للقاهرة

ولم يكتف د. على عبد الفتاح بذلك بل احال كل المسئولين بقطاع تنمية القوى البشرية بالوزارة فى القاهرة والتى لجأت اليهم عميدة المعهد تستنجد بهم احالهم للتحقيق بعد ان اكتشف وزير الصحة ان هناك تقاعسا شديدا قد حدث من قبل هؤلاء المسئولين بديوان عام الوزارة تجاه مشكلة عميدة المعهد الفنى الصحى الذى يتبعهم اداريا كاشراف مركزى من القاهرة على هذا المعهد .. بل قرر الغاء تبعية هذا المعهد الى وكيل وزارة الصحة بالقاهرة ونقله الى تبعية وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية لانه اقدر على ان يتابع المعهد وان يقوم بحل اى مشكلة يتعرض لها .. بل وقرر أيضا نقل اشراف المعاهد الفنية المماثلة وعددها ٩ معاهد منتشرة على مستوى الجمهورية نقل تبعيتها من ديوان عام الوزارة الى وكلاء وزارة الصحة فى نفس المحافظة التى يتبعها كل معهد واعطاءهم سلطات وزير الصحة فى شأن اى موضوع يواجه معهد فنى صحى من هذه المعاهد .

سنقف بجانبك

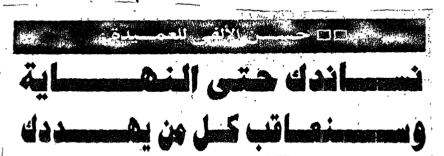
وقبل ان يلتقى وزير الصحة د. على عبد الفتاح بالدكتورة عزيزة محمد جعفر مديرة المعهد الفنى الصحى بالاسكندرية ليعرف منها تفاصيل ماحدث التقى بها اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بعد ان وصلت الى القاهرة بالسيارة الخاصة التى ارسلها لها الى الاسكندرية لاحضارها .. وبعد ان استمع اليها .. طمأنها واكد لها ان وزارة الداخلية هى الاخرى لن تخذلها .. بل وستقف بجانبها الى اخر مدى .. وامر بتخصيص حراسة خاصة لها .. وطلب منها الاتصال به فورا اذا تعرضت لاى مضايقات او تهديدات من اى انسان.. واذا حاول بعض هؤلاء الطلاب اصحاب الفكر المتطرف القيام باى اعمال فيها نوع من الارهاب او تعطيل الدراسة بالمعهد او تهديد لها شخصيا سوف يصدر امر باعتقالهم على الفور .

واكد لها ان وزارة الداخلية ستساند كل انسان يقف معها فى مواجهة هذه الفئة الضالة من المتطرفين .

ووزير الصحة

وقبل ان تذهب عزيزة محمد جعفر الى د. على عبد الفتاح وزير الصحة بعد انتهاء لقائها بوزير الداخلية ـ كان الاتصال التليفونى من وزير الداخلية لوزير الصحة يطمئن فيه على مساندة د. عزيزة وتأمين سلامتها ضد اى خطر تتعرض له خاصة بعد موقفها الشجاع هذا ضد افكار وتصرفات هذه الفئة الضالة من الشباب المتطرف الذى اراد ان يدير المعهد بطريقته .

وذهبت د. عزيزة محمد جعفر الى د. على عبد الفتاح وزير الصحة لتتسلم منه قرار عودتها الى منصبها بعد ان كشفت الحقائق كاملة امام الوزير الذى لم يكن يعلم بها من قبل وكيل وزارة الصحة المختص بديوان عام الوزارة الذى اقالها من منصبها بل واتهمها بان الطلاب هم الذين يشكون منها لعدم سماحها لهم بممارسة نشاطهم فى قاعة مغلقة .. ومع انها قدمت له كل الاوراق والبيانات التى تدل على اوجه النشاط الطلابى .. وان مايقوم به هؤلاء الطلاب من اعضاء الجامعات الدينية ليس الا توزيع منشورات وملصقات تدعو الى هدم السلام الاجتماعى



حسني الألفي للعميدة

نساندك حتى النهاية وسنعاقب كل من يهددك

تحقيق
رفعت فياض

ومن الاسكندرية : اشرف شرف

اساليبه الطائشة :

وتستمر د. عزيزة محمد جعفر عميدة المعهد الفنى الصحى بالاسكندرية فى الكشف للدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة عما حدث فى المعهد من قبل هذه الجماعات المتطرفة .. فأوضحت له انه فى أحد الأيام الدراسية بحثت عن الطلاب الا اننى وجدت القاعة خالية .. ولكننى بعد دقائق اكتشفت وجودهم فى خيمة ضخمة اقاموها من الاقمشة فى فناء خلفى بالمعهد .. وعندما حاولت الدخول اليهم خاصة بعد ان قرأت لافتة على الخيمة مكتوب عليها « مصلى للطالبات » فوجئت بحالة شديدة من الهرج والمرج وفوضى وهروب وقفزمن على سور المعهد .. وبعد ان حققت فى الامر عرفت ان هناك عناصر خارجية تأتى الى داخل المعهد وتقوم بالقاء محاضرات من ايامها عن معاداة المجتمع والاهل وتكفير الاقارب .. وتبرير العنف .. وعند تنظيف المعهد وجد العمال شرائط عمر عبد الرحمن .. وشخص اخر يدعى الشيخ عطيه يتم اسماعها للطلاب .

فوجئت بعد ذلك باكثر من ٢٠ طالبا من اعضاء هذه الجماعات الدينية المتطرفة يسدون باجسادهم مدخل مكتبى .. ويمنعوننى من الخروج .. بل فوجئت باثنين منهم يقفان امام احد المكاتب ويقولان لى لقد سمح لنا وكيل الوزارة بتخصيص قاعة مغلقة لممارسة نشاطنا فيها وانت ترفضين تنفيذ الاوامر لذا فأنت عدوة للاسلام والمسلمين .. ومرتدة عن دينك ! ونحن نحذرك بعزلك من منصبك ثم بدأوا الهتافات ضدى .. ولم يستطع مشرفو الامن فض هذه المحاكمة الهزلية لى من قبل هذه الجماعات لرغبتهم فى احتواء الموقف وعدم تحويله الى صدام مع الطلاب خاصة حينما قام احدهم بالآذان لصلاة الظهر .. ثم تركوا اماكنهم بعد ان حذرونى بان هذا نموذج لما سيحدث كل يوم لى من قبلهم .

وهنا قررت كتابة قرار فصل تأديبى لمدة اسبوع لسبعة من هؤلاء الطلاب الذين تزعموا التمرد ضد

وضرب الوحدة الوطنية .

واكد لها وزير الصحة ان مشكلتها قد علم بها فقط من اخبار الحوادث .

وروت عميدة المعهد الفنى الصحى بالاسكندرية لوزير الصحة ماتعرضت له فى المعهد من قبل هذه الفئة من طلاب الجماعات الدينية .. ثم كشفت له ان عددهم يصل الى حوالى ٢٠ طالبا تتراوح اعمارهم مابين ١٨ و ٢٠ سنة وينتمون جميعاً الى الجماعات المتطرفة .. واحدهم كان من المحكوم عليهم بالاعدام فى اولى قضايا ضرب السياحة التى يحرمونها .

الأمر خطير

واضافت كنت اعلم جيدا صغر سن هذه المجموعة من الطلاب والظروف التى يعانون منها .. ولهذا جهزت نفسى لحوار معهم لاينقطع كأم ومسئولة تربوية فى صرح تعليمى .. وعندما سألونى تخصيص مكان مغلق للصلاة والدروس الدينية .. فأجبتهم باننى سأخصص قاعة مجاورة لمكتبى لصلاة الطالبات اما الطلاب فامام المعهد « على الرصيف المقابل للباب » مسجد وفى امكانهم الذهاب للصلاة به والعودة لاستكمال الدراسة .

الا اننى فوجئت باحدهم يقول « نحن لانصلى فى مساجد الأوقاف » وبعد حوار طويل ومناقشة صعبة احضرت لهم بنفسى « حصرا » لاقامة الصلاة عليها فى فناء المعهد على ان يتم جمعها بعد ذلك .. ووافقوا على مضض لكن الامر لم ينته عند هذا الحد .

ففى احدى المرات وكانت بداية تصعيدهم للأمور معى .. جاءنى احد الاساتذة الذى تطوع للتدريس مقابل مكافأة رمزية مثل غيره .. واخبرنى بانه ينتظر منذ ساعة لكى يفرغ احد الطلاب من محاضرة دينية يلقيها على زملائه فى تفسير القرآن الكريم .. وهنا وجدت ان الامر اصبح يشكل خطورة شديدة خاصة بعد ان اتضح لى ان هذا الطالب يحضر نصوصا قرآنية ويفسرها لكى يبرر بها الارهاب ويحلل الاغتيال .

ولأن الامر خطير بدأت فى استدعاء بعض هؤلاء الطلاب ومحاولة اقناعهم بخطورة نشاطهم .. وتحملت احيانا اساليبهم الجافة وتطاولهم المعيب على اساتذتهم .. وبدأت انزع بنفسى الملصقات التى تحرض على الفتنة الطائفية وتدعو الى الارهاب .. وتبرر

الدكتورة عزيزة «لأخبار الحوادث» :

كان هدفى الوحيد حماية الطلاب الصغار من المتسترين وراء الدين

كل ماهو عاقل ومعتدل .. الا اننى فوجئت باشارة تليفونية من وكالة الوزارة بالقاهرة بعزلى من منصبى ونقلى منه .. ويدخل وكيل المعهد على ليخبرنى بان لديه اوامر مشددة بعدم اصطحابى اى ورقة من مكتبى اثناء مغادرتى المعهد الى الابد .

رهنا قدمت د. عزيزة محمد جعفر مديرة المعهد الفنى الصحى بالاسكندرية للدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة المستندات والمنشورات التى تؤيد كل كلماتها .

نساندك تماما

وماكان من الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة الا ان شكرها على موقفها وابلغها بقرار اعادتها الى منصبها لتستكمل رسالتها فى معهدها .. وان تواجه كل مظاهر التطرف الموجودة به ومؤكدا مساندته لها .. ومساندة وزير الداخلية ايضا .. ونقل الاشراف على المعهد الى وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية واعطاءه كل صلاحيات وزير الصحة فى اى شىء يخص المعهد .

لقاء مع العميدة

والتقت اخبار الحوادث بالدكتورة عزيزة بعد ان استردت حقها كاملا كان اللقاء داخل مكتبها الذى اراد المتطرفون ان يبعدوها عنه .

وكادوا ينجحوا بعد عزلها من منصبها لولا تدخل وزيرى الداخلية والصحة لانصافها .. فى بداية اللقاء كانت الدكتورة عزيزة حريصة على ان تتوجه بالشكر الى اخبار الحوادث : قالت ..

الحمد لله وشكرا لاخبار الحوادث على موقفها الجرىء فى عرض تفاصيل قضيتى امام المسئولين والرأى العام هكذا بدأت الدكتورة عزيزة حديثها وهى تمسك بيدها قرار وزير الصحة الدكتور على عبدالفتاح وتضيف .. لم يكن هدفى من النشر هو الحصول على القرار وعودتى لمكانى بقدر رغبتى فى التصدى للحالة السلبية التى نعانيها فى بعض القطاعات امام هذا الفكر الهدام الزاحف على كل انجازات تاريخ بلدنا الطويل وكفاح الرواد من اجل الاستفادة والفهم الصحيح للدين الاسلامى العظيم

تحكى الدكتورة عزيزة التعاطف الكبير الذى وجدته معها من اشخاص عاديين ثم المسئولين وتقول : اتصالات عديدة تلقيتها عقب نشر قصة المحاكمة الهزلية التى عقدها لى الطلبة من اعضاء الجماعات المتطرفة فى قلب المعهد واصدروا حكمهم على باننى مرتدة وكافرة لكونى قاومت نشاطهم الهدام فى نشر الافكار الارهابية ومحاولاتهم ضم طلبة جدد لجماعاتهم المتطرفة

الحركة الشعبية لمقاومة الارهاب

تضيف المديرة العائدة : بالاضافة الى ذلك التعاطف الجميل والايجابى الذى وجدته من الناس فوجئت باتصال تليفونى يحمل طلب مقابلة ومناصرة لقضيتى قال لى المتحدث انه احد اعضاء الحركة الشعبية لمقاومة الارهاب والتى بدأت نشاطها فى الاسكندرية مثل باقى المحافظات فى مقاومة التطرف بكل اشكاله والدعوة للاعتدال الذى يحثنا عليه الدين الاسلامى الصحيح وعندما قابلت مجموعة من المنتمين للحركة الشعبية وجدتهم اشخاصا عاديين ليست لهم انتماءات سياسية او حزبية بقدر مادفعهم الخوف على مصر وشعبها وشبابها من التهام العنف لمزيد من الضحايا .. اخبرونى بان قضيتى ستكون اول اهتمام لهم فى مشوار التصدى وشرحت لهم وجهة نظرى فى عدم رغبتى فى العودة وان هدفى هو التحذير من حجم المخطط الذى يهدد كيان مجتمعنا والخوف على الطلبة الصغار من تلاعب المتسترين وراء الدين بأدمغتهم

ردود الفعل تتوالى

ايام قليلة بعد صدور اخبار الحوادث حتى جاءني اتصالان فى يوم واحد احدهما كان من وزير الداخلية اللواء حسن الالفى حيث تم تحديد موعد لمقابلتى والاخر من الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة لنفس الغرض

لااستطيع ان اصف مشاعرى فى كل من المقابلتين حديث اللواء حسن الالفى رسخ بداخلى احساسا قوى بالامان والسكينة .. مصر فى ايد امينة مادام هناك مسئولون بهذا القدر من الوطنية والتفهم الشامل لاسباب التطرف ومناصرة ضحاياه .. وزير الداخلية كانت لديه معلومات كاملة عن الصعوبات التى تعرضت لها والمجهود الذى بذلته خاصة وانا سيدة كنت اشعر اننى اقف وحيدة فى مجالى امام طعنات الارهابيين لذاتى وممتلكاتى ودينى لكننى بعد تلك المقابلة شعرت بان الدولة تقف خلفى وتساند انتمائى لها وحرصى على ابنائى الطلاب ..

تكليف وطني

توجهت عقب ذلك لمكتب وزير الصحة ومعي كل المستندات والشرائط والمنشورات التي تؤكد تفاصيل بلاغي «لاخبار الحوادث» وعرضت على الدكتور علي عبدالفتاح كل السلبيات التي واجهتها بسبب المركزية في الاشراف على المعهد من القاهرة وقدمت له بعض الاقتراحات في النواحي الادارية والتنظمية من واقع احتكاكي بالمجتمع الطلابي والصحي واخبرته بعدم رغبتي في العودة لمنصبي الا انه بتفهم وتعقل واضحين اخبرني بان وجودي في المعهد خلال الفترة المقبلة يعتبره تكليفا وطنيا وانه لايقبل ان تحرم كفاءة مهما كانت امامها بدائل اخرى من اداء واجبها ومسئوليتها في مكان هي ادرى بادارته .. وعليه تسلمت قرارا باعادة ندبي مديرة للمعهد الفني الصحي بالاسكندرية على ان يكون المعهد تحت الاشراف المباشر لمدير الشئون الصحية بالمحافظة التابع لها ويفوض وكيل الوزارة الدكتور فائق معتمد في مباشرة جميع الصلاحيات المقررة لوزيرالصحة في هذا الشأن على ان يصل للوزير تقرير خلال اسبوع عن سير العمل بالمعهد وانتظام الدراسة فيه ومقترحات دورية لحسن ادارة العملية التعليمية بعد تعطل طلابه عن المحاضرات لمدة شهر ونصف مضت .

تنهي الدكتورة عزيزة [illegible]ها كما بدأته (الحمد لله مصر بخير وشكرا لاخبار الحوادث)

●● في النهاية : اخبار الحوادث تشكر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية والدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة لموقفهما في مساندة عميدة المعهد الدكتورة عزيزة كما عودانا دائما على نصرة المظلوم والتحقيق في اي بلاغ ننشر .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

مبارك وعلى عبدالله صالح بحثا تطورات الأزمة اليمنية والتصدى للإرهاب

الرئيس اليمنى يشيد بدور مبارك لإحتواء الأزمة ويؤكد أن بلاده ضد عناصر الإرهاب بكل أشكاله

تأييد كامل لجهود مصر فى إستعادة التضامن العربى

بحث الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح التطورات التى شهدتها الازمة اليمنية والعلاقات الثنائية بين كل من مصر واليمن والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس اليمنى قد وصل الى القاهرة امس فى زيارة رسمية لمصر. استغرقت عدة ساعات. واستقبله لدى وصوله الى المطار الرئيس حسنى مبارك واجريت له مراسم الاستقبال الرسمية، وبدا الرئيسان مباحثات مهمة قبل الافطار، واستمرت على افطار العمل الذى اقامه الرئيس مبارك للرئيس اليمنى والوفد المرافق له.

وعقد الرئيسان حسنى مبارك وعلى عبدالله صالح مؤتمرا صحفيا مشتركا عقب اختتام المباحثات، التى استغرقت حوالى اربع ساعات، استهله الرئيس مبارك بالترحيب بالرئيس اليمنى منوها الى الموضوعات التى جرى بحثها وعلى رأسها المشاكل القائمة فى اليمن والعلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واكد الرئيس حسنى مبارك ان مصر لم تدخر جهدا فى العمل على اعادة التضامن والتعاون فى كافة المجالات بين الدول العربية وان كان ذلك سيحتاج الى جهود اضافية يجرى استكمالها حاليا.

وقال الرئيس اليمنى على عبدالله صالح : ان بلاده ضد كل عناصر الارهاب اينما وجدت، وان امن مصر من امن اليمن وجزء من امن الامة العربية، مضيفا انه لا يعتقد بان هناك دولة عربية فى مامن من الاعمال الارهابية سواء أتت تحت عباءة الاسلام او التطرف اليسارى وقد جلبت مثل هذه الاعمال الخراب والدمار لدولنا.

واكد ان هناك بالفعل عناصر ارهابية عادت من افغانستان، ومعظمها من اليمنيين. وقد تم تنبيهها لاحداث المواجهات مع بعض الانظمة العربية فى المشرق والمغرب على السواء، وطالب بتقديم الدليل على وجود عناصر ارهابية اجنبية ـ غير يمنية ـ فى بلاده، حتى يمكن اتخاذ الاجراءات العقابية والقانونية تجاهها.

واعرب الرئيس اليمنى عن سعادته بزيارة مصر ولقائه بالرئيس مبارك، وقال انه تم بحث عدة قضايا تتعلق بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، والعلاقات العربية ـ العربية، والقضايا الدولية، وتطورات الازمة اليمنية ـ منذ بدايتها فى ١٩ اغسطس الماضى ـ بين اطراف الائتلاف الثلاثة الحاكمة فى اليمن وهو المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكى وحزب التجمع من اجل الاصلاح.

واضاف الرئيس على عبدالله صالح : انه اطلع الرئيس مبارك على تفاصيل الازمة فى بلاده ومسبباتها، وصولا الى انجاز



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«وثيقة العهد والاتفاق» التى تم توقيعها فى العاصمة الاردنية «عمان» يوم ٢٠ فبراير الماضى.

واوضح انه كان من المفترض ان تنتهى الازمة بمجرد التوقيع على الوثيقة بعودة التئام القيادات والمؤسسات اليمنية لممارسة مهامها الدستورية والتنفيذية معربا عن اسفه الشديد لعدم تحقيق ذلك باستمرار التداعيات الى حد المواجهة العسكرية.

واكد الرئيس اليمنى انه تم الاتفاق بين اطراف الائتلاف الثلاثة على سحب الوحدات العسكرية من المناطق الحدودية - السابقة - ولم يتبق منها سوى البعض الذى يجرى اتمام انسحابها، موضحا ان ذلك لم ينه التداعيات الاعلامية والتحريضية.

وقال الرئيس على عبدالله صالح : انه تم عرض هذه التطورات على الرئيس مبارك لما يقدمه من جهود للتوفيق بين اطراف النزاع وحل المشكلة بالطرق السلمية حرصا على الوحدة والنهج الديمقراطى باليمن.

واعرب الرئيس اليمنى عن تقديره للدور المصرى - قيادة وحكومة وشعبا - لحرصه الكبير على الحفاظ على وحدة اليمن، موضحا ان ذلك ليس بغريب او جديد على مصر «الكنانة» ومساندتها الدائمة لليمن.

ونوه الى ان اتمام سحب جميع القوات العسكرية من المدن الرئيسية فى اليمن، والقاء القبض على العناصر التخريبية، وفقا لما جاء فى وثيقة «العهد والاتفاق» مرتبط بالتئام المؤسسات التنفيذية والدستورية اليمنية وهو ما لم يحدث - بالفعل - عقب التوقيع على الوثيقة حيث عادت القيادات الاشتراكية الى العاصمة التجارية والاقتصادية فى عدن.

وقد غادر الرئيس اليمنى على عبدالله صالح القاهرة امس عائدا الى بلاده بعد الزيارة القصيرة التى استغرقت قرابة اربع ساعات ونصف الساعة وكان فى وداعه بالمطار الرئيس حسنى مبارك واعضاء الوفد المصرى الذى شارك فى المباحثات.

وكان الوفدان المصرى واليمنى قد عقدا مباحثات مشتركة على هامش الزيارة حضرها من الجانب اليمنى الدكتور عبدالكريم الاريانى وزير التخطيط والتنمية والعميد يحيى المتوكل وزير الداخلية والسيد محمد سالم باسندوة وزير الخارجية، فى حين حضرها من الجانب المصرى المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد حسن الالفى وزير الداخلية والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.

قراءة في ملف محاولة اغتيال رئيس الوزراء

ثاني المنفذين الثلاثة : خطوتنا التالية بعد عملية صدقي .. كانت رأس زكي بدر

حكايتنا مع ضابط المرور والسيارة الأوبل الحمراء !

ثلاثي التنفيذ في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء كان لكل منهم دور محدد .. ورغم أن الصدفة لعبت دورها أكثر من مرة في سبيل اتمام المحاولة .. بل تسببت أيضا في تأجيلها ٢٤ ساعة .. الا أن التفاهم والتجانس الذي تم بين الثلاثي من خلال معاشرة استمرت أكثر من ١٠ أيام للاعداد لتنفيذ الجريمة .. أعدوها قبلها لرئيس المحكمة العسكرية .. ولما فشلت أعدوها لرئيس الوزراء .. على أن تكون الخطوة القادمة هي رأس زكي بدر وزير الداخلية الأسبق .

عصام محمد عبد الرحمن تونى .. عمره ٢٦ سنة .. بدون عمل نفس الخط الدرامي الذي سلكه السيد صلاح سليمان أول مجموعة المستفيدين .. بدأ التزامه الديني عام ١٩٨٨ في قرية العزازية بمنيا القمح .. نفس القرية التي نشأ فيها المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب الأسبق .

قال المتهم في اعترافاته أمام النيابة .. في عام ١٩٩٠ حيث دعاني أحد



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤

الأصدقاء لجماعة الجهاد .. بدعوى أن هدف هذه الجماعة مواجهة الطواغيت الكافرة .. بعدها تم سفره الى أفغانستان للتدريب على السلاح تبع الجماعة .. وحتى أتمكن من استخراج جواز سفر دخلت معهدا فنيا حتى استخرج جواز سفر لطالب .. وعصام صديقي احضر في شهر ٩ عام ١٩٩١ تأشيرات سفر الى تركيا ومنها ادخل أفغانستان .. وعند كوبرى بنها التقيت مع ٢ من الأخوة وأخذنا سيارة بيجو الى مطار القاهرة

وفى تركيا وبجوار مسجد سنان التقينا بأحد الأخوة الذى سبق أن حصلت على أوصافه .. كان سفرنا يوم ١٤ سبتمبر عام ١٩٩١ .. وكان عصام قد أعطاني مائة دولار .. وبعد أن قابلنا الأستاذ عطية فى الكافيتريا بتركيا .. استضافنا لمدة ١٢ يوما بدعوى أن تحركات المخابرات المصرية تعرقل عملية سفرنا الى أفغانستان مباشرة .. قعدنا فى فندق بمنطقة مسجد سنان .. وأعطى الأستاذ عطية لكل منا مائة دولار أخرى كمصاريف حتى يجهز اجراءات سفرنا الى باكستان

فشلت أولا محاولة سفرنا الى هناك عن طريق السعودية .. بعدها سافرنا احنا الثلاثة الى اليمن .. والتقينا بأبو عمار اللى حايخلص اجراءات السفر الى افغانستان وفى بيت الضيافة قعدنا ٣ اسابيع .. وكان معانا مجاهدين من مختلف البلاد العربية ، وكانوا عايزين يسافروا الى باكستان ويتردد علينا فى هذا المنزل ناس كثير يظلون أياما ثم ينصرفوا .

وطبعا خفنا لأحسن حد يشوفنا أنا وحسين وحسن ويبلغ عنا المخابرات المصرية .. فطلبنا من أبو عمار أن يشوف لنا اى مكان نقعد فيه لغاية مانسافر باكستان .. وفعلا امكن تدبير سكن لنا فى منطقة هايل سعيد فى صنعاء . وقعدنا فى هذا المنزل حوالى شهرين منتظرين السفر ولم يتصل بنا اى شخص غير ابو عمار وكان يعطيني ٢٠٠ ريال فى الاسبوع مصاريف الأكل والشرب .. الى أن حصلنا على التأشيرة الى باكستان وتذاكر الطائرة ..

من كراتشى الى بيشاور

وأخذنا الطائرة الى كراتشى وبالخطوط الداخلية الى بيشاور واعطانا رقم تليفون بيت الضيافة .. وحضر الينا واحد اسمه أبو الهيثم .. ثم حضر الينا فى بيت الضيافة واحد اسمه عثمان رجله اليمنى مبتورة وقال لنا انه مسئول الأمن بالجماعة .. وقال لنا ان شاء الله هاتسافروا الى أفغانستان للتدريب بعد شهر .. ولكننا مكثنا فى بيت الضيافة الخاص بالمجاهدين فترة ٤٥ يوما حصلنا على دورة شرعية .. يتولى الشرح فيها ٤ مصريين .. واحد اسمه الشيخ أبوالحسين لتجويد لقرآن .. والشيخ أبو سهل وكان يدرس التوحيد .. وأبو الفرج اليمنى يدرس السياسة الشرعية من خلال كتاب «العمدة فى المواد العدة للجهاد » .. من تأليف عبدالقادر عبدالعزيز .. والرابع كان الشيخ أبو حذيفة الذى درس لنا مسائل الكفر والايمان .. حتى اقتنعنا بفكر الجماعة (الجهاد)

فى نهاية الدورة التي استمرت ٤٥ يوما جالنا الدكتور أيمن الظواهرى أمير جماعة الجهاد وقمت أنا وحسن وحسين وجميع الأخوة بمبايعته على السمع والطاعة مالم يأمر بمعصية .. وقال لنا الدكتور ايمن بعدها اننا سنسافر بعد يومين للتدريب على السلاح .. وسافرنا احنا الثلاثة ومعنا بعض الأخوة المصريين الذين حضروا معنا الدورة وفى منطقة خوست فى أفغانستان وتحديدا فى معسكر القاعدة حصلنا أولا على دورة أساسية لمدة ٤٠ يوما .. للتدريب على الكلاشنكوف والمسدسات والمتفجرات .. وكان بيدربنا على الكلاشنكوف واحد مصرى اسمه أبو الطيب واللى بيدربنا على المسدسات واحد مصرى برضه اسمه مختار .. وكان بيدربنا على المتفجرات واحد مصرى برضه اسمه الحركى عبدالعليم وفى الدورة دى تدربنا على فك وتركيب السلاح وكيفية استخدام المتفجرات .

واتعلمنا من واحد اسمه حسين كيفية توصيل الدايرة بالعبوة المتفجرة سواء كانت فى شنطة أو صندوق أو اى حاجة على اساس يستخدمها بعد كده فى اى عملية اغتيال او تفجير فى مصر لما ننزل حسب التكليف لما يجيلنا وفى خلال الفترة دى جالنا الاخ نبيل اللى كان معانا فى اليمن وكان معاه أخ جديد اسمه صلاح وقعدنا احنا الأربعة فى البيت ده مكناش بنعمل حاجة لكن كنا منتظرين بتكليف عثمان بنزولنا لمصر وكان عثمان مدينا رقم تليفونه فى اليمن وهو ٤٠٥٩٤٤ وكان حسين هو اللى بيتصل بيه وفى نصف شهر تسعة تقريبا نزل حسين على مصر وأنا كنت باتصل بعثمان فى التليفون علشان أعرف منه هانزل مصر امتى وفى أول شهر عشرة اللى فات كلمت عثمان فى التليفون فقاللى انزل على مصر وهايقابلك حسين فى مسجد السيد البدوى فى مصر وهو هايخدك فى المكان اللى هاتقعدو فيه وحسين هايبقى على اتصال بيه وهاقولكم هاتعملوا ايه فأنا كان عثمان مدينى قبل ما انزل على الأردن ألف ومائتين دولار قطعت منهم تذكرة على العبارة اللى نزله من العقبة على نويبع وفعلا نزلت نويبع بس تقريبا ١٩٩٣/١٠/٩

فى السيد البدوى

تقابلت مع حسين فى السيد البدوى يوم الجمعة بعد وصولى مصر اللى كان هو تقريبا ١٩٩٣/١٠/١٥ وكان حسين معاه عربية تويوتا كورسيدا لونها أزرق فاتح قاللى انه اشتراها لما نزل مصر وعايز اقول ان حسين قبل ماينزل مصر كان خد من عثمان اللى هو احمد الف وخمسمائة دولار وأنا كان مدينى الف ومائتين دولار صرفت منهم مائتين دولار مصاريف رجوعي مصر زى ماقلت وكان حسين خد منى

تقرير :

يكتبه فاروق الشاذلى

خمسمائة دولار فى الاوراق المهم بعد لما حسين قابلنى فى السيد البدوى خدنى فى عربيته التويوتا وكان رقمها على ما اذكر ١٩٣٤٣١ ملاكى جيزة واخدنى ووداني على قويسنا البلد وقالى انه أجر شقة هناك ومحلين وقالى ان هانعملهم مشروع علشان نعيش عادى فى وسط الناس فى البلد ومحادش يشك فينا باعتبار ان احنا أغراب ومفيش سبب لوجودنا فى وسط الناس من غير المشروع ده .

وفعلا فى اليوم ده ركبت أنا وهو العربية نزلنا القاهرة حوالى الساعة ٨ صباحا حسين نزلنى قدام جنينة الحيوانات بالجيزة وأنا دخلت الجنينة واستنيته قدام بيت الأسود وهو راح قابل الاخ واتفق معاه على معاد التسليم فى نفس اليوم الساعة وجانى وقعدنا نلف شوية فى العتبة واتمشينا شوية وطلعنا على مدينة السندباد تقريبا على الساعة أربعة الا عشرة تقريبا وحسين وقف العربية بعد سور السندباد بشوية فى مكان محدش يشوفنى فيه وراح هو قابل الاخ ورجعلى معاه شنطة لونها رصاصى فى أخضر تقريبا كان فيها مايقرب عشرين كيلو خليط مواد متفجرة .

تسلم المفرقعات

وبعدحوالى اثنى عشر يوما من اقامتى مع حسين فى الشقة اللى فى قويسنا البلد حسين قال لى فيه ميعاد النهارده علشان نستلم مواد متفجرة من اخ فى مصر وقال لى على نظام الاستلام وهو انه بيقابل اخ فى الساعة ١٠,٣٠ ص فى مكان عام ويتفق معاه على الاستلام الساعة اربعة بعد الظهر وراء مدينة السندباد اللى جنب مطار القاهرة وقال لى انت مش هاتشوف الاخ اللى ها يسلمنى وانا هابقى سيبك واروح اقابلوا فى الميعادين وانت بس هاتبقى معايا

أول تكليف

وفى يوم ٢٩ اكتوبر قال لى حسين ان احنا جالنا تكليف بعملية اغتيال رئيس هيئة المحكمة العسكرية هانفذها تانى يوم فى طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى وده الطريق اللى هايمشى فيه وقعدنا فى الليلة دى جهزنا العبوة المفرقعة وعملنا الدايرة الكهربائية بتاعتها علشان تشتغل بالريموت كنترول وبعد ماركبنا الدايرة جبنا فردتين كاوتش داخلى بتاع عربية وملناهم بخليط المادة المتفجرة اللى كنا جبناهم انا وحسين من الاخ فى القاهرة ووزنهم كان تقريبا حوالى اربعين او خمسة وثلاثين كيلو وركبنا الدايرة على فردتين الكوتش وبقت العبوة جاهزة على التفجير ..

تاني يوم الصبح اللى هو ١٩٩٣/١٠/٣٠ ركبنا العربية بعد الفجر انا وحسين وخدنا معانا العبوة المفرقعة ونزلنا على القاهرة وطلعنا على طريق مصر الاسماعيلية اللى كان قال لى حسين هايمشوا منه لكن انا ماكنتش اعرف مين اللى رصده وحطينا العبوة على الطريق جنب الاسفلت على طول وحطينا فيها عديات طماطم للتمويه وبعد كده حسين بعد ماحطينا العبوة قال لى ارجع انت على البيت علشان انت مش مكلف بالتنفيذ وكان جهاز الارسال موجود فى العربية مع حسين فانا ركبت المواصلات ورجعت على البلد .

وعلى الساعة ٤ أو خمسة لقيت حسين جالى على البيت وجايب معاه العبوة المفرقعة تانى بالدايرة بتاعتها وقال لى انه لم منفذ العملية علشان رئيس المحكمة مامشيش من الطريق ده النهاردة ووضعنا العبوة فى البيت فى انتظار تكليفنا بعملية اخرى .

وفى منتصف شهر نوفمبر قال لى حسين احنا جالنا تكليف بعملية اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وقال لى ان احمد اللى هو عثمان ادالوا العنوان بتاع الدكتور عاطف صدقى فى شارع الشهيد طيار حسن لطفى المتفرع من شارع الخليفة المأمون فنزلنا انا وحسين القاهرة حوالى خمس مرات رصدنا الدكتور عاطف صدقى

وكانت عملية الرصد بتم بانى اقف على محطة الاتوبيس اللى فى الخليفة المأمون اللى فى مواجهة شارع حسن لطفى اللى فيه بيت الدكتور عاطف صدقى وكنت باشوف عربية واقفة تحت البيت وكان حسين بيوقف على محطة الاتوبيس اللى فى شارع الخليفة المأمون الى فى اتجاه العباسية على مسافة حوالى مائة متر من شارع حسن لطفى وكنا بنتناوب الاماكن فى كل مرة وتبين لنا من خلال عملية الرصد ان شارع الخليفة المأمون فيه حارة للسير البطىء وانه اثناء خروج الدكتور عاطف صدقى يتجه موكب من شارع حسن لطفى الى شارع الخليفة المأمون فى اتجاه العباسية ثم كوبرى ستة اكتوبر ثم التحرير ودرسنا المنطقة المحيطة لمكان خروجه من بيته ولقينا انه بعد محطة الاتوبيس اللى فى شارع الخليفة المأمون اللى فى اتجاه العباسية فى شارع اسمه المقريزى على ناصيته مدرسة كنا فكرناها تحت الانشاء وفى نهايته مدرسة ثانية وقلنا انسب مكان نحط فيه المادة المتفجرة هو نحطها فى سيارة تركناها فى حارة البطىء فى بداية شارع المقريزى وفى خلال الخمس مرات اللى رصدنا فيهم الدكتور عاطف صدقى ماخرجش هو بالموكب بتاعه الا مرة واحدة وكان اتجاه سيره زى ماقلت من شارع حسن لطفى الى الخليفة المأمون فى اتجاه العباسية الى كوبرى ستة اكتوبر الى التحرير وعرفنا ان الموكب يتكون من موتوسيكل لافساح الطريق بيمشوا وراه سيارة مرسيدس حراسة وبعدين سيارة الدكتور عاطف صدقى وجانبها من الناحيتين اليمين والشمال سيارات حراسة وفى المرات الباقية اللى كنا بنرصد فيها كان احيانا مابيخرجش لغاية الساعة ١٢ فنمشى واحيانا نروح نلاقيه خرج منشفهوش غير مرة واحدة بس اثناء خروجه بالموكب .. بعد مارصدناه قعدنا وانا وحسين نفكر فى كيفية وميعاد التنفيذ وقلنا لازم يكون معانا بعض اشارات لان المسافة بين الموكب وبين المكان اللى هانحط فيها المتفجرات حوالى ثلاثمائة متر من عند خروجه من البيت لغاية مكان المتفجرات وده هايحتاج واحد معانا تانى علشان ندى الاشارات قبل التنفيذ فحسين رتب معاد من خلال احمد مع ابراهيم اللى كان معانا فى باكستان وجه على مصر وراح حسين قابل ابراهيم لوحده واتفق معاه على انه يروح يرصد د . صدقى ويتأكد من خط سير الموكب قبل التنفيذ .

مع ضابط المرور

وفى يوم ٢٤ نوفمبر الساعة ٦ صباحا حطينا المتفجرات اللى كنا مجهزنها انا وحسين من بالليل فى شنطة عربية حسين التويوتا ونزلنا على معرض السيارات اللى فى طوخ اللى كنا سايبين فيه العربية

الاوبل اللى اشتريناها وكانا متفقين مع صاحب المعرض ان هانيجى بدرى هاناخد العربية ونمشى ركبت العربية الاوبل ودورتها لقيتها بتقطع فحسين قال علشان مانضيعش وقت انا هاشدها بعربيتي وانت راكب فيها وفعلا حسين شدها بعربيته لغاية ماوصلنا لغاية شبرا وكان ابراهيم مستنينا هناك حسب الاتفاق ونزل حسين من عربيته وركب على الاوبل ودورها فدارت معاه فساق هو العربية الاوبل

وابراهيم ساق العربية التويوتا وانا ركبت جانبه وكنت انا وحسين حطينا المتفجرات فى شنطة العربية الاوبل قبل ماتركبها فى طوخ .

ومشى حسين قدمنا بالعربية الاوبل وانا وابراهيم وراه بالعربية التويوتا لغاية لما وصلنا عند وزارة الدفاع اللى فى كوبرى القبة فيه ضابط مرور وقف حسين وسأل على الرخص فكانت رخصة العربية الاوبل منتهية وحسين طبعا مكنش معاه توكيل من صاحبها

الضابط قال اركن العربية وسيبها وابقى هات صاحبها يستلمها من المرور فحسين طلع ١٠٠ جنيه واداهم للضابط فالضابط قال له خلاص هاديلك مهلة ٢٤ ساعة تروح تجيب صاحب العربية وتجيلى هنا يستلم العربية منك واداالوا وصل صغير مهلة ٢٤ ساعة وخد بطاقة حسين وابراهيم مع رخصة العربية وحسين كان معاه بطاقة باسم حسين محمود حسين معوض ولما اشترى العربية كان شريها ببطاقة ثانية باسم لطفى ومش فاكر باقى الاسم ..

الدكتور العريس

المهم قعدنا نفكر احنا الثلاثة نعمل ايه فحسين راح كلم احمد اللى هو عثمان وبلغه اللى حصل فى التليفون وعايز اقول ان فيه شفرة معينة متفق عليها بين حسين وبين عثمان اللى هو احمد مش فاكرها بالضبط لكن اللى فاكره ان المتفجرات معناها صمغ والعربية المفخخة مخبز والدكتور عاطف صدقى العريس والموكب يعني الفرح مش متذكر دلوقتى باقى المصطلحات فعثمان قال لحسين روحوا هاتو صاحب العربية او توكيل منه واستلموها

فرحنا على اللى اسمه قبارى صاحب العربية فى المدرسة اللى بيشتغل فيها واسمها مدرسة الدير الابتدائية بطوخ وقلنا له العربية اتمسكت مننا وعايزين توكيل علشان نستلمها فقال لنا انا مقدرش اديلكم توكيل لكن ممكن اجى معاكو استلمهلكوا وركب معانا فى العربية على الضابط وكانت الساعة ١ او ٢ الظهر لقينا العربية والضابط مش موجودين وسألنا عسكرى المرور عنه فقال لنا ده خد العربية وراح هو والصول يتغدوا وجايين فاحنا كنا مستعجلين علشان قبارى صاحب العربية عايز يرجع فقلنا لعسكرى المرور طب انت شوف التوكيل اللى مع صاحب العربية ولما يجى الضابط قول له انك شفت التوكيل وراح حسين واخد من قبارى التوكيل اللى معاه من صاحب العربية واعطى له ٢٥٠ جنيها اللى كان المفروض يعطيها له عند التسجيل ومشى القبارى وقعدنا مستنيين الضابط لغاية ماجه بالعربية وعسكرى المرور قال له انا شوفت صاحب العربية فقعد الضابط وقال لا ماينفعش لازم صاحب العربية يجى بنفسه وأشوفه وراح حسين اداله ٢٠ جنيه تانى غير المخالفة اللى كان عملها لها بـ ١٠ جنيهات فراح الضابط مدى لحسين الرخصة والبطاقات اللى معاه وسلموا العربية والضابط ده كان اسمه ثروت

بعد ما اخدنا العربية سبناها فى شارع جانبى فى كوبرى القبة وقلنا نجيب لها مشمع ونغطيها بيه وفعلا رحنا نشترى غطى من واحد جنب طوخ ورجعنا للعربية خدناها وركناها بمكان التنفيذ اللى فى بداية شارع المقريزى مع الخليفة المأمون وغطناها بالمشمع واتفقنا على اننا هانفذ يوم الخميس ١٩٩٣/١١/٢٥ .

لقاء السنترال

واتفقنا مع ابراهيم يجيلنا تانى يوم قدام سنترال كوبرى القبة الساعة ٨ ص ورروحت انا وحسين على قويسنا وتانى يوم اللى هو الخميس نزلت بدرى انا وحسين حوالى الساعة ٦ صباحا وصلنا القاهرة قبل ميعاد ابراهيم فرحنا على العربية شلنا المشمع من عليها ووصلنا الدايرة وجهزناها على التنفيذ ورجعنا خدنا ابراهيم وكل واحد فينا خد مكانه اللى متفقين عليه ووقت التنفيذ وفضلنا واقفين لغاية الساعة ١١,٣٠ واحد من المخابرات واقف من بدرى فى نفس المكان فراح ناحيته وقال له انت بقالك مدة واقف فى المكان ده وانا هاشتبه فيك فامشى من هنا فجاء ابراهيم ليه يقول على اللى حصل معاه فقلت له ازاى تعمل كده انت بكده هاتخلى الراجل يربط بنا وقلت له اقف انت مكانى وانا هاتصرف وقلت له بعد ماتدى الاشارة اجرى فى الشارع الجانبى اللى كنت المفروض انا انسحب منه واستناه فى اخر الشارع بعد ما تنفذ هانجيلك بالعربية انا وحسين ناخدك

موكب رئيس الوزراء

وفعلا الساعة ١٢,٢٠ ظهرا لقيت الموكب بتاع رئيس الوزارة خارج الموتوسيكل بدأ يفسح الطريق رحت جارى ناحية حسن واديته الاشارة اللى كان المفروض ابراهيم يديها له رحت داخل فى حارة جنب عربية حسين وراح حسين مفجر العربية المفخخة وركبت معاه فى العربية ودخلنا فى الشارع الجانبى اللى المفروض ابراهيم يستنانا فيه ملقناهوش فسبناه وطلعنا على شبرا ثم على قليوب ثم على مشتول السوق ومن هناك كان فيه سنترال حسين بلغ وكالة رويتر بمسئولية جماعة الجهاد عن الحادث وكلم احمد فى التليفون وبلغوا بالتنفيذ باستخدام الشفرة وطلعنا من مشتول السوق على منيا القمح على بنها على قويسنا ورجعنا البيت عادى وسمعناه فى الاذاعة فى نفس اليوم ان رئيس الوزارة ماحصلوش حاجة وان فيه طفلة فى مدرسة المقريزى ماتت وتلاميذ اصيبوا فاديقنا لاننا كنا فكرين ان المدرسة اللى وقفنا جنبها السيارة المفخخة تحت الانشاء ومفيهاش تلاميذ وقعدنا فى البلد عادى لغاية يوم الاحد اللى فات ١٩٩٣/١١/٢٨ حسين كانت رخصته مسحوبة فى مرور شبرا وراح يجيبها مرجعش فحسبت انه اتقبض عليه فنزلت على بنها

خرج ولم يعد

واتصلت بعثمان فى التليفون وقلت له حسين خرج ومرجعش ويظهر اتقبض عليه فقالى لى ارجع البيت دلوقت وان مجاشى لغاية بالليل اطلع على الاسكندرية واتصل به من هناك فانا رجعت على قويسنا لقيت عربيات امن مركزى نزلت على البيت فعرفت ان حسين فعلا انقبض عليه فرحت ماشى على طنطا قعدت على القهوة لغاية الساعة ٢,٣٠ صباح اليوم التالى وطلعت على الاسكندرية قعدت على الكورنيش واتصلت من هناك بعثمان من سنترال محطة مصر حوالى ثلاث مرات وفى كل مرة كان يقول لى اتصل بيه كمان ثلاث ساعات هاكون دبرت لك مكان فقلت لها



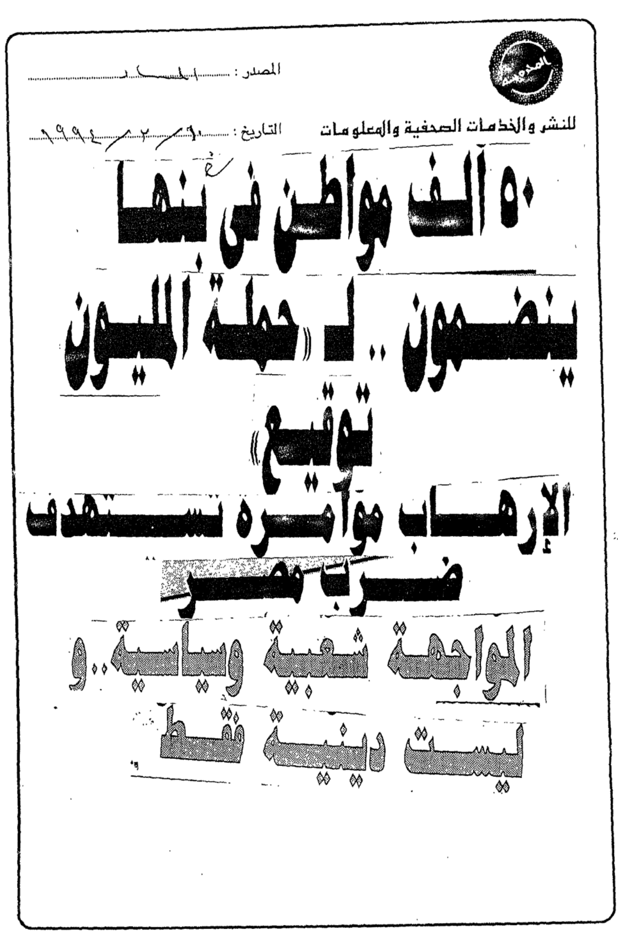
المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخر مرة انا هاتصرف ورحت راجع على بلدنا ف العزازية ونزلت عند جدى واهلى عرفوا انى انا جيت مصر فجم اخدونى من عند جدى وماكنوش يعرفوا انى عملت اية حاجة وقعدت معاهم يوم ف بيتنا ورحت تانى يوم على الاسكندرية قلت اشوف مكان اقعد فيه فملاقتش واتصلت بعثمان لقيت النمرة مابتجمعش فعرفت ان الاتصالات مقطوعة ف اليمن فرجعت على اهلى تانى ف العزازية لغاية النهاردة الصبح الساعة ٢,٣٠ ص تقريبا لقيت المباحث جت اخذتنى ....



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ٢ / ١٩٩٤

٥٠ ألف مواطن فى بنها ينضمون .. لـ «حملة المليون توقيع»

الإرهاب مؤامرة تستهدف ضرب مصر

المواجهة شعبية وسياسية .. وليست دينية فقط



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

الإسم	الموقع	التوقيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسم	الوظيفة	التوقيع
حسين جودة [illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الإسم	الموقع	التوقيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الإسم	الموقع	التوقيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الإسم	الموقع	التوقيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

الاسم	الموقع	التوقيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسم	الموقع	التوقيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسم	الموقع	التوقيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسم	الموقع	التوقيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]



المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حققت حملة المليون توقيع نجاحا كبيرا فى مدينة بنها تدفقت الجماهير على المؤتمر الشعبى الذى عقد بقاعة الحزب الوطنى بالمدينة للتوقيع على بيان الحملة التى تنظمها جريدتا الجمهورية والمساء وقع على البيان ٥٠ الف مواطن ..

عبدالنبى الشحات

طالبت الجماهير باعتبار الحملة نواة لمواجهة شعبية شاملة ضد الارهاب فى كل مكان على ارض مصر الطيبة .

ضم المؤتمر الشعبى الدكتور محمد عطية الفيومى امين عام الحزب الوطنى بالقليوبية والدكتور احمد فهيم محافظ القليوبية السابق ورئيس لجنة الوفد بالمحافظة ونبيل منصور امين حزب التجمع .. واعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمحافظة وامناء الحزب بمراكز وقرى المحافظة واعضاء النقابات الفرعية على مستوى المحافظة .

قدم الدكتور طارق عبدالعظيم نقيب التجاريين بالمحافظة تحليلا لظاهرة الارهاب قائلا : ان المشكلة كبيرة والظاهرة اعم واشمل من المشاكل القائمة انها ظاهرة دولية واقليمية ولاترتبط بشكل مباشر بالصعوبات الجارية فى مصر ولكن لايعنى ذلك اهمال المشكلة على اساس ان علاقتها بالارهاب ثانوية وغير مباشرة ..

اشار الى ان الارهاب مؤامرة تستهدف ضرب القلب فى مصر لكى تنطلق بعد ذلك الى الدول العربية باسرها وهى مؤامرة مع سبق الاصرار والترصد وليست تلقائية ولا عفوية اضاف قائلا ومن هذه الرؤية نقول ان القضية ليست قضية حزبية ولكنها قضية قومية وهى ليست قضية الحكومة وحدها .. ولكنها قضية كل المؤسسات الشعبية .

نواة تنظيم شعبى

وطالب الدكتور محمد الفيومى بتحويل الحملة التى تقودها جريدتا الجمهورية والمساء الى نواة لعمل شعبى منظم هدفه المواجهة وحل مشاكل الجماهير .

واعلن عبدالرؤوف سالم تأييده لدعوة الجمهورية والمساء وتساءل قائلا : هل من المعقول او المنطق ان نترك رجال الشرطة يتصدون وحدهم لهذه الهجمة الشرسة .

ان للجماهير وللمؤسسات الشعبية دورا فعالا فى اطار المواجهة .. وعلينا ان نبادر بالقيام بمسئولياتنا دون تردد او تأجيل .

عمل سياسى

وتحدث الدكتور احمد فهيم ممثل الوفد قائلا لقد ان الاوان لعمل سياسى حزبى فى الشارع المصرى عمل تشارك فيه كل الاحزاب والقوى الوطنية . عمل ليس بالهتاف والاجتماعات ولكن بالجهد العملى لحل المشاكل الاجتماعية بعيدا عن الاثارة وخلافات المناهج الحزبية .

ووصفت سوية توفيق امينة المرأة بالقناطر الخيرية ظاهرة الارهابيين بانها نوع من البلطجة ومخطط اجرامى يتم تنفيذه ضد مصر .

اما الشيخ متولى قمر مدير عام الدعوة باوقاف القليوبية فاكد انه لاعلاقة للارهاب بالاسلام لان الاسلام دين التسامح والتيسير لا التشديد والتغليظ .

وطالب بتشديد العقوبة ضد الارهابيين وايقاع العقاب علنا وعلى مرأى من الناس حتى يكون ذلك رادعا لكل من تسول له نفسه بالتآمر ضد هذا الوطن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٤

اشتباك في ديروط واعتقال اعضاء في "الجماعة"

■ القاهرة، أسيوط - «الحياة» - شهدت مدينة ديروط أشتباكاً بين قوات أمن مصرية وثلاثة من المتطرفين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «قوات الأمن كانت بصدد تنفيذ حملة للبحث عن المتطرفين في المناطق الزراعية مساء الاربعاء عندما فوجئت باطلاق النار على احدى سيارات الشرطة، فتبادلت مع الجناة اطلاق النيران وتبين انهم ثلاثة متطرفين تمكنوا من الفرار».

وأوضح ان الاشتباك لم يسفر عن اصابات، واستكملت الشرطة حملتها والقت القبض على ٦ متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

واشار المصدر الى ان قوات الأمن اعتقلت امس في أسيوط ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» هم طلاب في كلية الهندسة في اسيوط «ثبت تورطهم في عمليات التفجير في المدينة». وأكد ان الثلاثة «اعترفوا بانهم اعضاء في الجناح العسكري للجماعة الاسلامية وشاركوا في بعض العمليات الارهابية التي شهدتها أسيوط في الفترة الاخيرة».

وشهدت القاهرة امس استنفاراً امنياً بعدما القيت عبوة في النيل. وافاد مصدر امني «ان المارة فوق جسر المنيل شاهدوا شخصاً يلقي العبوة وابلغوا قوات الامن وخبراء المفرقعات والضفادع البشرية التي فشلت في العثور على العبوة». وزاد ان الشرطة اعتقلت ذلك الشخص لكنه انكر الانتماء الى الجماعات المتطرفة، وقال في التحقيقات ان العبوة لا تحتوي متفجرات. وضبطت في حوزته بطاقة هوية مزورة.

الى ذلك أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس ٩ متطرفين من المتهمين بمحاولات تفجير البنوك في القاهرة، من بينهم محمد حسن الخولي وياسر فتحي ومحمد فوزي واحمد عبدالفتاح ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. واعترف المتهمون بتلقي تعليمات بتنفيذ عمليات التفجير من قادة تنظيمهم في الخارج وبحصولهم من هؤلا على الاموال اللازمة لتنفيذ هذه العمليات.

ووجهت النيابة الى الموقوفين اتهامات منها «حيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم والشروع في تفجير بعض البنوك لضرب الاقتصاد المصري».

واعتقل في مدينة ١٥ مايو جنوب القاهرة صاحب متجر يحتوي على كمية كبيرة من المتفجرات. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان علي السيد محمود اعترف في التحقيقات بانه يبيع متفجرات لاعضاء الجماعات المتطرفة لاستخدامها في تصنيع عبوات ناسفة، واعترف ايضاً بإيواء بعض المتطرفين الفارين خصوصاً من الصعيد.



الأمن يستخدم تلاميذ المدارس دروعا بشرية فى «ديروط»

كتب عادل البهنساوى:

تزايدت عمليات العنف بطريقة مخيفة فى محافظة أسيوط، وبات الوضع يهدد بالانفجار نتيجة المصادمات الدامية بين أفراد الجماعة الإسلامية وأجهزة الأمن.

وتفيد المعلومات بأن الحصار بات يخنق معظم مراكز أسيوط. وفى أبوتيج وخاصة فى قرية باقور التى شهدت الحادث الأول لإطلاق النار على قطار النوم وجزيرة البدارى، وتقول بعض المصادر لـ «الشعب» إن ديروط هادئة إلا من سيارات الشرطة الصغيرة التى تجوب المدينة ليل نهار، وبدأت هذه السيارات فى اجبار عدد من تلاميذ المدارس يوميا على الركوب معهم طوال النهار، ليكونوا «حائط الصد ودروعا بشرية» تجاه أية هجمات ارهابية متوقعة، ويتم اجبار التلاميذ على الركوب بالقوة والإعتداء عليهم.

وقد شهدت مدينة اسيوط حلقة جديدة من حلقات العنف، حيث أطلق مجهولون الرصاص على أحد الفنادق الموجودة بالمدينة، ولم يسفر الحادث عن أية خسائر، كما قتل فى اليوم نفسه —الثلاثاء— أمين شرطة بمباحث أمن الدولة يدعى أشرف طه جابر، حيث قام اثنان بإطلاق الرصاص عليه أثناء وقوفه مع حراسة الكنيسة الإنجيليه ويقول البعض ان الجناة لم يطلقوا الرصاص، بل قاموا بطعنه وهو واقف بمفرده بعدة سكاكين أدت إلى وفاته فى الحال. وقد قامت قوات الامن بمحاصرة قرية درنكة بعد قتل شيخ الخفراء للبحث عن مرتكبى الحادث الذين فروا بعد إطلاق الرصاص على محمد خليل عثمان شيخ الخفراء، الذى شارك فى القبض على عدد من المتهمين بقتل اللواء طعيمه مفتش وزارة الداخلية فى أسيوط، ومن بينهم أحمد ضياء الدين الطالب بكلية الطب.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

رأى الأهرام

الجبهة الداخلية والدور العربى

يمكن القول ان الحديث الذى أدلى به الرئيس مبارك قبل أيام الى صحيفة «القبس» الكويتية كان حديثا بالغ الأهمية لأنه وضع النقاط فوق الحروف بشأن العديد من القضايا التى تشغل الشارع المصرى والعربى.

لقد استطاع الرئيس بحكمة رجل الدولة المسئول أن يشرح كافة ملابسات الجريمة البشعة التى وقعت قبل اسبوعين فى حرم المسجد الابراهيمى ووصف ما فعله المستوطن الصهيونى جولدشتاين بأنه عملية قذرة وسيئة والمقصود بها اعاقة عملية السلام.. ومن ثم فان علينا ان نحكم العقل بجانب العاطفة حتى يمكن انقاذ عملية السلام فنحن نطالب اسرائيل باتخاذ الاجراءات التى تؤمن الانسان الفلسطينى وتؤمن عملية السلام فى ذات الوقت.

وقد حرص مبارك على ان يؤكد فى حديثه ان دور مصر العربى ليس فى ازمة وان مصر تقوم بدورها فى اطار المجموعة العربية ودون ايه حساسيات.

والأمر الذى لاشك فيه أنه لم يكن ممكنا لمصر ان تقوم بدورها العربى ولا بدورها العالمى كقوة اقليمية كبرى الا من خلال امتلاكها لجبهة داخلية قوية تقوم على الديمقراطية والتنمية والاستقرار.

وقد طرحت صحيفة «القبس» على الرئيس مبارك بعض الأسئلة التى تهم الجبهة الداخلية خاصة بشأن ظاهرة الارهاب التى تحاول بعض أجهزة الإعلام الأجنبية ان تنفخ فيها وتظهرها بأكبر من حجمها.. وفى هذا الصدد قال الرئيس إن هذه الجماعات الارهابية لاتمثل مشكلة كبيرة بالنسبة لمصر وإن أجهزة الأمن المصرية قوية وقادرة على مواجهتهم. وأكد الرئيس ايضا اننا لسنا ضد الحوار وقد قضينا احد عشر عاما نحاورهم منذ جريمة اغتيال الرئيس السادات. والحوار اعطاهم فرصة لتكوين أنفسهم.. ولما بدأوا استخدام السلاح رفضنا ذلك.. واضاف الرئيس مبارك أن الشرطة عندنا لاتميل لاستخدام السلاح ضد المواطنين مهما كانت جرائمهم الا انهم نتيجة لما تعرضوا له من غدر وقتل للجنود والضباط فانهم بدأوا يطلقون النار للدفاع عن انفسهم.

لقد كان الرئيس صادقا كل الصدق وهو يؤكد أن من يقومون بأعمال الارهاب ليسوا اسلاميين.. مشيرا بأصابع الاتهام الى تمويل ايران لعمليات الارهاب.. فضلا عن ان بعض الجمعيات العربية غير الحكومية كانت ترسل تبرعات الى مصر على اساس اعتقادهم أنها تذهب الى الاعمال الخيرية ولكن بعد ان أوضحنا لحكوماتهم ان هذه الاموال تذهب الى الارهابيين توقف صنبور الدعم لهم.

والأمر الذى بات مؤكدا بعد كل المواجهات التى تمت بين جماعات الارهاب وبين الشعب المصرى وقيادته الوطنية أن الارهاب ظاهرة غير مصرية وانها من صنع جماعات عميلة للقوى الخارجية.. والدوائر الأجنبية التى تكره الخير لمصر.. فما من جماعة ارهابية تم ضبطها الا وضبطت معها اموال طائلة مجهولة المصدر على النحو الذى يؤكد التمويل الخارجى لهذه الجماعات.. ولكن مصر الديمقراطية التى تقوم على المؤسسات وسيادة القانون والتعددية السياسية لايمكن ان تهتز لجرائم حفنة شريرة من أولئك الذين باعوا انفسهم للشيطان بعد أن تجردوا من وطنيتهم ومن انتمائهم الصادق.

نبضات

بائع الأقنعة .. والإرهاب

صرخة تحذير يطلقها المسرح لمواجهة الإرهاب دون الاكتفاء بشجبه واستنكاره وإدانته، خاصة بعد ان تفشت الظاهرة وبعد توقع تمددها وامتدادها الى فئات اخرى غير المتطرفين والماجورين والمتمسحين فى الدين والمتسترين خلف اقنعته.. اب وابنته يضعان اقنعة الدين والباعة المتجولين ، يقتحمان اوتوبيس النقل العام، بفئات الشعب العاملة السائق والمحامى والممرضة والطالبة والحرفى، يروجان لبضائعهما المشبوهة كالصور والاشرطة الممنوعة ثم يفرضان بيعها بقوة السلاح الذى يؤدى فى نهاية المعركة الى هلاك الجميع داخل الأوتوبيس العام وقد تحول الى نعش عام بعد أن تحول زى الدين وأقنعته الى اكفان ..

فكرة مستقبلية كتبها «صلاح الوسيمى» فى فصل واحد مركز ومكثف من خلال رؤية تجمع بين الواقع والتخيل.. تناول المخرج الشاب «حسام عطا» هذا النص المحمل بالمضامين الجادة، ليحافظ على تلك المضامين وهو يصبها فى قالب من الفانتازيا تبدأ من الأوتوبيس المتوقف والمتحرك وسط قاعة المسرح المحاطة بالجمهور، من جميع الجوانب، وهو ديكور مبتكر صممه بامكانيات قليلة وبسيطة «ناصر عبد الحافظ» .. كما صممت «سلمى كامل» الرقصات والملابس، فوضعت الحلول الملائمة لضيق المكان من ناحية وضعف الإمكانيات من ناحية أخرى..

أما كلمات الأغانى فصاغها «ابراهيم عبد الفتاح» وساهمت فى التحليل والتفسير والإستشعار والتحذير، فقد وضع موسيقاها والحانها الفنان المخلص للفن والمسرح «منير الوسيمى» الذى قدم جهده هدية لهذا العرض الجيد..

وأما طاقم الأداء التمثيلى فقد تضافر من أجل إقامة وحدة فنية متناغمة، استطاعت أن تنفذ الى جمهور العرض رغم حاجز الأوتوبيس، وتنقل اليه انفعالاتها حتى تفاعلت معه وتم انصهار الجميع فى بوتقة المعنى الواحد والرؤية الواحدة..سلمى كامل، سوزان يسرى، ياسر عبد العظيم، محسن العزب، سيد العنانى، محمد منصور، خليل تمام والسائق عبدالعاطى صالح وابنة البائع جيهان فريد.. وتبقى التحية ويبقى التقدير للفنان الكبير «سامى سرحان» الذى احاط هذه المجموعة الشابة بالحب والرعاية والخبرة ليقود العرض الى منتهاه، والذى بداه الناقد «محمد زهدى» مدير الفرقة المركزية لقصور الثقافة .

فتحى العشرى

حبس ١٦ إرهابيا ٤٥ يوما من المتهمين بتفجير البنوك

الارهابيون يدلون باعترافات خطيرة عن مخططهم وطرق تمويلهم

كتب ـ أحمد موسى:

أمر المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة أمن الدولة بحبس ١٦ ارهابيا من بين الى ٢٥ المتورطين فى حوادث تفجيرات البنوك ٤٥ يوم على ذمة التحقيقات، ووجه لهم عدة اتهامات منها: الاتفاق الجنائى والشروع فى القتل والانضمام لتنظيم سرى غير مشروع وحيازة متفجرات والاضرار بمصالح البلاد الاقتصادية.

وكان الإرهابيون الـ ٢٥ قد أدلوا باعترافات تفصيلية أمام نيابة أمن الدولة العليا عن عملياتهم التخريبية، اكدوا انهم كانوا يخططون للقيام بسلسلة من الجرائم فى عدة مناطق خلال الاحتفالات بعيد الفطر المبارك، بهدف زعزعة الأمن وترويع المواطنين الابرياء، ورصد عدد من الشخصيات العامة فى الدولة ورجال الشرطة لاغتيالهم، إضافة الى بعض المنشآت السياحية والاقتصادية فى البلاد.

وذكروا فى التحقيقات التى يشرف عليها المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة أمن الدولة ويتابعها المستشار رجاء العربى النائب العام، أن مصادر التمويل كانت تأتى عن طريق الارهابى ياسر زكى الذى قتل فى وكر الزاوية الحمراء، وارسالها الى مجموعة التنظيم باسيوط للانفاق على التسليح والتسكين والانتقالات، اما مجموعة السويس فكانت تصلهم الاموال من خلال الارهابى أبو المجد عبداللطيف، الذى يسلمها بدوره للمتهم محمد فوزى ابراهيم أمير التنظيم بالسويس.

وكشفت التحقيقات التى اجراها فريق المحققين وضم كلا من، أسامة قنديل وعادل فياض وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة، ومحمد حلمى قنديل وحسام هلال وهشام عبدالمعطى واشرف العشماوى وكلاء أول النيابة. عن سفر معظم عناصر التنظيم المقبوض عليهم لتلقى دورات عسكرية وتدريبية فى افغانستان على طرق تصنيع المتفجرات وزرعها فى الأماكن المستهدفة بطرق خفيه بواسطة مجموعات معينة من التنظيم.

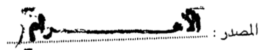
وقد عاينت النيابة اوكارهم بمناطق الزيتون ومساكن شيراتون وناهيا وبولاق الدكرور، وعثر بداخلها على ٦ كروت ممغنطة خاصة بالاتصالات الدولية، ومبالغ مالية كبيرة من النقد المصرى والاجنبى وكشوف بها اسماء بعض المسئولين وقيادات الشرطة وبطاقات مزورة وجوازات سفر وشهادات خدمة عسكرية مزورة، وأجهزة التفجير والساعات الرقمية والتايمرات وعبوات ناسفة واسلاك كهربائية تستخدم فى تصنيع المتفجرات تستخدم فى تصنيع المتفجرات.

وكان جهاز مباحث أمن الدولة قد تابع منذ فترة طويلة التحركات المشبوهه للعناصر الارهابية، وتم وضعهم تحت المراقبة، وعقب سقوط ابرز قيادات التنظيم فى الضربات الامنية الناجحة بوكرى الزاوية الحمراء والسيدة زينب، وصلت اليهم التكليفات من الارهابى طلعت ياسين همام، باعادة تشكيل التنظيم مع القيام بعدة عمليات ردا على مقتل قيادات التنظيم، وكان الاختيار لعدد من البنوك والمنشآت الاقتصادية وبعض المسئولين، وعاد عدد من العناصر التى تلقت تدريبا راقيا من الخارج للاشتراك فى هذه العمليات خاصة ضد عدد من الشخصيات العامة بالدولة.

وقد توالت الضربات الامنية لمداهمة اوكار الارهابيين فى توقيتات مختلفة من ساعات امس، حتى أمكن السيطرة على كافة العناصر المشاركة فى العمليات الاخيرة.


عبد السميع شرف الدين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٤

أين تقرير لجنة الإرهاب ؟

كنت اتمنى ان يحدد المجلس موعدا قريبا لمناقشة الاستجواب الذى تقدم به النائب محمد أبو الفضل الجيزاوى لرئيس الوزراء بشان دور الحكومة بجميع اجهزتها فى مواجهة الارهاب وعدم وجود خطة مدروسة مما يهيىء لنمو الارهاب وإنتشاره. لأن مناقشة هذا الاستجواب وفقا للجدول المعد لمناقشة الاستجوابات السابقة على اساس مناقشة استجوابين كل شهر، لن يتيح لهذا الاستجواب الهام ان يرى النور قبل فض الدورة!!

والشىء الغريب أن مجلس الشعب شكل لجنة خاصة لبحث موضوع الارهاب وعقدت اللجنة برئاسة السيد راشد وكيل المجلس عدة جلسات استماع مطولة بحضور كافة الاتجاهات واعدت تقريرا خطيرا وضعت فيه كافة النقاط على الحروف بكل وضوح وحددت المسئوليات والحلول الا ان هذا التقرير لاسباب مجهولة لم ير النور حتى الآن، واتمنى ان يعرض المجلس هذا التقرير الذى اعده فى دورته السابقة على المجلس لمناقشته قبل فض هذه الدورة، خصوصا ان مشكلة الارهاب مازالت تتصاعد رغم اعلان الحكومة عن إنحسارها، ومازالت آثار الارهاب تشكل عائقا كبيرا أمام التنمية والاستثمار فى مصر. ويكفى المأساة التى نراها فى قطاع السياحة من كساد.



مفاجآت جديدة فى تنظيم البنوك الإرهابى:

كروت ممغنطة للاتصال بقيادات الإرهاب فى الخارج

٨ أوكار للمتفجرات والقنابل بالقاهرة والسويس

كتب : جمال عبد الرحيم

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام امس عن مفاجآت جديدة مع اعضاء تنظيم البنوك الارهابى بالقاهرة والجيزة .. تم ضبط كروت ممغنطه بحوزة الارهابيين للاتصال بالقيادات الارهابية بالخارج وتلقى التكليفات بارتكاب العمليات الارهابية .

وواصل فريق نيابة امن الدولة العليا الذى يضم اسامه قنديل وعادل فياض وهانى برهام وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى وحسام هلال وهشام عبد المعطي واشرف العشماوى وكلاء النيابة التحقيق مع اعضاء التنظيم .

وكشفت التحقيقات ان الارهابى عرفان محمد حسن الخولى كان يقوم بتمويل الارهابيين ياسر زكى وزملائه الذين قتلوا بالزاوية الحمراء بالاسلحة والذخائر والمتفجرات وانه كان مع الارهابيين سعد جبر وثروت حجاج بوكر المعصرة وتمكن من الهرب .

وتبين من التحقيقات ان اعضاء التنظيم من محافظات السويس واسيوط وسوهاج وانهم تلقوا التكليفات من الارهابيين طلعت ياسين واسلام الغمرى وحسام محمد خميس بضرب المنشآت السياحية والاستثمارية والبنوك .

وكشفت التحقيقات ايضا ان اعضاء التنظيم من نفس المجموعات التى ارتكبت حوادث زينهم والاعتداء على دارى عرض سينما ماجده والمروه بحلوان والاتوبيس السياحى النمساوى بمصر القديمة واغتيال العميد احمد شعلان امام منزله بالمطرية ومحاولة اغتيال المقدم طه السيد بمصر الجديد وحوادث الزاوية الحمراء والسيدة زينب والمعصره .

واعترف افراد التنظيم بان عملية ضرب البنوك والشركات الاستثمارية تم تكليفهم بها عقب مقتل ٧ من زملائهم بالزاوية الحمراء .

واعترف الارهابيون بالتخطيط لارتكاب عمليات ارهابية ضد السياح ببعض المحافظات السياحية .

كشف تقرير خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى ان وكر الارهابيين بمنطقة الزيتون عبارة عن مصنع لاعداد القنابل والعبوات الناسفة وان ادوات التصنيع كاملة بالوكر ..

واكد التقرير ان القنابل المضبوطه بحوزة الارهابيين « اف ون » روسية الصنع وشبيهة بالقنابل والعبوات التى ضبطت بوكر الارهابيين بالزاوية الحمراء وبحوزة الارهابى ثروت حجاج بمنطقة السيدة زينب .

وجاء بالتقرير ان القنبلتين اللتين ضبطتا بوكر الارهابيين بجسر السويس كانتا جاهزتين للاستعمال وبها مفجر كهربائى « تايمر »

وكشف التقرير ان الارهابيين استخدموا الاقماع النحاسية لاول مرة فى عبواتهم الناسفة لتوجيهها الى الهدف المقصود وانهم استخدموها فى تفجير البنك الاهلى المصرى وبنك مصر أمريكا الدولى بجاردن سيتى وكذا امام احد البنوك الاخرى بالجيزة والذى تم ابطال مفعولها .

وجاء بالتقرير ان الارهابيين استخدموا اجهزة اللاسلكى فى تصنيع عبواتهم بالحصول على اجهزة الارسال والاستقبال فى عملية الريموت كنترول ..

وجاء بالتقرير معاينة ٨ أوكار للارهابيين جميعهم بهم كميات كبيرة من القنابل والمتفجرات والديناميت والتايمرات .

الألفي لـ«الحياة»: دول متورطة بدعم العمليات الارهابية ولا حوار مع المتطرفين

□ القاهرة - من عمرو عبدالسميع:

■ اعلن اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري في حديث مع «الحياة» ان اجهزة الامن تمكنت اخيراً من احباط مجموعة من العمليات الإرهابية. وقال ان الشرطة المصرية «وصلت إلى اعلى مستوى في معرفة أعضاء الجماعات الدينية ورصدهم بعد إحكام السيطرة الامنية على المناطق العشوائية والصحراوية والجزر التي كانت تضم الاوكار غير المعروفة لهذه الجماعات». واكد ان هناك دولاً متورطة في دعم العمليات الارهابية في بلاده، رافضاً الحوار مع المتطرفين. (نص الحديث

ضبط أخطر تنظيم مسئول عن متفجرات البنوك

• عناصر إرهابية تلقت التدريبات فى أفغانستان .

كتب : سيد زكى

● صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية وامتدادا للجهود الامنية المتصاعدة فى مواجهة واحباط العديد من المخططات الاجرامية للعناصر الارهابية ، قامت مباحث امن الدولة بضبط العناصر المتهمة فى تنفيذ العمليات العدائية الاخيرة الموجهة ضد المؤسسات الاقتصادية خاصة حوادث التفجيرات التى شهدتها بعض البنوك بمحافظتى القاهرة والجيزة . وقامت مباحث امن الدولة بوضع خطة امنية استهدفت كشف غموض هذه الحوادث ، متضمنة نشر الاكمنة المتحركة وزرع المصادر السرية بمناطق الاهداف المتوقع توجيه عمليات عدائية جديدة اليها ، مع رصد لحركة عدد من الكوادر الارهابية التنظيمية ومراقبتها وتحديد اتصالاتها واوكار اختفائها التى اتخذت منها مركزا للانطلاق واماكن لعقد اللقاءات وتخزين الاسلحة والمتفجرات .

وكشفت جهود امن الدولة عن الهيكل التنظيمى الكامل للتحرك الارهابى الذى اضطلع بتنفيذ الاحداث الاخيرة ، والتى تبين سابقة تلقيهم لتدريبات عسكرية على فنون القتال واعداد المتفجرات واستخدامها اثناء الحرب الافغانية .

وبعد استئذان نيابة امن الدولة العليا ، تم توجيه مجموعات مكافحة الارهاب التى قامت فى توقيت متزامن بمداهمة اوكار التنظيم المحددة بمحافظات القاهرة والجيزة والسويس والقليوبية والشرقية واسفرت نتائجها عن الاتى :

● ضبط ٢٥ من عناصر التحرك على اثر اقتحام اوكار التنظيم من بينهم احد العناصر القيادية الذى يمثل حلقة اتصال التنظيم بين الداخل والخارج ، وعثر بحوزته على عبوة كاملة التجهيز تتطابق مع العبوات التى استخدمت فى حوادث التفجيرات الاخيرة ، فضلا عن كمية من الديناميت الخام ومبالغ مالية وعملات اجنبية .

● ضبط احد القيادات الارهابية والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية اطلاق النار بمنطقة زينهم .

● ضبط احد عناصر التنظيم الهاربة فى اليمن ، والمكلفة بتلقى دورات تدريبية راقية بافغانستان على عمليات التفجير عن بعد ، والذى تم دفعه الى داخل البلاد منذ حوالى ٤ اشهر باوراق رسمية مزورة .

وقد ادلى المتهمون باعترافات حول مسئوليتهم عن حوادث التفجيرات الاخيرة التى استهدفت عددا من البنوك بمحافظتى القاهرة والجيزة ، فضلا عن قيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة من العمليات التى تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة . وامتدت اعترافاتهم الى تاكيد المعلومات التى سبق رصدها من جانب مباحث امن الدولة حول تورط بعض قيادات الارهاب الهاربة والموجودة فى افغانستان والعائدة منها ، بالتخطيط واصدار التكليفات وتمويل التحرك الارهابى ، واخطر هؤلاء طلعت ياسين محمد همام محكوم عليه بالاعدام فى قضية العائدين من افغانستان ، اسلام احمد محمد الغمرى احد قيادات الارهاب الهاربة المدربة على عمليات التفجير فى افغانستان ، حسام محمد خميس احد قيادات الارهاب الهارب فى قضية اغتيال رفعت المحجوب .

وتباشر نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع المتهمين المضبوطين ، وابرزهم عرفان محمد حسن الخولى محكوم عليه بالمؤبد فى حادث اطلاق النار بمنطقة زينهم .. ياسر فتحى محمد متهم فى العديد من قضايا العنف والارهاب والتعدى على احد الاتوبيسات السياحية فى اسيوط .. محمد فوزى ابراهيم من العناصر القيادية فى التنظيم بالسويس .. احمد عبدالفتاح وسيد عثمان وهما من عناصر التنظيم بشرق القاهرة .

مسؤول أميركي يزور مصر لمحادثات عن الارهاب والمخدرات

■ القاهرة – «الحياة» – يصل تيموتي ويرث مستشار وزارة الخارجية الاميركية للشؤون العامة الى القاهرة الثلثاء المقبل في بداية تستغرق ٤ ايام.

وصرحت مصادر ديبلوماسية اميركية بان المسؤول الأميركي الذي يشرف على المسائل المتعلقة بالسكان والارهاب والمخدرات والبيئة في الوزارة سيجتمع مع كبار المسؤولين المصريين للبحث في التعاون المشترك ين البلدين في هذه المجالات.

وستتطرق المحادثات الى المؤتمر الدولي للسكان الذي سيعقد في القاهرة في الفترة من ٢ الى ٧ ايلول (سبتمبر) المقبل، ويحضره نائب الرئيس الاميركي آل غور وهيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

حالة طوارئ قصوى فى أجهزة الأمن فى العيد:

نشر الكمائن الثابتة والمتحركة وتوسيع دائرة الاشتباه فى مناطق التجمعات

فرق أمنية وخبراء متخصصون لمراقبة دور السينما والقطارات والأماكن السياحية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

كتب ـ سمير حلمى وخالد أبو العز:



اللواء محمد عبدالفتاح

اللواء منصور عيسوى

رفعت أجهزة الأمن حالة الطوارئ القصوى بين قواتها فى مختلف المحافظات تحسبا لأية أحداث عنف خلال الاحتفالات بعيد الفطر المبارك، وأمر السيد حسن الألفى وزير الداخلية بالغاء الاجازات والراحات بين القيادات الامنية، مع نشر الكمائن الثابتة والمتحركة فى المناطق الجماهيرية، وتوسيع دائرة الاشتباه، بضبط المشتبه فيهم من العناصر التى تحاول زعزعة الأمن والاستقرار، إلى جانب تكثيف الخدمات المرورية على الطرق الرئيسية والفرعية لتحقيق السيولة فى الشوارع، وتامين حركة النقل الداخلى والقطارات خلال سيرها.

☐ فى القاهرة:

صرح اللواء منصور عيسوى مساعد أول الوزير ومدير امن القاهرة بانه اتخذ كل الاستعدادات حفاظا على الأمن خلال أيام عيد الفطر المبارك من خلال الوجود الامنى وتحقيق الانضباط فى الشارع المصرى بالقيام بحملات تفتيشية مكثفة لتوجيه ضربات امنية مؤثرة إلى البؤر الاجرامية وضبط المشبوهين فى مختلف المجالات.

وقد نفذت بالفعل حملة موسعة شملت جميع مناطق القاهرة العشوائية استمرت ٤ أيام ووضع خطتها اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة وضباط مباحث المديرية وضبط خلالها ٥٣٠ قضية مخدرات، و٣٣٠ أحكاما جنائية، و١٧٥٦ أحكام مخالفات، و٥٣٣ مسجلا خطرا، و٣٨١ متخلفا عن التجنيد، و٤٣٠ أشغال طريق، و٥٣٠ متسولا.

كما تم تكثيف الخدمات على المساجد والمناطق السياحية والطرق السريعة وتامين مداخل القاهرة بواسطة العربات المجهزة، والدوريات الثابتة والمتحركة وتكثيف الوجود الأمنى فى الميادين العامة والحدائق.

واشار إلى أن هذه الحملات سوف تستمر لتطهير البؤر الاجرامية وتمشيط المناطق العشوائية والشقق المفروشة والقبض على العناصر الخطيرة بمختلف نوعياتها كاجراء من اجراءات منع انتشار الجريمة بالاضافة لبث الشعور بالأمن والطمأنينة لدى المواطنين.

وفى قطاع شرطة النقل والمواصلات:

اكد اللواء احمد همام عطية مدير الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات انه اعدت خطة خدمات أمنية مكثفة بقيادة اللواء رضا شحاته مدير مباحث السكة الحديد والعميد محمود بركات رئيس مباحث السكك الحديدية فى محطات قطارات الوجهين القبلى والبحرى وتكثيف الحملات الأمنية خلال العيد على المحطات لمتابعة السرقات التى تتم من قبل المسجلين نشل داخل القطارات، مع زيادة



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٦

الخدمات السرية في جميع المحطات الكبرى مثل القاهرة والإسكندرية لضبط اية مخالفات على الأرصفة وداخل القطارات، وحل أية مشاكل يتعرض لها الركاب ومتابعة تسهيل اجراءات الحجز لراغبى السفر، واتخاذ الاجراءات القانونية تجاه الأشخاص الذين يتلاعبون فى حجز التذاكر، واضاف مدير شرطة النقل والمواصلات انه تم الغاء جميع الاجازات لضباط الشرطة بشرطة النقل والمواصلات وضباط الصف والجنود فى أيام العيد للعمل على مدار ٢٤ ساعة كاملة وعلى مستوى اقسام جميع المحطات في جميع المحافظات.. وتقرر زيادة عربات القطارات العاملة لخدمة محافظات الوجهين القبلى والبحرى لتلبية الطلبات المتزايدة لحجز الركاب فى القطارات لقضاء اجازة العيد. واتخاذ نفس الاجراءات فى محطات مترو الانفاق.

□ وفى الجيزة:

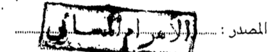
استعدت أجهزة الأمن باشراف اللواء فهيم حسين مساعد الوزير ومدير امن الجيزة والعميد سيد فريد مدير المباحث، لمراقبة حركة الزائرين لحديقة الحيوان والأهرامات والمزارات السياحية، وتوسيع دائرة الاشتباه فى هذه المناطق وتكثيف الانتشار الأمنى بمنطقة الاهرامات وابو الهول.

□ وفى القليوبية:

صرح اللواء محمد عبد الفتاح عمر مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية بانه تم اعلان حالة الطوارئ بشرطة المسطحات المائية فى بنها والقناطر الخيرية، وتامين مراكب التنزه والمراكب السياحية وفرض سيطرة أمنية لاجهاض اى جريمة يمكن ان تقع فى هذه الأماكن.

واكد اللواء صبرى شندى نائب مدير الامن ان استعدادات القليوبية للعيد بدات منذ أول شهر رمضان حيث تم تطهير جميع المناطق العشوائية من الخارجين على القانون والهاربين من احكام قضائية والفارين من مناطق أخرى للاحتماء بالمناطق العشوائية المتطرفة بالقليوبية. غير أن اجهزة الأمن بالتعاون مع أجهزة أمن الدولة أجرت حملات مكثفة لضرب اوكار الارهاب ونجحت في القبض على عدد كبير من الارهابيين الفارين وخصوصا من المحافظات المتاخمة للقليوبية كما اجهضت عدة عمليات قبل وقوعها وتم ضبط عدد كبير من الأسلحة فيها، واضاف اللواء منير الوكيل نائب مدير الامن انه تم اعلان حالة الطوارئ بين الجنود والضباط لتكثيف الخدمة على دور العبادة ومناطق التجمعات واعداد الكمائن الثابتة والمتحركة خصوصا على حدود القليوبية ونشر افراد الحراسة بشوارع مدن القليوبية بكثافة عالية. كما قاد العميدان طه الزاهد مدير المباحث ومحمد رحيم رئيس المباحث عدة فرق من الضباط والجنود السريين لنشرهم فى أنحاء المدن للكشف عن اية جرائم.



المصدر : 

التاريخ : ١٢-٠٤-٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر أمني مسئول:

لا صحة لما نشر اليوم عن استعادة ٨ إرهابيين

نفى مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية ما نشرته صحيفة الجمهورية صباح اليوم من تصريح للعميد سراج الدين الروبي مدير الانتربول المصري تحت عنوان (استعادة ٨ من الارهابيين الهاربين بالخارج).

وجاء بالتصريح ان مصر تسلمت مؤخراً ثمانية من العناصر الارهابية الهاربة بالخارج ويأتي التسليم في أطار الاتفاقيات الامنية التي تم توقيعها مع عدد من الدول الاجنبية وقد وافقت الوزارة على طلب العميد سراج الدين الروبي باتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه الصحيفة وانه لم يدل به مطلقا ونسب اليه هذا التصريح المختلق.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

زيارة صالح استهدفت احتواء اتصالات الاشتراكي بالقاهرة

توقع وصول بعثة أمنية مصرية لصنعاء لحسم قضية وجود «الأفغان العرب» باليمن

لندن: من مركز الدراسات السياسية

كشفت مصادر دبلوماسية عربية النقاب عن ان البند الاهم على جدول اعمال زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى القاهرة كان بحث موضوع «الافغان العرب»، الذين يوجدون في معسكرات باليمن، وتؤكد الحكومة المصرية ان لهم علاقات بالمجموعات المسؤولة عن اعمال العنف في مصر.

واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس اليمني اصطحب معه بعض كبار ضباط الامن والاستخبارات في زيارته الى القاهرة، مزودين بملفات وخرائط استخدمها لاقناع الرئيس المصري حسني مبارك بان «الافغان العرب» موجودون في المحافظات الشرقية والجنوبية فقط التي كانت تمثل الشطر الجنوبي سابقا، والواقعة حاليا تحت السيطرة الكاملة للحزب الاشتراكي.

وذكرت المصادر ان الرئيس علي عبد الله صالح قام بزيارته الاخيرة الى القاهرة، بعد ان حسم مسالة الاستعداد لتسليم اي شخص تطالب به السلطات المصرية، وبعد ان اتفق على مثل هذا الاجراء مع قادة التجمع اليمني للاصلاح، الذي تشير تقديرات المراقبين الى ان التيار الاسلامي فيه هو المسؤول عن معسكرات «الافغان العرب» على الاراضي اليمنية، الى جانب بعض العسكريين «المتنفذين في السلطة» الشمالية.

وكانت العلاقات بين مصر وصنعاء قد شهدت بعض التوتر بسبب هذه المسالة، وتتهم اوساط المؤتمر الشعبي العام ـ الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح ـ الحزب الاشتراكي بانه زود السلطات المصرية بمعلومات خاطئة حول وجود معسكرات تتمتع بحماية بعض مراكز النفوذ في الدولة اليمنية والتجمع اليمني للاصلاح في الشطر الشمالي من البلاد.

وكان الرئيس علي عبد الله صالح قد اوفد علي الآنسي ـ مدير مكتبه الذي يقال انه هو المشرف الحقيقي على الاستخبارات اليمنية ـ الى القاهرة سرا، لدحض ما تسميه اوساط المؤتمر الشعبي العام بمزاعم الحزب الاشتراكي حول وجود حماية رسمية لـ«الافغان العرب» من بعض مراكز النفوذ في الدولة اليمنية.

والمعروف ان بعض قادة المؤتمر الشعبي العام ـ ومن بينهم عبد العزيز عبد الغني ـ الامين العام المساعد (الشخص الثاني بعد الرئيس) وعضو مجلس الرئاسة ـ قاموا بزيارات معلنة الى القاهرة في اوقات سابقة، لتبديد المعلومات التي تتحدث عن وجود معسكرات للجماعات التي لها علاقة باعمال العنف في اليمن.

وتقول معلومات المقربين من الرئيس علي عبد الله صالح ان صالح منصر السييلي ـ محافظ



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن والرجل المسؤول عن الامن في الشطر الجنوبي - هو الذي اوصل المعلومات «الخاطئة» حول «الافغان العرب» الى القاهرة، وانه زار القاهرة سرا قبل اكثر من شهرين، والتقى بمسؤولين امنيين مصريين، وزودهم باسماء وارقام وخرائط حول هذه القضية.

وقد اكدت بعض المصادر خبر الزيارة السرية للسيبلي الى القاهرة في وقت سابق، وقالت ان محافظ عدن حمل معه الى مصر بعض المطلوبين من المتهمين بالتعاون مع جماعات العنف المصرية. ومعروف ان عدن وبمجرد عودة قادة «الاشتراكي» اليها بعد توقيع «وثيقة العهد والاتفاق» في عمان يوم 20 فبراير (شباط) الماضي - اعلنت القاء القبض على بعض قادة واعضاء جماعات «الافغان العرب»، وتسود قناعة بان معلومات جديدة حول علاقة هؤلاء بالتفجيرات والاغتيالات في مصر نقلت الى القاهرة، الامر الذي دفع الرئيس اليمني الى القيام بزيارته الاخيرة الى مصر، واجراء محادثات حول هذه الامور مع الرئيس مبارك.

وفي هذا المجال اعرب مسؤول يمني كبير عن اعتقاده بان الرئيس علي عبد الله صالح اتفق مع الرئيس المصري حسني مبارك - خلال هذه الزيارة - على ايفاد بعثة امنية مصرية الى اليمن، للتحقيق في هذه المسالة على ارض الواقع، وحسمها بالتعاون مع الاجهزة الامنية اليمنية المعنية.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

نشاط الارهابيين فى مباحثات مبارك وكليستل

الهجوم الذى شنه الارهابيون على ثلاثة من البنوك المصرية بواسطة عبوات ناسفة بدائية ياتى فى اطار التهديد الذى أعلنته ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالاعتداء على السياح والمستثمرين الاجانب إذا لم يغادروا مصر وذلك ردا على اغتيال سبعة عناصر من اعضاء الجماعة فى منطقة الزاوية الحمراء بشمال القاهرة الأسبوع الماضى.

ولم يكن رد الفعل من جانب وزير الداخلية المصرى اللواء حسن الالفى فقط عندما أعلن إنه لا يعبأ بهذا التهديد لأنه صادر عن جماعة وهمية و تحى باللائمة على أجهزة الاعلام الغربية.. بل أن هذا التهديد كان أيضا محور المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس المصرى حسنى مبارك والرئيس النمساوى توماس كليستل فى القاهرة يوم الثلاثاء الماضى والذى أعلن فيه مبارك «ان مصر توفر الامن لكل من يعيش على أرضها وأن ما يحدث من أعمال تحت السيطرة ولا نخشى شيئا وسنواجه التهديد بكل حزم».

وقدرة الحكومة المصرية على حماية الأجانب والاستثمارات الاجنبية كبيرة بالفعل، لاسيما أن أعمال العنف ضد السائحين فى الصعيد بجنوب مصر قد اختفت تماما بعد أن أخذت أجهزة الأمن الاحتياطات الكافية لذلك من حيث تامين حركة السائحين وفرض الحراسات السرية على المزارات السياحية، بل أن بعض حوادث الاعتداء على السائحين فى القاهرة وآخرها ما حدث فى آخر ديسمبر الماضى فى مصر القديمة بجنوب القاهرة لا تعدو كونها احداثا فردية لا تعكس وجود تنظيم يخطط ويمول بل التغرير ببعض الصبية كى يقوموا بتلك الاعمال مقابل مادى بسيط.

واستحالة تكرار النمط الجزائرى فى الاعتداء على الأجانب فى مصر لا يعنى تجاهل تهديد الارهابيين ولاسيما أن هناك تطورا نوعيا فى العمليات الارهابية التى تخطط وتمول من الخارج، فالتهديد بتوجيه ضربات الى حركة الاستثمار والاعتداء على الأجانب سيؤثر بالطبع بشكل أو بآخر فى ظل حملات اعلامية غربية ظالمة، كما حدث فى الاعتداء على بعض السائحين فى العامين الأخيرين والذى كلف مصر حوالى خمسة مليارات دولارا.

وتسعى مصر بجانب تامين حركة السياحة والاستثمارات – وهى قادرة على ذلك – إلى اعداد خطط تسويقية لاستعادة النشاط السياحى بل وفتح الباب أمام الاستثمارت السياحية بالمناطق الساحلية ومنح مزيد من التسهيلات لحركة الاستثمار لترد بذلك بصورة قوية على التهديد الأجوف للارهابيين.

العالم اليوم



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / مارس ١٩٩٤

اجراءات أمنية مشددة تحسباً لأعمال عنف خلال العيد

مقتل شخص في القاهرة

■ القاهرة، اسيوط - «الحياة» - شهدت منطقة امبابة شمال الجيزة استنفاراً امنياً مساء اول من امس بعد هجوم على تاجري مجوهرات مسيحيين أسفر عن مقتل احدهما واصابة الآخر. وعززت قوات الامن اجراءاتها في محافظة اسيوط تحسباً لوقوع اعمال عنف خلال صلاة العيد.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المهاجمين اربعة اشخاص كانوا يستقلون سيارة واطلقوا النار من بنادق آلية على التاجرين اثناء ركوبهما دراجة نارية ما أدى الى مقتل احدهما واسمه عزت منير (٣٢ عاماً) واصابة الآخر واسمه موريس سعد (٣٠ عاماً).

ولم يستبعد المصدر ان يكون المهاجمون من اعضاء الجماعات المتطرفة، مشيراً الى ان قوات الامن اعتقلت ٢٥ متطرفاً من المشتبه فيهم للتحقيق.

من جهة اخرى، امرت نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام بحبس ١٦ متطرفاً من أعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» اوقفوا الاسبوع الماضي بتهمة تنفيذ عمليات تفجير استهدفت المصارف في القاهرة اخيراً.

وكشفت التحقيقات ان بعض المتهمين كان شارك في العمليات التخريبية في العاصمة المصرية ومنها الهجوم على داري سينما «ماجدة» و«المروة» في ضاحية حلوان.

واكد مصدر مسؤول ان المتهمين اعترفوا بالقاء عبوات امام البنوك بهدف زعزعة الامن والاستقرار في البلاد، وبانهم ينتمون الى مجموعة كان يقودها المتطرف ثروت حجاج الذي قتل في اشتباك مع الشرطة في ضاحية السيدة زينب الشهر الماضي.

وقال ان المتهمين اعترفوا بانهم كانوا يعدون لتنفيذ مزيد من العمليات ضد عدد آخر من البنوك، وقتل بعض الشخصيات العامة والامنية.

وتبين من تحقيقات النيابة ان المتهمين كانوا على اتصال دائم بقيادات «الجماعة الاسلامية» خارج مصر لتلقي التعليمات، وانهم تلقوا اموالاً من قادة لهم في افغانستان واليمن وبعض الدول الاوروبية.

وتلقت نيابة امن الدولة تقرير المعمل الجنائي عن المتفجرات والعبوات الناسفة التي تم العثور عليها مع المتهمين، وتبين انها من النوع الذي استخدمه المتطرفون في بعض هجماتهم في العاصمة في الفترة الاخيرة، ومنها حوادث المعصرة والزاوية الحمراء والسيدة زينب.

الى ذلك، شنت قوات أمن حملة في اسيوط امس واعتقلت ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

واكد مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطة شددت اجراءاتها في مدن المحافظة خصوصاً مدينة اسيوط تحسباً لقيام المتطرفين باعمال تخريب خلال عيد الفطر.

وزاد ان «الارهابيين الثلاثة» الذين اعتقلوا قبل ثلاثة أيام (طلاب في كلية الهندسة) اعترفوا بالاشتراك في الاشتباك الذي وقع في ٦ كانون الاول (ديسمبر) الماضي في اسيوط مع رجال الامن، واسفر عن مقتل العميد قاسم طعيمة والنقيب عيسى كرم والملازم اول باسم الكاتب.





كيف نسحق الإرهاب ؟

اصبحت العمليات الاجرامية التى ترتكبها عصابات الارهاب واحدةمن قضايا الساعة فى مصر. فقد تركت هذه العمليات الغادرة آثارا سلبية فى اكثر من اتجاه، شملت السياحة التى كانت والتى يجب ان تبقى مصدرا رئيسيا للدخل القومى وانتعاش الاسواق وتوفير المزيد من فرص العمل.

وادت تلك العمليات - من بين ما ادت اليه - إلى اشاعة جو من التوتر والمخاوف بين المواطنين من وقت الى آخر.

والاهم من كل ذلك ان العمليات الارهابية ادت الى سقوط اعداد من رجال الشرطة والمواطنين فى ساحة الاستشهاد، فضلا عن مصرع اعداد من الارهابيين الذين كان ينبغي ان يكونوا عدة وعتادا فى بناء الوطن لانهم كلهم تقريبا فى عمر الشباب، وكثيرون منهم تلقوا الدراسات العالية والمتوسطة.

وشوهت تلك العمليات الغادرة صورة مصر فى الخارج بدرجة او باخرى. والحقيقة ان من يتابع اخبار هذه العمليات من الخارج يتأثر بها اكثر مما يتأثر بها المواطن او المقيم فى البلاد. فالمواطنون والمقيمون امامهم صورة واضحة عن قرب ومحسوسة بالحدث مقارنا بالوضع العام فى البلاد، اما من يتابع مايحدث فى مصر من الخارج فان انطباعا يتكون لديه بان امن البلاد قد تهدد ويكاد يتقوض وتلك هى المشكلة الحقيقية التى صرفت بعض وكالات السفر والسياحة عن ارسال الوفود والافواج الى مصر، وتلك ايضا هى المشكلة الحقيقية التى ادت من قبل الى صرف بعض شركات التامين عن التعاقد مع شركات السياحة فى مصر.

وهكذا يتضح ان قضية الارهاب واحدة من قضايا الساعة فى مصر فعلا وقولا.

ولذلك اصبح السؤال المطروح بقوة على الساحة فى بلادنا الآن هو : كيف نسحق الارهاب؟

ولابد ان نبذل كل الجهد فى الاجابة على السؤال.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٦

رأى **الوفد**

الشهداء يتساقطون حتى فى المناسبات الدينية

لاشك أن شعب مصر كله يستنكر الآن العمليات الإرهابية التى وقعت أمس وأول أمس فى اسيوط. ليس فقط لأن هذه العمليات سالت فيها الدماء وسقط الشهداء.. ولكن لأن هذه العمليات تمت فى شهر فضيل يأمن فيه الناس، كما تمت قبيل ساعات من احتفال شعب مصر بعيد الفطر المبارك.

●● وللأسف جاءت هذه العمليات فى وقت كنا نأمل فيه ان تهدأ النفوس، وأن يظلل الأمن والأمان ابناء مصر جميعهم، وأن يشعر الناس. كبارا وصغارا، مسلمين ومسيحيين بأن الاختلاف فى الرأى لن يصل الى حد الاقتتال فى الشهر الفضيل وأن العقل سوف يسود فى الشهر الذى انزل فيه القرآن هدى للناس اجمعين..

●● ولقد جاءت هذه العمليات التى سقط ضحية لها مواطنون مسالمون: مسلمون ومسيحيون رضعوا جميعا من خير مصر، وعاشوا على صدرها الحنون آلاف السنين..

وللأسف تمت هذه العمليات الدموية دون احترام للمناسبات الدينية المقدسة .. حيث الصيام، وحيث التوجه الى الله بالشكر والتحية، بالسجود والركوع فى شهر الأمان، شهر العبادة والتقرب الى رب العالمين.. وكنا نتوقع ان يصمت صوت الرصاص، ويتوقف هدير التفجيرات اكراما لهذا الشهر الكريم.. ولكن جاءت الحوادث الأخيرة لتقول ان القتل والدم لم يعد يرعى الأيام المقدسة ولايحترم المناسبات الدينية. إذ فى شهر رمضان من العام الماضى وقع حادث تفجير مقهى نادى النيل فى قلب ميدان التحرير بالقاهرة ويسقط الضحايا مضرجين بدمائهم ..

وهاهى الأعمال الأخيرة تتم وشعب مصر يودع شهر الصيام، ويستقبل عيد الفطر..

●● وبدلا من أن يستقبل شعب مصر العيد بالابتسامات والذكريات السعيدة .. يستقبل شعب مصر العيد الحالى بالدموع والآهات .. والحسرات

«الوفد»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٤



دور المجتمع فى مواجهة الإرهاب

مادام الارهاب يمثل واحدة من قضايا الساعة التى تواجه بلادنا فإن التصدى له وإحباطه يعتبران تحديا كبيرا. ومادام التحدى كبيرا فإن المواجهة لن تكون هينة أوسهلة. ومع ذلك فإن هناك وسائل عديدة للمواجهة، تكاليفها قليلة وإن كانت تحتاج الى الحسم والارادة والهمة العالية. وهذه الوسائل بعيدة عن المواجهة الأمنية، التى لاتدخر قوات الشرطة وسعا فى القيام بها وتتحمل تضحيات غالية فى سبيلها. ومن هذه الوسائل أن تعيد الدولة الى المواطنين الاحساس بقوتها ووجودها وفاعليتها وجدارتها، وفى هذا السبيل ليس صعبا ان تعيد الهيئات المسئولة الى الشارع المصرى رونقه ونظافته ونظامه، وليس صعبا ان تطبق تلك الهيئات قواعد المرور فى كل الشوارع والميادين فى المدن الكبيرة والصغيرة على السواء وان تتيح من التسهيلات مايجعل تطبيق تلك القواعد هينا سهلا على اصحاب المصالح من اصحاب السيارات الخاصة والاجرة. ونعلم جميعا ان يد الارهاب امتدت بالعمل والنشاط وتجنيد العناصر فى المناطق التى انسحبت منها يد الدولة، وتحاول الدولة ان تعود الى تلك الساحات بنشاطها من جديد الى جانب وجودها الأمنى، ولكن تلك العودة يعوقها بطء الاجراءات المعهود وغياب الحماس فى حين أن التحدى الكبير يلزم لمواجهته حماس كبير وايمان بالهدف ويقين فى جدواه.

ومن الوسائل التى يمكن للدولة أن تؤكد بها وجودها أن تدفع روحا من النشاط والهمة فى الهيئات والمؤسسات التى تقوم على خدمة مصالح المواطنين. وفى هذا المجال يتساءل الكثيرون من الناس: كيف تكون الدولة قادرة على مواجهة التحدى. أيا كان هذا التحدى. فى حين أن المشروع الذى يلزم لتنفيذه شهر واحد لاينفذ إلا بعد شهور، وأحيانا بعد سنوات. وفى مثل هذا المناخ يحاول الارهابيون النفاذ باهدافهم ومخططاتهم التى لاتبتغى فى حقيقة الأمر خدمة أحد من المواطنين. إن أداء مثل تلك المهام بالهمة والسرعة الواجبتين يسد الطريق على الكثير من جماعات وعصابات الارهاب التى صارت تظن. وبعض الظن إثم. انها قاب قوسين اوادنى من تحقيق الهدف.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحظة مدفع الإفطار أمس :

القبض على أحد المخططين لمحاولة اغتيال وزير الداخلية

وجهت قوات مكافحة الارهاب مساء امس ضربة قوية ناجحة ، حيث تم القاء القبض على احد قيادات تنظيم الجهاد والمشاركين فى المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية حسن الالفى فى شهر اغسطس ١٩٩٣ ويدعى محمد اسامة «٣٢ سنة» حاصل على دبلوم ثانوى زراعى .

وقد اعترف المتهم الذى القى القبض عليه دون اطلاق رصاصة واحدة ساعة مدفع الافطار بانه تم تصنيع العبوات المستخدمة فى محاولة الاغتيال الفاشلة للواء حسن الالفى بمعرفته.

وتشير المعلومات الأمنية التى حصل عليها محمد عبد البارى مندوب «الأهرام المسائى» الى ان الارهابى محمد اسامة هو الذى كان يروج الفكر الانتحارى فى عمليات تنظيم الجهاد بعد ان يخضع منفذيها لعمليات غسيل مخ تقنعهم تماما بفكرة «الشهادة فى سبيل الله» حسبما يزعم لهم وانه لن يتردد فى مقاومة قوات الشرطة باطلاق الرصاص عليهم حتى يتمكن من الهرب او يلقى مصرعه .

وكانت المفاجاة انه استسلم دون طلقة واحدة !

والمعروف ان الارهابيين نزيه نصحى راشد وضياء الدين محمود حسن اللذين لقيا مصرعهما فى محاولة الاغتيال الفاشلة لوزير الداخلية كانا ضمن خليته الانتحارية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

بروفيل

مأمون الهضيبي واجهة الاخوان الى الحوار

يطلق على المستشار مأمون الهضيبي لقب المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين في مصر، وهي حتى الآن جماعة محظورة حسب القانون منذ ان تم حلها في عام ١٩٥٤، ولكنها منذ تمت المصالحة بين الرئيس السابق انور السادات والجماعة اكتسبت شرعية التواجد الفعلي على الساحة السياسية.

على الرغم من وجود «مرشد عام» للجماعة، هو بمثابة رئيس لها، وهو محمد حامد ابو النصر، الا ان اسم الهضيبي ظل هو الاكثر لمعانا، بل ويمكن اعتباره الواجهة الفعلية للاخوان المسلمين في مصر، فهو الذي يتحدث باسمها وهو الذي يبحث عنه رجال الاعلام اذا ما أرادوا معرفة موقف الجماعة من حدث ما.

ويأتي تصدر المستشار مأمون الهضيبي (٧٣ عاما) لواجهة الحركة في مرحلة يمكن اعتبارها مهمة بالنسبة الى مستقبل الاخوان. فالاخوان المسلمون يطرحون انفسهم - ويطرحهم البعض - كبديل وحيد لنزع فتيل التطرف والعنف من الشارع المصري، وذلك بعد ان انتشرت الجماعات الاسلامية المتطرفة وبدأت حربها المعلنة ضد النظام والمجتمع، لذلك فان قطاعاً لا بأس به من المثقفين المصريين يعتقدون ان الاخوان يمكن ان يلعبوا هذا الدور، دور نزع فتيل العنف. بل ويعتقد البعض انهم - اي الاخوان - يتطورون كما تطورت من قبل الاحزاب المسيحية في الغرب، اي انهم يحترمون قواعد اللعبة الديموقراطية، بالاضافة الى انه لم يتأكد حتى الآن انهم شاركوا في اعمال العنف التي وقعت في مصر منذ ١٩٧٤. وفي المقابل يرفض قطاع آخر هذا الطرح ويشككون في مدى التزام الاخوان الحقيقي بقواعد اللعبة الديموقراطية. اما اعمال العنف فهم لم يأخذوا موقفاً قويا بما فيه الكفاية من الجماعات المتطرفة، بل واتهم بعض المنتمين للاخوان منذ عدة اشهر بالتورط في تنظيم سري.

ويعتبر الكثيرون ان المستشار مأمون الهضيبي هو الرجل المناسب لهذه المرحلة الحرجة، مرحلة محاولة الحصول على الشرعية القانونية للجماعة. فالرجل متحدث جيد وهادئ ودارس للقانون (من خريجي جامعة فؤاد الاول - القاهرة فيما بعد) وعمل معاونا للنيابة ثم وكيلا للنيابة ثم قاضيا، وتدرج في وظائف السلك القضائي حتى منصب رئيس محكمة الاستئناف في القاهرة، ومعروف عنه نبذه لاسلوب العنف. ولعل هذا الموقف من العنف يجد جذوره عند والده حسن اسماعيل الهضيبي الذي اختير مرشدا عاما للجماعة بعد اغتيال حسن البنا عام ١٩٥٠، وعلى الرغم من انتقادات مختلفة وجهت له في ذلك الوقت، منها ان اختياره كان لتأجيل انفجار مشكلة داخلية تمثلت في الصراع على خلافة حسن البنا، الا انه يظل يحسب لحسن الهضيبي موقفه الواضح من عمليات العنف، وموقفه من الجهاز السري (الجناح العسكري للاخوان في ذلك الوقت) وقوله وقتها «لا سرية في الرسالة، ولا ارهاب في الدين»، ولعل هذا الموقف الرافض للعنف لدى الاب وجد امتداده لدى الابن.

ويعتقد المستشار الهضيبي - الذي كان عضوا في البرلمان المصري في دورة ١٩٨٧ - ان الاسلوب الامني غير كاف لحل مشكلة العنف والتطرف، وان تعميق الديموقراطية واطلاق الحريات من شانهما ان يبعثا الامل في امكان حدوث تطور سلمي وهذا يسد اغلب ابواب الارهاب ■

لندن: عبد اللطيف المناوي



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٣ مارس [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشهاد ٩ وإصابة ٥ فى ٣ حوادث إرهابية بأسيوط

الحزن والحداد يخيمان على أسيوط .. و النيابة تبدأ التحقيق

كتب ـ محمد زكى وعبده حسانين:

استشهد امس ٩ أشخاص وأصيب ٥ آخرون بجراح في ٣ حوادث إرهابية وقعت بأسيوط. استشهد ٦ أشخاص وأصيب ٣ في هجوم مسلح على دير المحرق بالقوصية. كما استشهد اثنان وأصيب آخر. أطلق عليهم مجهولون الرصاص بأسيوط أثناء خروجهم من منازلهم الى عملهم مع اثنين من قوة الشرطة. كما استشهد مخبر سرى في أبنوب. أطلق عليه مجهول الرصاص اثناء ذهابه الى عمله.

وكان عدد ضحايا حادث الهجوم على دير المحرق بالقوصية بأسيوط قد ارتفع الى ٦ أشخاص واصابة ٣ آخرين. تبين استشهاد الراهب بنيامين القومص وصفوت فايز مشرقى وسيف شفيق سيف ولبيب سعيد يونان والقمص ابنوس المحرقى والراهب غاريوس محرقى. كما تبين اصابة ٣ آخرين وهم ماجد محروس مكارى وحنا نظير بطرس وهناء شفيق سيف، كشفت تحقيقات النيابة التى تولاها نجاحى عبدالمنعم وخالد الحبيشى، أن الذين لقوا مصرعهم كانوا في طريقهم لقضاء ليلة بالدير. ولم تستطع النيابة السماع لأقوال المصابين الثلاثة أشرف على التحقيقات المستشار محروس محمد على المحامي العام لنيابات شمال اسيوط، أعلن مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية أن مجهولا أطلق الأعيرة النارية على الضحايا أثناء وقوفهم أمام الدير للحصول على اذن بالزيارة. وسادت أسيوط امس حالة من الحزن والأسى بسبب الحادث الأليم. وقامت قيادات الدين الإسلامي والمسيحي بتقديم المؤازرة والمواساة لأهالى الضحايا. أمر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قيادات الوزارة بالسفر فورا الى اسيوط للإشراف على الحملات التمشيطية بقرى ونجوع محافظات الصعيد وخاصة أسيوط، لضبط الجناة الذين تم تحديد شخصية بعضهم. وتم العثور على ٣٥ طلقة فارغة بمكان الحادث. وأعلنت اسيوط امس حالة الحداد تعبيرا عن الحزن تضامنا مع الذين راحوا ضحية الحادث الارهابى البشع. وتعالت الهتافات داخل المساجد ودقت اجراس الكنائس للتنديد بالتطرف والارهاب والغت اسيوط كافة مظاهر الاحتفالات. كما استشهد عريف بمباحث امن الدولة بأسيوط ووالده واصيب امين شرطة. أطلق عليهم مجهولون الرصاص صباح امس اثناء سيرهم فى الطريق.. انتقل كبار القيادات الأمنية الى مكان الحادث. وتمت محاصرة المنطقة وتمشيطها بحثا عن الجناة. وصرح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية انه فى حوالى الساعة التاسعة من صباح امس اطلق مجهولون الرصاص على امين الشرطة سعيد على عمران، والعريف جمال جابر على عمران من قوة مباحث امن الدولة باسيوط، ووالد الثانى جابر على عمران حال خروجهم من منزلهم ببلدة القراص متجهين الى عملهم. أسفر الحادث عن اصابة الأول بطلق نارى بالفخذ واستشهاد الثانى والثالث. اخطرت النيابة لمباشرة التحقيق. كما استشهد المخبر السرى محمد اسماعيل عطية من قوة شرطة ابنوب. أطلق مجهولون مسلحون الرصاص عليه بمنشية العقال البحرى بالبدارى. واصيب المواطن صديق فهمى بطلق نارى وتم نقله الى مستشفى البدارى للعلاج.

و صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بأن مجهولين أطلقوا النار على القطار رقم ٨٥ المتجه من اسوان الى القاهرة وذلك امام احدى المناطق الزراعية بين قريتى بنى قره ومدينة القوصية أسيوط. لم يسفر الحادث عن حدوث اية اصابات بين ركاب القطار وقد واصل القطار سيره الى القاهرة.

وتم امس تشييع جنازة ضحايا دير المحرق.

كلمة حب

●● اليوم عيد .. والمفروض ان يكون عيدا للفرحة .. والاسرة . والجديد .. والطعام الجيد الوفير الكثير المتنوع بعد الصيام .. ولكن هل هو كذلك فعلا .. أم انه عيد الخوف والترقب نتيجة هذا الارهاب البشع .. وعيد اليتامى من ابناء شهداء الشرطة .. وعيد الاسعار المرتفعة والضرائب الفاحشة .. التي افقرت كل البيوت . فلم يدخلها الكعك ولا السمك ولا الفسيخ .. ولا الملابس الجديدة .. لقد انطفأت شموع العيد في معظم البيوت .. ولايمكن ان تحاسبنا الحكومة واصدقاء الحكومة الذين ذهبوا لقضاء العيد في قصورهم .. على الساحل الشمالي .. او لسان الوزراء .. ولايجوز ان تحاسبنا على العطايا التي تمنحها الحكومة لاصدقائها واقاربها او خدمها وبطانتها .. ان ذلك كله من جيب الحكومة .. وعلى حسابنا وتتمتع به قلة من الناس على حساب اغلبية الشعب الذين لايجدون للعيد طعما ولا فرحة .. انه عيد فقط في دوائر الحكومة ومعارفها والمقربين منها .. ياكلون الكعك بالمكسرات .. والكافيار بدلا من الفسيخ .. ويجدون الاطباء المستعدين لعلاجهم من التخمة اولا .. ومن السكر ومضاعفاته .. بينما لايجد الشعب ما ياكله ..

●● انها فرصة لكى تراجع الحكومة حساباتها .. ان تقوم بحساب الاستهلاك في رمضان والعيد .. وتقارنه بالاعوام السابقة .. وان ترسل عيونها الى المحلات العامة لكى ترى حركة البيع والشراء .. وان تسال في البنوك عن الذين اقترضوا لكى يقضوا العيد .. وان تضع هذه الارقام امامها لكى ترى الى اى حال وصلنا .. فئة قليلة تستمتع بكل شيء .. وفوق الطبيعي .. وفئة عظمى لاتجد ماتنفقه في العيد ..

●● لايكفي ان تصرف الحكومة المرتبات والمعاشات قبل العيد . بل ان ذلك يضاعف الازمة .. لان الناس يمكن ان تنفق مافي يدها .. ثم تواجه مجاعة بعد العيد .. ويتحول عندها شهر ابريل الى شهر ونصف .. تقبض في آخره .. ولايكفي ان توزع الحكومة بعض الفتات على الموظفين .. لانها مهما فعلت لن تغطي مصاريف العيد مع هذه الاسعار الملتهبة .. كما انه ليس كل المصريين يعملون بالحكومة .. هناك من يعمل في حرف اخرى .. تاثر دخلها بارتفاع الاسعار والضرائب .. فلم تعد تجد ماتنفقه .. لان الناس لم تعد تذهب الى الدكتور مهما مرضت .. ولا تذهب لاى حرفي مهما ساءت حالة الاجهزة التى تتعامل معها .. الناس تؤجل حل مشاكلها .. لانها لاتملك ما تنقذ به نفسها .. والناس في ضيق جميعا .. وهم يتكسبون بعضهم من بعض .. وتتاثر دخولهم بعضهم بالبعض الاخر .. والدائرة مغلقة .. لان الناس في ضيق .. رغم انه عيد .. او المفروض انه عيد ❊

محمد الحيوان



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للسائحين فقط .. الرقم السرى «١٢٦»

خطة أمنية مكثفة لتأمين المتاحف والمزارات والمناطق الأثرية

بدات الادارة العامة لشرطة السياحة والاثار تنفيذ خطة امنية مكثفة لتأمين الفنادق الكبرى بعد ان شهدت تدفق عدد كبير من السائحين الاجانب والعرب لحضور الاحتفالات بعيد الفطر المبارك ، صرح بذلك اللواء محسن حفظى مدير ادارة البحث بشرطة السياحة.

وقال: ان ادارة البحث كانت قدوضعت الخطة الامنية بناء على تعليمات اللواء احمد حلاوة مساعد الوزير لشرطة السياحة حيث تم اعداد غرفة عمليات كاملة تحت رقم «١٢٦» اتصالات هاتفية لتلقى اية بلاغات من السائحين الاجانب او العرب الذين تدفقوا على البلاد لقضاء اجازة العيد والاستمتاع ببرامج الاحتفالات التى تعدها الفنادق الكبرى فى مثل هذه المناسبات ويعمل فى الغرفة فريق كبير من ضباط الادارة تحت رئاسة العميد عصمت البنا رئيس المباحث ، وقال: ان الفريق سوف يعمل مدة ٢٤ساعة بالتناوب . كما اعدت الادارة اسطولا كبيرا من سيارات الدورية الراكبة التى يستقلها فريق اخر من ضباط وجنود الادارة للمرور على المناطق التى يتوقع ان تشهد اقبالا كبيرا من الزائرين.



وقد خصصت الادارة غرفة اتصالات خاصة تعمل على نفس رقم التليفون رقم «١٢٦» لتلقى بلاغات المواطنين اذا ما واجهت احدهم اية مشكلة اثناء زيارتهم للاماكن الاثرية واضاف رئيس المباحث ان التعليمات الامنية تقضى بالغاء هذه الاجازات والراحات خلال ايام العيد.

وقد تم التنبيه على الفنادق الكبرى بمعرفة العقيد صلاح زيادة والمقدم معز السبكى باستخدام البوابات الالكترونية على المداخل الرئيسية واستعمال كاميرات الفيديو الحديثة لايقاف اية محاولة لافساد الاحتفالات والبرامج التى تم الاعلان



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ... ١٩٩٤

عنها بالفنادق!

واشار العميد مصطفى السباعى وكيل ادارة البحث بشرطة السياحة الى استخدام اجهزة الانذار الحديثة فى جميع الفنادق ٥، ٤، ٣ نجوم فى العاصمة والاقاليم التى تشهد تزاحم اعداد السائحين على زيارتها فى ايام العيد مثل الاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد وأسوان ومدينة الاقصر، وقال: ان الخطة شملت احاطة المتاحف الاثرية برعاية امنية خاصة تحسبا للطوارىء حيث امر العميد على القصاص رئيس مباحث الفنادق بوضع اجهزة تفتيش دقيقة على بوابات المتاحف الاثرية الكبرى ونشر رجال امن سريين بين الزوار لرصد تحركات الزائرين وحماية السائحين من المضايقات التى يقوم بها المتسولون والنشالون والخارجون على القانون!

من ناحية اخرى قال العميد محمد الخطيب مفتش المباحث: ان الفنادق شهدت اقبالا كبيرا من السائحين وخصوصا الاشقاء العرب الذين جاءوا من بلادهم الشقيقة لحضور برامج الاحتفالات بالعيد والاستمتاع بقضاء اجازته ، وارتفعت بذلك نسبة الاشغالات بالفنادق ، ومن المتوقع ازدياد عدد السائحين الاجانب والعرب خلال ٢٤ساعة قادمة.

وفى الخطة التى وضعتها شعبة تأمين الفنادق تم الاستعداد الكامل لحراسة ومصاحبة اية تجمعات او افواج سياحية تنوى القيام برحلات تنزهية على متن المراكب السياحية حيث يتم التنسيق بين الشركات المنظمة للرحلات ومباحث الشركات تحت قيادة العقيد احمد سالم رئيس المباحث لحراسة السائحين من جماعات التخريب.

فى الوقت نفسه قاد العقيد سامى عتيق رئيس قسم العمليات بالادارة، حملة تمشيطية على المناطق الاثرية والمتاحف حيث تم ضبط عدد كبير من الباعة الجائلين الذين لا يحملون اية تراخيص او شهادات طبية او موافقات من الجهات المختصة كما تم ضبط عدد كبير من مسجلى النشل واحالتهم الى النيابة المختصة حيث باشرت معهم التحقيق.

مصطفى الجمل



المصدر : حريتى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

بــــرودة .. الارهـــاب الانجليــــزى ..!!

بقلم :
ســـمير رجـــب

أنا شخصياً تعجبت لأن الصحف ، والمجلات المصرية ـ حزبية وقومية ـ لم تنشر حادث اطلاق قذائف الهاون على مطار هيثرو بلندن .. بنفس الصورة التى تنشر بها أى عملية ارهابية تقع فى مصر .. وأيضاً .. لم تتابعه المتابعة العادية ، والمفروضة ..!

فعلا .. تعجبت ..!!

كأن صحافتنا تريد مجاملة « الانجليز » خشية ألا يهرب منهم السياح فلا يتأثر دخلهم القومى..!! ولا تبدو بلادهم .. كأنها بلد غير مستقر ، وغير آمن..!!

سبحان الله ..!!

يحدث ذلك .. بينما الصحافة البريطانية أول من يهلل عندما تقع عندنا أية عملية ارهابية مهما كانت محدودة ..! بل تعمدت تهويل ، وتضخيم مثل تلك العمليات .. وكم حرضت البريطانيين على عدم السفر إلى مصر .. حرصاً على أرواحهم ..!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

●●●

ولقد كتبت مرة فى شهر فبراير الماضى فى مقالى بالجمهورية «خطوط فاصلة» رقم التليفون الذى أوصلوه بشريط مسجل فى لندن يتحدث عن الارهاب فى مصر .. بحيث إذا أدرت رقم التليفون يأتيك «صوت نسائى» يسرد تاريخ الارهاب ويعدد البيانات التى يصدرها «الارهابيون» .. رغم أن العالم كله يعرف أن تلك البيانات لا تعبر عن الواقع بشىء .. وفى النهاية .. ينصحك «الشريط» بالتريث قبل التفكير فى زيارة القاهرة ..!!

●●●

الآن.. لماذا لايحاولون أن يكونوا صادقين مع أنفسهم ..

ويعترفوا بأن هذه القذائف الخمس .. لو انفجرت فى مطار هيثرو .. لضاعت حياة مئات .. بل آلاف السياح ..؟!

إن هذا المطار يزخر دائما بكم هائل من الركاب من جنسيات مختلفة .. الذين لابد وأن يدركوا من اليوم بأنهم معرضون للخطر فى أى وقت .. وبالتالى نحن نقول لهم .. خذوا حذركم جيداً عند الوصول إلى مطار لندن .. أو مغادرته .. بل الأفضل تغيير مساركم إلى اتجاه آخر .. لأن الارهابيين سواء أكانوا ايرلنديين .. أو غير ايرلنديين .. سوف يركزون هجماتهم المقبلة على ركاب الطائرات ومنهم السياح ، وغير السياح ..!!

●●●

طالما نبهنا الصحافة البريطانية إلى أن الارهاب ظاهرة عالمية .. وبدلًا من التركيز على دولة بعينها .. كان الأجدر تبنى دعــوات جادة وموضوعية من أجل أن تصبح المواجهــة عامة ، وشاملة ، ودولية .. لا سيما وأن بريطانيا .. حكومة وصحافة تعلم جيداً أن الارهاب ليس له مكان على أرض مصر .. وأن الغضبة الشعبية العارمة ضده تفــوق كل الحدود .



المصدر : .... مصريين ....

● ● ●

لقد حدد مرتكبو عملية مطار هيثرو .. ساعة الصفر .. بموعد التصويت على تجديد العمل بقانون الارهاب فى مجلس العموم ..! وهذا يعنى .. أن بريطانيا لديها «قانون طوارئ». شأنها شأن فرنسا ، وألمانيا ، وغيرهما .. تتعامل به .. مع كل من يهدد سلامة مواطنيها .. وإلا عم التسيب ، وتفاقمت الجريمة من غير أن تستطيع الحكومة عمل شئ ..!!

فى نفس الوقت .. قد لا يعرف الكثيرون هنا فى مصر .. أن أحزاب المعارضة البريطانية تقف مع حزب المحافظين الحاكم فى خندق واحد .. فيما يتعلق بمكافحة الارهاب لأن القضية .. قضية وطن لابد من حماية مقدراته بشتى السبل فالتلاعب «بالأمن» .. تلاعب بالنار تماما .. ولا يوجد شعب فى الدنيا لديه استعداد لتسليم زمام أموره لحفنة من القتلة ، والسفاحين ..!

● ● ●

وفى النهاية.. تبقى كلمة:

كم أتمنى أن تكون الصحافة البريطانية ، وغير البريطانية قد استفادت من تجربة حادث مطار هيثرو .. حتى لا تكيل بكيلين فى المستقبل .. وحتى تعلم أن «التهويل» قد انتهى عصره .. لأن العالم لا يعدو أن يكون بالفعل .. مجرد كرة صغيرة .. تتأثر أجزاؤها بعضها بالبعض أبلغ تأثير .
نعم .. قد يتعرض أوتوبيس سياحى عندنا لعدوان ارهابى مفاجئ .. لكن هاهو المطار بأكمله عندهم كان على وشك الاشتعال والتدمير ..!!

عموماً .. الصحافة تحتاج إلى مران ، وخبرة ، وممارسة مستمرة .. من أجل أن تتمتع بالحياد ، والموضوعية ، والصدق ، والبعد عن الهوى .. ينطبق هذا على صحافة

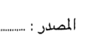


مصر ، وبريطانيا ، حتى على صحافة المريخ .. لو كانت قد وصلت إلى الكواكب ..!!

وخدعوك فقالوا إن صحافتهم أكثر تقدماً ..!!

ربما .. أكثر إنحيازاً لمصالح رأس المال .. وذلك بديهى ..!!■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 

ضربات أمنية ناجحة ضد الارهاب خلال الاسبوعين الماضيين

مهنى أنور

نجحت أجهزة الأمن فى توجيه عدة ضربات ناجحة للارهاب خلال الاسبوعين الأخيرين حيث خاضت عدة معارك شرسة انتهت بمصرع عدد كبير من الارهابيين .

امتدت الحملات الأمنية من دمياط شمالا حتى إدفو بأسوان جنوبا وكانت آخر هذه الحملات الشرسة معركة إدفو التى قادها اللواءان سامى عبدالجواد مساعد الوزير ومدير أمن أسوان ومصطفى لطفى نائب مدير الأمن بعد أن أكدت التحريات اختفاء عناصر الارهاب الثمانية بمنطقة الشراونة بعد أن قتلوا مجندا بمرور إدفو وسرقوا سلاحه الآلى .

وعلى الفور حاصرت قوات الأمن تعززها قوات مكافحة الارهاب ورجال مباحث أمن الدولة منطقة إدفو والشراونة وتبادلت قوات الشرطة اطلاق النار مع الارهابيين الثمانية الذين كانوا يختبئون فى المنطقة فلقى الارهابيون الثمانية مصرعهم وتم ضبط ٤ بنادق آلية ومسدسين وكمية من الذخيرة و ٩ خزنات سلاح .

وأشار مصدر أمنى بالمباحث الجنائية بأسوان إلى أن قوات الأمن قامت فور وقوع حادث اغتيال المجند الشهيد الذى كان يعمل بمرور إدفو بنشر أكثر من ٢٠ كمينا على جميع الطرق الرئيسية والفرعية بين مدينتى أسوان وإدفو وحاصرت زراعات القصب المحيطة بالمنطقة لتضييق الخناق على الارهابيين ومنعهم من الهروب إلى المناطق الوعرة بصحارى أسوان .

وفى الثانية فجر الثلاثاء الماضى تمكنت قوات الأمن من التوصل إلى أرقام سيارة الجناة وأوصافها بدقة وأثناء محاولة المجموعة الارهابية الهرب بالسيارة حاول رجال أحد الكمائن ايقافها واعتراضها لمنعها من الهروب تجاه طريق كلح البلح إلا أن الارهابيين سارعوا إلى الاختفاء وسط زراعات القصب المحيطة بالمنطقة بعد أن تركوا السيارة وبعد مطاردة مثيرة قام خلالها الارهابيون باطلاق الرصاص بصورة عشوائية فى كل الاتجاهات لاحداث اكبر خسائر فى صفوف رجال الأمن الذين اتخذوا سواتر واقية وتعاملوا معهم بكل حذر واستمر تبادل اطلاق النار لمدة ساعة ونصف الساعة .. أسفر عن مصرع الارهابيين الثمانية وهم من العناصر الارهابيين الخطرة وهم محمود أبو المجد صالح رئيس الجناح العسكرى بتنظيم الجهاد ومحمد فايز المتهم الأول فى قضية اغتيال العميد ممدوح عثمان وأمجد أحمد عبدالله الشهير بالضبع وهو من أشرس العناصر الارهابية بتنظيم الجهاد وأحمد عبدالعال وعلى صادق خلف وحسن عبدالعال سلطان السائق الذى اشترك مع الارهابيين فى أكثر من حادثة ارهابية .

وأضاف المصدر الأمنى أن الارهابيين الثمانية القتلى كانوا يخططون لارتكاب عمليات ارهابية جديدة خلال الاحتفال بعيد الفطر المبارك والاعتداء على البواخر والمنشآت السياحية واغتيال عدد كبير من رجال الشرطة بمحافظات الصعيد حيث أعدوا قائمة بالأشخاص المستهدفين عثر عليها داخل الأوكار التى كانوا ينوون الاختباء فيها فى محافظة سوهاج ورسوم كروكية بالأماكن التى سيقومون بتفجيرها مثل البنوك وشركات السياحة .

من ناحية أخرى نجحت قوات الأمن بالقاهرة والسويس فى احباط مخطط ارهابى لتخريب المنشآت الحيوية خلال الاحتفال بعيد الفطر المبارك وقد ألقت أجهزة الأمن بالقاهرة والسويس القبض على ٥ عناصر نشطة بعد أن أكدت التحريات تورطهم فى التخطيط لتفجير عدة منشآت حيوية واقتصادية وسياحية بالقاهرة وبعض المحافظات الأخرى كالسويس وبورسعيد والمنصورة وأسوان .

وكشف مصدر أمنى بالقاهرة عن عناصر التنظيم الارهابى بعد القبض على اثنين منهم بأحد الفنادق بمنطقة العتبة بالقاهرة حيث أرشدا عن باقى شركائها وتمكنت قوات الأمن من ضبط قائد المجموعة بمدينة السويس وعثر معه على عبوات ناسفة ومواد شديدة الانفجار تستخدم فى تصنيع وتركيب العبوات .

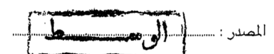
ويواصل فريق النيابة المكون من اسامة قنديل وعلى الهوارى وعادل فياض رؤساء نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع رؤوس التنظيم المتطرف لقيامهم بايواء المتطرفين الهاربين من محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وأرسلت الاسلحة المضبوطة بحوزة الارهابيين إلى خبراء المعمل الجنائى والطب الشرعى لفحصها .

وقد وضعت أجهزة أمن أسيوط برئاسة اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسيوط خطة سريعة لتأمين سلامة مرور القطارات فى المناطق التى تشهد نشاطا مكثفا للارهابيين مثل قرية باقور بأبو تيج وقامت بوضع اكمنة ثابتة على طرق هذه المناطق وارسال المزيد من دوريات الشرطة ووضع اكمنة متحركة للانتقال من منطقة إلى أخرى وتفقد الحالة الأمنية .

ويقود اللواء سمير فؤاد مساعد أول وزير الداخلية ورئيس قوات الأمن المركزى واللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط عدة حملات أمنية ناجحة على مناطق أبو تيج وجزيرة البدارى والوليدية بأسيوط أسفرت عن ضبط ١٤ متطرفا كما تم ضبط مواد متفجرة واسلحة آلية وبعض المنشورات المناهضة لنظام الحكم بحوزة هذه العناصر الارهابية . وقد قامت هذه القوات بالقبض على ١٧ من العناصر الارهابية بجزيرة البدارى ونجحت قوات أمن أسوان وقنا وسوهاج والمنيا فى القبض فى نفس الوقت على ٢٥ شخصا من العناصر الارهابية المتطرفة بهذه

المحافظات هربوا من أسيوط وضبط بحوزتهم ٧٠ قطعة سلاح آلى وخرطوش ومسدسات وكانت أجهزة الأمن بسوهاج برئاسة اللواء على أبو النصر مدير أمن سوهاج قبل أربعة أيام تد نجحت فى القبض على ٤ ارهابيين كانوا يخططون لعمليات ارهابية .





اتفاقات مصرية - عربية لتسليم المتطرفين

القاهرة - «الوسط»

علمت «الوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان لجاناً قضائية وامنية تم تشكيلها لاعداد الدراسات القانونية تمهيداً لعقد اتفاقات ثنائية بين مصر وبعض الدول العربية، على غرار الاتفاقية التي تم اعدادها اخيراً بين مصر وباكستان لتسليم المتطرفين، وان الاتفاقات الجديدة سيتم اعدادها في ضوء التقارير الامنية التي وضعتها مجموعة من كبار الضباط الذين اوفدوا الى بعض الدول العربية بعد ورود معلومات عن تحرك بعض التنظيمات الدينية الراديكالية فيها

وذكرت المصادر ان الاتفاقات والمعاهدات القضائية سيغلب عليها الطابع السياسي البحت وان مصر بدات المشاورات من اجل التوقيع عليها اثناء الدورة السابقة لمؤتمر وزراء الداخلية العرب والاجتماعات الثنائية التي عقدها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري مع بعض وزراء الداخلية العرب في اوائل العام الجاري.



مصدر أمني:
لا صحة لاستعادة ٨ ارهابيين من الخارج

نفى مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية ما نشرته احدى الصحف اليومية في عددها الصادر منسوبا للعميد سراج الدين الروبي الانتربول المصري حول استعادة ثمانية ارهابيين بالخارج.
وكانت احدى الصحف قد نشرت امس طبعتها الاولى ان مصر تسلمت مؤخرا ثمانية من العناصر الارهابية بالخارج فى طار الاتفاقيات الامنية التي تم توقيعها مع عدد من الدول الاجنبية.

بعد فتوى مضاعفة الثواب :

الجماعات الإرهابية نفذت ٤٦ عملية خلال رمضان وتحاول عزل أسيوط

كتب عصام عبدالجواد :

بعد فتوى وصلت لاعضاء الجماعات الإرهابية من قياداتهم داخل السجون بمضاعفة الثواب في شهر رمضان لمن يقوم بتنفيذ العمليات الإرهابية استطاعت الجماعات الإرهابية تنفيذ ٤٦ عملية من بينها ٢٢ عملية في اسيوط فقط ، والتى تعتبر مركز العمليات الرئيسى .

ورغم ما اعلنته الجماعات الإرهابية على لسان طلعت فؤاد قاسم المتحدث الرسمى باسم الجماعة الإسلامية ، عن عدم سعيها لضرب المواطنين الابرياء ، إلا أن الجماعة عادت من جديد لتنفيذ عملياتها ضد الابرياء بعد إطلاق الرصاص على ثلاثة قطارات في نفس الوقت في ديروط ، ومن بينها القطار رقم ٩٩٠ المتجه من اسيوط إلى القاهرة والمعروف انه لا يقل سائحين او اجانب .

واشارت بعض المصادر إلى أن خطة الجماعات تنطوى على محاولة عزل أسيوط عن بقية محافظات الجمهورية بتصعيد عملياتهم ضد القادمين من وإلى أسيوط .

وفي تطور اخر للاحداث ، وفي احد اوكار الإرهاب بمنطقة الوليدية باسيوط تم ضبط



اللواء الألفى

عماد عبد الغنى دياب الطبيب البشرى الذى سبق اعتقاله اكثر من مرة ، ومتهم في اكثر من عملية إرهابية وهو من القيادات الخطرة بمحافظة المنيا .. وهى المرة الاولى التى يشارك فيها اعضاء من المنيا في الاحداث الدائرة في اسيوط رغم نداءات طلعت فؤاد قاسم بعدم مشاركة قيادات المحافظات الاخرى في عمليات اسيوط ، وهو تطور جديد يعنى أن اسيوط اصبحت مسرحا لعمليات الإرهابيين من كافة المحافظات ، خاصة بعد ضبط عدد اخر من اعضاء الجماعات بسوهاج والوادى الجديد في اسيوط .

ومن ناحية اخرى ، اثبتت معاينات المعمل الجنائى للقطارات الثلاثة التى تعرضت لإطلاق النار ، أن الرصاص المستخدم من النوع الخارق للمواد الصلبة وهو ممنوع تداوله خارج القوات المسلحة . ■



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ إرهابيين يطلقون النار على باخرة تقل ١٧ سائحا بأسيوط

الشرطة تتصدى لهم وتصيب أحدهم والباخرة تستكمل رحلتها إلى القاهرة

كتب ـ أحمد موسى:

تعرضت إحدى البواخر السياحية صباح امس لاطلاق الرصاص من ثلاثة ارهابيين باسيوط، وبادلتهم قوات الشرطة على ظهر الباخرة اطلاق الرصاص مفادى لاصابة احد المتهمين، ولم يصب اى من ركاب الباخرة وعددهم ١٧ سائحا انجليزيا بسوء، واستكملت رحلتها للقاهرة.

واعلن مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية،ان مسلحين مجهولين اطلقوا الرصاص على باخرة نيلية تابعة لشركة توماس كوك للسياحة، خلال ابحارها بالقرب من جزيرة مجريش بمدينة صدفا باسيوط، ونتج عن الحادث تهشم لوحين زجاجين بالباخرة، ولم يصب أحد من السائحين الانجليز الذين كانوا على متنها فى رحلتهم من سوهاج للقاهرة.

وقد قامت القوات القائمة على حراسة الباخرة بالرد السريع والمكثف على مصدر النيران ورصد أفراد القناصة من رجال الشرطة قيام المتهمين بحمل احد زملائهم نتيجة اصابته برصاص الشرطة، والهروب وسط زراعات النخيل الكثيف.

واجرت النيابة العامة معاينتها للباخرة وسؤال ركابها وافراد قوة الشرطة عن ظروف الحادث، وقامت أجهزة الأمن باسيوط بتمشيط المنطقة بحثا عن المسلحين الهاربين وفى محاولة للتوصل للارهابى المصاب.

وتعرضت الباخرة السياحية مرة ثانية لمحاولة اخرى امام جزيرة مجريش إلا أن قوة تامين الباخرة بادلت الجناة اطلاق النيران فهربوا وسط الزراعات ولم يصب جسم الباخرة باى رصاصة.



القبض على ارهابى شارك فى مهاجمة قطار اسيوط

وضبط صياد استأجره الارهابيون لانتشال بندقية ضابط شهيد

كتب - مريد صبحى :

القت اجهزة الأمن باسيوط القبض على ارهابيين خطيرين شاركا فى عمليات اطلاق الرصاص على بعض القطارات اثناء مرورها بمحافظة اسيوط وقد حاول احد الارهابيين القاء نفسه فى النيل بينما بادر الاخر الى الهرب وسط الزراعات الا ان قوة الشرطة تمكنت من محاصرتهما والقبض عليهما حيث ضبطت معها بندقية آلية خاصة برئيس نقطة باقور بابو تيج الذى استشهد فى يناير الماضى واستولوا على سلاحه .

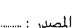
وقد صرح مصدر أمنى مسئول بان اجهزة امن اسيوط اشتبهت فى اربعة اشخاص اثناء قيامها بحملات تمشيط واسعه النطاق بمنطقة ابو تيج لتأمين سير القطارات خلال ايام العيد ، وقال ان قوة من الشرطة ارتابت بالاربعة الذين كانوا يبحثون عن شىء مفقود على ضفة النيل وعندما اقتربت منهم القوة حاولوا الهرب حيث قام احدهم بالقاء نفسه فى النيل الا أن أحد رجال القوة تمكن من الغوص خلفه وضبطه كما تم القبض على الاخر أثناء هروبه وسط الزراعات وعثر معه على خزينة بندقية الية وبها ٩ طلقات بينما فر زميلاهما .

وقد تبين أن الاول من العناصر الارهابية الخطيرة واسمه خميس أحمد ابو زيد وهو من بلدة باقور بأبو تيج وسبق أن اشترك فى حادث اطلاق الرصاص على القطار السياحى بأبو تيج قبل ثلاثة اسابيع بينما تبين أن الثانى اسمه مصطفى عبد الرحيم على (٢٥ سنة) وهو صياد من جزيرة طما بسوهاج قرر انه تقابل مع الثلاثة الاخرين وطلبوا منه ان يغوص فى النيل لانتشال بندقية آلية سقطت من أحدهم فى المياه مقابل ١٠٠ جنيه ولكنه فشل فى العثور عليها . وقد تمكن رجال الانقاذ من انتشال البندقية من المياه وبها خزينة محشوة بالطلقات ، وتبين بعد الفحص انها خاصة بالرائد محمد عبد الحميد رئيس نقطة باقور والذى استشهد ٢٠ يناير الماضى .

وتبذل أجهزة امن أسيوط جهودا مكثفة بحثا عن الارهابيين الهاربين حيث ترجح المعلومات الامنية اشتراكهما مع الارهابى الاول فى اطلاق الرصاص على بعض القطارات المارة بالمنطقة فى الفترة الاخيرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

مجهولون أطلقوا الرصاص على باخرة سياحية بأسيوط

لا خسائر أو إصابات .. والمحافظ استضاف السياح الألمان

وقع أمس تبادل اطلاق الرصاص بين مجهولين وطاقم حراسة باخرة سياحية، اطلق مجهولون اعيرة نارية على «رويال رابسودى» اعيرة نارية على الباخرة اثناء ابحارها من جنوب اسيوط.لم تحدث خسائر أو اصابات لركاب الباخرة من السياح الالمان. استضاف اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط طاقم الباخرة والسياح الالمان. وتواصل اجهزة الامن جهودها للقبض على الجناة الذين اطلقوا الرصاص على الباخرة. واكد مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية نه فى الساعة السابعة و٤٥ دقيقة صباح أمس، قام مجهولون باطلاق اعيرة نارية على احدى البواخر السياحية التى تقل عددا من السائحين اثناء سيرها من سوهاج الى القاهرة وامام جزيرة مجريس باسيوط. واشار المصدر الى ان قوات الامن تعاملت على الفور، وهرب الجناة ولم تحدث أية اصابات سوى تهشم لوحين من الزجاج.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

باخرة تتعرض لرصاص الارهابيين والحـــرس يصـــيب أحـــدهم

أطلقت عناصر ارهابية الرصاص على باخرة سياحية خلال ابحارها بالنيل قرب جزيرة مجريش بأسيوط ولم يصب احد من ركابها البالغ عددهم ١٧ سائحا بريطانيا وتعامل حرس الباخرة مع مصدر النيران وتمكن من اصابة احد الارهابيين واستكملت الباخرة رحلتها الى القاهرة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٦

اعتقال متهم شارك في محاولة اغتيال وزير الداخلية

مصر: اطلاق نار على باخرة تقل ١٤ سائحاً بريطانياً واصابة شرطي في هجوم على مخفر في أسيوط

□ القاهرة، اسيوط، الاسماعلية - «الحياة»:

■ فيما مرت صلاة عيد الفطر امس في مختلف انحاء مصر من دون وقوع اي اعمال عنف من جانب المتطرفين الدينيين، شهدت مدينتا صدفا وديروط التابعتان لمحافظة اسيوط في صعيد مصر استنفاراً امنياً امس عقب هجومين شنهما ثلاثة متطرفين يرجح انهم ينتمون الى «الجماعة الاسلامية»، الأول على باخرة كانت تقل ١٤ سائحاً بريطانياً من دون ان يسفر عن وقوع اصابات، والثاني على مخفر لشرطة السير عند مدخل مدينة ديروط ما ادى الى اصابة شرطي بجروح.

والقت اجهزة الامن المصرية امس القبض على المتهم محمد رشاد عبدالحميد الذي شارك في محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي في آب (اغسطس) الماضي.

وعثر معه على قنبلتين تماثلان العبوة نفسها التي استخدمت في محاولة الاغتيال.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية المصرية بان اجهزة الامن توصلت الى معرفة مكان وجود المتهم في حي وراق العرب في منطقة امبابة حيث أرشد عن ورشة قريبة لتصنيع القنابل عثر فيها على قنبلتين وبعض الاجهزة والادوات التي تستخدم في تصنيع المتفجرات.

واعترف المتهم بانه نقل المتهمين اللذين قتلا في محاولة اغتيال الالفي نزيه نصحي راشد وضياء الدين محمد بسيارته الى مكان الحادث وانه اشترى الدراجة النارية التي استخدمت في محاولة الاغتيال.

وقال مصدر امني مسؤول انه خلال مرور الباخرة السياحية «رويال رابسوداي» عند مدينة صدفا في طريقها من الاقصر الى القاهرة اطلق اربعة متطرفين الرصاص عليها من بنادق آلية، فردت قوات الشرطة المكلفة حراسة الباخرة باطلاق الرصاص على المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. واشار الى عدم وقوع اصابات بين ركاب الباخرة وعددهم ١٤ سائحاً بريطانياً، موضحاً ان الهجوم اسفر فقط عن تهشم زجاج بعض نوافذ الباخرة.

الى ذلك، ذكر مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان أربعة متطرفين اطلقوا الرصاص صباح امس على مخفر شرطة السير عند مدخل مدينة ديروط ما أدى الى اصابة الشرطي حجاج محمد ابراهيم بجروح، مشيراً الى ان حراس المخفر تبادلوا الرصاص مع المهاجمين قبل ان يلوذوا بالفرار. واتهم المصدر «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم.

وواصلت أجهزة الأمن في محافظة اسيوط البحث عن منفذي اربعة هجمات وقعت بين مساء الجمعة الماضي واول من امس في مناطق مختلفة من اسيوط واسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص بينهم خمسة مسيحيين واثنان من رجال الشرطة بالاضافة الى اربعة مصابين. واعتقلت قوات الامن ٥٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يشتبه في تورطهم في الهجوم على دير المحرق مساء الجمعة الماضي وقتل شرطي في قرية ابو قرقاص وآخر في مدينة البداري واطلاق الرصاص على احد القطارات في القوصية اول من امس.

وقال مصدر امني مسؤول في اسيوط لـ «الحياة» ان «ارهابياً واحداً فقط شن الهجوم على دير المحرق في مدينة القوصية في اسيوط، وادى الى مقتل خمسة مسيحيين هم صفوت فايز شوقي وسيف شفيق سيف ويعقوب سعيد يونان ونور القمص بنيامين واغابيوس المحرقي (والاخيران من رهبان الدير) واصابة ثلاثة آخرين هم هناء شفيق وماجد محروس مكاري وحنا نصيف بطرس.

واشار المصدر الى ان ثلاثة من القتلى والمصابين كانوا يستقلون سيارة أجرة في اسيوط ونزلوا منها عند الدير لزيارته لكن الحراس منعوهم من الدخول لانتهاء الوقت المحدد للزيارة فطلبوا من الحراس

استدعاء الراهبين لاقناعهم بالسماح لهم بالدخول وخلال ذلك حضر متطرف ملثم واطلق على الجميع الرصاص من بندقية الية قبل ان يلوذ بالفرار وسط الحقول المجاورة.

وشيع جثمان الضحايا امس عقب جنازة شعبية شارك فيها نحو عشرة الاف شخص من المسلمين والمسيحيين في حين نقل المصابون الى المستشفى الجامعي في اسيوط للعلاج.

وقال اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط في بيان أصدره عقب الحادث ان الدير يغلق ابوابه يوميا في تمام الساعة الخامسة مساء وبالتالي وجد المتهم فرصة سانحة لتنفيذ العملية.

وأضاف ان «ما تردد عن قيام مجموعة ارهابية بتنفيذ هذه الجريمة النكراء عار من الصحة، مؤكدا ان الجريمة نفذها شخص واحد».

واكد ان هذا الحادث الفردي لن يؤثر في علاقة المسلمين بالمسيحيين في المحافظة.

ووصف المطران الانبا ساويرس رئيس اساقفة دير المحرق الحادث بانه «ارهابي فردي بقصد احداث ضجة اعلامية وضرب الوحدة الوطنية والتفريق بين عنصري الامة».

وقال «انه لن يكون للحادث تاثير على العلاقة الطيبة التي تربط بين المسلمين والمسيحيين في مصر بل سيزيدهم اصرارا على الوحدة الوطنية».

واستنكر امس رجال الدين المسيحي في اسيوط التصرفات التي تقوم بها «قلة ماجورة غير مسؤولة» للاعتداء على جميع المواطنين من دون استثناء.

جاء ذلك خلال استقبال محافظ اسيوط لرجال الدين المسيحي الذين اعربوا عن شجبهم لما يحدث من محاولات لبث الفرقة بين عنصري الامة.

واستنكرت «اللجنة المصرية للوحدة الوطنية» الحادث «الذي تعرض له الدير وهو احد المقدسات الدينية المصرية التي يحترمها المصريون جميعا مسلمين ومسيحيين».

وأكدت اللجنة في بيان لها «ان هذا العدوان يعتبر تصعيدا خطيرا لمحاولة بث روح الفرقة بين المصريين وتهديد وحدتهم الوطنية فهو اعتداء على مصر بمسلميها واقباطها».

وناشد البيان «القوى والهيئات الاسلامية والمسيحية ان ترتفع الى مستوى الموقف وان تدين هذا العمل الاجرامي ومرتكبيه وان تتصدى لهذا التيار وتعمل بقوة من اجل وحدة كل المصريين تحت شعار الدين لله والوطن للجميع».

وتضم اللجنة في عضويتها عددا من المثقفين والمفكرين منهم الكاتب ميلاد حنا الصحافي وابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة «الاهرام» والدكتور احمد الغندور العميد السابق لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة واللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق والفنانة فاتن حمامة.

وكانت قرية ابو قرقاص التي تبعد عن مدينة اسيوط ١٠ كيلو مترات شهدت اول من امس مقتل شرطي سري ووالده واصابة ابن عم الاول وهو شرطي سري ايضا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القتيل الأول يدعى جمال جابر عمران ويعمل في جهاز مباحث امن الدولة والده جابر عمران والمصاب سعيد علي عمران كانوا يقفون في محطة سيارات القرية عندما هاجمهم ثلاثة متطرفين يحملون البنادق الآلية واطلقوا عليهم الرصاص ولاذوا بالفرار.

من جهة اخرى، تقوم اجهزة الامن حاليا بالتحقيق في حادث مقتل الشرطي السري محمد اسماعيل عطية اول من امس في مدينة البداري واصابة مسيحي يدعى صديق عشم فهيم.

وكشفت التحقيقات ان القتيل يعمل في مخفر مدينة ساحل سليم وكان متوجها الى عمله عندما هاجم السيارة التي يستقلها ثلاثة متطرفين واطلقوا عليه الرصاص فقتلوه واصابوا احد الركاب.

وتواصل اجهزة الامن جهودها لكشف ملابسات حادث اطلاق الرصاص اول من امس على قطار كان متوجها الى اسوان الى القاهرة عند مدينة القوصية ويقل مجموعة من السياح ولم يسفر الحادث عن اصابة اي من ركاب القطار.

الى هذا اعتقلت سلطات الامن المصرية امس احد قيادات تنظيم «الجهاد» بمساعدة سلطات دولة عربية كان يقيم هذا القيادي فيها منذ عام ١٩٨٩ بعد ان تمكن من الفرار من مصر عقب اشتراكه في اعمال عنف وقعت في القاهرة وصعيد مصر.

وقال مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان المتهم محمد عبد العزيز عبد العال كان يعمل في شركة مقاولات في احدى الدول العربية ونجح الانتربول المصري في تسلمه من سلطات هذه الدولة لينفذ حكما صدر ضده بالسجن لمدة ٢٥ سنة لقيامه بقتل حسام البطوطي «امير» تنظيم «الجهاد» في مدينة بني سويف عام ١٩٨٩ وليحاكم على هجمات اخرى اشترك في تنفيذها في القاهرة والصعيد.

وادى الرئيس حسني مبارك صلاة عيد الفطر المبارك امس في مسجد «مبارك» في مدينة الاسماعيلية، وقال مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي في خطبة الصلاة «ان هؤلاء الصبية الذين يعتدون على ارواح الناس هم بعيدون كل البعد عن تعاليم الاديان وعن محبة الاوطان».

ودعا الى الوقوف صفا واحدا في مواجهة المتطرفين ووصفهم بانهم من «حزب الشيطان ويجب عدم التستر على اجرامهم».

والتقى مبارك صباح امس قادة القوات المسلحة وضباط الجيش الثاني في الاسماعيلية عقب صلاة العيد.

وصرح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف عقب اللقاء بان مبارك اشار الى ان «شعب مصر لا يمكن ان تخدعه فئة بدواعي الباطل او يضلله فرد او جماعة باسم الدين» وانه «لا مستقبل للارهاب او التطرف على ارض مصر».

واكد مبارك ان مصر تسعى وتبذل الجهد مع اشقائها العرب «من اجل جمع الشمل والعبور فوق فترة التمزق التي سببتها حرب الخليج حتى يمكن للامة العربية مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل».

واضاف الشريف ان مبارك اشار الى ان زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ومن قبله زيارة الملك حسين عاهل الاردن كانتا في هذا الاطار.



هجوم على قطار بأسيوط واغتيال ٢ من رجال الشرطة

القاهرة - صالح رجب ووكالات الأنباء:

استنكر الحزب الناصرى الجريمة الارهابية البشعة التى راح ضحيتها عدد من اخواننا الأقباط فى حادث إطلاق النار على «دير المحرق» يوم الجمعة الماضية.

وفجر أمس، أطلق مجهولون النار على القطار المتجه من أسوان إلى القاهرة أمام إحدى المناطق الزراعية بين قرية بنى قره ومدينة القوصية بأسيوط، فى الوقت نفسه استشهد مساعد الشرطة محمد اسماعيل عطيه من قوة مركز ساحل سليم بأسيوط بعد ما أطلقت عليه النار من قبل مجهولين يعتقد أنهم من الجماعات الإرهابية.

وفى التاسعة من صباح أمس، أطلق مجهولون الرصاص على كل من أمين الشرطة سعيد على عمران وعريف جابر على عمران من قوة مباحث أمن الدولة بأسيوط والمواطن جابر على عمران - فلاح - وهو والد الثانى ومن أقارب الأول وأسفر الحادث عن إصابة الأول بطلق بالفخذ ووفاة الثانى والثالث. وقع الحادث حال خروج المستهدفين من منزلهم ببلدة أبو قرقاص القريبة من أسيوط.

من جهة أخرى، توفى صباح أمس بمستشفى القوصية المركزى الراهب اغيانوس المحرقى وهو من المصابين فى حادث إطلاق النار على دير المحرق للأقباط الأرثوذكس، مما أسفر عن سقوط أربعة قتلى وثلاثة من الجرحى وكان من بين القتلى راهب بالدير هو الراهب راغب نور بنيامين البالغ من العمر ٤٥ عاماً.. أما بقية القتلى فهم صفوت سامى (١٣ سنة) طالب، ونجيب سعيد يونان (٣٠ سنة) موظف بإحدى الشركات، وسيف شفيق (٣٢ سنة) فلاح.. وقد تم نقل الجرحى إلى مستشفى القوصية وهم الراهب اغيانوس المحرقى (توفى) وماجد محروس مكارى وحنا نصيف بطرس وذلك لإجراء الجراحات اللازمة لانقاذهم.

وفور وقوع الحادث سارعت قوات الأمن والشرطة وضربت حصاراً على المنطقة وجرى تمشيط الأماكن المحيطة بالدير الذى كان فى العادة يغلق أبوابه فى الخامسة مساء، ونشرت الشرطة عدداً من الأكمنة فى الطرق المؤدية إلى الدير..

وقد ذكر شهود عيان «للعربى» أن اثنين من الإرهابيين يرتديان الجلابيب ويخفيان وجهيهما قاما بإطلاق النار على رواد الدير، وكان الإرهابيان يستقلان سيارة ربع نقل ماركة تويوتا خضراء وقد تخلفوا عنها وانتظرتهم فى الجانب الشرقى بينما اتجها إلى ناحية باب الدير وفتحا نيران أسلحتهما على الضحايا.. ثم عادا إلى السيارة دون أدنى مقاومة، وكانت قوة الحراسة المخصصة للدير تتناول إفطارها حيث كانت الساعة السادسة والنصف وهو موعد الإفطار فى شهر رمضان.

ومن الجدير بالذكر أن دير المحرق يقع فى منطقة جبلية جنوب غرب القوصية ومحاط بأسوار عالية ويمتلك الدير (الفى) فدان، وتجاور الدير قرية صغيرة تسمى «رزقة الدير» ويضم الدير مقابر بعض المسيحيين فى أسيوط.



لا .. انه ليس خيطاً رفيعاً

الإسلام .. تسامح ومحبة وتراحم

الإرهاب .. إجرام وانحراف وسفك دماء

تحقيق :
أبو خنجر عبد الحميد

أحمد هيكل : انفضح أمر المتطرفين

د. جمال زهران : «الاغراء» خدع «الضعفاء» !!

محمد ابراهيم : يضحكون على انفسهم !!

د. عبد الجليل شلبي : ظاهرة دولية وحادث «هيترو» خير دليل



المصدر : مــــايـو

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلام .. برىء من جرائم الارهاب الغادرالاسود .. فهو دين السماحة والتراحم والمحبة .. اما الارهاب فهو اجرام وانحراف وسفك دماء

الاسلام يبنى ويعمر وينشر الخير فى ربوع الارض .. والارهاب يضرب الاصلاح الاقتصادى ويحاول زعزعة الأمن والاستقرار ولذلك فاى محاولة للخلط بين الابيض والأسود مصيرها الفشل التام .

رجال الدين والسياسة اكدو أن جماعات التطرف والغدر إنفضح امرها وتضحك على نفسها فلا يوجد اى خيط بينها وبين الاسلام .

يقول د . احمد هيكل وزير الثقافة السابق ان جماعلت التطرف لم تنجح فى الخلط بين الاسلام والعنف لان الارهاب اجرام وتجاوز وانحراف واى محاولة لربطه بالاسلام باطلة وقناع زائف يلبسه البعض لخداع الضعفاء اما ذوى الابصار منهم يعرفون جيدا ان الارهاب ليس بينه وبين الدين اى صلة فالقران الكريم يقول : « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا » والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه بالترويع والتخويف ليس من الاسلام فى شىء ومن هنا فإن اى محاولة للربط بين الارهاب محكوم عليها بالفشل وهى اساليب مفضوحة امام الناس .

اساءة

اما د . جمال زهران استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة فقال : ان الجماعات التى تقدم على الارهاب غير واعية بحقيقة الدين الاسلامى الذى ليس بينه وبين العنف اى صلة وقد استغلت جماعات الارهاب الظروف الاقتصادية لبعض من الشباب وقامت بتجنيدهم لتنفيذ عمليات ارهابية نظير مقابل مادى بسبب عدم الفهم الصحيح للدين والتغرير بهم تحت زعم الاصول والامساك بمقاليد الحكم لتطبيق الشريعة وهذه فى الحقيقة عمليات خداع مفضوحة للضعفاء .

اشار ان هذه الجرائم تسىء الى الاسلام ولا تريد له خيرا عندما تلصق به ما ليس منه !!

خلط الأمور

اما رضا وهدان عضو مجلس الشعب عن دائرة شبرا فقال إن ارتكاب المتطرفين للعمليات الارهابية واستخدام العنف والفزع وترويع الأمنين ومحاولة الباس جرائمهم بثوب الدين هى خلط للامور وتشويه صورة الاسلام الذى يدعو للتسامح والمحبة والسلام والتكافل الاجتماعى والحوار .

اضاف ان هذه الجماعات اوهمت قلة من الشباب ان هذه الاعمال الاجرامية هى الحل لمشاكلهم فى حين انها تزيد من حجم المعاناة وتهدد عمليات التنمية والاستثمار وهو خطر كبير يؤدى الى تزايد مشاكل البطالة وزعزعة الامن والاستقرار .

الاسلام برىء منهم

اما محمد ابراهيم عبدالعال عضو مجلس الشورى عن دائرة المنيل فقال إن الدين الاسلامى يحرم سفك الدماء ولكن الارهابيين يحاولون ان يربطوا بين اعمالهم الاجرامية والدين ولكن الاسلام برىء من هذه الافعال .. فالحقيقة إن من يقوم بهذه الاعمال عملاء وقتلة وماجورين قاموا بتغرير الشباب واستغلال الظروف الاقتصادية الصعبة ولكنهم يضحكون فى النهاية على انفسهم .

ويشير د . عبدالجليل شلبى الامين العام السابق لمجمع البحوث الاسلامية وعضو لجنة الفتوى بالازهر الشريف الى ان الارهاب لم ينجح ابدا فى الخلط بين الاسلام والعنف فالاسلام برىء من قتل الابرياء وترويع الامنين .

اكد ان الارهاب فئة ماجورة ويتقاضون المال بسخاء من البلاد المعادية لمصر بهدف زعزعة الامن والأستقرار وضرب الاقتصاد الوطنى .. قال إن الارهاب ليس فى مصر وحدها ولكنها موجة عالمية والامثلة كثيرة الاعتداء على مطار هيزو بلندن من قبل الجيش الجمهورى الايرلندى والتفجيرات فى الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها .. وغيرها .

اوضح ان خطر الارهاب فى مصر بدا يتقلص بفضل تعاون الجماهير والشرطة .

ويشير د . عبدالمعطى بيومى عميد كلية اصول الدين السابق الى أن من يعتقد ان الارهاب قد خلط بين الاسلام والعنف مخطىء لان كل مسلم يعلم ان الاسلام بعيد كل البعد عن العنف فهو دين السلام والمحبة والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ويؤكد ذلك قول الله تعالى : « لا إكراه فى الدين » ، « افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » يوضح ان مهمة الداعية الاسلامى هى الكلمة الطيبة

المصدر : مايو

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتبصير بالحسنى وبعد ذلك يؤمن من يشاء فهناك يوم حساب للمؤمن والكافر .

التزويد مرفوض

حذر من ان جماعات التطرف والارهاب تحاول خلق بعض المفاهيم الدينية الخاطئة وتقديم بعض الشكليات المظهرية وتصويرها على انها فريضة مثل النقاب للمراة والجلباب القصير للرجال !!

اشار الى ان علماء الاسلام يرفضون من يقوم بتزوير الحقائق الدينية وكذلك المفاهيم والمتشددين في دين الله ويرفضون المنحلين الذين لا يتمسكون بضوابط الدين الشرعية .

يرى د . محمود مزروعة الأستاذ بجامعة الازهر ان هناك تقصيرا في توضيح مبادىء الاسلام مما اتاح الفرصة للقلة المنحرفة كي تحاول اغـراء الشباب والتغـرير بهم .. واصبح الميدان الآن سجالا بين طائفتين اخدهما تجور على العقائد الاسلامية وغيرهم يحاولون الباس الدين ما ليس فيه ويعطون ظهورهم للعلماء ووجوههم للافكار والآراء الخارجة ولكن الاسلام برىء من هذه النغمة النشاز من الهوجائية .

تنظيم السويس وراء تفجيرات البنوك

كتب كريم صبحى :

صرح المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابات امن الدولة ان تحقيقات النيابة مع اعضاء المجموعة الإرهابية المتورطة فى تنفيذ سلسلة الانفجارات الاخيرة امام بعض البنوك العاملة فى محافظتى القاهرة والجيزة أن معظم هؤلاء المتطرفين من تنظيم السويس والذى يقوده محمد فوزى .

وكان ذلك التنظيم المتطرف قد قام بالأحداث الدامية بمدينة السويس والشهيرة باحداث مسجد نور الإيمان ، والتى تزامنت مع الاستفتاء على ترشيح رئيس الجمهورية لفترة ثالثة . ■



٤١١٢ شريط فيديو للمتطرفين !

كتبت مها منصور:

صرح اللواء سامي العوانى مدير إدارة التهرب الضريبى إن الإدارة قامت خلال الشهر الماضى بضبط ١٨٥ قضية مصنفات فنية ضبط خلالها ٤١١٢ شريط فيديو و ٤٠٧٤٠ شريط كاسيت .

واكد اللواء العوانى أن تلك الشرائط تحض على التطرف وتسعى لغسيل مخ المواطن المصرى . ■

المتطرفون اخترقوا شركات الأمن الخاصة

قامت قوات الأمن المصرية بحملة تمشيط واسعة لتامين القاهرة والمحافظات خلال احتفالات عيد الفطر المبارك، ووضعت حراسات مشددة لحماية محطات السكك الحديدية والكنائس ومترو الأنفاق والبنوك والشركات الاستثمارية، وتم تزويد هذه المناطق بحراسات دائمة مزودة بأجهزة الكشف عن المتفجرات.. كما تم تزويد الطرق السريعة بالكمائن الثابتة والمتحركة.

من ناحية أخرى وضعت نيابة أمن الدولة العليا يدها على اعترافات خطيرة في القضية التي تحقق بها الآن، والمعروفة باسم «مجموعة الاغتيالات»، التي كانت تخطط لاغتيال عدد كبير من المسؤولين والشخصيات العامة، وأعدت خرائط ورسومات كروكية لمنازلهم وأماكن عملهم والطرق التي يسلكونها وتم تكليف افراد المجموعة تنفيذ عدة اغتيالات قبل عيد الفطر. وحذرت النيابة من بعض القنابل اليدوية وقنابل المسامير وعدد من المتفجرات.

وأشارت مصادر صحافية في القاهرة إلى أن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية سوف يتخذ قراراً بتصفية شركات الأمن الخاصة لقيام بعض الشركات بجمع معلومات عن المواقع المهمة وأماكن تمركز قوات الشرطة والجيش، حيث يسيطر على بعضها اعضاء الجماعات المتطرفة بتمويل من شخصيات عربية ومصرية تقيم في الخارج، واستخدمت هذه الشركات كغطاء لتدريب المتطرفين وامدادهم بالمال والسلاح.

وأكدت هذه المصادر أن أبناء أحد الأثرياء العرب من اكبر المساهمين في هذه الشركات (٥ ملايين دولار) قامت بتقديم معلومات تفصيلية عن المواقع الاستراتيجية في مصر.

ارتفاع أعداد المقبوض عليهم في تنظيم تفجيرات البنوك إلى ١٢٩ متطرفا

تقرير المعمل الجنائي عن معاينة أوكار المتطرفين.. خلال أيام

كتب ـ أحمد راضي:

ارتفع عدد المقبوض عليهم فى تنظيم تفجيرات البنوك والاتوبيسات السياحية إلى ١٢٩ متطرفا. ألقت اجهزة الامن القبض على ٤ متطرفين جدد متهمين فى احداث التفجير الاخيرة. وكانت مباحث امن الدولة قد حصلت على اعترافات مثيرة من عرفات الخولي المقبوض عليه، والذى حمل بطاقة مزورة باسم محمد عبدالله. اعترف المتهم باشتراكه مع القتيل ثروت حجاج فى صنع المتفجرات بوكر كفر النفي بالهرم. كما اعترف بتلقيه التعليمات من مصطفى حمزة الموجود حالياً بالخارج واشار إلى تشغيله «فاكس» المعلومات بواسطة بطارية موتوسيكل، ويقوم بنقل التكليفات للمتطرفين عن طريق المتطرف محمد فوزى الذى تمكن من تشكيل خلية متطرفة من بعض ابناء السويس. واشار إلى قيام هذه الخلية بإرتكاب معظم تفجيرات البنوك بالقاهرة والجيزة. ويقوم حاليا خبراء المعمل الجنائى بإعداد التقرير النهائى للمفرقعات التى تم العثور عليها فى ٦ اوكار للإرهابيين. ومن المنتظر اعلان التقرير النهائي خلال ايام. تم تشكيل لجنة من خبراء الاتصال بوزارة النقل والمواصلات لحل رموز الشفرات، وتحديد اماكن ارقام التليفونات التى عثر عليها مع المتطرفين المقبوض عليهم. ومن المنتظر استكمال تحقيقات نيابة امن الدولة عقب اجازة عيد الفطر المبارك. وعلمت «الوفد» بإحالة افراد التنظيم إلى المحكمة العسكرية فور انتهاء نيابة امن الدولة من التحقيقات.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤-٢-٩٤

مصر: ١٣ قضية عنف أمام القضاء

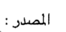
القاهرة - «الوسط»

علمت «الوسط» من مصادر قضائية مصرية ان الاستعدادات تجري لانهاء اوامر وقرارات إحالة ثلاث عشرة قضية خاصة باحداث العنف الديني في محافظات اسيوط وقنا وأسوان والسويس الى محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) وهي تتعلق باكثر من ١٥٠ متهماً بعضهم لا يزال فاراً. ومن المقرر ان تشكل لهذه القضايا دوائر خاصة بمعرفة وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر لبدء المحاكمات في القاعة الكبرى في ارض المعارض في مدينة نصر التي شهدت خلال الاثني عشر عاماً الماضية محاكمات في قضايا الاغتيالات السياسية ،منها اغتيال الرئيس انور السادات وتنظيم «ثورة مصر» و«الناجون من النار» ومحاكمة امير الجماعة الاسلامية عمر عبدالرحمن.

واشارت المصادر نفسها الى انه من المقرر ان تشهد الفترة المقبلة صدور الاحكام القضائية ضد بعض قيادات الاجنحة العسكرية لاكبر تنظيمين دينيين هما «طلائع الفتح الاسلامي» في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وسيصدر احكام فيها يوم ١٧ آذار (مارس) الجاري، فيما سيصدر الحكم يوم ٢٨ نيسان (ابريل) المقبل في قضية احداث الفيوم عام ١٩٨٩ التي اتهم فيها الشيخ عمر عبدالرحمن مع ٥٨ من انصاره.

من جهة اخرى قالت مصادر«الجماعة الاسلامية»انها لا تريد صداماً سريعاً مع الادارة الاميركية و امتنعت مصادر «الجماعة» في محافظة اسيوط عن التعليق على حكم هيئة المحلفين الاميركيين. واشارت الى ان عمليات «الجماعة» موجهة حالياً ضد الحكومة المصرية وان موقفها سيتحدد بعد انتهاء القضية المتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» المسجون حالياً في اميركا.

وذكرت المصادر ان العمليات التي تنفذ ضد السياح في مصر لا تفرق بين جنسية واخرى وان سياسة ضرب السياحة والعمليات الموجهة ضد البنوك ليست موجهة ضد السياح والمستثمرين انفسهم وانما تهدف الى ضرب اقتصاد الدولة.

المصدر : الأحرار


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

١٥ ارهابيا بينهم أميرهم «الفحل» تتسلمهم مصر من اليمن خلال ايام

كتب ـ حسن عبد الحميد:

تجرى السلطات المصرية مباحثات سرية مع السلطات اليمنية للوصول الى اتفاق نهائى لاستلام ١٥ ارهابيا مصريا كانوا فى افغانستان وتم تدريبهم هناك على ارتكاب حوادث الاغتيال والتخريب. ويقيمون الآن فى دار لضيافة الغرباء بالعاصمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

اليمنية صنعاء.على راس هؤلاء الارهابيين سلمان الفحل وهو من اخطر قادة المتطرفين

وقد سافر وفد من رجال الامن المصريين الى صنعاء بالفعل لاستلام المصريين المتورطين فى الارهاب ومنهم «الفحل» الذى غير شكله تغييرا جذريا.. ولكن اجهزة الامن كشفته.

علمت «الاحرار» ان هؤلاء الارهابيين سوف يصلون من صنعاء خلال ايام قليلة تمهيدا للتحقيق معهم

كما علمت «الاحرار» إن هناك فرقة بجهاز الانتربول المصرى تتكون من اكفا الضباط المصريين وهى مخصصة لاكتشاف كيفية تغيير الارهابيين لملامحهم.. واكتشاف اسرار الريموت والاوراق المزورة.كان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد اكد خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده مع الرئيس حسنى مبارك عقب مباحثاتهما ان اليمن قيادة وحكومة وشعبا ضد كل عناصر الارهاب اينما وجدت وان امن مصر هو جزء من امن الامة العربية وامن اليمن هو جزء من امن مصر ولايعتقد اى قطر عربى انه فى مامن من اى اعمال ارهابية ايا كانت شكلها سواء تحت شعار الاسلام او التطرف اليسارى.. نحن نرفض الارهاب بكل اشكاله وانواعه لانه يعود بالخراب والدمار فهناك عناصر بالفعل عادت الى اليمن من افغانستان ولكن معظمهم يمنيون وكانوا قد ذهبوا فى ذلك الوقت للجهاد وتبنتهم دول غربية وبعض الدول العربية وصرفت عليهم وتبنتهم ضد التواجد الروسى فى افغانستان وحتى ضد بعض الانظمة العربية سواء فى الشرق او فى الغرب.. والان بدأنا نجنى ثمار هذا الارهاب الفكرى والسياسى.. فنحن ضد كل انواع الارهاب ايا كان شكله والعناصر التى باليمن هى عناصر يمنية ولكن من يقول ان هناك مصريين او غير مصريين فعليهم ان يقدموا اى كشف او قائمة ونحن على استعداد فى اطار التنسيق والاتفاقيات ان نتخذ كل الاجراءات القانونية ضد كل من يقوم بعمل ارهابى فى اى قطر عربى كان.



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤



لكى نصل الى الكفاءة المطلوبة!

لان المواجهة مع جماعات الارهاب الضالة يجب ان تكون فعالة فإن
الادوار المطلوبة من الدولة وجمهور المواطنين ينبغى ان تتسم بالمثابرة .
والمتابعة. وفى هذا السياق يتعين ان يتابع المسئولون فى كل موقع اداء
العاملين فى مجال تادية مصالح الجمهور ليتاكدوا من كفاءة الاداء.
فالمتابعة والرقابة ضروريتان خاصة فى مجال العمل اليومى فى
المؤسسات التابعة للدولة، لانها تضمن الوفاء بمصالح واحتياجات
الجماهير، ولانها تضمن الانتظام الجيد فى العمل، ولانها تتيح تدخل
المسئول الكبير فى الوقت المناسب لحل مشكلة قد تستعصى على من هم اقل
منه فى الترتيب الوظيفى.

ومثل هذا النوع من الاداء اصبح ضرورة قصوى بعد ما تسرب الى
نفوس بعض الناس هنا وهناك ان الحكومة تتراخى فى تنفيذ المشروعات
العامة، او ان غياب الرقابة والمتابعة فى بعض الاحيان يتسبب فى بطء
التنفيذ او خروجه على الوجه غير الاكمل او المناسب. وفى وجود مثل هذا
الشعور لدى فريق من الناس يسود جو من التراخى من جانبهم وتقل
احتمالات ان يشاركوا بصورة ايجابية فى العمل السياسى. والذى لاشك
فيه ان مقاومة الارهاب والعمل ضده والسعى الى انهائه هو عمل سياسى.

واذا تحقق القدر المطلوب من الرقابة والمتابعة من جانب المسئولين، واذا
تحقق القدر المطلوب من المشاركة السياسية الايجابية فإن النتائج فى
مجال مقاومة الارهاب ستكون طيبة فى المراحل الاولى ثم تتراكم
الايجابيات. واذا تحقق ذلك فإنه سيؤدى الى التعود على هذا الجو
الايجابى الفعال من العمل والاداء.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ١ مارس ١٩٩٤

النطق بالحكم الخميس القادم في محاولة اغتيال عاطف صدقي

تعقد يوم الخميس القادم المحكمة العسكرية العليا جلسة النطق بالحكم على المتهمين الخمسة عشر من بينهم ٦ متهمين في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وطاقم حراسته ، وراحت ضحيتها الطفلة الشيماء محمد عبد الحليم واصيب فيها ٢١ آخرون ، بالاضافة الى الخسائر المادية التي لحقت بمكان الحادث .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

عشرة آلاف توقيع ضد الإرهاب من أولاد على

حراس الحدود الغربية:

الارهابى خائن.. ومخالف لتقاليد البدو

كتب - محمود صادق :

كانت قبائل اولاد على أول من استجاب لحملة الجمهورية والمساء « مليون توقيع ضد الارهاب » .

ارسلوا لنا برقية فى اليوم التالى لبدء الحملة .

تصورنا ان البرقية تعبر عن مجموعة صغيرة متحمسة من اولاد على .. لكن البريد كذب الظنون وانهالت علينا عشرات الالوف من التوقيعات وأكد أن القبائل بكل افرادها مستعدون للقتال ضد الارهابيين .. صيانة لمصر وتأمينا لمستقبل الاطفال والامهات .

قالوا : اننا لن نقاتل ضد الارهاب فقط .. بل نقاتل ضد كل من تسول له نفسه للاقتراب بسوء من حدودنا الغربية .. نحن حراس الحدود الغربية .

كلمات صادقة تعبر عن التزام أمين بمستقبل هذا البلد .

وقد عبر رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بمطروح الشيخ موسى عبدالجليل خوير باسم التجار ورجال الاعمال فى مطروح عن تأيدهم الكامل لحملة الجمهورية ضد الارهاب لان مصر الكنانة أرض الأمن والأمان ولا نرضى لها الا الخير والسلام ولا نقبل اى عبث بمصير ابنائها .

ويقول سعد حسنين النحاس نقيب المعلمين بمطروح ان جموع المعلمين بمحافظة مطروح يرفضون اعمال العنف والارهاب بكافة اشكاله وان حملة الجمهورية تأتى فى الموعد المناسب والظروف التى يعشيها الوطن فى هذه المرحلة الدقيقة وانه سيتم طرح هذه الافكار على طلاب المدارس من خلال المعلمين لتوعيتهم بخطورة الارهاب والاعمال غير المسئولة الناجمة عن هذه الظاهرة الغريبة عن المجتمع المصرى !!

ويقول على عباس عيسى رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة مطروح اننا ابناء مطروح قد عبروا عن رفضهم للارهاب من خلال سلوكهم العملى حيث لايوجد بينهم اى متطرف او ارهابى فمن ثم فان حملة الجمهورية تعبر اصدق تعبير عن موقف ابناء محافظة مطروح .

ومن السلوم يقول العمدة عبدالعاطى خليل السنيني شيخ قبائل السننة بالسلوم ان ابناء السلوم هم حراس بوابة مصر الغربية المحافظين على امنها وأمانها وان جميع ابناء القبيلة يرفضون الارهاب ومتفقين مع حملة الجمهورية ضد الارهاب .

ابناء سيوة

ويقول محمد سليمان محمد من ابناء سيوة وعضو مجلس الشورى السابق ان ابناء سيوة يؤيدون حملة الجمهورية والمساء ضد الارهاب خاصة وان طبيعة ابناء واحة سيوة لاتقبل العنف والتطرف بل الاكثر من ذلك ان بعد وصول وسائل الاعلام المختلفة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

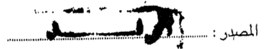
التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

الى سيوة وشاهدوا مايفعله الارهابيون بالابرياء من ابناء الوطن كان شيئا بالنسبة لهم فظيعا لايمكن وصفه فهم لم يتعودوا مشاهدة مثل هذه الاعمال الاجرامية ويثبت ذلك محضر الاحوال بقسم شرطة سيوة ليؤكد ان سيوة عن بكرة ابيها تقول لا للعنف والارهاب .

ومن الضبعة يقول حمدى رواق عبدالكريم ان الجمهورية والمساء دائماً سباقة للمشاركة فى التلاحم مع الجماهير والوقوف بجانبه فكانت اول فكرة تبنتها الجمهورية هى الارادة والتحدى التى لاقت نجاحا كبيرا واليوم نحن نؤيد حملة الجمهورية والمساء ضد الارهاب .

ومن الحمام يقول عبدالحليم رجب حسين امين الحزب الوطنى ان حملة الجمهورية والمساء لمكافحة الارهاب تأتى تعبيرا حيا عن الاتجاه العام السائد فى الشارع المصرى والمعبر عن مصالح الجماهير وحقها فى الدفاع عن أمنها واستقرارها من أجل مستقبل افضل لابنائها .



المصدر : 

التاريخ : ٢٣ أغس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجأة .. فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية

القبض على متطرف رابع اشترك في تنفيذ العملية بشارع الشيخ ريحان

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

القت اجهزة الامن بوزارة الداخلية، القبض على الارهابى الرابع المتهم بالاشتراك فى محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية يوم ١٨ «اغسطس» الماضى. راح ضحية الحادث ٧ اشخاص واصيب ١٥ اخرون بينهم الوزير وحراسه. كما لا يزال حرس الوزير يتلقون العلاج حتى الآن.

بدأت نيابة أمن الدولة العليا فجر أمس التحقيق مع الارهابى الرابع قررت النيابة اعادة فتح التحقيقات فى القضية. وكانت قد اغلقت لمصرع الجناة الثلاثة فى الحادث.

ومن المنتظر أن يدلى اللواء الالفى بأقواله خلال الساعات القادمة، ليروى تفاصيل الحادث. امر المستشار رجاء العربى النائب العام، بتشكيل فريق تحقيق استثنائى لسماع الشهود والتحقيق مع المتهم. تولى التحقيقات على الهوارى وهشام بدوى رئيسا نيابة امن الدولة مع الارهابى محمد رشاد عبدالحميد صاحب ورشة لتصليح الدراجات البخارية. اشرف على التحقيقات المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام للنياب. وكشفت التحقيقات ان منفذى الحادث ٥ ارهابيين من تنظيم الجهاد، الذى يتولى إمارته نزيه نصحى راشد الذى لقى مصرعه داخل مستشفى قصر العينى. اعترف المتهم بقيامه بتوصيل المتهمين الاربعة بينهم ارهابى هارب بواسطة سيارة فيات ١٣٢ زرقاء اللون إلى مكان الحادث. واعترف بقيام المجموعة بتلغيم جسد ضياء الدين محمود بالمتفجرات فى كفر الجبل بالهرم. وقام الارهابى بالتحام موكب وزير الداخلية، وانشطر نصفين. امرت النيابة بحبس المتهم المقبوض عليه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات. كما امرت النيابة باستدعاء صاحب المنزل الذى استأجره الارهابى بمنطقة وراق العرب.



حسن الالفى — رجاء العربى

القبض على إرهابى شارك في محاولة اغتيال وزير الداخلية

ألقت مباحث أمن الدولة القبض على الإرهابى محمد رشاد عبدالحميد أحد المتهمين فى محاولة إغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية في شهر أغسطس الماضى، بتفجير قنبلة موقوتة خلال سير موكبه بشارع الشيخ ريحان.

وصرح مصدر مسئول للأهرام بأن جهاز مباحث أمن الدولة توصل الى وكر الإرهابى بمنطقة وراق العرب، وأرشد عن ورشة عثر بداخلها على قنبلتين ، وكميات كبيرة من المواد التى تستخدم فى تصنيع المتفجرات،

واعترف المتهم بشراء الموتوسيكل المستخدم فى عملية التفجير ونقل الارهابيين نزيه نصحى راشد، وضياء الدين محمود بسيارته الخاصة الى منطقة الحادث، وحدد دور كل منهم فى المحاولة الارهابية الفاشلة، وذكر قيام عناصر المجموعة باتخاذهم من وكر بمنطقة كفر المنفى بالهرم مقرا لتصنيع العبوات والقنابل لاستخدامها فى جرائمهم. وأحيل المتهم الى نيابة أمن الدولة العليا التى باشرت تحقيقاتها معه حول ملابسات الحادث.

القبض على ١١ مشتبها فيهم في حادث مقتل رقيب مرور بالبداري

القت اجهزة الامن باسيوط القبض على ١١ مشتبها فيهم فى حملاتها التمشيطية للبحث عن مرتكبى حادث اغتيال الرقيب ثابت عبدالغنى والذى استشهد على يد مجموعة ارهابية امس الأول

وكان الرقيب الشهيد يستعد للانتهاء من عمله بنقطة مرور البدارى للتوجه إلى منزله واطفاله الاربعة حاملا لهم كعك وهدايا العيد عندما فاجأته مجموعة ارهابية باطلاق الرصاص عليه فاستشهد على الفور، وفور وقوع الحادث قامت عدة حملات تمشيطية القت خلالها على ١١ من المشتبه في ارتكابهم الحادث

مصر: مقتل شرطي في أسيوط واعتقال اثنين من "الجماعة"

□ القاهرة - اسيوط - «الحياة»:

■ واصل المتطرفون الدينيون تصعيد عملياتهم في صعيد مصر اذ شهدت مدينة البداري التابعة لمحافظة اسيوط استنفاراً امنياً مساء اول من امس عندما اطلق مسلحون يرجح انهم من اعضاء «الجماعة الاسلامية» النار على شرطي فقتلوه قبل ان يفروا ويسرقوا سلاحه. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القتيل يدعى ثابت احمد عبدالغني (٤١ سنة) برتبة رقيب اول في شرطة مرور البداري كان متوجها الى عمله واثناء سيره في طريق سوهاج - اسيوط «السريع» هاجمه مسلحون واطلقوا عليه النار من بندقية آلية فقتل فوراً.

واضاف المصدر نفسه ان قوات الامن نفذت حملة تمشيط في مكان الحادث واعتقلت ١٥ متطرفاً من المشتبه فيهم. واتهم المصدر تنظيم «الجماعة الاسلامية» بقتل الشرطي بسبب الحملات المستمرة لاعتقال المتطرفين في اسيوط واكد المصدر ان قوات الامن في اسيوط اعتقلت اثنين من اخطر اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في المدينة. واشار الى ان قوة من الشرطة اعتقلت «الارهابيين» في قرية باقور بابوتيج وعثرت مع احدهما على بندقية آلية وتبين انهما كانا في طريقهما لاطلاق النار على احد القطارات السياحية.

واشار المصدر الى ان المتهمين هما خميس احمد ابو زيد ومصطفى علي محمد، وتبين من التحقيقات ان الاول شارك في حادث اطلاق النار على احد القطارات السياحية في مدينة ابو تيج قبل اسبوعين وتم العثور على بندقية آلية في حوزته يستخدمها في الهجوم وتبين انه استولى عليها من النقيب محمد عبدالحميد رئيس نقطة باقور الذي اشترك المتهم في اغتياله قبل نحو شهر واستولى على سلاحه، كما اعترف المتهم الثاني بانهما كانا في طريقهما الى محطة باقور حيث سيقابلهما ثلاثة متطرفين اخرون لتنفيذ هجوم على القطارات.

واكد المصدر ان القوات تشن حملات مستمرة لاعتقال المتطرفين الثلاثة الآخرين.

وبدات نيابة البداري التحقيق في حادث اطلاق النار على الباخرة «رويال رابسو داي» التي هاجمها متطرفون اول من امس حيث قام حسن كامل مدير النيابة بمعاينتها فتبين ان اطلاق النار ادى الى تهشم زجاج نافذتين من الناحية الشرقية التي اطلق منها الجناة النار فامر بانتداب خبراء المعمل الجنائي لتحديد نوع الطلقات والمسافة التي اطلق منها الجناة الرصاص.

وفي العاصمة تشدد قوات الامن اجراءاتها الامنية حول كل الاماكن العامة، خصوصا دور السينما والملاهي والحدائق العامة طوال ايام عيد الفطر تحسباً لقيام المتطرفين بتنفيذ اي عمليات «ارهابية» لزعزعة الامن. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان هذه الاجراءات ستستمر طوال ايام العيد وتهدف الى حماية المواطنين من اعتداءات المتطرفين.

وأمر المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس المتطرف محمد رشاد المتهم بالاشتراك في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية التي وقعت في اب (اغسطس) الماضي ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

ووجهت النيابة للمتهم اتهامات «الانضمام لتنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم وحيازة متفجرات واسلحة من دون ترخيص والاتفاق الجنائي على ارتكاب عمليات ارهابية والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع في قتل وزير الداخلية وحراسه».

وقال مصدر قضائي في نيابة امن الدولة لـ «الحياة» ان هذه التهم تصل عقوبتها الى الاعدام، خصوصا انه تم العثور على متفجرات في مخبأ المتهم في منطقة الوراق في امبابة واعترف بالاشتراك في محاولة الاغتيال.

من جهة اخرى اصيب ثلاثة من حراس وزير التعليم اول من امس اثناء عودة الوزير من الاسماعيلية بعدما ادى صلاة عيد الفطر مع الرئيس مبارك.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان سيارة الحراس انقلبت بعدما اختلت عجلة القيادة في يد السائق واصيب ثلاثة من الحراس هم احمد رجب ووليد شلبي والسيد مسعود.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

منابع الارهاب واحدة

تتعدد اشكال الارهاب وتتنوع، كما تتعدد منابع العنف والتطرف وتتباين اسبابها وبواعثها.. ولكنها تصب جميعا فى مجرى واحد، لانه يؤدى إلى ارتكاب جرائم القتل والاغتيال والانفجارات التى تروع الآمنين، وتشيع جوا من الفوضى والخوف الذى يهز الاستقرار ولا يجلب غير الدمار والخراب والحروب.

وحين نقول إن مصر ليست هى البلد الوحيد فى العالم الذى تقع فيه حوادث الارهاب، فلا ينبغى أن يؤخذ هذا المعنى على سطحيته. بل يجب أن نضع ظاهرة الارهاب فى سياقها العالمى، لندرك أن العمليات الارهابية التى تقع فى اسرائيل، تدعم تيار الارهاب الذى يحفر خنادقه فى مصر، وأن سكوت واشنطن على وجود منظمات ارهابية او شبه ارهابية فى امريكا، لابد أن يكون له رد فعل فى الشرق الاوسط، ولابد أن ترتد بنتائجه على الولايات المتحدة الامريكية نفسها.

وقبل أيام أصدرت المحاكم الامريكية حكمها على المتهمين الاربعة فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك بعد ادانتهم. إتضح أن بعضهم كانت تربطه علاقة صداقة بالمتهم فى حادث اغتيال الحاخام الارهابى المتطرف مائير كاهانا. وبالطبع فإن اغتيال كاهانا لم يأت من فراغ. كما أن مذبحة الخليل التى ارتكبها جولد شتاين، وهو امريكى اسرائيلى، جاء من ضاحية بروكلين فى نيويورك وهو من اتباع منظمة «كاخ» لينفث جو العداء والعنف بين المستوطنين فى مدينة الخليل، ويؤدى مهمته الوحشية بعد ذلك فى قتل المصلين.. لا تأتى ايضا من فراغ.

واخيرا جدا، وبعد مذبحة الخليل، وبعد مئات من جرائم القتل التى ارتكبت ضد الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة دون الكشف عن مرتكبيها، قررت اسرائيل تحريم منظمتى «كاخ» و«كاهانا حى» المتطرفتين الارهابيتين.. وادراجهما فى قائمة المنظمات الارهابية، املا فى أن يؤدى هذا الاجراء إلى تخفيف حدة الغضب بعد مذبحة الخليل.

غير أنه من المؤكد أن احتماء المنظمات اليهودية المتطرفة، ومن بينها هاتان المنظمتان، بازدواج الجنسية الامريكية والاسرائيلية، بحيث تجد لها ملاذا فى أحضان السيطرة اليهودية على المؤسسات التشريعية والتنفيذية والاعلامية فى امريكا.. قد ساعد على تغذية مصادر العنف والارهاب فى اسرائيل. ولم يكن من المتوقع أن تبادر امريكا إلى وضع المنظمتين الاسرائيليتين المذكورتين فى قائمة الارهاب إلا بعد أن تقرر اسرائيل ذلك.

ومعنى ذلك أن حلقات الارهاب تدور فى دوائر يكمل بعضها بعضا، وأن منطق الارهاب واساليبه متعدية وخطيرة مثل الايدز تماما.

سلامة أحمد سلامة



مسئولية خاصة

تقع على عاتق ابناء محافظة اسيوط مسئولية خاصة فى مجال التصدى للارهاب ومكافحته. واى مجهود بناء يقومون به فى هذا المجال يفيدهم مرتين، مرة لانهم يعملون على تجنيب انفسهم وذويهم ويلاته التى اصابت البعض منهم بصورة مباشرة، ومرة لانهم يعملون على تخليص بلادهم الحبيبة من افة ومرض اصابها، وهى بإذن الله قادرة على ان تضع له النهاية المحتومة.

وقد تولدت هذه المسئولية الخاصة على ابناء محافظة اسيوط من ان جماعات الارهاب عششت فى هذه المحافظة مستغلة بعض الاوضاع التقليدية التى كان تطور البلاد قد اوشك على القضاء عليها مثل النزاعات بين العائلات والخصومات الثارية وما تتسم به من عنف وشراسة وحيازة اسلحة وشدة مطاردة وملاحقة. وكانت الدولة على صواب منذ عشرات السنين عندما انشات جامعة اسيوط بهدف التنمية ونشر القيم المتحضرة من خلال التعليم فى كافة المجالات والتخصصات.

ولكن الامر المؤسف ان العادات القديمة ظلت قائمة رغم العلم والنور، بل ان المتطرفين احيانا ما اتخذوا من حرم الجامعة ساحة واسعة للعمل والنشاط والتنظيم، بما لا يتفق مع مصلحة بلادهم وسمعتها ودورها الريادى ومركزها المرموق فى العالم العربى والقارة الافريقية.

وتتولد تلك المسئولية الخاصة الواقعة على ابناء اسيوط من واقع انهم الادرى بشعابها والاعرف بما يدور حتى وراء جدران بيوتها ومؤسساتها. ولذلك صارت مساعدتهم لقوات الامن والاجهزة المسئولة مهمة فى تعقب الارهابيين والقبض عليهم لينالوا جزاءهم العادل امام القضاء.

ومع ذلك يبقى لكى تنجح الجهود الشعبية لابناء اسيوط ان تكون تلك الجهود واعية وذكية فى التعامل مع الموقف وان يتخذ القائمون بها جوانب الحيطة والحذر والصبر والصمت على ما يفعلون لمواجهة الارهاب. ففى ذلك خدمة كبيرة للدولة ومعونة على درء الخطر لكى يعود الوئام الذى فقد الناس بعضه، ويعود الامان الذى يشعرون احيانا بغيابه. قولوا إنا فاعلون.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥/٢/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حينما يخرج شعب مصر بمختلف فئاته وأعماره وانتماءاته إلى الشوارع يؤدي صلاة العيد في الخلاء .. وإلى الحدائق والمتنزهات يحتفل بمناسبة سعيدة جديدة .. فماذا يعني ذلك ؟؟

إنه يعني باختصار أن الإرهاب ليس له - بالفعل - مكان على أرض هذا الوطن .. ولن يكون .

يخطيء دعاة الإرهاب وأدواته القذرة إذا تصوروا للحظة واحدة أنهم يمكن أن يسيطروا على مقدرات شعب مصر الأصيل الكريم .. أو أن يسيّروا أبناءه وفق أهوائهم الشاذة ورغباتهم المريضة .

●●●

لقد تربينا جميعا - والحمد لله - على احترام القيم والمبادىء والمثل .. نرفض العنف بشتى أنواعه .. لا نقبل أبدا أعمال البلطجة ، وفرض السطوة بالقنابل والمدافع الرشاشة .. لأن كل واحد فينا يدين بالولاء لتلك الأرض التي وهبته الحياة ، ومنحته من فضلها الكثير .. وأي محاولة لتعريضها للخطر لابد أن تلقى مواجهة صلبة عنيدة .

●●●

تصور الارهابيون يوما أن طلقات رصاصاتهم بلا تمييز يمكن أن تهز استقرار الحكم .. فإذا بهم يصابون بخيبة أمل ما بعدها خيبة .. عندما اكتشفوا أن الجماهير تقف صفا واحدا تواجه ضلالهم وبهتانهم .. بالحجة وبالصمود وبالجرأة والشجاعة .

●●●

لقد أراد دعاة الإرهاب في أعياد سابقة أن يتاجروا «بالصلاة في الخلاء» .. وأن يتخذوا من تجمع المسلمين الحقيقيين فرصة للتهييج وإثارة الرعب والفزع .. فإذا بساحات الحق تنطق بالحق .. وتدوي في جنباتها نداءات السلام والايثار والتكافل وضرورة القصاص من الغادرين الظالمين .

●●●

نعم .. لقد صدق الرئيس مبارك حينما قال في يوم العيد : «إن مصر بلد الأزهر الشريف والاسلام السمح قد رفضت كل دعاوى الباطل على مر التاريخ مؤكدة أنها من نسيج واحد ضد الإرهاب والتطرف» .

ونحن على الجانب الآخر نحيي - كشعب - حسني مبارك قائدا وزعيما .. شجاعا وقف بكل الاصرار يدافع عن أمن واستقرار وطنه .. حاميا لحرية شعبه .. رافعا أعلام الديمقراطية خفاقة .. مصمما على العبور إلى آفاق عالم جديد بكل أسلحة الايمان والعلم والصبر .

●●●

إن السفينة لابد أن تصل إلى بر الامان .. مادام قائدها يضع المصلحة العامة لجميع الركاب فوق كل اعتبار .. وتلك أهم سمات الغيرية والتضحية والفداء .

سمير رجب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٤

إلى وكالة رويتر :

احداث العنف تجرى فى مصر قبل مذبحة الحرم الابراهيمى

فى تقرير لها عن أحداث الارهاب الأخيرة فى مصر قالت وكالة رويتر أن مصر قد شهدت فى الأونة الاخيرة مجموعة هجمات ضد ضباط الشرطة والسائحين والبنوك انتقاما لمذبحة الحرم الابراهيمى .

المساء

هناك أسلوب معروف من اساليب الدعاية يطلق عليه « الارتباط المزيف » وهو الربط بين شيئين ليس بينهما ارتباط فى الواقع . وهذا مافعلته وكالة رويتر بالضبط حيث ربطت هذه الأحداث بمذبحة الخليل لتوهم مشتركيها فى جميع انحاء العالم بشيء غير حقيقى وهو أن هذه الأحداث اشتدت وطأتها بسبب مذبحة الحرم . هذا رغم أنها بدأت على هذا المنوال من قبل أن تقع المذبحة لكنه الهدف الأصيل للوكالة وهو تشويه سمعة مصر . وحتى لا يبدو أن الأمر مدبر فقد وردت الفقرة التي تتحدث عن ذلك عرضا ومسكينة أنت يامصر أمام هؤلاء الذين لايتوقفون عن محاولات الاساءة إليك .

الاحكام في قضية صدقي تصدر بعد غد الخميس

«طلائع الفتح» بين ايمن الظواهري ومحمد مكاوي

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة بعد غد الخميس الاحكام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وكان اتهم فيها ١٥ من اعضاء جماعة «الجهاد» بينهم ٦ فارون.

وعلى رغم ان اوراق التحقيق في القضية شملت اسم الدكتور ايمن الظواهري الذي يقود الجماعة، الا ان قرار الاتهام في القضية لم يتضمن اسمه. واعتبرت دوائر الامن في مصر ان الامر من اختصاص جهات التحقيق، وانه «ربما لم تكن اعترافات المتهمين كافية لاقامة الدعوى الجنائية ضد الظواهري، او انهم تراجعوا في اعترافاتهم امام النيابة وهيئة المحكمة او ان الادلة ضد الظواهري لم تكن كافية».

وبدا ان الاوساط المصرية عموماً متيقنة من ان الظواهري هو المحرك الاول لعمليات العنف التي يرتكبها اعضاء في تنظيم «طلائع الفتح» الذي يعتبر احد اجنحة جماعة «الجهاد»، وذلك على رغم اعلان احد المنشقين عن الجماعة ويدعى محمد مكاوي مسؤوليته عن المحاولة بعد حصولها مباشرة عبر تصريحات صحافية ادلى بها من بيشاور حيث يقيم. واشار مكاوي في تصريحاته الى ان مجموعة من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح» تابعة له نفذت العملية. وكان مكاوي نفسه اعلن بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي مسؤوليته عن المحاولة ايضاً ثم اثبتت التحقيقات ان منفذي المحاولة من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الظواهري ايضا.

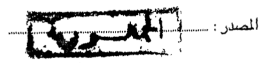
ويؤكد السيد منتصر الزيات محامي المتهمين في قضية صدقي، وهو محامي ايمن الظواهري ومحمد مكاوي في الوقت نفسه، ان اسم محمد مكاوي لم يكن معروفاً في اوساط الجماعات الدينية حتى عام ١٩٨٧، ويقول: «في ذلك العام جرى اعتقال مكاوي مع اشخاص آخرين بتهمة تشكيل تنظيم ديني سري وتم تقديمهم الى محكمة أمن الدولة العليا في القضية الرقم ٨٧/٤٠١ التي عرفت باسم «اعادة تشكيل تنظيم الجهاد»، وتوليت أنا الدفاع عنه وعن زملاء له في القضية وحصل مكاوي على البراءة واطلق في كانون الاول (ديسمبر) من العام نفسه لكنه فصل من عمله واحيل الى التقاعد مما سبب له ضيقا شديداً، واخبرني المتهمون في القضية انه لم يكن على وفاق مع المجموعات التابعة لـ «الجهاد» داخل السجن وكان دائم السخط وتشاجر اكثر من مرة معهم، وهو نفسه قال لي اثناء تردده الى مكتبي بعد اطلاقه عنه انه يعتبر أن فترة السجن بالنسبة له محنة كبيرة وكان لا يخفي ضيقه من زملائه لشعوره بان اعضاء التنظيم اوقعوا به».

ويضيف الزيات: «بعدما نجحت في تبرئته طلب مني مكاوي رفع دعوتين امام القضاء، الاولى للاعتراض على قرار فصله من عمله والثانية ضد اللواء زكي بدر وزير الداخلية انذاك لالغاء قرار بطرده من شقة كان يسكنها مكاوي تقع في المبنى نفسه الذي كان يسكن فيه بدر. وبعد اشهر عدة قرر مكاوي السفر خارج مصر وغادر البلاد الى احدى الدول العربية حيث استقبله هناك مجدي سالم احد قادة جماعة الجهاد البارزين، يقضي حالياً عقوبة السجن لمدة ٢٠ عاما بعد ادانته في قضية طلائع الفتح (رقم واحد) واقام مكاوي في منزل سالم لمدة ستة اشهر حتى دبر له الاخير طريقة للسفر الى بيشاور، وهناك تعرف على ايمن الظواهري وانضم الى مجموعته».

ويشير الزيات الى ان الخلاف نشب سريعاً بين مكاوي من جهة والظواهري وباقي اعضاء مجموعته من جهة اخرى، ويقول: «حاول مكاوي ان يصعد بشتى الطرق الى مراتب عليا في الجماعة الا ان الظواهري افهمه بان الصعود يخضع لعوامل كثيرة لا تتوافر لديه بعد، واثار ذلك سخطه واعلن انشقاقه بعدما تزوج من سيدة باكستانية وضمن الاقامة بشكل شرعي في باكستان».

ويضيف: «بعدما اعتقلت اجهزة الامن عدداً من العائدين من افغانستان وتوليت الدفاع عنهم بعد ان اتهموا في قضايا مختلفة سألتهم عن الاوضاع هناك وجميعهم اكدوا ما ذكرته واوضحوا ان الوجود البارز هناك كان لمجموعة الظواهري الذي اقام معسكراً هناك اطلق عليه اسم معسكر القاعدة، وفي الوقت نفسه كانت هناك مجموعة اخرى من الجماعة الاسلامية اقامت معسكراً لتدريب اعضاء الجماعة وكان من بين الذين اشرفوا على هذا المعسكر محمد شوقي الاسلامبولي ورفاعي احمد طه ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد قاسم اما محمد مكاوي فلم يكن له اتباع او معسكرات اما اعلانه ان تنظيم طلائع الفتح تابع له فهو محاولة للتسلق وركوب الموجة».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٤

التحقيق مع الارهابى الرابع فى محاولة اغتيال الألفى

تنظيم طلائع الفتح فشل فى محاولة اغتيال بطرس غالى

نقل زملاءه بسيارته من وكرهم بالهرم الى شارع الشيخ ريحان

كتب- جمال عبدالرحيم:

كشفت التحقيقات مع الارهابى محمد رشاد عبدالحميد المتهم الرابع فى المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان تنظيم طلائع الفتح فشل فى محاولة اغتيال د.بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة اثناء زيارته للقاهرة لحضور مؤتمر القمة الافريقية فى العام الماضى.

وقال الارهابى رشاد ان تغيير خط سير السكرتير العام كان وراء فشل المحاولة وان اعضاء التنظيم اعدوا عبوة ناسفة زنتها ٥٠ كيلو جراما والقيام بعملية انتحارية لتفجير موكب د.بطرس غالى.

وقال ان اعضاء التنظيم خططوا لاغتيال عدد من الشخصيات الهامة ورجال الشرطة قبل حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية.

واعترف الارهابى بانضمامه لتنظيم طلائع الفتح وانه اشترك مع الارهابيين نزيه نصحى راشد وضياء محمود حافظ واحمد فاروق فى استئجار وكر بمنطقة كفر المنفى بالهرم لتصنيع العبوات الناسفة لاغتيال عدد من الشخصيات الهامة انتقاما للقبض على عدد كبير من اعضاء تنظيم طلائع الفتح واحالتهم الى المحكمة العسكرية.

وقرر ان الارهابى ضياء اتفق مع نزيه أمير المجموعة على القيام بعملية انتحارية لاغتيال حسن الالفى.

وقال انه قام بنقل زملائه الارهابيين بسيارته من وكر كفر المنفى الى شارع الشيخ ريحان مسرح الحادث لارتكاب الجريمة.

واضاف الارهابى ان نزيه نصحى راشد كان دوره فى الحادث ان يعطى الاشارة للارهابى ضياء لتفجير العبوة الناسفة الموضوعة فوق الموتوسيكل وهروبه عقب ذلك. واضاف ان الارهابى نزيه اصيب اثناء محاولته الهرب من موقف الحادث.

قضية البنوك

وعلمت «الجمهورية» ان الكروت الممغنطة التى ضبطت وبحوزة الارهابيين المتهمين بالمحاولات الفاشلة لتفجير البنوك بالقاهرة والجيزة استخدموها فى الاتصال بالقيادات الارهابية بأوربا وافغانستان واليمن.

واعترف الارهابيون بمحاولات تفجير فرع النيل المركزى بشارع رمسيس والاهلى بشارع شريف ومصر بشارع طلعت حرب وبنك مصر امريكا والاهلى المصرى بجاردن سيتى والمصرى الامريكى بشارع جامعة الدول العربية.

كما اعترف الارهابيون بوضع عبوة ناسفة اسفل اعلان بشارع مراد بالجيزة امام احد الابراج التى يقوم فيها مجموعة كبيرة من المستثمرين الامريكيين.

وتواصل النيابة تحقيقاتها مع الارهابيين عقب اجازة العيد.

مصر: مقتل شرطي في أسيوط واتهام "الجماعة الاسلامية"

■ القاهرة - اسيوط - «الحياة» - هاجم مسلحان بالرصاص شرطياً في اسيوط امس فقتلاه وفرا بعد سرقة سلاحه. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطي محمد فتحي أحمد من قوة مخفر اسيوط كان متوجهاً الى عمله صباح امس عندما اطلق عليه متطرفان الرصاص عند قرية الوليدية فمات فوراً وسرقا سلاحه قبل ان يفرا باتجاه المناطق الزراعية القريبة.

واضاف المصدر ان قوات الامن مشطت المنطقة واعتقلت ٢٠ متطرفا من المشتبه فيهم. واتهم تنظيم «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم انتقاماً بعد توجيه ضربات مؤثرة الى قادته اخيراً.

. واشار الى ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد هوية المتطرف الذي هاجم زوار دير المحرق في القوصية مساء الجمعة الماضي فقتل خمسة اشخاص واصاب ثلاثة آخرين، وتبين انه يدعى احمد السنوسي وهو من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» الفارين وشارك في تنفيذ الكثير من الهجمات التي وقعت في اسيوط اخيراً.

وواصلت نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتطرف محمد رشاد عبدالحميد المتهم الذي اعتقل قبل اربعة ايام، وهو الرابع في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي.

واعترف المتهم في التحقيقات انه ينتمي لجناح «طلائع الفتح» الذي يتبع جماعة «الجهاد» وان اعضاء التنظيم وضعوا خطة لاغتيال عدد من الشخصيات العامة وضباط الشرطة، وكذلك الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي انتقاما لاعتقال عدد كبير من اعضاء التنظيم واحالتهم على المحكمة العسكرية.

واضاف المتهم خلال التحقيقات انه اشترك مع المتطرفين ضياء محمود حافظ ونزيه نصحي راشد اللذين قتلا اثناء الحادث بالاضافة الى المتطرف احمد فاروق الذي مات خلال التحقيق معه بعد اعتقاله في منطقة كفر المتقي في الهرم حيث كان يقوم بتصنيع العبوات الناسفة، وتابع انه نقل في يوم الحادث زملاءه بسيارته من كفر المتقي في الهرم الى شارع الشيخ ريحان حيث كان من المفروض ان يقوم المتطرف نزيه نصحي راشد باعطاء اشارة لضياء محمود بتفجير العبوة اثناء مرور اللواء الالفي الا انهما لم يتمكنا من الفرار وقتلا في الحادث.



فى البدارى
تنظيم إرهابى خاص !

تقدم عدد من مواطنى مدينة البدارى باسيوط بعده بلاغات ضد أحد المرشدين تحول اخيرا الى قوة ارهابية تكاد توارى الارهاب تحت ستار الدين .

المرشد المذكور يتمتع بصلات طيبة مع رجال الأمن الذين قدم لهم معلومات هامة عن اماكن اختباء الجماعات المتطرفة . ولكن هذا المرشد اوقع الجهات الأمنية فى حرج شديد بعد قيامه باقتحام واقتلاع الأشجار المثمرة وبيعها على هيئة اخشاب فى إكبر مذبحة تشهدها الاشجار فى تاريخ البدارى .

استشهاد رقيب شرطة بأسيوط

اسيوط - موسى بولس:

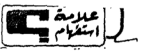
استشهد صباح امس رقيب شرطة محمد فتحى محمود من قوة قسم ثان اسيوط عندما اطلق عليه مجهولون الرصاص اثناء خروجه من مسكنه بمنطقة الوليدية بمدينة اسيوط فى طريقه الى عمله مما ادى لوفاته متاثرا باصابته، وكان الشرطى الشهيد وهو اب لثلاثة اطفال هم :هانى ومحمود وشريف قد شاهد شخصين يقفان بجوار مسجد الصفا بكورنيش منطقة الوليدية بالقرب من مسكنه فحياهما ومضى فى طريقه الا انهما اطلقا عليه الرصاص من الخلف فاردياه قتيلا ولاذا بالهرب وسط منطقة السوق المزدحمة بالاهالى دون ان يتمكن احد من ملاحقتهما.

وقد انتقلت لمكان الحادث قيادات أمن اسيوط وقامت بحملة تمشيط بالمنطقة اسفرت عن ضبط ١٥ من المشتبه فيهم وجار لفحص علاقتهم بالحادث .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤



لقد كدت أقولها والله منذ فترة بعد أن أعيانى البحث عن منطق يفسر ما يجرى على أرضنا من أحداث !

فقد ظلت الخيوط تتجمع وتتشابك فى خاطرى حتى تجسدت أخيرا أمام عينى فى صورة صهيونى قبيح .

أى عقل شيطانى مصرى الجنسية ذلك الذى يفكر فى ارهاب السائحين حتى يمتنعوا عن زيارة مصر ويقطع عنها ثانى مصادر دخلها القومى ؟

من ذا يكون ذلك المصرى الذى يريد أن يرى بلاده ينعق فيها البوم ويعمها الخراب ؟

ثم .. من ذا يكون ذلك المصرى الذى يريد أن يشعل الفتنة بين الاقباط والمسلمين لتسيل الدماء فى بلاده أنهارا ويقتل فيها البرىء دون ذنب جناه ؟

لا ..

لا يمكن أن يفعل مصرى ذلك ببلاده ومواطنيه بوحى من نفسه وأن تملأ الكراهية لبلاده قلبه الى هذا الحد !

اسأل نفسك أنت الست مصريا ؟

واسأل نفسك اذن ؟ هل يمكن أن تكره مصر الى هذا الحد ؟

اذا قلت لا .. وأنت قائلها بالتأكيد فالعن معى الموساد (جهاز المخابرات الاسرائيلى) الذى جند المجرمين والعاطلين فى الصعيد وفى غيره ونظم صفوفهم واستغل حاجتهم واعطاهم السلاح !

ومن عجب أن ينشر هذا الخبر المروع فى جريدة واحدة منسوبا الى مسئولين فى أسيوط !

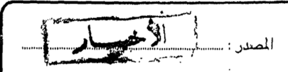
هل صحيح هذا الخبر ؟

أليس بيننا من يفزعه هذا الأمر الجلل الذى يفسر كل ما يجرى حولنا ولا نفهمه ؟!!

عبدالسلام داود



المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤

الارهاب هو الارهاب .. والهدف واحد !!

بقلم : جلال دويدار

الارهاب هو الارهاب والهدف واحد وان اختلفت مواقعه واشكاله وفلسفته . انه تعبير عن نزعة اجرامية تغذيها احقاد وافكار غير سوية ترمي الى هز الامن والاستقرار والرغبة المجنونة في اثبات الوجود بالتخريب والرصاص وقتل الابرياء .

هذا الارهاب لم يعد يقتصر على دولة بعينها ولايرتبط بالثراء او الفقر ولكنه يشمل كل الدول بلا استثناء .. المتقدمة والنامية على السواء.. انه موجود في امريكا وفي المانيا وفي ايطاليا وفي اسبانيا وفي انجلترا وفي بيرو وفي كولومبيا وفي الجزائر وجنوب افريقيا ودول اخرى كثيرة وإن اختلف الغطاء الذى يبرره .

انه لايمكن اعتبار هذا الارهاب لقيطا بلا اب .. وانما هو ربيب دول وجماعات ومنظمات تستاجره لتصفية الحسابات وتحقيق مصالح عدائية ضد دول اخرى بصورة مباشرة او غير مباشرة .. تزوده بالمال والسلاح للوصول الى هذا الغرض . كما انه يتحرك في بعض الاحيان في اطار تنظيمات وعصابات اجرامية تسعى الى تكريس عمليات السلب والنهب والابتزاز .

●●●

وفي مقال سابق نشر في هذا المكان منذ حوالى ثلاثة اسابيع تحدثت عن نفس الموضوع تحت عنوان (ارهاب في كل مكان) اشرت فيه الى اعمال الارهاب الذى تتعرض له دولة مثل المانيا التى تحتل المركز الثالث بين اكبر دول العالم ثراء ودخلا للافراد ، تناولت الاجراءات الرادعة التى اتخذتها وتتخذها الدولة لمواجهة هذه الظاهرة التى تتحرك بدوافع سياسية واجتماعية .

ومن ناحية اخرى فقد تناولت وكالات الانباء واجهزة الاعلام العالمية خلال الايام الماضية ما تتعرض له العاصمة البريطانية لندن من هجمات ارهابية وصلت الى حد ضرب مطار هيثرو الدولى بالقنابل ومدافع الهاون .

ورغم التقدم والامكانيات المادية والتكنولوجية المتوافرة في انجلترا فانها لم تستطع وقف هجمات عناصر الجيش السرى الايرلندى .

وقد ادى الهجوم على مطار هيثرو الى الغاء العديد من الرحلات الجوية والبرامج السياحية الى انجلترا وهو ما اثار الخوف من فقدان مورد اقتصادى هام يمثل احد العناصر الاساسية في دعم الاقتصاد البريطانى ومواجهة حالة الكساد والبطالة التى تعانى منها بريطانيا وكل دول العالم .

●●●

وفيما يتعلق بالاعمال الارهابية اليائسة التى تحاول ان تغطى على اهدافها المريبة وعدائها للشعب المصرى بالاختفاء وراء عباءة الاسلام .. فان هذا التضليل لم يعد مقبولا من جموع الشعب المصرى المسلم المتمسك بتعاليم دينه الرافض لسفك الدماء والتدمير والتخريب .

لقد قام الاسلام دين الرحمة على نبذ العنف والدعوة بالموعظة الحسنة التى تستند الى قوله تعالى : « وجادلهم بالتى هى احسن » صدق الله العظيم ..

ولقد اصبح واضحا بما لايدعو الى اى شك ان هدف الارهابيين ومن وراءهم هو حرمان شعب مصر المسلم من الارتزاق الحلال وعرقلة جهود الخروج من ازمته الاقتصادية بالعمل على ضرب الاقتصاد الوطنى .

ان الذين يدعمون هذا الارهاب يعتقدون كذبا وضلالا ان سقوط مصر في هوة الظلام والضياع قد يحقق لهم نفعا او قد يرفعهم الى مكانتها العالية ولكن بئس هذا الفكر المريض .

●●●

حقا ان الرئيس حسنى مبارك لم يتجاوز ابدا الحقيقة عندما اعلن في لقائه بعد صلاة عيد الفطر المبارك بقيادات القوات المسلحة ان لا مستقبل للارهاب والتطرف في مصر .. بلد الازهر الشريف والاسلام الحقيقى النابع من القلب والذى يعكسه التزام المصريين بتعاليمه الصحيحة . دون ان تخدعهم دعاوى الباطل والتضليل .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤

المباغتة والمباداة.. ولعبة القط والفار بين الجماعات والداخلية!

منتصر جابر

منذ مقتل الشيخ الذهبى على ايدى جماعة التكفير والهجرة، بقيادة شكرى مصطفى فى السبعينيات، اتبعت الجماعات المتطرفة اسلوب «مباغتة» النظام الحاكم بالنيل من احد رموزه، للتدليل على قدرتهم فى الوصول اليه من جهة، واثبات ضعف سياجه الامنى الذى يحوطه من جهة اخرى. وهذا الاسلوب اكد جهل اجهزة الامن بالتغيرات التى حدثت للهيكل التنظيمى داخل هذه الجماعات، والذى ادى الى تغير حركتها، واساليب تنفيذ اهداف هذه الحركة.

فى المقابل لم يحاول جهاز الامن ان يعيد هو الآخر النظر فى علاقته بالواقع السياسى، وظل محافظا على تنظيمه البيروقراطى داخل اداراته الامنية. رغم التغيرات الحادثة على مستويات الامن السياسى والاجتماعى والقومى طوال عقد السبعينيات، وتحديدا بعد انتصار اكتوبر، وتوقيع معاهدة كامب ديفيد، والانفتاح الاقتصادى، وتجارة المخدرات، وتدفق العمالة المصرية للخارج. فى نفس الوقت.. لم يكن يرى جهاز الامن، الاحداث الطلابية فى الجامعات، سوى انها «شغب طلبة» بينما كانت رؤية الجماعات الاسلامية تتفتح على افق مغاير، بما احدثه الخمينى فى ايران، وسقوط الشاه. وشيئا فشيئا كانت «المباغتة» الثانية للنظام فى احداث اسيوط، التى راح ضحيتها العديد من كبار رجال الامن، وكان حادثا اشبه بالمذبحة، روعت النظام الحاكم، رغم ادعائه بالتمكن من السيطرة على الاحداث (!!).. ولم يكن ذلك سوى تعنت بيروقراطى من قبل جهاز الامن، الذى استمر مصرا على التعامل مع هذه الاحداث بنفس المنطق التقليدى لمفهوم الامن السياسى، الذى كان يتبعه منذ الستينيات، مع الاخوان المسلمين والشيوعيين. وهو القبض العشوائى، ثم فرز المقبوض عليهم، وتولى كل مكتب مكافحة تنظيم سياسى ما، التحقيق مع الافراد، للحصول على الاعترافات بأية طريقة، المهم ان يتم رفع تقرير للقيادة السياسية، يطمئنها على سيطرة جهاز الامن على مجريات الامور فى البلد!!

٢ ـ النقطة التى اطلق منها الرصاص

اعطى ضيق الافق السياسى لجهاز الامن، الفرصة للجماعات المتطرفة من الاستمرارية فى اتباع نفس نهج «المباغتة» للنظام، وفى هذه المرة راح ضحيتها الرئيس السادات، فجاءت تلك «المباغتة» بمثابة الذروة فى العلاقة المحترمة بين النظام والجماعات المتطرفة. وكان لابد من وضع حد لما يحدث، فالامر اضحى «حياة او موت» احد الطرفين، فكان الثمن اعدام وسجن الرؤوس المدبرة للجماعات، وحدوث اشبه «بهدنة» مؤقتة بينهما.

مع مرور الوقت والسنوات، طوال فترة الثمانينيات، لم تخل الساحة من حادث هنا او هناك، وظل النظام الحاكم متبعا نفس المعالجة الامنية التقليدية فى المواجهة، وحصر كل الحوادث فى فتنة طائفية مرة، وهجوم على اوكار المتطرفين مرات. ولم يلتفت بعد لأسلوب «المباغتة» الذى تتبعه الجماعات، ولم ير فى افواج شباب الجماعات الذى ذهب «للجهاد» فى افغانستان، سوى طريقة للخلاص منهم، دون التفكير فى عواقب عودتهم، خاصة وانهم خرجوا تحت ضغط الملاحقات الامنية.

ولأن اسلوب «المباغتة» لم يزل سارى المفعول، فى ظل استمرار جهل الامن، تم اغتيال الدكتور رفعت المحجوب فى عز النهار. وجاءت دلالات مقتله اشبه الى حد كبير بدلائل مقتل السادات، والتى عبرت فى الاغتيالين ان الامر جد خطير. ولكن ماذا يمكن ان يفعل النظام الحاكم، وجهازه الامنى لم يزل بيروقراطيا فى ادائه، فى ظل تطور تنظيم حركة الجماعات، خاصة بعد تجربة «الجهاد» فى افغانستان.

فى بداية التسعينيات، رأت الجماعات ان تقيد حسابات الحركة، لتكون اكثر فاعلية، على ضوء المستجدات التى طرأت فى العالم العربى، والاستفادة من الجماعات

المشابهة، وتحديداً فى الجزائر. وهنا اتبعت اسلوبا جديدا هو «المباداة» باتخاذ عدة محاور هدفا لها، ذات تاثير اكبر، مما يحدثه اغتيال شخصية بارزة. فكانت «المباداة» بالهجوم على الافواج السياحية. منذ نهاية عام ٩٢، كأحد اوراق الضغط الاقتصادى على النظام، بعد ان اضحت السياحة من اهم موارد الدخل القومى ومع نجاح فاعلية ذلك محليا وعالميا، كثفت

الجماعات من هجومها المتوالى على الاتوبيسات السياحية من جهة، وعلى «المباداة» اغتيال رموز جهاز الامن فى الصعيد من جهة اخرى، بداية من رتبة لواء وحتى المخبرين السريين، وكان ذلك منذ مطلع عام ٩٣. وفى نفس الوقت، استمرت الجماعات فى استخدام اسلوب «المباغتة» بمحاولات اغتيال وزير الاعلام، ووزير الداخلية، واخيرا رئيس الوزراء. لتعود مرة اخرى الى اسلوب «المباداة» بتصعيد الهجوم على السياحة بضرب القطارات، ثم محاولات نسف البنوك. لضمان اكبر قدر ممكن من خسائر النظام الاقتصادية، واهتزاز استقراره.

وهنا.. كان على جهاز الامن ان يعيد تنظيم نفسه هو الآخر، وتغيير اساليب معالجته الامنية للأحداث، فاتبع مؤخرا نفس اسلوبى الجماعات «المباغتة» و«المباداة». فجاء العديد من الحوادث الاخيرة، معبرا عن ذلك، وتمثلت فى احداث زينهم، والزاوية الحمراء، ومسجد الرحمة فى اسوان وكلها اتبعت اسلوب «المباغتة» للرؤوس المدبرة للجماعات، كما اثبتت عمليات اجهاض المخططات الارهابية من قبل اجهزة الامن، والتى كانت معدة للتنفيذ، ان الامن اتبع اخيرا نفس اسلوب «المباداة» الذى اتبعته الجماعات كثيرا. وهو ما يعنى ان تطورا ما حدث فى اداء جهاز الامن. وذلك ما يؤكده اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق بقوله ان اتباع الجهاز الامنى الاسلوب العلمى السليم، بالاختراق، والحصول على المعلومات مبكرا، ادى الى نجاحه فى الوقاية من الجريمة. والتحرك على قاعدة من المعلومات تجعله ان يبادر «بالمباداة» قبل وقوع الجريمة. بل وتمكنه من الحصول على المعلومات باستمرار، فتتضح معالم الخريطة الامنية. ولكن لا يعنى نجاح الامن مؤخرا فى صد عمليات الارهاب، ان الامر انتهى، فلابد ان تحدث متغيرات فى المقابل على المستوى السياسى

والفكرى داخل النظام، وان توضع استراتيجية يشارك فيها الاعلام والثقافة والتعليم للتغلب على كافة المشكلات التى فى المجتمع. واتصور انه من الضرورة ان يصل الحوار القومى الذى سوف يبدأ فى ابريل القادم الى ميثاق قومى يهيىء البلاد للقرن الواحد والعشرين، فإن لم نصل الى هذه الرؤية الشاملة للدخول فى القرن القادم سوف نواجهه بإرهاب اكبر مما يحدث.

بينما يرى الدكتور احمد المجدوب ـ المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية. ان التسرع فى اطلاق الاحكام او توهم الامن انه سيطر على الارهاب نوع من العجلة، الآن الأمن نفسه ـ اعتقد ـ انه لم يستطع حتى الآن كشف الغموض الذى يحيط التنظيمات الارهابية من الداخل. وان المعالجة الامنية فقط للارهاب، تعنى اننا نضحى بالجهاز الامنى كله، لان التنظيمات الارهابية متعددة ومختلفة، ومنها الكثير الذى لم يكتمل، ويمكن ان نفاجأ به فى المستقبل، باساليب اخرى فى الهجوم. لذا.. لابد من مبادرات سياسية واقتصادية فى مقابل المبادرة الامنية، وان يعلن النظام الحرب على الفساد وعلى البطالة مثلما يعلن الحرب على الارهاب، لان البيئة التى تفرخ الارهاب مازالت متوفرة!!



أبعاد عمليات ضرب البنوك في مصر

خالد سيد أحمد

الفترة الاخيرة قد شهدت تحولا نوعيا فى طبيعة العمليات الارهابية فى مصر، وبصفة خاصة عمليات الاعتداء على البنوك المصرية والاجنبية على حد السواء.

ولا شك ان هذا الاتجاه يثير علامات استفهام متعددة تتعلق بمغزى وهدف ومستقبل هذه العمليات بصفة خاصة، والعنف بصفة عامة، ولكن يمكن القول ان هذا الاتجاه الاخير له جوانب وابعاد متعددة، سياسية واجتماعية واقتصادية، تتفاعل جميعها فى بوتقة واحدة، ليخرج لنا العنف فى صوره المتعددة.

فبالنسبة للجانب السياسى لهذا الاتجاه، فمن المؤكد ان لجوء جماعات الاسلام السياسى الى محاولات الاعتداء على البنوك، يعد بمثابة رسالة هامة، تريد توصيلها الى النظام والذى نجح فى الفترة الاخيرة فى ضرب واجهاض بل وشل حركة هذه الجماعات، من خلال الضربات الامنية المتلاحقة لعناصر هذه الجماعات، وقطع الصلات بينها وبين قياداتها فى خارج البلاد، واعتقال عدد كبير من افرادها، ونجاح النظام فى تعبئة المجتمع ضد هذه الجماعات، ومن هنا جاء الاعتداء على البنوك، لابلاغ النظام بعدم جدوى هذه العمليات، وانها مازالت موجودة ـ قد تختفى فترة ـ ولكنها تعود من جديد وبقوة، مثلما حدث لها فى فترات تاريخية سابقة.

وبالنسبة للبعد الاجتماعي والنفسى لهذا الاتجاه، فيبدو انه ظاهرة اجتماعية جديدة وحديثة تشهدها مصر، ولم تتعود عليها من قبل، ولكنها ظاهرة مرضية، وكما يقول الدكتور. عبد الهادى الجوهرى ـ استاذ علم الاجتماع ـ ان هذه الافعال الاجرامية الصبيانية التى تقوم بها الجماعات هى افعال اجتماعية غير سوية ومرضية، كما انها لا تتمشى مع الدين الاسلامي او مع اى دين أخر ولو ان هذه الجماعات او قياداتهاتعرف ردود الافعال الصادرة عن المجتمع فى اعقاب القيام بمثل هذه العمليات، لترددت كثيرا فى القيام بها.

فهذة العمليات لا تزيد الناس الا كراهية للجماعات التى تقوم بهذه العمليات.

اما بالنسبة للبعد الثالث لعمليات الاعتداء على البنوك، فهو البعد الاقتصادى، فبعد ان بدات الحكومة فى برامج الاصلاح الاقتصادى، واتبعت خطوات معينة فى اصلاح بنية وهيكل الاقتصاد القومى، حاولت هذه الجماعات وقف هذه الخطوة من خلال ضرب السياحة التى تعتبر من اهم ركائز الاقتصاد القومى، ولكن مالبثت ان اتجهت الى ضرب البنوك، لتوجه رسالة الى المستثمرين العرب والاجانب، فحواها عدم استقرار المناخ الاستثمارى فى مصر، اعتقادا منها بان هذا سيؤدى الى سقوط هذا النظام، ولكن هل تفجير عبوة ناسفة امام بنك او بداخله سيؤدى الى هذه النتيجة؟ لا نعتقد هذا ـ وكما يقول الدكتور عطية الافندى ـ استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، ان هذا تصور خاطئ لآن هذه العمليات لن تؤثر على سياسة الاصلاح الاقتصادى المصرى، ولن تؤدى الى احجام المستثمرين عن القيام بمشروعات اقتصادية مختلفة فى مصر، ولكن مع هذا يجب ان يكون هناك حل لهذه الازمة قبل ان تتفاقم على المستوى البعيد.

هذه هى الابعاد الثلاثة لعمليات الاعتداء البنوك، ولكن مايجب ان يقال هنا، انه على جماعات الاسلام السياسى ان تراجع نفسها واستراتيجياتها فى الفترة المقبلة، لان المجتمع اصبح رافضاً تماما لعمليات العنف لان هذه العمليات لا تستهدف النظام فقط كذلك يجب على النظام المصرى ان يتوجه فعليا او بخطوات فعالة نحو انجاح الحوار الوطنى، ومنح مزيد من الديمقراطية، وهذا هو السبيل الوحيد لوقف احداث العنف فى الشارع المصرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـــــور

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤

● التليفزيون يهاجم الاسلام وتعاليمه تحت ادعاء انه يحارب الارهاب

● ماذا نقول لابنائنا عن فتوى التليفزيون بتحريم الخيار والكوسة؟

● الحل فى نظر التليفزيون ان تقوم فتاة سافرة بقيادة المسلمين فى الصحراء



المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤

كتب المحرر السياسي للنور

بعد ان ضرب الرئيس الراحل انور السادات يرحمه الله الشيوعية وطرد الخبراء الروس من مصر وقام بتصفية التنظيم الطليعي للاتحاد الاشتراكي العربي بقرارات رئاسية سيادته وقام بحل منظمة الشباب واتجه بالامة الى الى انتصارات اكتوبر /رمضان المجيدة واطلق الحريات واعاد النظام الحزبي واتجه الى تقنين الشريعة الاسلامية بواسطة علماء مصر من اساتذة الازهر الشريف وكليات الحقوق ورجال القضاء كمن له الشيوعيون والطليعيون والشبابيون وما ان انتقل الى رحمة مولاه حتى عادوا الى الحكم وليس لهم من هدف الا اعادة قتل السادات يوميا.

عاد هؤلاء العلمانيون الى الاطباق على مرابض الحكم فاستقل الاعلامي الطليعي محمد صفوت الشريف باجهزة الاعلام والطليعي البارز دكتور عاطف صدقي برئاسة الوزارة والطليعي الدكتور رفعت المحجوب برئاسة مجلس الشعب وليس الدكتور احمد فتحي سرور عن ذلك ببعيد كما استولت منظمة الشباب على وزارات اخرى منها الاوقاف والتربية والتعليم والحكم المحلي والثقافة وغيرها اذا كان الدكتور محمد على محجوب والدكتور حسين كامل بهاء الدينوالدكتور محمود شريف والارتست (الفنان)فاروق حسنى اعضاء بمنظمة الشباب افراز عبد الناصر وحكمة الشمولي

وقد استغل هؤلاء شهر رمضان المعظم فاطلقوا بعض اعضاء الجهاز الطليعي وبعض اعضاء منظمة الشباب على التليفزيون فراحوا يهاجمون الاسلام اعنف هجوم تأسيا بزعيمهم المهزوم دائما جمال عبد الناصر باسم الهجوم على الارهاب برغم ان الرئيس حسنى مبارك قد اوضح في كثير من المناسبات الدينية ان الاسلام ضد الارهاب وانه يدين الارهاب ويعاقب على من يرتكبه فاذا بمسلسلات التليفزيون العائلة وارابيسك وهالة والداراويش يتفقون على السخرية من الاسلام في شباب الاسلام ويهاجمون الزى

١-زى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢-البنوك الاسلامية
٣-الحجاب
٤-الفنانين العائدين الى الله عز وجل
٥-علماء الدين
٦-خطباء المساجد
٧-عذاب القبر
٨-اعضاء اللحية

وقد انتصب الشخص الذى يؤدى دوره الممثل محمود مرسى الذى اعترف اكثر من مرة انه ليس على علم باموور الدين ليعلم الناس امور دينهم وهو لا يملك مقومات ذلك العمل الجليل وقد احتال مؤلفوا هذه المسلسلات لهدم مبادىء الاسلام بتملق اهواء الناس وتقديم الشخصيات التى تمثل المسلمين من ذوى الشخصيات الضعيفة «كابن البواب مثلا فى مسلسل العائلة» وبعض الشباب الضائع الذى لم يتم تعليمه فى مسلسل ارابيسك، اما فى هالة والدراويش فقد حل مؤلفها المشكلة بقيام فتاة بقيادة الشباب فى صحراء مصر لتعميرها، وكان الرجال قد عدمتهم مصر، ولم تفعل هذه الفتاة سوى ان راودتهم عن ملابسهم فلبس كل منهم الافرول وابى مؤلف مسلسل العائلة الا ان يهتك ولا اقول يخدش حياء كل بيت فى مصر بترويج اشاعة القتيل فرج فودة من ان الاسلام يحرم الخيار ويحرم الكوسة ووضع كل اباء مصر فى حرج وهم يعجزون عن الاجابة عن اسئلة ابنائهم التى رددها كل بيت لماذا يحرم الاسلام الخيار وهل هو مثل الخمر وغيره من المحرمات فاذا قلت للسائل ان الاسلام لا يحرم الخيار او الكوسة سالك ابنك ولماذا يقول المسلسل انه حرام فلا تستطيع الاجابة لم يرد المؤلف من كل ذلك الا على ما ادعاه المؤلف على لسان الممثل محمود مرسى فى جهل مطبق من ان القرآن الكريم قد خلا كما خلت السنة النبوية الشريفة من عذاب القبر وكان اسوأ ما فى هذا الحوار ان المؤلف جعل الرجل الذى يتحدث فى الاسلام همجى يرفض المناقشة ولا يجيب على طرهات المؤلف.

وقد اصدر الازهر الشريف بيانا باسانيد القول بنعيم القبر وعذابه فى القرآن الكريم وفى السنة المشرفة مما اجبر واضعى المسلسل على اضافة باهتة سمجة فى الحلقة الاخيرة من مسلسل العائلة بدا فيها جهل الشخص الذى قام بتمثيل الفنان محمود مرسى.

لقد ارجف الشيوعيون والطليعيون والشبابيون ان السادات كان قد استعمل الشباب المسلم لضرب الاشتراكية وهو ما لم يحدث اذا انه ضربهم بقرارات رسمية رئاسة ولكنهم نجحوا فى الايهام بذلك ليمكنوا لانفسهم من الحركة المضادة وضرب الاسلاميين.



استخدام طائرات الهليكوبتر لتأمين القطارات

الجماعات المتطرفة تعترف بالتخطيط لاغتيال بطرس غالي في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية المصرية ان مجهولا اطلق النار على الرقيب محمد فتحي محمود من قوة قسم شرطة ثان اسيوط اثناء توجهه الى عمله صباح امس مما ادى الى قتله متاثرا باصابته.

في الوقت نفسه ادلى المتهم الرابع في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي باعترافات مثيرة عن خطة لاغتيال الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي اثناء زيارته للقاهرة لحضور اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية.

وكشف المتهم محمد رشاد عبد الحميد عن محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف التي باءت بالفشل ، كما قال ان محاولة اغتيال وزير الداخلية تمت مرتين، مرة قبل يوم من تفجير الدراجة النارية امام موكبه والاخرى يوم الحادث نفسه بعد فشل المحاولة الاولى.

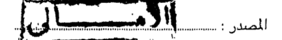
وقال المتهم: إن المجموعة التي نفذت المحاولة تتكون من 5 اشخاص بقيادة نزيه نصحي راشد. وما يزال المتهم الخامس اسامة رشاد هاربا وامرت النيابة بسرعة القبض عليه.

وعلى صعيد ذي صلة قرر اللواء الالفي تكثيف الوجود الامني بمحافظة اسيوط وتعزيزه لمواجهة التصعيد من جانب الجماعات المتطرفة في المحافظة بعد حوادث الاعتداء على القطارات ودير المحرق بالقوصية واحدى البواخر السياحية وقتل عدد من جنود الشرطة والمواطنين.

وبدات اجهزة الامن تنفيذ خطة امنية جديدة لتامين مسارات القطارات المتجهة من القاهرة لاسوان، خاصة اثناء مرورها باسيوط في مناطق الزراعات الكثيفة بواسطة طلعات استطلاعية لطائرات الهليكوبتر للكشف عن اوكار المتطرفين الذين ينفذون عمليات الاعتداء على القطارات. وكشفت تحريات الاجهزة الامنية ان اعضاء الجماعات المتطرفة تلقوا تكليفات بشان ضرب القطارات بعد نجاح اجهزة الامن في ضبط التنظيم الذي دبر عمليات وضع العبوات الناسفة امام مقار بعض البنوك واحباط مخطط هذا التنظيم لتوسيع عملياته ليشمل مقار البنوك في اغلب المحافظات المصرية.

واكدت التحريات الامنية ان المتهمين الهاربين رفعت زيدان واحمد السنوسي وراء اغلب الحوادث التي وقعت في اسيوط خلال الاسابيع الماضية وانهما موجودان هناك للاشراف على تنفيذ تلك العمليات.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢-١ مارس ١٩٩٤

خصخصة العبادة لخدمة الارهابيين

كتب ـ محمد عراقى :

قررت الحكومة تحصيل قيمة المياه والكهرباء المستخدمة فى اماكن العبادة ، بدأ تطبيق القرار فى الريف . قال المسئولون بديوان الحكم المحلى بالدقهلية ان القرار يستهدف ضبط استهلاك المساجد والكنائس والمعابد . يذكر ان وزارة الأوقاف ستتحمل الرسوم عن المساجد التابعة لها والتي لاتتجاوز نسبتها ١٠٪ خاصة فى الريف كما ان الكنائس والمعابد تتبع جهات ستتحمل دفع رسومها اما المساجد الاهلية فيخضع القليل منها لادارة جمعيات خيرية فى حين تخضع غالبيتها لادارة بعض روادها حسب وقت فراغ كل منهم . يفتح ذلك المجال للارهابيين لدفع تكلفة خدمات المياه والكهرباء وبالتالى تاكيد قيادتهم رسميا لتلك المساجد .



محمد على محجوب

الصرافون المصريون يخططون لمواجهة محاولات الإرهاب

□ القاهرة - مسعد نوار:

دعت شعبة الصرافة باتحاد الغرف التجارية اصحاب شركات الصرافة، لعقد اجتماع عاجل اليوم الاربعاء لبحث اساليب تامين وحراسة الشركات وفروعها المنتشرة فى انحاء الجمهورية ضد الهجمات التى يشنها الارهابيون.

وصرح عبد الستار عشرة رئيس الشعبة لـ «العالم اليوم» بأن الغرض من هذا الاجتماع هو رفع مذكرة عاجلة لوزير الداخلية من أجل سرعة توفير وردية حراسة كاملة «٢٤ ساعة» لتأمين الشركات وفروعها خاصة الموجودة بالمناطق النائية، حيث تفتقد لاى نوع من الحراسة بها لضعف امكاناتها المالية.

وأشار رئيس الشعبة الى مبالغة وزارة الداخلية وشركات الحراسة الخاصة فى تقدير تكلفة الحراسة لشركات الصرافة والتى تصل الى ١٢٠٠ جنيه شهريا «الدولار ٣,٣٧ جنيه مصرى» لفرد الحراسة الذى يحمل سلاحا بدون ذخيرة والى ١٠٥٠ جنيها شهريا لفرد الحراسة الذى لا يحمل سلاحا ويكتفى بحمل «عصا» فقط.

وقال إن هذا الرقم بالنسبة لفرد الحراسة بشركات الأمن الخاصة، رغم......................

«التتمة ص ٧»

المصدر : الصالح برس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦-١ مارس ١٩٩٤

الصرافون المصريون يخططون

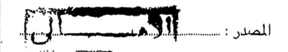
انخفاض كفاءته وقدراته الأمنية عن نظيره بوزارة الداخلية.

وأضاف أن بعض شركات «الامن الخاصة» كانت وراء السرقات التى تعرضت لها بعض شركات الصرافة، وبنك مصر اكستريور مؤخرا، حسب ما اكدته تحقيقات النيابة من أن افراد الحراسة بهذه الشركات الخاصة هم وراء هذه السرقات.

ويؤكد عبد الستار عشرة على ضرورة ان تراعى وزارة الداخلية ضعف امكانيات شركات الصرافة بالمقارنة بالبنوك التى تفوقنا فى امكانيات الصرافات كثيرا. وقال إن البنوك تمتلك ادارات للأمن فضلا عن حراسة وزارة الداخلية خارج البنوك، رغم تشابه اعمالنا ببعض ما تقوم به البنوك مشيرا إلى وجود تنسيق بين البنوك والشعبة حيث يحضر نائب رئيس اتحاد البنوك عمر عبد العزيز فايز اجتماعات الشعبة للتنسيق فى مثل هذه الموضوعات المشتركة.

وذكر رئيس شعبة الصرافة أنه الى جانب موضوع تامين الشركات سيتم رفع مذكرة اخرى لوزير الاقتصاد للسماح لشركات بفتح فروع جديدة لها بمحافظتى القاهرة والاسكندرية، وكذلك تخفيض العمولات التى تحصل عليها البنوك من شركات الصرافة نظير تحويل النقد من الفرع الى المقر الرئيسى والتى تصل الى ٧٥٪ من هامش الربح المحدد لكل شركة والذى لا يتجاوز مليمين أو مليما واحدا فى كل دولار فى حين تتجاوز عمولة البنك ٣ فى الالف لكل دولار.





المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« عذاب القبر » فى المدارس !!

احد تجار الكتب دخل فصول مدرسة اعدادية وثانوية بالعباسية تابعة لوزارة التعليم الخميس الماضى وعرض كتبه للبيع على التلاميذ وخاصة الكتب التى تتحدث عن عذاب القبر.

« والاهالى » تسال د . حسين كامل بهاء الدين هل يتم بيع هذه الكتب بمعرفة الجهات الرسمية ؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

النيابة تواصل تحقيقاتها فى محاولة إغتيال الألفى

الإرهابى «نصحى» تلقى تكليفاً باغتيال مجموعة وزراء

كتب - جمال عبد الرحيم :

تواصل نيابة امن الدولة العليا اليوم تحقيقاتها مع الارهابى محمد رشاد عبد الحميد المتهم الرابع فى حادث محاول اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية .. تستمع النيابة الى اقوال زوجة الارهابى وجيرانه وضباط امن الدولة الذين القوا القبض عليه .

وينتظر احالة القضية قريبا الى المحكمة العسكرية ..

واستبعدت النيابة الارهابى طارق عبد النبى الفحل المتهم فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء من قضية محاولة اغتيال الالفى بعد ان اكدت التحقيقات عدم اشتراكه .

وكشفت التحقيقات ان الارهابى القتيل نزيه نصحى راشد قائد المجموعة التى نفذت حادث الالفى تلقى التكليفات من قيادات تنظيم الجهاد بالخارج لتنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية ضد الوزراء والشخصيات الهامة لزعزعة امن البلاد ..

الارهابى نصحى راشد

المصدر : الحيــاة

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٤



مصر: اعتقال ٢٠ متطرفاً في أسيوط

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن في محافظة اسيوط امس ٢٠ متطرفاً ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» خلال حملة شنتها على منطقة الوليدية التي وقع فيها حادث اغتيال الشرطي محمد فتحي محمود اول من امس.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان في منطقة الوليدية الكثير من المناطق العشوائية التي يختبئ فيها المتطرفون، مشيرا الى ان بعض المتطرفين الذين اعتقلوا اعترفوا بالمشاركة في «العمليات الارهابية» التي شهدتها اسيوط اخيراً.

وفي الجيزة عثرت قوات الامن على السيارة التي استخدمها المهاجمون في اغتيال جواهرجي مسيحي يدعى عزت منير الجمعة الماضي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» انه تم العثور على السيارة في منطقة البراجيل وتواصل القوات تحرياتها لاعتقال الجناة بعد ان تبين انهم قتلوا الصائغ برصاص اطلقوه من بنادقهم الآلية وفشلوا في سرقة حقيبة مجوهرات كانت في حوزته بسبب تجمع المارة.

من جهة اخرى، امرت نيابة امن الدولة العليا امس بحبس ٩ متطرفين من المتهمين بمحاولة تفجير البنوك بعدما امرت بحبس ١٦ آخرين قبل اجازة عيد الفطر.

واعترف المتهمون التسعة في التحقيقات التي اشرف عليها المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام انهم سافروا الى افغانستان وتدربوا على عمليات تصنيع العبوات الناسفة وبعد عودتهم الى مصر تلقوا تكليفات من قادتهم في الخارج بتفجير البنوك لضرب الاقتصاد.

كذلك اعترف المتهمون انهم كانوا ينوون تطوير عملياتهم لتشمل لاحقاً اماكن التجمعات الجماهيرية مثل الملاهي ودور السينما والحدائق العامة بهدف زعزعة الامن والاستقرار. واشاروا في التحقيقات الى انهم كانوا يتصلون بقيادات «الجماعة» في الخارج بعد كل عملية يتم تنفيذها لتلقي التعليمات بتنفيذ عمليات جديدة وانهم كانوا يستخدمون بطاقات ممغنطة في الاتصال هاتفيا من المقاسم العامة حتى لا يتعرف عليهم احد.

الى ذلك، واصلت نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتطرف محمد رشاد عبدالحميد، المتهم الرابع في محاولة اغتيال وزير الداخلية السيد حسن الالفي. واعترف المتهم ان ٦ عبوات ناسفة وضعت داخل غطاء معدني واحد لتنفيذ العملية الانتحارية، التي اسندت الى المتطرف القتيل ضياء الدين حافظ.



لاصحة لما أذيع عن اطلاق الرصاص على قطار باسيوط

نفى السيد سميح السعيد محافظ اسيوط ما اذاعته احدى وكالات الانباء الغربية حول قيام مجهولين باطلاق النار صباح امس على قطار ركاب بمدينة اسيوط.

واكد المحافظ ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة تماما موضحا انه لم يبلغ عن اطلاق نار على اية قطارات فى جميع انحاء المحافظة من مركز اسيوط شمالا ولا حتى مركز صدفا جنوبا.

ونفى المحافظ تماما زعم الوكالة ان سكان مدينة اسيوط سمعوا صوت اطلاق النار صباح امس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

مصر: 15 متهماً في قضية صدقي يواجهون احكاماً بالاعدام اليوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تصدر المحكمة العسكرية العليا صباح اليوم حكمها في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي المتهم فيها 15 من اعضاء تنظيم «الجهاد» من بينهم 6 هاربون، وتنتظر المتهمين فيها أحكام تصل للاعدام حيث اسفرت المحاولة التي وقعت يوم 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن قتل طفلة واصابة 21 آخرين .

تفاصيل .... ص 4

15 متهما طالب الإدعاء لهم بالإعدام

صدور الأحكام اليوم في محاولة اغتيال رئيس وزراء مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تصدر المحكمة العسكرية العليا في مصر صباح اليوم حكمها في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي المتهم فيها 15 من اعضاء تنظيم «الجهاد» من بينهم 6 هاربون.

ويواجه المتهمون احكام تصل للاعدام إذ وجهت نيابة امن الدولة والنيابة العسكرية لهم تهم الشروع في قتل رئيس الوزراء وطاقم حراسته و21 مصابا آخرين معظمهم من تلاميذ مدرسة المقريزي التجريبية والقتل العمد مع سبق الاصرار للتلميذة شيماء محمد عبدالحليم وعرض رشوة على موظف عام للاخلال بواجبات وظيفته، وحيازة واحراز مواد متفجرة لاستخدامها في عمل ارهابي لتفجير سيارة ملغومة بشارع الخليفة المامون بمصر الجديدة اثناء مرور موكب رئيس الوزراء في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 1993 والتزوير في أوراق ومحررات رسمية واستعمالها في اغراض ارهابية والهرب. وكان المتهمون قد فجروا سيارة ملغومة على بعد امتار من موكب الدكتور صدقي وهو في طريقه الى مجلس الوزراء. ووقع الانفجار على بعد 200 متر من الموكب وبعد 500 متر من منزله الكائن بنفس الشارع واصاب سيارة رئيس الوزراء بتلفيات طفيفة وتحطم زجاج سيارتي الحراسة المرافقتين ولم يصب احد من المرافقين بينما قتلت تلميذة واصيب عدد من التلميذات وبعض المواطنين الذين تصادف وجودهم في منطقة الانفجار. وكان معظم التلاميذ خارج المدرستين اللتين وضعت العبوة الناسفة بينهما، اذ تبين ان معظمهم قاموا برحلة مدرسية خارج القاهرة صباح يوم الحادث.

وعقب وقوع الحادث بساعتين اعلن تنظيم «الجهاد» الاسلامي مسؤوليته عنه وهدد بتصعيد العمليات الانتقامية ضد الدولة.

وفي 29 من الشهر ذاته طلبت اجهزة الامن تاجيل تنفيذ احكام الاعدام التي صدرت ضد المتهمين في قضية «طلائع الفتح» لحين استجوابهم عن أوكار العناصر الهاربة المتورطة في الحادث واستدعت مباحث امن الدولة المحكوم عليهم في طلائع الفتح من السجون وبمناقشتهم امكن تحديد 11 من الهاربين المنتمين لهذا التنظيم المنشق عن تنظيم الجهاد. وبعد اسبوعين من الحادث اعلنت الداخلية المصرية القبض على 9 من المتهمين في ارتكاب الحادث وهم سيد صلاح، والسيد سليمان. محكوم عليه في القضية رقم 21 لسنة 93 جنايات عسكرية، وعصام محمد عبدالرحمن توني. من عناصر تنظيم الجهاد، ومحمد علي خليل، وطارق حسن الفحل، وتهامي احمد عبدالله شلبي. محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة، ونور الدين سليمان محمد علي كريم، وامين اسماعيل المصلحي، وعبدالرحمن محمد ابو طلحة، وهاني عبدالله عبدالرؤوف بعد التوصل لشخصية صاحب السيارة الملغومة المستخدمة في الحادث والذي اعتقل بمعاونة صاحب المعرض، وصاحب محطة بنزين، وتبين ان المتهم الأول هو احد عناصر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد، وضبطت كميات كبيرة من الديناميت حوالي 45 كيلو جراما وبعض القنابل محلية الصنع واسلحة الية وطبنجات، وذخائر حية ومفجرات وجهاز راديو بداخله 9 اجهزة ترانزستور استقبال تستخدم في التفجير عن بعد، وجهاز ارسال ريموت كونترول ومبلغ 40 الف دولار اميركي و30 الف جنيه مصري وأوراق تنظيمية وتقريران بخط اليد تضمنت خطة ارتكاب الجناة للحادث ومراحل الإعداد والتخطيط والتجهيز والاستطلاع والرصد، ورسم كروكي لخط سير ركب رئيس الوزراء واماكن وجود الجناة لحظة تنفيذ الحادث واوراق شفرية تتضمن اسلوب التخاطب السري بين عناصر التنظيم بالداخل والخارج، وأدوات تفجير اعدت لاستخدامها في سلسلة عمليات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٤

ارهابية اخرى داخل اوكار المتهمين بقويسنا والقاهرة والجيزة والقليوبية.وكشفت اعترافات المتهمين ان عناصر التنظيم سافروا الى افغانستان وتلقوا تدريبات على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وتكليفات من جانب قياداتهم بالخارج بالعودة الى مصر لتنفيذ مخططهم مستخدمين في ذلك وثائق وجوازات سفر زورت بالخارج، واكد المتهمون اتخاذهم من بعض الاماكن النائية بالقرى والنجوع مخابىء لهم.

واعترف متهمان بان العبوة كانت تزن 45كيلو ديناميت اعدت من قبل لتفجير موكب رئيس المحكمة الذي حكم باعدام 7 متهمين في محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف، وبعد ان تربصوا له بطريق مصر الاسماعيلية الصحراوي وفشلت محاولتهم اتصلوا بزعيمهم في اليمن الذي عدل لهم التكليف باغتيال الدكتور صدقي.

واعترف المتهمان باتصالهما تليفونيا من مشتول بالمسؤول في اليمن، لطمانته وكانت شفرة نجاح العملية «المدام ولدت» كما اتصلا من نفس السنترال بوكالة رويتر واعلنا مسؤولية تنظيم «الجهاد» عن ارتكاب الحادث يوم وقوعه ثم توجها الى قويسنا لمنزلهما واعدا تقريرا مفصلا بالشفرة تمهيدا لارساله الى مسؤوليهم في اليمن لكنهما لم يتمكنا من ذلك نتيجة القبض عليهما.



الاحكام في قضية صدقي تصدر اليوم وتوقع إعدامات

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم احكاما في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي المتهم فيها ١٥ من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور أيمن الظواهري بينهم ٦ فارون.

واتخذت أجهزة الأمن المصرية اجراءات أمنية مشددة لتأمين جلسة المحاكمة تحسبا لوقوع أعمال انتقامية خصوصا مع وجود توقعات بأن تشمل الاحكام اعدامات.

وكانت النيابة العسكرية طالبت بتوقيع أقصى العقوبة (الاعدام) على جميع المتهمين في القضية وهم: عادل السيد عبدالقدوس (فار) وثروت صلاح شحاتة (فار) وياسر توفيق علي السري (فار) وعمرو حسين (فار) والسيد صلاح السيد سليمان محمد وعصام محمد عبدالرحمن توني واحمد اسماعيل عثمان (فار) ونورالدين سليمان محمد علي وأمين اسماعيل المصيلحي سليم وطارق عبدالنبي حسن الفحل وتهامي عبدالله أحمد شلبي ومحمد علي علي خليل ووحيد سعد فكري المكاوي (فار) وهاني عبدالرؤوف وعبدالرحمن حامد محمود.

ووجهت النيابة اليهم تهم «الانضمام الى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والغرض منها الدعوة الى تعطيل الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة اعمالها مستخدمة الارهاب في تحقيق اغراضها وذلك بوضع انفسهم تحت أمرة هذه الجماعة مع علمهم باغراضها وبوسائل القوة والعنف والتهديد التي تستخدم في تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض. وتولى المتهمون من الاول الى الرابع القيادة فيها بان اضطلعوا باعمال التنسيق والتنظيم بين افراد الجماعة وتوجيههم ونقل التكليفات والاوامر اليهم وتدبير معيشتهم وتيسير تنقلاتهم».



المواجهة بالإصلاح

تحدث الكثيرون عن علاقة الإرهاب بالأزمة الاقتصادية التى تمر بها البلاد. ومن الضرورى ان تلك الأزمة تتسبب فى وجود مناخ ملائم لعمل الجماعات الإرهابية مهما كانت دعاياتها ضالة، ومهما كان هدفها البعيد غير منظور لمن يصدقون ان هؤلاء الإرهابيين يعملون من اجل خير البلاد والعباد فى خاتمة المطاف.

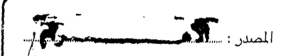
ولما كان الامر كذلك، فإن علاج المشكلة الاقتصادية يعتبر عملا إيجابيا فى مواجهة الإرهاب، وكذلك فى مواجهة حالات التوتر الاجتماعى التى تحدث فى فترات التحول الاقتصادى. ومطروح على مصر فى الوقت الحاضر ومنذ سنوات برنامج للعلاج يتمثل فى الإصلاح الاقتصادى الذى قطع شوطا كبيرا إلى الآن.

وهذا البرنامج إيجابى وفق خطوطه العريضة، ويشتمل على الإجراءات المطلوبة للتكيف مع الوضع الاقتصادى العالمى. ولكن إيجابية هذا البرنامج فى الواقع العملى لن تتحقق فيما يبدو دون أن يكون هذا البرنامج سريعا ومحكما. والسرعة تعنى حسم الامور فى الوقت الملائم فى إتجاه الخيار الذى وقعت عليه البلاد، وهو نقل الملكية العامة إلى القطاع الخاص. فالحسم هنا يعنى الوصول إلى حالة يتاح فيها العمل ـ على وجه العموم ـ وفق قواعد متفق عليها ومستقرة لاتذبذب فيها ولا رجوع عنها، وبصورة تعنى ان يعرف أصحاب المصالح فى كل إتجاه القواعد التى يسيرون عليها.

اما ان يكون الإصلاح الاقتصادى محكما فإن ذلك يعنى التحول إلى الاقتصاد الحر، وتوسيع نطاق الملكية الخاصة وفق قواعد ثابتة فى كل الحالات وبطريقة لاتبخس الأطراف حقوقها سواء تمثلت هذه الأطراف فى الدولة التى يعود إليها ثمن بيع الوحدات العامة، او العاملين الذين يجب ان يستمروا فى أعمالهم او ينالوا تعويضا مناسبا يكفل استمرار حياتهم الكريمة، او من يشترون هذه الوحدات، وهم الذين يجب ان يكون نقل الملكية إليهم هينا ميسرا ماداموا قد دفعوا ثمن هذه الوحدات ووفوا بشروط البيع فيما يتعلق بالعاملين والالتزام بالقواعد العامة للنشاط الاقتصادى.

وإذا تحقق ذلك فسيكون معناه ان فترة «الدواء المر» ستكون قصيرة وان دولاب العمل سيدور وفق القواعد الجديدة بالطريقة الايجابية لسير النشاط الاقتصادى على قواعد السوق الحرة والقطاع الخاص. ولعلنا نذكر ان كثيرين من المصريين، إن لم تكن اغلبيتهم، كانوا يترحمون على القطاع الخاص فى الستينات ويتمنون عودته لما لمسوه فى وقت سابق من كفاءته فى الأداء فى كثير من نواحى النشاط.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

حوار مع العنف!

لماذا يعمد البعض الى استعمال العنف فى التعامل مع الآخرين أو مع المجتمع؟

يرد أول مايرد على الخاطر الأسباب المرضية عقلية كانت أو نفسية، ومايكمن وراءها من دواع وراثية، او ظروف اجتماعية.

وثمة عنف تسوق اليه القوة، يلجأ اليه الصبى القوى او الشاب القوى اعتزازا بقوته العضلية فى مواجهة الآخرين، وقد ترتكبه السلطة فى البلاد التى يستهان فيها بحقوق المواطنين..

ويوجد عنف ربما عرض دون قصد يتورط فيه اللصوص اذا وقعوا فى المصيدة وسدت فى وجوههم سبل الفرار.

وطبعا لاننسى العنف المستلهم من التقاليد مثل الثأر والغضب للعرض.

ولاننسى ايضا عنف مجرمى الحروب الذى يحصد ضحاياه بالملايين

وهناك العنف السياسى، وينشأ عادة عند اليأس من بلوغ الهدف بالسبل المشروعة. وهذا الشعور يتكون عند الطرق المسدودة، او حول الاهداف التى تبدو بعيدة المنال جدا، او فى التصرف مع عدو يتفوق فى قوته لدرجة تخل بأى توازن..

وهناك ظروف وان لم تؤد الى العنف بصفة مباشرة وحتمية، فهى تخلق المناخ الذى يغرى به او يدفع اليه ويخلق حالة نفسية للتعاطف معه، مثل البطالة، وعجز الشباب عن تحقيق مطالبه المشروعة، وانتشار الوساطة وانعدام تكافؤ الفرص، وتفشى الفساد، والاستهتار بحقوق الانسان.

وعلى اى حال فكلما اقترب مجتمع من الصلاح ابتعد عن العنف بجميع اشكاله وصوره..

نجيب محفوظ



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٦

رئيس البرلمان السوداني السابق:

لا اتصالات لحزب الأمة مع الجماعات المتطرفة بمصر

□ كتبت ـ سعيدة رمضان:

نفى محمد ابراهيم خليل رئيس الجمعية التاسيسية (البرلمان) فى السودان فى الفترة الديمقراطية الاخيرة أية صلة بين كوادر من حزب الامة وبعض الجماعات المتطرفة فى مصر.. وقال خليل فى اتصال هاتفى مع «العالم اليوم» من مقر اقامته فى واشنطن ان كلا من الطالب ابو سارة حسن صالح وعادل بشرى قد تم تكليفهما من التيار داخل حزب الامة للدعوة الى مؤتمر لكوادر الحزب فى مصر لاعادة هيكليت. واعلن رئيس البرلمان السابق انه يقود مع مجموعة من قيادات حزب الامة حركة اصلاح داخل الحزب ضد التيار الطائفى واشار الى ان اكثر من ٩٠٪ من الطبقة من دعاة الاصلاح داخل حزب الامة.

واتهم خليل التيار الطائفى بانه وراء الوشاية بالطلاب لدى السلطات المصرية وقال انه ليس من مصلحة الحكومة المصرية التصدى لدعاة الاصلاح داخل حزب الامة.

وكانت السلطات المصرية قد اعتقلت الطالبين المذكورين وامرت بتسليمهما الى الحكومة السودانية الامر الذى اثار الاستياء داخل التيار الاصلاحى وذلك لان تسليم معارضين لنظام الخرطوم سيخدم نظام البشير وسيؤدى الى اعتقالهم وسط انباء قادمة من الخرطوم عن حالات تعذيب يتعرض لها المعتقلون داخل السجون وداخل «بيوت الاشباح» المخصصة للتعذيب وفقا لما جاء فى تقرير المحقق الذى عينته الامم المتحدة فى السودان.

٦



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٦

ارهابى.. كان فى الاصل حلوانى!

داخل سجن بورسعيد نشأ التنظيم الارهابى تدربوا على الكونغ فو والكاراتيه واستخدام السلاح

اتهموا فى قضية الفتاوى.. وتزعمهم الحلوانى داخل السجن

تقرير يكتبه
فاروق الشاذلى



عبدالسميع شرف الدين

القضية رقم ٣٤٢ لسنة ١٩٩٣ حصر أمن دولة تحمل في طياتها الكثير .. القضية تضم ٥ متهمين أولهم صاحب محل حلوى شهير هو أكبر المتهمين .. وأصغرهم عمره ٢٠ سنة .. وقائعها حدثت داخل سجن بورسعيد.

قرار الاحالة الذى أعده المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة يقول المتهمون : انضموا الى جماعة تولى المتهم الأول زعامتها .. الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعى . بأن دعت هذه الجماعة الى مناهضة الحكم وإباحة الخروج على الحاكم واغتيال القائمين على حفظ الامن . وكان الارهاب عن طريق استخدام القوة والعنف من الوسائل المستخدمة فى تنفيذ هذه الاغراض بهدف الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

جهروا بالقول والصياح داخل احد الاماكن الخاصة بهيئة الشرطة بسجن بورسعيد العمومى والتى تتضمن تحريضا على كراهية نظام الحكم والازدراء به وتغيير المبادىء الاساسية لنظام الحكم بالقوة والارهاب . وتغيير المبادىء الاساسية لنظام الحكم بالاغتيال والارهاب.

المتهم الاول .. أمد أعضاء الجماعة بمعونات مادية مع علمه بما تدعو اليه تلك الجماعة .

المتهمون الخمسة هم

ابراهيم طه محمود ٥٥ سنة تاجر حلويات بدمياط.

احمد نصر نصر الاسكندرانى ، ٢٣ سنة طالب بكلية دار العلوم فى دمياط .

شكرى سليمان المصرى ، ٢٨ سنة حاصل على دبلوم تجارة من رمل الاسكندرية.

عادل محمد الشرقاوى ، ٣٠ سنة منجد من دمياط.

محمد صادق المهدى ، ٢٢ سنة حاصل على دبلوم صنايع من دمياط .

اما البداية فكانت بلاغ الى ملازم اول مصطفى عابدين معاون مباحث قسم شرطة دمياط من المواطن محمد طاهر حسن الزغبى احد المفرج عنهم حديثا حيث كان متهما بالانضمام لاحدى الجماعات الارهابية بدمياط .

قال انا كنت فى السجن حوالى ١٥ شهرا وفى داخله اتعرفت على بعض المتطرفين كان هناك شخص أسمه احمد الاسكندرانى وواحد اسمه ابراهيم طه محمود مسئول الثقافة للجماعة وآخر اسمه عادل الشرقاوى يقوم بتدريب افراد الجماعة على « الكونغ فو » و« الكاراتيه » .. واحمد الاسكندرانى ومحمد صادق المهدى كانوا يكتبون عبارات القصاص على جدران السجن .. يقصدون القصاص من ضباط مباحث امن الدولة بدمياط بسبب ضبط زملائهم .. وكان فيه واحد اسمه شكرى يوسف يقوم بتعليمهم استخدام السلاح ورسم اجزاء من السلاح على جدران السجن .

وامام مصطفى البدويهى وكيل النيابة .. كانت هناك بعد التحقيق مع المبلغ اوراق القضية ٣٤٥ جنح امن الدولة لسنة ١٩٩٣ .. الثابت بها أن المتهمين ابراهيم طه ومحمد صادق المهدى واحمد نصر الاسكندرانى وعادل محمد الشرقاوى



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٤

من ضمن المتهمين بارتكاب جرائم التجمهر والاتلاف والضرب وترديد هتافات مناهضة لنظام الحكم واحراز اسلحة بيضاء وقضى ببراءة المتهم ابراهيم طه .. والحبس سنة مع الشغل والنفاذ لباقى المتهمين .. وكان من بين المتهمين فى تلك القضية كل من سامى السيد جميل ومحمد طاهر الزغبى .

اقوالهم ..

و« أخبار الحوادث » تقدم نص اقوالهم فى محاضر التحقيق امام النيابة والتى اكدوا فيها عن النفى لبعض المتهم .. وبرروا البعض الاخر .

س : اسمك

ج : ابراهيم طه محمود

س : سنك

ج : ٥٥ سنة

س : عملك

ج : تاجر حلويات بدمياط

س : وماهى طبيعة الفكر الذى تعتنقه تحديدا ؟

ج : انا فكرى منحصر فى وجوب تطبيق شرع اللـه والأمر بـالمعروف والنهى عن المنكر دون اللجوء لأى عنف .

س : وماقولك فيما قرره الرائد تامر عبدالتواب من أن تحرياته السرية قد اسفرت عن صحة ماقرره المبلغون وقيامك وباقى المتهمين بالاشتراك فى اتفاق جنائى ؟

ج : محصلش غير الكلام اللى انا قلته .

س : انت متهم بتولى القيادة فى احدى الجماعات المخالفة لاحكام القانون (الجماعة الاسلامية المسماه بتنظيم الجهاد) والتى الغرض منها الدعوى الى تعطيل احكام القانون والدستور ومنع سلطات الدولة من ممارسة اعمالها ؟

ج : محصلش .

س : وماقولك فيما قرره كل من محمد طاهر الزغبى وسامى جميل وعبده زغلول وعصام العدوى بالتحقيقات من قيامك وباقى المتهمين احمد الاسكندرانى ومحمد المهدى وعادل الشرقاوى وشكرى سليمان بالدعوة للانضمام لتنظيم الجهاد وتكفير الحاكم والمجتمع واغتيال ضباط مباحث امن الدولة وحرق اندية الفيديو وذلك عن طريق القائكم الخطب بين المسجونين بسجن بورسعيد العمومى فى غضون الفترة من يوليو ١٩٩٢ وحتى مارس ١٩٩٣ ؟

ج : محصلش وانا لم اكن متواجدا خلال الفترة فى سجن بورسعيد وانا دخلت سجن بورسعيد من شهر مايو وحتى شهر يوليه سنة ١٩٩٢ وطلعت افراج ورجعت تانى فى شهر مارس اللى فات .

س : ماقولك وقد اضافوا ايضا قيامكم بتمويل ذلك التنظيم وقيامك بتوزيع بعض الاغطية والملابس على المسجونين التى تبقى تجنيدهم بالتنظيم ؟

ج : محصلش وانا مكنتش متواجدا بسجن بورسعيد ؟

س : وماقولك وقد ايدت تحريات مباحث امن الدولة ماقرره سالف الذكر ؟

ج : محصلش منى اى كلام ذى ده .

س : وماهى صلتك بكل من احمد نصر الاسكندرانى ومحمد صادق المهدى وعادل الشرقاوى وشكرى سليمان المصرى ؟

ج : احمد الاسكندرانى ومحمد المهدى وعادل الشرقاوى دول اجتمعنا مع بعض فى قضية القهاوى وشكرى المصرى ده ومعرفوش ولاعمرى شفته .

س : ماقولك وقد قرر المبلغون سالف الذكر وايدتهم فى ذلك تحريات الشرطة من قيامك وباقى المتهمين بالاشتراك فى اتفاق جنائى بغرض ضم وتجنيد بعض المسجونين للتنظيم المسمى تنظيم الجهاد .

ج : انا ماليش علاقة اساسا بالاسكندرانى والناس دى وانا معرفتى بيهم يادوب من القضية بس .

س : ماهى طبيعة الفكر الذى تعتنقه تحديدا ؟

ج : انا فكرى فكر اى مسلم افاء عليه الله بقسط فى التفقه الى الدين وانشأت زاوية للصلاة فى البيت بتاعى وكنت اخطب فيه الجمعة حتى سنة ١٩٨٨ ومن ذلك التاريخ توقفت تماما ولم يعد لى اى نشاط فى الدعوى أو اى فكر سياسى او دينى متطرف .

هل بينك وبين اى من المبلغين او الضابط مجرى التحريات ثمة خلافات ؟

ج : لامفيش بينى وبين اى متهم اى خلافات بس اعتقدا انهم قالوا الكلام ده تحت ضغط من الشرطة .

س : انت متهم بتولى القيادة فى احدى الجماعات المخالفة لاحكام القانون [الجماعة الاسلامية المسماه بتنظيم الجهاد] والتى الغرض منها تعطيل احكام القانون والدستور ومنع سلطات الدولة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات والحقوق العامة حال كون تلك الجماعة تتخذ من الارهاب وسيلة لتنفيذ ذلك الغرض .

ج : محصلش .

س : كما انك متهم بتمويل تلك الجماعة ماديا على النحو المبين بالتحقيقات ؟

ج : محصلش .

س : كما انك متهم بالترويج بالقول لافكار ومبادىء تلك الجماعة لتحقيق ذلك الغرض داخل احدى الاماكن الخاصة بهيئة الشرطة [سجن بورسعيد العمومى] .

ج : محصلش .

مدرب الكونغ فو.. والكاراتيه

عادل محمد الشرقاوى .. منجد ـ عمره ٢٠ سنة .. لايحمل اثبات شخصية .. كان يقوم بتدريب اعضاء التنظيم على الكونغ فو .. والكاراتيه من العاب العنف والدفاع والهموم .

س : ماقولك فيما قرره كل من محمد طاهر الزغبى وسامى جميل وعبده زغلول وعصام العدوى بالتحقيقات من قيامك وباقى المتهمين بالدعوة للانضمام لتنظيم الجهاد وتكفير المجتمع والحاكم واغتيال ضباط مباحث امن الدولة وحرق اندية الفيديو وذلك عن طريق القاء الخطب بين المسجونين بسجن بورسعيد العمومى فى الفترة من يوليه سنة ٩٢ حتى مارس سنة ١٩٩٣ .

ج : محصلش وانا اساسا ماعرفش ابراهيم طه ده ولااحمد الاسكندرانى ولامحمد المهدى ولاشكرى سليمان اللى شهرته يوسف ده .

ماقولك وقد اضافوا ايضا انك قمت بتدريب المساجين على العاب الكنغ فو بقصد تدريبهم على مقاومة ضباط الشرطة واستعمال العنف ضدهم ؟

ج : محصلش وانا اساسا الفترة اللى قعدتها فى سجن بورسعيد كنت مريضا .

س : وماهى المرة التى قضيتها داخل سجن بورسعيد العمومى تحديدا ؟

ج : انا دخلت سجن بورسعيد فى اخر سنة ١٩٩١ تقريبا وبعدين رحت سجن طنطا العمومى وكنت محبوس فى قضية القهاوى ٣٤٥ لسنة ١٩٩١ جنخ امن دولة القسم .

س : ماقولك وقد اضاف ان المتهم ابراهيم طه يقوم بتمويل ذلك التنظيم وتوزيع الملابس والاغطيه على المساجين .

ج : انا ما أعرفش ابراهيم طه ده اساسا .

س : مافولك فيما قرره تامر عبدالتواب الضابط بمباحث امن الدولة بدمياط ان تحرياته السرية اسفرت عما قرره المبلغون ؟

ج : انا محصلش منى حاجه زى كده .

س : وماهى طبيعة الفكر الذى تعتنقه تحديدا ؟

ج : انا ماليش اى فكر خالص وماليش دعوه لا بتنظيم الجهاد ولابتنظيم ثان خالص .

س : هل بينك وبين اى من المبلغين ان الضابط مجرى التحريات ثمة خلافات سابقة ؟

ج : لأ .

س : انت متهم بتولى القيادة فى احدى الجماعات المخالفة لاحكام القانون ، الجماعة الاسلامية المسماة بتنظيم الجهاد ،والتى الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام القانون والدستور ومنع سلطات الدولة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات والحقوق العامة حال كون تلك الجماعة تتخذ من الارهاب وسيلة لتنفيذ ذلك الفهم ؟

ج : محصلش .

ومدرب .. السلاح

أجاب : شكرى سليمان ابراهيم المصرى سن ٢٨ حاصل على دبلوم تجارة عام ١٩٨٥ .

س : وماقولك فيما قرره كل من محمد طاهر الزغبى وسامى جميل وعبده زغلول وعصام العدوى بالتحقيقات من قيامك وباقى المتهمين ابراهيم طه واحمد نصر الاسكندرانى ومحمد صادق المهدى وعادل محمد الشرقاوى بالدعوة بالانضمام لتنظيم الجهاد وتكفير الحاكم والمجتمع واغتيال ضباط مباحث امن الدولة وحرق اندية الفيديو وقيامك بتدريب المساجين على استخدام الاسلحة النارية ؟

ج : محصلش .

س : وماهى المدة التى قضيتها فى سجن بورسعيد العمومى تحديدا ؟

ج : انا دخلت سجن بورسعيد يوم ١٩٩٢/٨/١٦ وطلعت فى منتصف شهر اكتوبر من نفس السنة .

س : وماقولك وقد اضاف سالف الذكر ايضا بقيامك برسم الاسلحة النارية وهياكلها على جدران السجن وقيامك بتدريب المساجين على كيفية استخدامها بقصد استعمالها فى التعدى وقتل ضباط مباحث امن الدولة .

ج : انا فعلا كنت برسم اسلحة على الحيطة بتاعت السجن بس مكنتش بشرح لحد استعمالها ازاى ولا ليه اى قصد من كده .

وماهى انواع تلك الاسلحة التى قمت برسمها تحديدا .

ج : انا رسمت هياكل بنادق آلى بس .

س : وبأى مكان تحديدا داخل ديوان السجن قمت بذلك ؟

ج :على حيطان العنبر .

س : وبأى شىء قمت باصطناع تلك الرسوم ؟

ج :باقلام رصاص كانت عندى او واخدها من اى احد من الاخوة المسجونين .

س : وباى مكان تحديدا تعلمت رسم واستخدام تلك الاسلحة ؟

ج : انا اتعلمت الكلام ده فى الجيش وانا مجند .

س : ولمن تحديدا من المساجن قمت باصطناع تلك الرسوم ؟

ج : كانت مرسومة للمساجين كلهم ومهوش لحد معين .

س : وماهى صتلك بكل من ابراهيم طه واحمد نصر الاسكندرانى وعادل محمد الشرقاوى محمد صادق المهدى ؟

ج : انا مقلتش ابراهيم طه واحمد الاسكندرانى غير فى سجن استقبال طره الشيخ ابراهيم من حوالى سنتين واحمد الاسكندرانى بعده بحاجة بسيطة وعموما مقابلتى لهما همه الاثنين كانت قبل قضية القهاوى وقضية الضابط مطاوع وكانت مقابلة سطحية ومحمد صادق المهدى قابلته فى سجن بورسعيد بس مااتفقناش مع بعض على حاجة معينة من الكلام اللى قالوه الناس ده وعادل الشرقاوى شوفته برده فى سجن بورسعيد وهوه اخ نشيط ورياضى وكان بيدرب المساجين على ممارسة العاب رياضية بس منيش عارف ايه هيه بالضبط لاننى كنت مريضا فى الفترة دى ومتمرنتش معاهم .

س : ومامضمون مااتحادثت فيه وكل من محمد المهدى وعادل الشرقلوى ؟

ج : انا متكلمتش معاهم فى حاجة معينة وصلاة الجمعة كمان مصلتهاش معاهم غير مرات معدودة منهم مرة كان عادل الشرقاوى هوه اللى بيخطب خطبة الجمعة ومتكلمتش فيها غير على الصبر على ابتلائنا من الله من كرب .

س : انت متهم بتولى القيادة فى احدى الجماعات المخالفة لاحكام القانون ، الجماعة الاسلامية المسماه بتنظيم الجهاد ، والتى الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام القانون والدستور ومنع سلطات الدولة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات والحقوق العامة حال كون تلك الجماعة تتخذ من الارهاب وسيلة لتنفيذ ذلك الغرض ؟

ج : محصلش .



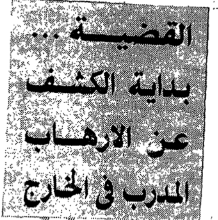
المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٤

اليوم الحكم فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى

٥ معوقات صادفت التنفيذ

السيارة تعطلت .. صادرتها الشرطة .. تجهيز العبوة اكثر من مرة وتأخير التنفيذ



اليوم يسدل الستار على قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. تصدر المحكمة العسكرية العليا احكامها فى القضية التى حملت رقم ١ لسنة ١٩٩٤ جنايات عسكرية ادارة المدعى العسكرى .. هذه القضية التى حملت اكثر من مفاجأة أمنية .. فهى لم تكن قضية محاولة اغتيال .. ولم تكتسب اهميتها من اهمية الشخصية التى تعرضت لمحاولة الاغتيال .. لكنها كانت بداية الكشف عن الارهاب المدرب .. المجهز .. المنظم .. ارهاب تدرب على حرب العصابات فى افغانستان وبيشاور .. واعد لاستخدام العبوات المتفجرة فى اليمن .

هذه القضية التى بدات المحكمة فى نظرها يوم ٢٢ يناير الماضى .. وبعد جلسات استمعت فيها المحكمة لشهادة الشهود .. ومرافعة النيابة .. ومرافعات الدفاع .. وشهدت تسجيلات الفيديو للمعاينة التصويرية .. بقى اليوم لاعلان كلمة الحق .. كلمة العدل .. الذى اطمانت اليه المحكمة .

ويروى صلاح كيف اعد الشحنة المتفجرة داخل اطارات بحقيبة السيارات الاوبل .. وكيف قدم الرشوة لضابط المرور وترك له السيارة وبها العبوة.. وكيف استعادوها بعد ٢٤ ساعة .

لحظات التنفيذ كيف بدات من السادسة صباحا حتى لحظة التنفيذ .. وعملية الهروب الكبير !

صلاح السيد سليمان المتهم الخامس يقول قبل تنفيذ الحادثة بيوم ذهبنا فى التاسعة صباحا الى منزل رئيس الوزراء .. وقفنا حتى العاشرة والنصف .. الموكب لم يمر .. رجعت وقابلت ابراهيم وقعدنا فى منشية البكرى قرب مكان تنفيذ العملية حتى الرابعة بعد الظهر .

وفى يوم التنفيذ الساعة السابعة والنصف كان موعدنا للقاء .. وكنا قد تسلمنا السيارة الاوبل فى السادسة صباحا من الخفير الخاص لمعرض السيارات ووقعنا له ايصالا بالاستلام . علاء قاد السيارة التويوتا لان حالتها كويسة وهو سواقته على قده . وانا سقت العربية الاوبل وبعدين وقفنا فى شارع شبين لطوخ ونقلنا الحاجة من السيارة التويوتا إلى السيارة الأوبل اللى هى كانت العبوة وهى عبارة عن فردتين كاوتش كنت أنا وعلاء جهزناها فى الشقة فى ليلة التلات فكنا فتحنا الفردتين الجوانى وحطينا فيهم المادة المتفجرة وبعد كدة ربطناها من الناحيتين وحطينا على الفردتين الكاوتش الداخلى قطعة المستقبل ومتصلة بالبطارية وبعد كدة لفناهم على أنبوبة الهواء وفرد الكاوتش كانوا عندى قدام فأستعملتهم وأنبوبة الهواء أشتريتها أنا وعلاء من مصنع غاز فى منطقة العرب بجوار مساكن ابو زعبل ونقلنا الحاجة اللى قلت عليها وفضل جهاز الأرسال فى العربية التويوتا وبعد ما نقلنا الحاجة ومشينا شوية على الطريق السريع المتجه إلى المؤسسة اتعطلت السيارة الأوبل ووقفت فقطرتها بحبل بالعربية التويوتا وخليت علاء قعد على مقعد السائق فى العربية الأوبل وانا سقت التويوتا ومشينا لغاية ما وصلنا المؤسسة كانت فى حدود الساعة الثامنة والربع صباحا تقريبا وشفت ابراهيم واقف مستنينا حسب الميعاد تحت كوبرى المؤسسة فدورنا العربية الأوبل وهى مشدودة فدارت وأنا اللى كنت ساعتها دورتها وابراهيم كان سابق العربية التويوتا وعلاء كان راكب جنبه فسقت أنا على طول وطبعا كنا فكينا الحبل وكنت سايق الأوبل وماشى ورايا ابراهيم وعلاء وسايبهم فى المرايا على اساس ان لو العربية الأوبل عطلت يكونوا شايفنى علشان انا أمامهم لغاية ما وصلنا لكوبرى القبة فحصل ان لوحة ارقام السيارة الأوبل الامامية كانت وقعت فى الطريق واحنا ماشيين نتيجة الشد بتاع الحبل وقوة السيارة فحطيت اللوحة وراء على الزجاج الخلفى للسيارة الأوبل .

معوقات امام التنفيذ

استوقفنا ضابط برتبة ملازم أول تحت كوبرى القبة مباشرة وكان معه امين شرطة وعسكرى وهما الثلاثة بتوع مرور والضابط أخذ منى رخصة السيارة الأوبل وأيصال سحب رخصة القيادة بتاعتى اللى بأسم حسين محمود حسين لان الرخصة كانت انسحبت منى يوم ١٩٩٣/١١/٢٢ علشان زيادة فى سرعة العربية يعنى تصوير رادار فى شارع ترعة الاسماعيلية لما كنت سايق العربية التويوتا والضابط اخذ زى ما قلت الرخصة الايصال فنزلت اتفاهم معه

وفى الوقت ده ابراهيم ركن العربية التويوتا على جنب ونزلوا هو وعلاء جولى عند الضابط وانا كنت بقول للضابط اننى بجدد العربية علشان كده شلت اللوحة فالضابط رفض هذا الكلام فقمت بأعطائه مائة جنيه من غير ما أحد يشوفنى ولا حتى علاء ولا ابراهيم وحطيت انا للضابط المائة جنيه فى ايده وقلت له معلهش علشان احنا لسه فى التجديد وفى الوقت ده أخذ بطاقتي اللى مكتوب فيها اسم حسين واخذ بطاقة ابراهيم لان ابراهيم اتحشر وقالله معلهش وفى الوقت ده انا شفت البطاقة اللى طلعها ابراهيم مكتوب فيها اسم سيد رمضان وعليها صورة ابراهيم فمعرفش اذا كان ده اسم ابراهيم الحقيقى ام لا المهم أن الضابط أخذ الرخصة والايصال والبطاقتين وحطهم على بعضهم وقالى خليهم كلهم معايا بما فيهم الفلوس لغاية ما تجيب الورق بتاع العربية وتجى لان الضابط كان عايز التوكيل بتاع شراء العربية الأوبل وبعد كده رحت أنا وعلاء وابراهيم بالعربية التويوتا وانا اللى سقت إلى شبين القناطر وجبت معايا قبارى صاحب

العربية من المدرسة اللى بيشتغل فيها وهى مدرسة الدير لان قبارى يوم ما كنا بنكتب العقد قاللى ان هو بيشتغل مدير مدرسة الدير فجه معايا قبارى انا وابراهيم وعلاء وفى شبين القناطر يعنى بعد الدير انا قلت لقبارى أنت وابراهيم خذوا عربية مخصوص وروحوا انتوا واحنا هنحصلكم وبالفعل تم ذلك وراح قبارى وابراهيم قبلى انا وعلاء ولم يجدوا الضابط فى المكان فأنتظروه ولم يأتى فراح لهم علاء وانا وقفت من بعيد بس شايف اللى بيحصل وانا قلت لعلاء وهو

رايح احاول تاخذ التوكيل من قبارى وخليه يمشى وطبعا انا بعمل كل ده علشان قبارى ميعرفش اننى مسمى نفسى فى البطاقة حسين علشان هو باع لى العربية باسم لطفى على انى لطفى فراح علاء أدى قبارى مائتين وخمسين جنيه باقى ثمن العربية وأخذ منه التوكيل وقبارى مشى بالعربية الأجرة اللى كان

جاى هو وابراهيم فيها ولكن ابراهيم فضل موجود تحت الكوبرى وبعد ما الضابط جه رحت انا وابراهيم وعلاء علشان انا رحت وقفت معاهم وكلمنا الضابط ووريناه التوكيل وسأل العسكرى وقال له صاحب العربية جه هنا فقال له أيوه وبعد كده امين الشرطة

قال له خلاص يابيه مشيتهم دول عيال غلابة وبعدين انا اديت للضابط ثلاثين جنيه تانى وعمل وصل غرامة بعشرة جنيه وخمسة وخمسين قرش ولكن مدنيش الوصل وبعد كدة أخذنا منه الأوراق والسيارة ومشينا وانا سقت الأوبل لوحدى وركنتها بعيد بالضبط بالقرب من سور المترو بتاع الانفاق تحت كوبرى القبة

ورجعت ركبت مع ابراهيم ومع علاء وابراهيم اللى كان سايق ساعتها ورحنا كلنا شربنا شاى على القهوة تحت الكوبرى وكان فى حدود الساعة خمسة أو ستة مساء وبعد كده سقت العربية الأوبل مسافة نصف كيلو وبعدين ابراهيم كان سايق التويوتا فبدلنا علشان انا كنت عارف الطريق للمكان اللى هنحط فيه العربية الأوبل .

امام مدرسة المقريزى

امام مدرسة المقريزى مكنتش بالضبط امام المدرسة ولكن كانت بزاوية وحدث أن تعطلت السيارة

الأوبل اللى كان سايقها ابراهيم قبل ما تعدى شريط المترو للمتجه إلى روكسى فأنا شديت السيارة الأوبل بالسيارة التويوتا فى الوقت اللى كان ابراهيم قاعد على مقعد القيادة فى السيارة الأوبل جنبه علاء لغاية ما وصلنا للمكان اللى قلت عليه تركناها وغطناها بالكبوت القماش ومشينا على أساس ان احنا نرجع احنا الثلاثة الصبح الساعة ٩ عند نفس المكان اللى فى منشية البكرى . واتفقنا أنا وعلاء مع ابراهيم ان احنا نقابله تانى يوم الصبح الساعة ٨ عند محطة الاتوبيس اللى على ناحية قصر الطاهرة ونزلنا ابراهيم عند ميدان ابن سندر ومشينا انا وعلاء على قويسنا وطبعا سبنا الحاجة اللى هى المتفجرات فى الأوبل زى ما هيه وجهاز الارسال فى التويوتا وتانى يوم اللى هو الخميس يوم تنفيذ الحادثة صحينا أنا وعلاء الساعة ٤ الصبح بعد ما صلينا الفجر خرجنا من البيت فى حدود الساعة ٥,٣٠ صباحا وقابلنا ابراهيم فى نفس الميعاد والمكان المحدد بالأمس ورحنا فطرنا سويا عند الراجل بتاع الفول اللى جنب محطة المترو بتاع منشية البكرى لغاية ما جت الساعة ٩,٣٠ صباحا تقريبا ابتدينا نوزع نفسنا على حسب ما اتفقنا احنا الثلاثة - حسب تنفيذ الخطة فأنا كنت جالس فى السيارة التويوتا وشها لسور المترو وهى فى المكان ده تبعد عن السيارة الأوبل بطول شارع المقريزى زى ما قلت قبل كده وعلاء أخذ مكانه فى شارع الخليفة المأمون القريبة من بيت الدكتور عاطف صدقى بعد الشارع اللى فيه البيت بحوالى مائة متر وكان فى الاتجاه المتجه إلى كوبرى القبة والمفروض أن دور علاء هو اعطاء اشارة بخروج الموكب لما يشوفه والأشارة دى متفق عليها بأن علاء يتحرك فى اتجاهى لان انا قاعد على الكنبة اللى ورايى قاعد بجنب بحيث اننى اشوف القادم من اول شارع المقريزى علشان اشوف اشارة علاء ، اما ابراهيم فكان دوره يراقب الشارعين فى المنطقة يعنى الجو العام فى المنطقة وهو كان ممكن يساعد علاء فى أن يوفر عليه جزء من المسافة وهو جاى ناحيتى بحيث أن هو يكمل الأشارة لى وحصل أن فى حدود الساعة ١٢,١٥ ظهرا تقريبا تحرك الموكب وعلاء جه ناحيتى فى مواجهتى وقاللى استعد وهو ماشى من جنبى بصوت واطى أنا اللى سمعته بس فأنا انتظرت لغاية ما شفت الموكب معدى من أمام الشارع اللى هو شارع المقريزى فقمت بتفجير العبوة يعنى دست على الزرارين الموجودين فى جهاز الأرسال فانفجرت العبوة اللى محطوطة فى السيارة الأوبل وسمعنا صوتها .

طريق الهروب

جريت على طول بالعربية التويوتا فى اتجاه ميدان ابن سندر فأخذت علاء بمجرد أن تحركت بالعربية بحوالى خمس أمتار وبعدين جريت بالعربية من ميدان ابن سندر فى اتجاه سراى القبة ومن سراى القبة على السواح والأميرية فشارع ترعة الأسماعيلية فشبرا فالطريق السريع اللى موصل للاسكندرية الزراعى وبعد كده روحنا على قويسنا انا وعلاء وابراهيم فى الوقت ده طبقا للخطة كان المفروض ينتظرنا فى المقدمة يعنى فى شارع الترماى المترو لكن لم نجده وبيت أنا وعلاء فى الشقة الخميس والجمعة والسبت وبعد كدة نزلت انا لوحدى الصبح يوم الأحد اللى هو امبارح علشان اجيب الرخصة فرحت جبتها من مرور الدراسة اللى هى رخصة القيادة الخاصة بتاعتى وجبتها وكنت راكب العربية التويوتا ومعدى من شبين القناطر فشفنى صاحب المعرض اللى هو اسمه السيد يحيى فتتبعنى بالسيارة واستوقفنى على طريق مصر اسكندرية الزراعى وحصلت مشاجرة بينى وبينه ومسك فى وقال ارهابى فتجمع المارة وقام احدهم بتبليغ مركز طوخ فجه الضابط اخذنى ورحنا المركز والسيد يحيى كان معه أخوه اللى اسمه تقريبا جمال ضربنى بالبنية فى وشى وقطع لى هدومى هو وأخوه وضربونى فى ظهرى وفى وشى وانتقلنا لمركز طوخ منه لمديرية الامن وأنا عايز أقول ان فيه حاجة نسيت أقولها هو ان يوم الاربعاء اللى كنا رايحين ننفذ فيه العملية ومنفذتهاش انا كان معايا طبنجة ٩مم حلوان وكذلك علاء وكذلك ابراهيم وكانت الطبنجات الثلاثة محطوطين فى السيارة التويوتا تحت المقعد ونفس الحكاية يوم الخميس وكنا واخدين الطبنجات دى حماية شخصية علشان لو حد من البوليس حاول اعتراضنا كنا هندافع عن نفسنا بالطبنجات دى وهى نفس الطبنجات اللى انضبطت بالشقة بعد كده وانضبط معايا واحدة منهم فى العربية وده كل اللى حصل .

س - ما مبرر اعترافك امامنا ؟
جـ - انا اعترافى الآن بالتحقيق لايمثل رفضى للعمل الجهادى او اندم عليه ولكن كل ما ندمت عليه هو اصابة الاطفال ووفاة طفلة فى الحادث وأسال الله عز وجل ان يغفر لى خطىء غير المقصود الذى نتج عنه وفاة الطفلة شيماء وأدعو الله أن يرحمها وأنا أعترف فى التحقيق علشان دى الحقيقة وهذا ما حدث وأنا مش عايز اكذب وان شاء الله ستعود الخلافة الإسلامية بسواء على أيدينا او أيدى غيرنا ورغم أنف الكافرين .

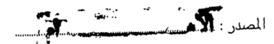


اليوم الحكم فى قضية محاولة اغتيال صدقى

تصدر المحكمة العسكرية العليا حكمها اليوم فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، المعروفة «بطلائع الفتح»، والتى تضم ١٥ متهما بينهم ٦ هاربين.. وقد وجهت النيابة للمتهمين العديد من التهم أهمها محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء، وقتل الطفلة «الشيماء محمد عبدالحليم جودة» مع سبق الاصرار والترصد، وتأسيس جماعة على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقوانين.



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

فى قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقى:

اعترافات «قتلة» الأطفال!

تحقيق : جمال الخولى
جلال نصار

● درسنا كتبا عن حرب العصابات والمخابرات.. وتدربنا على الأسلحة من أول المسدس إلى المدافع المضادة للدبابات!

● المتفوقون فى التدريب ينضمون الى معسكرات المتفجرات والمجموعات الخاصة.. والعاديون يلحقون بمعسكرات حرب المدن!

● المصابون ينضمون الى الجناح السياسى ويكلفون بجمع المعلومات عن وزارة الداخلية وعلاقات مصر بدول العالم!

● وهناك معسكرات خاصة فى اليمن لتزوير المستندات وجوازات السفر والبطاقات الشخصية وإصدار التكليفات بالشفرة!

● نحن مكلفون بعمليات استنزاف لزعزعة الاستقرار فى مصر وتعلمنا من عمليات مناحم بيجن فى فلسطين، وفيدل كاسترو فى كوبا!

بعد ساعات يسدل الستار على قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء وطاقم حراسته، التى راح ضحيتها الطفلة «الشيماء» واصيب فيها ٢١ مواطناً، فاليوم تنطق المحكمة العسكرية العليا حكمها على ٢٥ متهما من بينهم ٦ هاربين، والمتهمون كما اثبتت النيابة تقاضوا عشرات الالاف من الدولارات نظير عمليات التخريب والقتل، وتنقلوا بين العديد من الدول الإسلامية التى تحتضن القيادات المحركة للعناصر الارهابية بعد ان دربوهم على فنون حرب العصابات، وتستروا خلف ستار الدين وقتلوا اطفالا واناسا لاذنب لهم فى صراعهم مع السلطة كما يدعون هدفهم الوحيد زعزعة امن مصر وتدمير مسيرتها الاقتصادية وهم اشبه بوحوش كاسرة لاتراعى ضميراً ولاديناً.. والا بماذا نسمى ان يضع اولئك المتهمون المتفجرات امام مدرسة اطفال أبرياء لتفتك بهم ؟!

لقد كشفت اوراق التحقيقات فى هذه القضية عن ان تنظيم الجهاد فى مصر مقسم الى مجموعات صغيرة لايعرف بعضها البعض.. حيث تم تجنيد مجموعة كبيرة من الشباب اعتنقوا فكر الجهاد من خلال حلقات واشخاص تنتهى حتى امير الجماعة الدكتور ايمن الظواهرى

دولارات وتعليمات

ومن خلال اقوال التحقيقات مع هؤلاء المتهمين يقول المتهم العاشر طارق الفحل: عندما انضممت الى الجماعات فى مصر درست كتبا عن حرب العصابات واخرى عن المخابرات، وكان مضمون الفكر القائم فى هذه الجماعات الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية بالسيف والسنان، ثم سافرت بعد ذلك الى افغانستان حيث تدربت فى احد المعسكرات الكائنة على الحدود الباكستانية الافغانية على اسلحة متعددة منها الكلاشينكوف والجرنوف والاربى.جى والمدافع المضادة للدبابات والمدرعات، وخضت معارك لمدة عام مع الافغان ضد الشيوعيين وبعدها صرت اجيد فنون القتال فقررت العودة الى مصر بعد ان طلب منى احد القيادات هناك ذلك، وعرفت قبل عودتى ان اخوانى من المصريين العائدين من افغانستان يقومون بعمليات ضد النظام لتغييره بالقوة، ولم اعرف وقتها كيف تتم مثل هذه العمليات؟!

وطبعا .. اثناء وجودى فى افغانستان تعرفت على العديد من الشباب المصرى الذين يتراوح اعمارهم مابين ٢٨ و٣٥ سنة، وعندما رجعت الى مصر وفرت لى



الجماعة وظيفة وكان ذلك في اوائل عـــام ١٩٩٢، وعن طريق الاتصال بالعديد من قيادات التنظيم في اليمن والسعودية تمكنت من تدبير اموري واهمها البطاقات الشخصية المزورة خاصة انني كنت متهما في قضية قبل سفري الى افغانستان، وقد دبرت لي الجماعة اقامة في مسكن احد اعضاء التنظيم يدعى «د. علي » المتهم الخامس عشر «عبدالرحمن محمود» الذي استطاع توفير مسكن له ولمتهم آخر في أبو رواش»

وقبل محاولة اغتيال رئيس الوزراء جاءني ٢٨٠٠ دولار ومعها التكليفات عن طريق البريد، وطلب جمع معلومات عن ميدان دجلة بالمعادي لأن هذه المنطقة يسكنها بعض اليهود ، وكذلك معلومات عن المستشار برهان العبد واللواء سمير فاضل ومعلومات اخرى عن نادي ضباط الشرطة بالحي السادس بمدينة نصر ، وتعرفت من خلال اعضاء التنظيم على المتهم الخامس «السيد صلاح»

وعرفت انه مكلف بتفجير سيارات هيئة المحكمة العسكرية بالهايكستيب وكلفت معه بتنفيذ المهمة، ونظرا لعدم استطاعتنا تنفيذ العملية ذهبت الى مكان المفرقعات التي وضعناها تحت اقفاص في طريق مصر الاسماعيلية الموصل الى المحكمة والتي تمر منه سيارات هيئة المحكمة ورفعنا هذه المفرقعات وقبل بدء تنفيذ .. محاولة اغتيال رئيس الوزراء وصلني ايضا ١٨٠٠ دولار»

محطات وخطابات !

اما المتهم الثاني عشر محمد محمد علي خليل.. فيقول في اوراق التحقيقات انه بدأ الانضمام الى الجماعات عام ١٩٨٩ ، حيث دعاه شخص اسمه محمد قطب الذي قام بتجنيد الكثيرين لعضوية التنظيم وعرفني على عضو آخر الذي ضمني الى مجموعة صغيرة كنت ادرس معهم كتب حسن البنا وحضرت معهم العديد من الجلسات، وبعد ذلك تم التفكير في السفر الى اول محطة وهي المملكة العربية السعودية وبالتحديد في جدة، حيث وفر اعضاء التنظيم تذكرة الطيران والاموال اللازمة ، ومن هناك تم الحصول على تاشيرة السفر الى باكستان المحطة الثانية لابدأ في «التدريب» على العمليات العسكرية ويكمل المتهم الثاني عشر روايته كنت اتدرب مع مجموعة من الشباب من كافة الدول العربية في معسكر يبعد ٥ كيلو مترات عن بيشاور، وكان يطلق على هذا المعسكر اسم «القادسية» وكنا نتدرب على الدفاع عن النفس، وكذلك تدريبات على الاسلحة مثل الطبنجة والكلاشينكوف، وقبل هذه التدريبات بعدة ايام كنا قد انتقلنا الى معسكر في منطقة «هلال آباد» للتدريب على الاسلحة الثقيلة مثل مدافع الهاون والاربي. جي

ورغم انتقالي من بلد الى اخر الا ان الخطابات التي كان يرسلها لي اقاربي على عنواني في جدة بالمملكة العربية السعودية كانت تصلني في اي مكان واي بلد اكون به.. ويتساءل المتهم حتى هذه اللحظة لااعرف كيف كانت تصل الى هذه الخطابات ؟!

ملفات ومعسكرات!

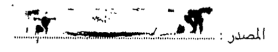
ويعترف المتهم الرابع عشر هاني عبدالرؤوف في اوراق التحقيقات ان فكر الجهاد كما عرفناه يتلخص في دروس الترغيب والترهيب من الجنة والنار وكانت تعقد الحلقات الدراسية عن مسيرة الحركة الإسلامية من أول حسن البنا حتى اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ، ثم مراحل التدريب على السلاح في افغانستان والعودة الى مصر لممارسة العمليات الارهابية ، وعادة مايكون السفر الى المملكة العربية السعودية بحجة اداء العمرة او الحج، ومن هناك تبدأ المسيرة مع احد الاتباع ويدعى «ابو خالد» حيث ننطلق بعدها الى باكستان ، وبعدها يعطى لكل من يصل الى هناك ٣٠٠٠ روبية باكستانية للسفر من كراتشي الى بيشاور المركز الرئيسي لتجمعات اعضاء التنظيمات من كافة البلدان العربية..

اما عن فترة التدريبات فيقول المتهم الرابع عشر: انها بدأت باسبوعين نظريا، ثم التدريب بعد ذلك على المتفجرات والقنابل وطرق استعمالها واستخدامها للهجوم والدفاع، ويضيف المتهم انه كان يجري اختبار في نهاية الدورة التدريبية لتصنيف وتحديد المستويات ، فالمتفوقون خاصة في المتفجرات يذهبون الى معسكرات متقدمة، اما العاديون فيمارسون اعمالا اقل في معسكرات اخرى مثل اقتحام المباني ، والتدريبات على تسلق الجبال، واستخدام اسلحة الكلاشينكوف والمسدسات على اهداف متحركة وثابتة واخرى خاطفة وتسمى هذه التدريبات «بحرب المدن» وتضم المعسكرات جنسيات مختلفة ولكن اكثرهم من اليمن والسعودية ومصر ويلي هذه التدريبات، تدريبات اكثر تقدما على الهاون ومدافع ٨٢ مللي..

ويستطرد المتهم الرابع عشر .. قائلا اما الذين يصابون في تلك التدريبات ، فينضمون الى التنظيم السياسي «الجناح السياسي للجماعات»، واهم جزء في هذا التنظيم هو الارشيف الذي يقوم اعضاؤه بتصنيف الموضوعات والاخبار الصحفية، فعلى سبيل المثال اخبار وزارة الداخلية والوزير تصنف في ملف خاص، كما ان هؤلاء يهتمون بملفات العلاقات بين الدول المختلفة، وكانت اغلب هذه الملفات والموضوعات تتعلق بمصر..

اما عن العودة الى مصر، كما يقول المتهم الرابع عشر فلا توجد اية مشاكل، حيث يوجد باليمن اعضاء في التنظيم مسئولون عن تزوير اي اوراق رسمية يحتاجها اي عضو سواء كانت بطاقات شخصية او جوازات سفر وحتى شهادات تادية الخدمة العسكرية ، ودائما مايعود اعضاء التنظيم الى مصر عن طريق ليبيا بالبطاقات الشخصية بعد التخلص من جواز السفر الذي يحمل التاشيرة الباكستانية او عن طريق مطار القاهرة بجوازات مزورة..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

بعد العودة الى مصر يقول المتهم ان كل تحركاتنا ومخططتنا تدار من اليمن ، فاذا احتاج احد الى مال اتصل بهم، واذا احتاج لاوراق رسمية مزورة ارسلوها له، وكل هذه الاتصالات كانت تتم عن طريق الشفرة الكودية للكلمات، او عن طريق الرسائل السرية بالحبر السرى ، كما كان تامين الاتصال يتم عن طريق الاسماء المستعارة لكل اعضاء التنظيم.

ومن ثقافتهم وقراءتهم والدروس التى يتلقونها فى باكستان وافغانستان يقول المتهم: ان جميعها عن حرب العصابات التى هى عقيدتهم عبارة عن عمليات استنزاف لزعزعة الاستقرار داخل البلاد ، وضرب احدهم مثلا بمناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل الراحل الذى كان يراس ايام شبابه مجموعة الاغتيالات داخل الاراضى العربية المحتلة، وفيدلا كاسترو الذى استطاع تسليح كل شعبه ليقف معه.. ويضيف ان كل بيت ينزلون عليه فى باكستان كان به مكتبة تحمل هذه الافكار ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٤

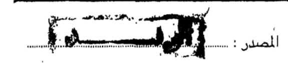
اعترافات مثيرة للمتهم الرابع فى قضية الألفى:

التنظيم الارهابى فشل فى محاولة اخرى لاغتيال وزير الداخلية قبل الحادث بيوم

كشفت التحقيقات مع الارهابى محمد رشاد عبدالحميد - المتهم الرابع فى محاولة إغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية - عن فشل محاولة أخرى سبقت الحادث بيوم واحد، لعدم مرور ركب الوزير فى موعده بشارع الشيخ ريحان. وذكر المتهم أن ٦ عبوات ناسفة وضعت داخل غطاء معدنى واحد لتنفيذ العملية الانتحارية. وأسندت مهمتها للارهابى القتيل ضياء الدين حافظ

وأعترف المتهم فى التحقيقات التى يجريها على الهوارى رئيس نيابة أمن الدولة العليا. باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام بشراء الموتوسيكل المستخدم فى المحاولة الثانية بمبلغ ٨٥٠ جنيها من أحد المحال ببولاق وخلال تعارفه مع قائد المجموعة نزيه نصحى راشد اقنعه بالاشتراك فى محاولة اغتيال وزير الداخلية.





المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط مجموعة ارهابية في اتوبيس الصعيد قبل وصولهم الي القاهرة لتفجير دور السينما

اسيوط ـ عبده حسانين:

القت امس اجهزة أمن أسيوط القبض علي مجموعة ارهابية داخل اتوبيس نقل عام، قبل توجههم من سوهاج الي القاهرة لتنفيذ عمليات ارهابية بالقاهرة ومحافظات الوجه البحري. تم ضبط المتطرفين في نقطة تفتيش مرور الحمراء بمدخل اسيوط. تبين اعتزامهم تنفيذ عدة تفجيرات لدور عرض السينما التي تعرض فيلم «الارهابي» وتواصل أجهزة الأمن التحقيق مع المتطرفين لكشف مخططاتهم.

● نفي امس اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط تعرض أحد قطارات الصعيد لحادث اطلاق نار. وأكد عدم تلقي أجهزة الأمن لبلاغات بالحادث الذي أشاعت احدي وكالات الأنباء وقوعه كما لقي امس مدير احدي شركات السياحة في القوصية مصرعه، بأيدي أولاد عم مساعد الشرطة عبدالاه عبدالساتر الذي لقي مصرعه من ٧ أشهر في القوصية، برصاص مجهولين. تلقي اللواء سعد الجمال نائب مدير أمن اسيوط بلاغا بمقتل حمدي سيد ضاحي صاحب شركة «توجا» للسياحة. انتقل الي مكان الحادث العقيدان حسين أبوشناق رئيس مباحث اسيوط ومصطفي عمر معاون رئيس المباحث. تبين من التحريات ان عائلة مدير شركة السياحة استغلت حوادث التطرف الأخيرة، وقامت بقتل مساعد الشرطة بسبب الخلافات العائلية ورد أولاد عم القتيل بقتل مدير الشركة. واطلقوا عليه ١٨٠ طلقة من بنادق آلية. امر رأفت عبدالراضي رئيس نيابة القوصية وعباس سيد وكيل النيابة بسرعة ضبط الجناة.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

المحكمة فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى :

طبقنا ما ارتضاه المجتمع من قوانين لتدعيم كيانه الاجتماعى والاقتصادى

الجريمة استهدفت كل من كانوا فى موقع الحادث وليس رئيس الوزراء وحده

القضية ضمت جرائم القتل العمد وحيازة واحراز الاسلحة والذخائر والمفرقعات

لم نعاقب فكر أى منهم أيا كانت معتقداته

تابع الجلسة
فاروق الشاذلى
طاهر قابيل

اصدرت المحكمة العسكرية العليا احكامها فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ... قضت باعدام ٩ متهمين وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة على ثلاثة .. وبالسجن ٣ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه على متهم وبالاشغال الشاقة ٥ سنوات على اخر وبراءة متهم واكدت المحكمة فى اسباب الحكم ان اعضاء الجماعة مارسوا التدريب العملى على استخدام الوسائل الارهابية وتعلقت ارادتهم باهداف ووسائل الجماعة . وقالت انها لم تنظر الى فكر اى متهم وطبقت ما ارتضاه وسنه المجتمع من قوانين لتدعيم كيانه الاجتماعى والاقتصادى . واشارت الى ان القضية ضمت جرائم القتل العمد وحيازة اسلحة وذخائر ويعاقب عليها قانون العقوبات وقانون الاسلحة والذخائر بالاعدام .. كما طبقت تعديلات قانون العقوبات فيما يختص بقيادة ومديرى الجماعات والمنظمات التى تعتنق الفكر الهدام وتستخدم الوسائل الارهابية ويعاقب على تلك الجريمة بالاعدام ايضا . وقد ردد المتهمون الهتافات العدائية واعلن المتهم الخامس السيد صلاح برفض المتهمين تقديم اية التماسات على الاحكام .

الجلسة

فى الثامنة تماما اعلن رئيس المحكمة عن بداية الجلسة .. وقال انه بعد الاطلاع على مواد الاتهام وقانون العقوبات فقد قضت المحكمة باجماع الارآء اولا ببراءة المتهم الرابع عمرو حسين (هارب) .. (ثانيا) : غيابيا بالسجن ٣ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه على المتهم الثالث عشر وحيد سعد فكرى المكاوى .. ثالثا : حضوريا بالاشغال الشاقة ٥ سنوات على المتهم الخامس عشر عبدالرحمن حامد محمود رابعا : بالاشغال الشاقة ١٥ سنة على كل من الحادى عشر تهامى احمد عبدالله شلبى والثانى عشر:



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

□ نص الحكم فى قضية محاولة اغتيال صدقي:

الإعدام لـ ٩ متهمين بينهم ٤ هاربون والأشغال الشاقة والسجن لـ ٥ آخرين

المحكمة: المتهمون ارتكبوا جنايات القتل والشروع فيه وحازوا أسلحة ومفرقعات لإزهاق أرواح الأبرياء

كتب ـ جمال الخولى وجلال نصار:

انتقلت المحكمة العسكرية العليا امس إلى مقر قيادة المنطقة المركزية العسكرية بالعباسية وسط اجراءات امن مشددة للنطق بالحكم فى قضية محاولة اغتيال دكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء، وكانت المحكمة قد عقدت جميع جلساتها السابقة فى المحكمة العسكرية بالجبل الاحمر بالحى السادس فى مدينة نصر، وذلك لتوفير كافة الإجراءات الامنية للجلسة.. وقد بدات المحكمة جلساتها فى الساعة الثامنة وخمس دقائق من صباح امس للنطق بالحكم حيث قضت بالاعدام على ٩ متهمين اربعة منهم هاربون هم: عادل السيد عبد القدوس المتهم الاول وثروت صلاح شحاته المتهم الثانى، وياسر توفيق على السرى المتهم الثالث، واحمد اسماعيل عثمان المتهم السابع.. اما المحكوم عليهم بالاعدام حضوريا هم المتهمون الخامس السيد صلاح السيد سليمان والسادس عصام محمد عبد الرحمن تونى والثامن نور الدين سليمان محمد على والتاسع امين اسماعيل المصيلحى والعاشر طارق عبد النبى حسن الفحل كما قضت بالاشغال الشاقة المؤبدة لمدة ١٥ عاما على المتهمين الحادى عشر تهامى احمد عبد الله احمد شلبى والثانى عشر محمد على خليل والرابع عشر هانى عبد الله عبد الرءوف، والسجن لمدة خمس سنوات على المتهم الخامس عشر عبد الرحمن حامد محمود وثلاث سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه للمتهم الثالث عشر وحيد سعد فكرى المكاوى، وقضت ببراءة المتهم الرابع عمرو حسين.

الإعدام.. لماذا؟

وقال رئيس المحكمة العسكرية إن المحكمة لم تنظر إلى فكر اى متهم مثل امامها ايا كانت معتقداته.. ولكننا نظرنا إلى القوانين التى استنها المجتمع دعامة لكيانه الاجتماعى والاقتصادى والمحكمة تطبق مارتضاه المجتمع شريعة له.

واضاف ان المتهمين كانوا يعلمون مسبقا بالعقوبات المقررة للجرائم التى ارتكبوها.. مع العلم بانه لم تكن هناك عقوبة تفردت بالنظر لنوعية المتهمين ولكنها طبقت بالنظر إلى نوعية الجرائم التى ارتكبوها.

فقد كانت هناك جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للمجنى عليها الطفلة الشيماء محمد عبد الحليم جودة ويعاقب القانون على هذه الجريمة بالاعدام.

واضاف رئيس المحكمة كما كانت هناك جرائم حيازة المفرقعات واستخدمت لازهاق الارواح والاضرار بالاموال والمنشات والاخلال بالامن والنظام داخل المجتمع وهاتان الجريمتان ايضا عقوبتهما الاعدام بمقتضى قانون العقوبات وقانون الاسلحة والذخيرة الذى تنص المادة ٢٦ مكرر منه على عقوبة الاعدام وليس لها خيار آخر اوتخفيف ممكن للحكم.

واكد ان النصوص المعدلة لقانون العقوبات فيما يختص بالمنظمات التى يعتنق اعضاؤها الفكر الهدام ويكون ملحوظا فى وصولها إلى معتقداتها استخدام الوسائل الارهابية او استعمال القوة فإن القانون ايضا ينص على عقوبة الاعدام لقادة ومديرى تلك الجماعة او المنظمة.. كما انه يعاقب بالاشغال الشاقة كل عنصر انضم إلى تلك الجماعة وهو يعلم بان وسيلتها إلى تنفيذ اغراضها هو اللجوء إلى القوة وترويع الامنين..

اما فيما يختص بالمتهمين الذين لم يثبت تعلق ارادتهم باهداف تلك الجماعة او وسيلتها فإن المحكمة قد راعت فى ذلك تبرأتهم من جريمة الانضمام ومعاقبتهم فقط على حيازة اجزاء من السلاح مثال ذلك المتهم الرابع عمرو حسين (هارب) والمتهم الثالث عشر وحيد سعد فكرى (هارب).

وقال رئيس المحكمة ان المتهمين الخامس والسادس والسابع حازوا اسلحة ومفرقعات واستخدموها فى قتل الطفلة الشيماء والشروع فى قتل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ومرافقيه وكل من يتصادف وجوده فى تلك المنطقة التى استخدموها مسرحا لجريمتهم.. كما ان المتهمين الثامن والتاسع قد عملا على تجميع الاسلحة والذخائر والمفرقعات واحتفظا بها فى مخزن سرى بمنطقة البدرشين.. وشارك المتهم العاشر طارق الفحل فى العمل على لقاء المتهم الخامس السيد صلاح بالمتهم الثامن لتسليم تلك الاسلحة والذخائر بمنطقة النزهة واحتفظ كل من الثامن والتاسع ببعض الذخائر والمفرقعات وصنعا منها ٤ قنابل يدوية لاستخدامها ضد من يعترض طريقهما من افراد الشرطة او اى جهة امنية اخرى.

واضاف: كما سلم المتهم الخامس جزءا من الاسلحة والذخائر إلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨/٩ [illegible] ١٩٩٤

في المحكمة

● شهد جلسة النطق بالحكم بعض مراسلي وكالات الانباء العالمية والصحافة الاجنبية

● لاول مرة حضر المتهمون الـ ٩ في سيارة واحدة وعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية مشددة

● عقدت اولى جلساتها ٢٢ يناير الماضي .. استغرقت المحاكمة ٥٤ يوما عقد خلالها ١٥ جلسة استمعت خلالها الى جميع الشهود ومرافعة النيابة والدفاع الموكل عن المتهمين الـ ٩ الحاضرين والدفاع المنتدب بمعرفة نقابة المحامين عن المتهمين الهاربين وبحضور ممثلين عن لجان الحريات وحقوق الانسان .

● ٣ من المتهمين في هذه القضية سبق ادانتهم في قضايا طلائع الفتح وهم الخامس السيد صلاح سليمان «اعدام» ومحمد علي خليل (١٥ سنة اشغال) وطارق عبدالنبي الفحل (اعدام) وكان الحكم قد صدر ضد كل منهم بالسجن ٣ سنوات .

محمد علي علي خليل والرابع عشر هاني عبدالله عبدالرؤوف . خامسا : بالاعدام على كل من الاول عادل السيد عبدالقدوس (هارب) والثاني ثروت صلاح شحاتة (هارب) والثالث ياسر توفيق علي السري (هارب) والخامس السيد صلاح السيد سليمان والسادس عصام محمد عبدالرحمن توني والسابع احمد اسماعيل عثمان (هارب) والثامن نور الدين سليمان محمد والتاسع امين اسماعيل المصيلحي سليم والعاشر طارق عبدالنبي حسن الفحل . وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين تهمة الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون بغرض الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة اعمالها وكان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق اغراضها .. بالاضافة الى الاشتراك في اتفاق جنائي لارتكاب جنايات القتل وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر بدون ترخيص . والقتل العمد للطفلة الشيماء محمد عبدالحليم جودة والشروع في قتل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ومرافقيه وكل من يتصادف وجوده في مكان محاولة الاغتيال وحيازة واحراز واستخدام اسلحة ومفرقعات بقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن العام والتزوير في محررات رسمية واستخدامها .

لم نحاكم فكرا

وقالت المحكمة في اسباب حكمها انها لم تنظر الى فكر اي متهم ايا كانت معتقداته .. وانها تطبق ما ارتضاه المجتمع شريعة له بالنظر الى القوانين التي استنها المجتمع دعامة لكيانه الاجتماعي والاقتصادي .

وان المتهمين يعلمون مسبقا بالعقوبات المقررة للجرائم التي ارتكبوها .. ولم تكن هناك عقوبة تفردت بالنظر لنوعية المتهمين .. ولكنها طبقت بالنظر الى نوعية الجرائم التي ارتكبوها .

واضافت المحكمة ان القضية تضمنت جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للمجني عليها الطفلة الشيماء محمد عبدالحليم جودة ويعاقب القانون على هذه الجريمة بالاعدام . كما كانت هناك جرائم حيازة المفرقعات التي استخدمت لازهاق الارواح والاضرار بالاموال والمنشآت وهاتان الجريمتان عقوبتهما الاعدام طبقا لقانون العقوبات كما ان حيازة الاسلحة والذخيرة يعاقب عليها بمقتضى قانون الاسلحة والدخائر بالاعدام ايضا وقد طبقت المحكمة نصوص قانون العقوبات فيما يختص بجرائم القتل العمد وحيازة المفرقعات بقصد ازهاق الارواح والاضرار بالاموال والمنشآت وجرائم حيازة الاسلحة والذخائر بقصد الاخلال بالنظام العام .

كما ان النصوص المعدلة لقانون العقوبات فيما يختص بالمنظمات التي تعتنق الفكر الهدام وتستخدم الوسائل الارهابية اي استعمال القوة للوصول الى معتقداتها فالنص بالقانون على عقوبة الاعدام بالنسبة لقادة ومديري تلك الجماعة او المنظمة ويعاقب بالاشغال الشاقة كل عنصر انضم الى تلك الجماعة وهو عالم بان وسيلتها الى تنفيذ اغراضها هو اللجوء الى القوة وترويع الامنين .

وقالت المحكمة انه فيما يختص بالمتهمين الذين لم تثبت تعلق ارادتهم باهداف تلك الجماعة او وسائلها فان المحكمة قد راعت في ذلك تبرئتهم من جريمة الانضمام ومعاقبتهم على حيازة اجزاء من السلاح ومثال ذلك المتهم الثالث عشر وحيد سعد فكري .

وقد حاز المتهمون الخامس والسادس والسابع الاسلحة والمفرقعات التي استخدموها في قتل الطفلة الشيماء والشروع في قتل الدكتور صدقي ومرافقيه وكل من تصادف وجوده في المنطقة التي استخدموها لجريمتهم كما ان المتهم الثامن والتاسع قد عملوا على تجميع الاسلحة والذخائر والمفرقعات واحتفظوا بها في مخزن سري بمنطقة البدرشين .

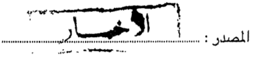
وشارك العاشر طارق عبدالنبي الفحل في العمل على لقاء الخامس السيد صلاح بالثامن نور الدين سليمان لتسليم الاسلحة والذخائر

وعمل كل من الثامن والتاسع امين اسماعيل المصيلحي على تسليم الخامس الاسلحة والذخائر بمنطقة النزهة خلف ملاهي سندباد واحتفظ كل من الثامن والتاسع ببعض الذخائر والمفرقعات وصنعوا منها ٤ قنابل يدوية لاستخدامها ضد من يعترض طريقهم من افراد الشرطة او اي جهة امنية . كما سلم الخامس جزءا من الاسلحة والذخائر الى العاشر طارق الفحل بناء على اوامر المتهم الاول عادل السيد عبدالقدوس .

واضافت المحكمة انه قد ثبت اليها مشاركة العناصر المنضمة الى الجماعة في عمليات التدريب التي اعد برنامجها ومخططاتها قادتهم المدونون بقرار الاتهام وغيرهم وقد شملت تدريباتهم استخدام الاسلحة والمفرقعات والتدريب على استخدام الدوائر الكهربائية لتفجير الشراك المصنعة من المواد المفرقعة . وقد عادوا الى البلاد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٠٨ مايو ١٩٩٤

بعد تدريبهم لتنفيذ العمليات الهدامة من ازهاق ارواح وتدمير المنشآت بناء على الاتصالات الهاتفية مع قادتهم الذين رحلوا من باكستان الى اليمن بالاضافة الى استخدام رموز الشفرة الدالة على الفاظ تستخدم للتعبير عن معنى تلك العمليات بان تكون باستخدام السلاح والسيارات المفخخة وان المتهمين المتواجدين في مصر كانوا يتلقون تلك الشفرة عن طريق استئجار صناديق البريد بالبطاقات المزورة المرسلة اليهم من قادتهم .

وانهت المحكمة اسبابها بانه يتبين بوضوح ان العناصر المنضمة لم تكن تعلم فقط بان الجماعة ستلجأ مستقبلا الى استعمال القوة في تنفيذ مخططهم انما مارسوا التدريب العملي على استخدام هذه الوسائل مما يقطع بعلمهم وتعلق ارادتهم باهداف تلك الجماعة ووسائلها الارهابية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

□ نص الحكم فى قضية محاولة اغتيال صدقى:

الإعدام لـ ٩ متهمين بينهم ٤ هاربون والأشغال الشاقة والسجن لـ ٥ آخرين

المحكمة: المتهمون ارتكبوا جنايات القتل والشروع فيه وحازوا أسلحة ومفرقعات لإزهاق أرواح الأبرياء

كتب - جمال الخولى وجلال نصار:

انتقلت المحكمة العسكرية العليا امس إلى مقر قيادة المنطقة المركزية العسكرية بالعباسية وسط اجراءات امن مشددة للنطق بالحكم فى قضية محاولة اغتيال دكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء، وكانت المحكمة قد عقدت جميع جلساتها السابقة فى المحكمة العسكرية بالجبل الاحمر بالحى السادس فى مدينة نصر، وذلك لتوفير كافة الاجراءات الأمنية للجلسة.. وقد بدات المحكمة جلساتها فى الساعة الثامنة وخمس دقائق من صباح امس للنطق بالحكم حيث قضت بالاعدام على ٩ متهمين اربعة منهم هاربون هم: عادل السيد عبد القدوس المتهم الاول وثروت صلاح شحاته المتهم الثانى، وياسر توفيق على السرى المتهم الثالث، واحمد اسماعيل عثمان المتهم السابع.. اما المحكوم عليهم بالاعدام حضوريا هم المتهمون الخامس السيد صلاح السيد سليمان والسادس عصام محمد عبد الرحمن تونى والثامن نور الدين سليمان محمد على والتاسع امين اسماعيل المصيلحى والعاشر طارق عبد النبى حسن الفحل كما قضت بالاشغال الشاقة المؤبدة لمدة ١٥ عاما على المتهمين الحادى عشر تهامى احمد عبد الله احمد شلبى والثانى عشر محمد على خليل والرابع عشر هانى عبد الله عبد الرءوف، والسجن لمدة خمس سنوات على المتهم الخامس عشر عبد الرحمن حامد محمود وثلاث سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه للمتهم الثالث عشر وحيد سعد فكرى المكاوى، وقضت ببراءة المتهم الرابع عمرو حسين.

الاعدام.. لماذا؟

وقال رئيس المحكمة العسكرية إن المحكمة لم تنظر إلى فكر أى متهم مثل امامها أيا كانت معتقداته.. ولكننا نظرنا إلى القوانين التى استنها المجتمع دعامة لكيانه الاجتماعى والاقتصادى والمحكمة تطبق ما ارتضاه المجتمع شريعة له.

واضاف ان المتهمين كانوا يعلمون مسبقا بالعقوبات المقررة للجرائم التى ارتكبوها.. مع العلم بانه لم تكن هناك عقوبة تفردت بالنظر لنوعية المتهمين ولكنها طبقت بالنظر إلى نوعية الجرائم التى ارتكبوها.

فقد كانت هناك جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للمجنى عليها الطفلة الشيماء محمد عبد الحليم جودة ويعاقب القانون على هذه الجريمة بالاعدام.

واضاف رئيس المحكمة كما كانت هناك جرائم حيازة المفرقعات واستخدمت لازهاق الارواح والاضرار بالاموال والمنشات والاخلال بالامن والنظام داخل المجتمع وهاتان الجريمتان ايضا عقوبتهما الاعدام بمقتضى قانون العقوبات وقانون الاسلحة والذخيرة الذى تنص المادة ٢٦ مكرر منه على عقوبة الاعدام وليس لها خيار آخر اوتخفيف ممكن للحكم.

واكد ان النصوص المعدلة لقانون العقوبات فيما يختص بالمنظمات التى يعتنق اعضاؤها الفكر الهدام ويكون ملحوظا فى وصولها إلى معتقداتها استخدام الوسائل الارهابية او استعمال القوة فإن القانون ايضا ينص على عقوبة الاعدام لقادة ومديرى تلك الجماعة او المنظمة.. كما انه يعاقب بالاشغال الشاقة كل عنصر انضم إلى تلك الجماعة وهو يعلم بان وسيلتها إلى تنفيذ اغراضها هو اللجوء إلى القوة وترويع الآمنين.

اما فيما يختص بالمتهمين الذين لم يثبت تعلق ارادتهم باهداف تلك الجماعة او وسيلتها فإن المحكمة قد راعت فى ذلك تبرأتهم من جريمة الانضمام ومعاقبتهم فقط على حيازة اجزاء من السلاح مثال ذلك المتهم الرابع عمرو حسين (هارب) والمتهم الثالث عشر وحيد سعد فكرى (هارب).

وقال رئيس المحكمة ان المتهمين الخامس والسادس والسابع حازوا اسلحة ومفرقعات واستخدموها فى قتل الطفلة الشيماء والشروع فى قتل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ومرافقيه وكل من يتصادف وجوده فى تلك المنطقة التى استخدموها مسرحا لجريمتهم.. كما ان المتهمين الثامن والتاسع قد عملا على تجميع الأسلحة والذخائر والمفرقعات واحتفظا بها فى مخزن سرى بمنطقة البدرشين.. وشارك المتهم العاشر طارق الفحل فى العمل على لقاء المتهم الخامس السيد صلاح بالمتهم الثامن لتسليم تلك الأسلحة والذخائر بمنطقة النزهة واحتفظ كل من الثامن والتاسع ببعض الذخائر والمفرقعات وصنعا منها ٤ قنابل يدوية لاستخدامها ضد من يعترض طريقهما من افراد الشرطة او اى جهة امنية اخرى.

واضاف: كما سلم المتهم الخامس جزءا من الاسلحة والذخائر إلى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبد الرحمن حامد — تهامي أحمد



هانى عبدالله

المتهم العاشر بناء على اوامر من المتهم الاول (هارب) والمكنى بعثمان او سعيد أو عامر او احمد وقد ثبت ذلك من خلال مشاركة العناصر المنضمة فى عمليات التدريب التى اعد برنامجها وخططها قادتهم المدونون بقرار الاتهام او غيرهم وقد شملت تدريباتهم استخدام الاسلحة والمفرقعات والتدريب على استخدام الدوائر الكهربائية لتفجير الشراك المصنعة من المواد المفرقعة وقد عادوا إلى البلاد بعد تدريبهم لتنفيذ العمليات الهدامة من ازهاق ارواح وتدمير للمنشات بناء على اتصالات هاتفية مع قادتهم الذين رحلوا من باكستان إلى اليمن بالاضافة إلى استخدامهم رموز الشفرة الدالة على الفاظ تستخدم للتعبير عن معنى تلك العمليات بحيث تكون باستخدام السلاح او باستخدام سيارات ملغمة.

وقد كان المتهمون الموجودون في مصر يتلقون تلك الشفرة عن طريق استئجارهم لصناديق البريد بالبطاقات المزورة المرسلة اليهم من قادتهم.

واكد رئيس المحكمة انه نتيجة لما سبق ذكره فقد تبين بوضوح ان العناصر المنضمة لم تكن تعلم فقط بان الجماعة التى انضموا اليها ستلجأ مستقبلا إلى استعمال القوة اوالوسائل الارهابية فى تنفيذ مخططهم انما مارسوا التدريب العملى على استخدامها مما يقطع بعلمهم او تعلق ارادتهم باهداف تلك الجماعة ووسائلها الارهابية.

محاكمة المتهمين استغرقت ٥٦ يوما

عقدت المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها يوم ٢٢ يناير الماضى واستغرقت المحاكمة ٥٦ يوما عقدت المحكمة خلالها ١٥ جلسة، واستمعت إلى جميع شهود الدعوى، ومرافعة النيابة والدفاع الموكل عن المتهمين الحاضرين، وكذلك الدفاع الذى انتدبته نقابة المحامين عن المتهمين الهاربين وبحضور ممثلين من لجان الحريات وحقوق الانسان. وقد وجهت المحكمة إلى المتهمين الـ ١٥ تهم القتل العمد والاشتراك والشروع فى الانضمام إلى جماعة اسست على خلاف أحكام القانون والاشتراك فى الاتفاق الجنائى وحيازة واحراز اسلحة ومفرقعات بقصد الاضرار بالأمن العام واستعمالها استعمالا من شانه تعريض اموال الغير للخطر، والاشتراك فى اجراء تزوير فى بعض المحررات الرسمية واستعمالها واعانة بعض الجناة على الفرار من وجه القضاء، ووضع متفجرات بسيارة مفخخة أمام مدرسة المقريزى التجريبية نتج عن تفجيرها قتل التلميذة الشيماء محمد عبد الحليم، والشروع فى قتل رئيس الوزراء و٢١ من المواطنين وتلاميذ المدرسة، واتلاف ١٢ سيارة تصادف وجودها او مرورها بمكان الانفجار.

حيثيات الحكم خلال أسبوعين

تقوم ادارة المحاكم العسكرية باعداد حيثيات الحكم فى القضية تمهيدا لاعلانها خلال الاسبوعين القادمين وعلم «الاهرام» ان مسودة الحيثيات قد تم اعدادها بالفعل وان الصياغة النهائية لها ستتم خلال الأيام القادمة وهى تستند بشكل اساسى فى احكام الاعدام على نية المتهمين وانصراف ارادتهم للقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للطفلة الشيماء ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء وحيازة اسلحة ومتفجرات بغرض استخدامها فى اغراض ارهابية والاخيرة جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات الحالى بالاعدام أيضا. ومن المعروف أن القانون يعطى مهلة ١٥ يوما من تاريخ صدور الاحكام لتقديم التماسات بتخفيف الاحكام لادارة القضاء العسكرى قبل التصديق النهائى على الحكم

الحكم في قضية محاولة اغتيال صدقي:

الاعدام لـ ٩ والأشغال والسجن لـ ٥ وبراءة متهم واحد

المحكمة: لم نحاكم فكرا وانما جرائم يعاقب عليها القانون بالاعدام

اصدرت امس المحكمة العسكرية العليا حكمها فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.. قضت المحكمة بمعاقبة ٩ متهمين بينهم ٤ هاربين بالاعدام شنقا، وبالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما على ٣ متهمين، وبالأشغال الشاقة ٥ سنوات لمتهم واحد، وبالسجن ٣ سنوات لمتهم واحد، وببراءة متهم اخر لم يحضر جلسة النطق بالحكم- التى استغرقت ٥ دقائق - احد من اهالى المتهمين بينما حضر الجلسة عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام المصريين والأجانب.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى تمام الساعة الثامنة وخمس دقائق وسط اجراءات أمن مشددة حيث نطق رئيسها بالحكم ويقضى باعدام كل من: عادل السيد عبدالقدوس «هارب» وثروت صلاح شحاتة «هارب» وياسر على السرى «هارب» وصلاح السيد سليمان، وعصام محمد عبدالرحمن وأحمد اسماعيل عثمان «هارب» ونور الدين سليمان محمد وامين اسماعيل مصيلحى وطارق عبدالنبى الفحل.

وبالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لكل من: تهامي احمد عبدالله ومحمد على خليل وهاني عبدالله عبدالرءوف.. وبالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات للمتهم عبدالرحمن حامد وبالسجن ٣ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه للمتهم وحيد سعد فكرى المكاوى «هارب» وببراءة عمرو حسين «هارب».

قال رئيس المحكمة ان المحكمة لم تنظر الى فكر أى متهم ولكن الى نوعية الجرائم. فقد كانت هناك جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للطفلة شيماء، وهى الجريمة التى يعاقب عليها القانون بالاعدام.



الهاربون الاربعة فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء شاركوا فى التخطيط .. مولوا التنظيم .. أعدوا للتنفيذ

البداية بالتدريب العسكرى فى أفغانستان .. وتدريب ارهابى فى اليمن

الهاربون الاربعة الاوائل فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. ماهو دورهم .. كيف انضموا لقرار الاحالة .. لقد اعدوا وخططوا وجندوا المنفذين .. امدوهم بالاموال للاعداد والتموية .. وبالسلاح للتنفيذ .

عادل السيد عبدالقدوس .. محضر التحريات يؤكد .. وصول تكليف له من ايمن الظواهرى اثناء تواجده باليمن للسفر للاردن فى منتصف عام ١٩٩٣ للقاء امين اسماعيل المصيلحى (التاسع) وتسليمه بعض الاوراق التنظيمية المشفرة والتنسيق معه حول كيفية تخزين واخفاء الاسلحة والمتفجرات .. تولى بعد ذلك اختيار بعض عناصر التنظيم وكلفهم بالعودة للقاهرة عن طريق اليمن والاردن للاشتراك فى بعض العمليات الارهابية المخططة وقام بمدهم ببعض المبالغ بتحويلات بنكية .

كلف المتهم هانى عبدالله عبدالرءوف بافتتاح مشروع تجارى صغير كساتر لتحركاته .. كما كلف تهامى احمد عبدالله برصد محل اقامة اللواء سمير فاضل رئيس المحكمة العسكرية الاسبق واللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق .. ثم سافر للاردن بتكليف من ثروت صلاح شحاته (المتهم الثانى) للقاء امين المصيلحى وسلمه الاوراق المشفرة ومفاتيح احد اوكار الجماعة فى البدرشين .. تولى الاعداد والتدبير لجريمة محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى .

تعرف على صورته خلال التحقيقات السيد صلاح سليمان وعصام تونى ونورالدين سليمان وامين المصيلحى وطارق الفحل وتهامى احمد عبدالله ومحمد على خليل وهانى عبدالرءوف ..

كما قرر بعض المتهمين انهم تعرفوا عليه فى باكستان وافغانستان ثم فى الاردن .. واكدوا انه المسئول عن الامن فى الجماعة وانه من العناصر القيادية فى التنظيم .

واكد المتهمان امين المصيلحى وطارق الفحل انه له ساق او مشط قدم مبتورة نتيجة انفجار لغم .. كما ذكر امين المصيلحى انه التقى به فى الاردن وتلقى منه التكليفات قبل عودته لمصر بان يساعد نورالدين سليمان محمد على فى استلام الاسلحة والذخائر .

وقال تهامى احمد عبدالله انه تعرف عليه فى اليمن وكان يتولى تكليفه بالمهام المطلوبة عن جمع معلومات عن اللواء سمير فاضل واللواء عبدالحليم موسى . كما تلقى منه مبالغ وصلت الى ٦ آلاف دولار لتجهيز الشقة والسيارة

١٤٣٣٠٠٥٥



التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٤

وانه ارسل له شفرة التكليف عن طريق صندوق البريد كما قرر المتهم هانى عبدالروءف انه كلفه بالسفر لليمن لمقابلة المدعو (ابوحمد) وسلمه مبلغ ٣٥٠٠ دولار .

كما جاء فى تحقيقات النيابة عن عادل عبدالقدوس وتحديدا فى اقوال المنفذ الاول لمحاولة اغتيال رئيس الوزراء السيد صلاح سليمان الذى اكد ان الاسم الحركى لعادل كان فى صنعاء هو عثمان وانه الذى كلفه باستلام السلاح من نورالدين سليمان وارسل له معه ٥٠٠ دولار .. وطلب منه التحرى عن عنوان رئيس الوزراء وطلب منه شراء عربة رخيصة والاتصال بالهارب احمد اسماعيل عثمان الذى سيشاركه وعصام تونى عملية محاولة الاغتيال .. وكلفه ايضا باعطاء جزء من السلاح الذى تسلمه من نورالدين سليمان الى طارق الفحل ومشاركته فى تفجير سيارة رئيس المحكمة العسكرية العليا عقب اعلان احكام قضية طلائع الفتح .. والاتصال بوكالة « رويتر » بعد اتمام عملية محاولة اغتيال رئيس الوزراء واعلان مسئولية التنظيم عن الحادث .. كما أرسل له بطاقة شخصية مزورة من خلال صندوق بريد خاص بطارق الفحل .. واكد السيد صلاح ان عادل عبدالقدوس كان يتولى الانفاق على اعضاء التنظيم فى اليمن .

اما عصام محمد عبدالرحمن تونى ثانى المنفذين فقد تضمنت اعترافاته انه التقى بعادل عبدالقدوس فى بيشاور .. وفى صنعاء وكان يتصل به فى اليمن بتليفون ٤٠٥٩٤٤ .. كما كلفه بالسفر الى مصر فى اول اكتوبر ١٩٩٣ ومقابلة السيد صلاح فى مسجد السيد البدوى بطنطا . كما ان المتهم السيد صلاح كان يتصل به فى اليمن فى نفس التليفون .. وان عادل عبدالقدوس اعطاه ١٢٠٠ دولار فى اليمن قبل السفر للاردن كما اعطى السيد صلاح نقودا لتأجير المسكن والمحلين بقويسنا والسيارة التويوتا النصف نقل التى كانوا يستخدمونها فى تحركاتهم .. وكانت التكليفات تصل من عادل عبدالقدوس مشفرة الى السيد صلاح .. وهو الذى كلفه تليفونيا باغتيال رئيس الوزراء . وتم الاتصال بعادل عبدالقدوس بعد اتمام محاولة اغتيال رئيس الوزراء تليفونيا فى اليمن لابلاغه باتمام العملية .

وقد تم ضبط ساعة الكترونية مع عصام تونى مخزن بها رقم تليفون عادل عبدالقدوس فى اليمن .

اما أقوال المتهم امين اسماعيل مصيلحى فقد تضمنت ان عادل عبدالقدوس قد كلفة بالعمل فى فرع النشاط السياسى بعد عودته من الجبهة فى افغانستان الى باكستان .. وانه التقى بعادل عبدالقدوس فى الاردن بتكليف من ثروت صلاح شحاته وادى امامه قسم الطاعة .. وتم تكليفه من عادل عبدالقدوس كامين لمخزن السلاح والذخيرة بالقاهرة ، وسلمة مفاتيح المخزن . وورقة مدونة بالحبر السرى بها اسم ثلاثة اماكن سيتم فيها استلام السلاح والذخيرة (مطعم التابعى ـ مقهى ـ مطعم اخر ساعة) .. كما طلب منه تاجير صندوق بريد فى القاهرة وانه سيرسل اليه عليه كروكى لمكان المخزن وقد ارسل له فعلا هذا الكروكى مدون بالحبر السرى وبطاقتين شخصيتين مزورتين باسم فوزى الشربينى ونبيل لمعى جورجى . وارسل له عادل عبدالقدوس مبلغ ٣٥٠٠ دولار على اربع دفعات .

وقال تهامى احمد عبدالله فى اعترافاته انه التقى بعادل عبدالقدوس فى اليمن وسلمه جواز سفر مزورا باسم مؤمن وكلفه بالعودة لمصر ومقابلة وحيد سعد فكرى المكاوى (الهارب) فى الحسين للاقامة معه .

وقال انه كان يتصل بعادل عبدالقدوس فى اليمن وكلفه برصد تحركات اللواء سمير فاضل واللواء عبدالحليم موسى .. ثم كلفه بلقاء طارق الفحل فى حديقة الحيوان .. واكد ان عادل عبدالقدوس ارسل له بطاقة شخصية وشهادة خدمه عسكرية ورخصة قيادة باسم محمد ابراهيم خواجة وورقة شفرة من خلال صندوق بريد خاص بمحمد خليل . كما ارسل له ٥ الآف دولار على دفعات لاعطاء جزء منها للمتهم السيد صلاح عن طريق طارق الفحل والباقى لشراء عربة وان مجموع ما وصله من اموال عن طريق عادل عبدالقدوس وصل الى ٦ الاف دولار بخلاف الف دولار اثناء وجوده بالخارج .

واكد محمد على خليل فى اعترافاته على ان المتهم عادل عبدالقدوس تولى تسفيره من باكستان الى ليبيا بعد اتمام تدريبه عسكريا واعطاه مبلغ ٢٠٠ دولار وطلب منه الارتباط باسماعيل نصر الدين .

اما هانى عبدالله عبدالروءف فقال ان عادل عبدالقدوس قد كلفه بالعودة الى مصر عن طريق اليمن بعد اتمام تدريبه فى افغانستان واعطاه مبلغ ٢٥٠٠ دولار واخبره ان هناك شخصا يدعى مصعب سيتولى ايواءه حتى يعثر على شقة .

الهارب الثانى

ثروت صلاح شحاته .. اكدت التحريات انه تلقى تكليفا من ايمن الظواهرى بمغادرة افغانستان والتوجه لليمن للتنسيق والاشراف على العملية وانه نفذ كل ما كلفه .. وانه كلف من عادل عبدالقدوس بالسفر الى الاردن لمقابلة امين المصيلحى لتسليمه بعض الاوراق التنظيمية .

اما فى التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة فقد تعرف على صورته كل من السيد صلاح سليمان وعصام تونى وامين مصيلحى وهانى عبدالروءف .. كما ثبتت فى اعترافاتهم ان اسمه الحركى ابو المجد وابو السمح فى افغانستان وباكستان .. وفى اليمن يسرى .. واكدوا انه من العناصر القيادية فى التنظيم . وكانوا يشاهدونه مع ايمن الظواهرى .. وذكر امين المصيلحى انه الذى تولى سفره من مصر للسعودية ثم لافغانستان للتدريب . وهو الذى طلب منه العودة لمصر عن طريق اليمن انتظارا لتكليفات سترد اليه للقيام باعمال الجهاد ومنها اغتيال السفير الاسرائيلى وانه كان يرسل اليه شهادات تادية الخدمة العسكرية المزورة وهو الذى أصدر له التكليف بتسليم السيد صلاح اسلحة وذخائر ومفرقعات كان يحتفظ بها فى مخبأ البدرشين .

واعترف المتهم نورالدين سليمان بان ايمن الظواهرى ابلغه ان التعليمات ستصل اليه عن طريق ثروت شحاته واستمر فى الاتصال به فى السعودية .. وهو الذى كلفه تليفونيا بمقابلة امين مصيلحى ثم كلفه بنقل الاسلحة والمتفجرات من شخص سيقابله فى محل التابعى من اجل عمليات تفجير اشخاص واماكن .. كما كلفه تليفونيا بمتابعة طارق الفحل عن محل التابعى . كما ارسل له مبالغ مالية .

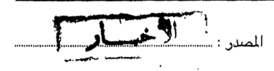
وفى اعترافات امين مصيلحى قال انه تعرف على ثروت صلاح شحاته فى مصر عام ١٩٨٩ الذى طلب منه تدبير سلاح وذخيرة وسلمه الفى دولار .. وقد قام بالفعل بتسليم ثروت كمية من الذخيرة والمفرقعات .. وعرض عليه ثروت السفر للخارج للتدريب عسكريا فوافق وسافر عام ١٩٩١ .. واثناء قيامه بالعمل فى النشاط السياسى فى باكستان حضر ثروت من مصر وعرض عليه العودة للقاهرة فوافق واعطاه ثروت رقم تليفون فى بيشاور .. كما اعطاه رقم تليفون ابوياسر الذى سيقابله فى اليمن ودفع له مبلغ ٥٤٠ دولارا .. وانه سيقابل فى مطار القاهرة شخصا سيتعرف عليه .. واكد ان المبالغ التى وصلته من ثروت حتى شهر يوليو عام ١٩٩٣ مبلغ ٨٠٠ دولار واثناء محادثة تليفونية من مصر مع ثروت فى الخارج كلفه هذا الاخير بالسفر للاردن فى منتصف يوليو عام ٩٢ حيث التقى هناك مع المكنى « عثمان » ..

وقال هانى عبدالروءف انه اتصل فى مارس ١٩٩٣ بثروت المقيم فى السعودية وطلب منه نقودا فارسل له

م



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٤

الف دولار بشيك على بنك مصر باسم عبدالحميد محمد محمود .. واكد ان ثروت صلاح هو نفسه المسمى « يسرى » من خلال تعرفه على صورته .

ثالث الهاربين

ياسر توفيق على السرى .. فقد اكدت التحريات ان اسمه الحركى هو « احمد » تولى عملية استقبال بعض عناصر التنظيم المكلفة بالعودة لمصر من افغانستان لتدبير مخططات التنظيم .. وهو الذى قام بتسكينهم فى بعض الشقق التى استأجرها باليمن لهذا الغرض . كما امدهم بالمحررات والاوراق المزورة لاستخدامها فى تحركاتهم .

اما تحقيقات النيابة فقد اكدت تعرف بعض المتهمين على ياسر ـ كما اكد عصام تونى انه يعرفه باسم ابوعمار وانه من قيادات التنظيم المتواجدين باليمن وانه كان يتولى انهاء اجراءات دخول عناصر الجماعة من بلد لآخر وانه قام بادخاله من تركيا لليمن ومعه شخصان اخران .. وان كلا من المتهمين عادل عبدالقدوس وثروت صلاح وياسر توفيق وايمن الظواهرى يعرفون بعضهم جيدا .

وقد قرر امين مصيلحى انه يعرف ياسر توفيق باسم « احمد » وانه التقى به فى اليمن حيث اخذ منه جواز السفر الذى قدم به من افغانستان وسلمه جواز سفر آخر وتذكرة سفر لمصر وان ياسر كان يعمل مدرسا باليمن .

رابعهم .. عمرو حسين

اسمه عمرو حسين . اكدت التحريات انه تولى مهمة تزويد السيد صلاح سليمان بجهاز الريموت كنترول وبعض قطع الاستقبال المستخدمة فى احداث التفجيرات عن بعد والتى استخدم بعضها فى جريمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء .. وهو الذى تولى اصدار التكليف لعناصر داخل البلاد برصد منزل رئيس الوزراء والاعداد لتنفيذ هذه الجريمة .

وقرر طارق الفحل فى تحقيقات النيابة انه تعرف عليه فى باكستان واثناء وجوده فى القاهرة طلب منه عبدالرحمن حامد محمود (المتهم ١٥) الاتصال برقم ٢٢٦٢٧٢ باليمن وتعرف على عمرو حسين من صوته .. وقد ارسل له عمرو بطاقتين شخصيتين .. وارسل له حوالتين بمبلغ ٢٨٠٠ دولار وبمبلغ ١٤٠٠ دولار ..

وقد تكونت منه ومعه محمد على خليل وشخص اخر .. كانت التكليفات تصدر لهم من عمرو حسين وهو الذى اصدر لهم عدة تكليفات بمراقبة ميدان دجلة فى المعادى .. ورصد مصطفى عبدالقادر فى القبة .. ورصد المستشار برهان العبد فى الدقى . وسمير فاضل فى الميرلاند .. ورصد نادى ضباط الشرطة فى الحى السادس .. وكلفه عمرو حسين باستضافة السيد صلاح السيد سليمان لمدة ١٠ ايام فور عودته من الخارج وكلفه ايضا باعطاء السيد صلاح ٤٠٠ دولار اثناء استضافته فى شقته .

وفى مرحلة ثانية تولى محمد على خليل رئاسة المجموعة وكان يتولى الاتصال بعمرو حسين الذى ارسل له نقودا سلمها للسيد صلاح .. وقال طارق الفحل ان عمرو حسين قد ابلغه مرتين بأن هناك عملا كبيرا سيحدث وذلك قبل محاولتى اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء .



المصدر : 

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٤ تهمة وجهتها النيابة لـ ١٥ متهما

كانت النيابة العسكرية قد وجهت لهم التهم التالية بعد تحقيقات نيابة امن الدولة ومتابعة النيابة العسكرية . وجاءت الاتهامات بناء على اعترافات المتهمين .. وأدلة الثبوت واقوال وتعرف الشهود على بعض المتهمين سواء في التحقيقات او اثناء نظر الدعوى :

انضموا جميعا الى جماعة أسست على خلاف احكام القانون الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقوانين .. ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة اعمالها .

اشتركوا في اتفاق جنائي حرض عليه وتداخل في ادارة حركته المتهمون الهاربون عادل السيد عبدالقدوس وثروت صلاح شحاته وياسر توفيق على السرى وعمرو حسين .. وكان الغرض منه ارتكاب جنايات القتل وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر دون ترخيص .. واستعمالها استعمالا من شأنه تعريض اموال الغير وحياة الناس للخطر.

عادل عبدالقدوس اشترك بالتحريض والمساعدة مع السيد صلاح السيد سليمان وعصام محمد عبدالرحمن تونى والهارب احمد اسماعيل عثمان . في قتل الطفلة الشيماء محمد عبدالحليم جودة بان عقدوا النية على قتل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء باستخدام عبوة مفرقعة . وامدهم بالاموال ومعلومات عن محل اقامته. ويسر امدادهم بالسلاح والذخيرة والمفرقعات .. كما اشترك معهم ايضا في الشروع في قتل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ومرافقيه وكل من تصادف وجوده في مكان ارتكاب الجريمة . وتسبب في اصابة ٢١ منهم مجموعة من تلاميذ مدرسة المقريزى .

المتهمون صلاح السيد سليمان وعصام تونى والهارب احمد اسماعيل عثمان قتلوا عمدا الطفلة الشيماء محمد عبدالحليم وصمموا على قتل رئيس الوزراء .. حيث تولوا تدمير عبوه مفرقعة مجهزة بجهاز تحكم عن بعد ـ كما اشترى السيد صلاح انبوبة استيلين لزيادة القوة التدميرية للعبوة .. تولوا تجهيزها داخل سيارة اعدت لذلك . كما حازوا واحرزوا بدون ترخيص مفرقعات بقصد استعمالها في نشاط مخل بالامن والنظام العام . عرضوا اموال الغير .. احدثوا تلفيات بمدرسة المقريزى بلغت ١١٦٩١٥ جنيها .. وحدوث تلفيات في ١٢ سيارة .

كما قام المتهم السعيد متلاخ مع مجهول في اجراء تزوير مادي في البطاقة الشخصية رقم ١٣٥٦٤٨ سجل مدني السيدة زينب

عصام تونى اشترك ايضا في تزوير البطاقة الشخصية رقم ١٥٧٨٩٢ حلوان ورخصة القيادة رقم ٤٦٠٩٦ من مرور الجيزة .

احمد اسماعيل عثمان قام ايضا بتزوير البطاقة الشخصية رقم ٥٣٢٥٦١ سجل مدني مدينة نصر . وجواز السفر رقم ١١٠٩٥٠٤ وقام باستخدام البطاقة المزورة بان قدمها لضابط المرور لتثبت ان اسمه سيد رمضان محمد الشافعي .

المتهمان نورالدين سليمان محمد على وامين اسماعيل المصيلحى حازا واحرازا اسلحة ومفرقعات بدون ترخيص .. كما اشترك امين مصيلحى في تزوير البطاقة الشخصية رقم ٥٥٦٦٨ المعادى . وكذا شهادة للخدمة العسكرية .. واستخدمها في استخراج رخصة قيادة .

طارق عبدالنبى الفحل .. حاز واحرز بدون ترخيص مفرقعات وأسلحة نارية وذخائر .

تهامى احمد عبدالله احمد شلبى ومحمد على خليل قاما ايضا بتزوير المحررات الرسمية .

وحيد سعد فكرى المكاوى (هارب) اوى في مسكنه المتهمين طارق الفحل ومحمد خليل الصادر قرار بضبطهما في القضية ١٩٩٣/٢١ جنايات عسكرية ـ كما حاز بدون ترخيص اجزاء رئيسية لاسلحة نارية .

هانى عبدالملك عبدالرءوف .. اعان احمد اسماعيل عثمان (الهارب) على الفرار من وجة القضاء بايوائه في منزله رغم علمه بالمشاركة في جناية الشروع في قتل رئيس الوزراء .

عبدالرحمن حامد محمود اخفى في مسكنه طارق الفحل ومحمد خليل مع علمه بانهما هاربان من تنفيذ الحكم في القضية رقم ٩٣/٢١ جنايات عسكرية .

● «الباخرة» خلود كشفت تنظيم دمياط المتطرف .



م . عبدالوهاب

د . فوزى

● طارق حجى رئيس شركة شل ـ مصر جدد عرضه للنائب العام لشراء المبنى الادارى لشركة الشريف لتوظيف الأموال وبالسعر الذى تحدده لجنة التقييم المقترحة من النائب العام .. كان اشرف مروان قد تقدم للشراء بسعر ١,٥ مليون دولار ، وعرضت السفارة الامريكية ٥ ملايين دولار ، لكن السفارة الاسرائيلية قدمت اعلى عرض قيمته ٤,٥ مليون دولار .

● الارهابى ايمن الظواهرى والذى يقيم حاليا بسويسرا ارسل فى طلب زوجته واولاده الذين يعيشون ومنذ عام فى الخرطوم .

● طبعت مجلة الأزهر رد الشيخ جاد الحق على جاد الحق على ما جاء فى مسلسل العائلة حول « عذاب القبر » فى ملحق خاص ومفاجىء تم توزيعه مع عدد شوال من مجلة الأزهر .

● كيم باسينجر الممثلة الامريكية الزمتها المحكمة بدفع ٨,٥ مليون دولار لرفضها تمثيل بعض المشاهد العارية فى فيلمها الاخير « الهروب » الشركة المنتجة استخدمت موديل معروفة باجر ٤٠ دولارا فى الساعة كربولير للنجمة ألامريكية .

إعادة توزيع المعتقلين

كتب خالد يونس:

قامت إدارة مصلحة السجون بوزارة الداخلية بإعادة توزيع المعتقلين والمسجونين السياسيين على منطقتى سجنى طره وأبو زعبل.

تم وضع قيادات الجماعة الإسلامية فى سجن شديد الحراسة والمعروف باسم «العقرب»، وكذلك فى سجن استقبال طره، بينما تم ترحيل بقية المعتقلين إلى سجن أبو زعبل الصناعى.



الالفى ومستشار الخارجية الامريكية للسكان والارهاب :

إصرار على مواجهة مخططات الارهابيين

كتب محمد صلاح الزهار

اجتمع امس حسن الالفى وزير الداخلية وتميوى ورث مستشار الخارجية الامريكى لشئون السكان والبيئة والارهاب .

تناول الاجتماع التعاون الامنى بين البلدين واستعراض ابعاد الموقف الامنى .. واكد مستشار الخارجية الامريكى اهمية مكانة مصر الدولية مشيرا الى الصورة الايجابية لمناخ الاستقرار فى مصر .

واكد مستشار الخارجية الامريكى ان العالم كله يجمع على اهمية المصرى ومكانة مصر ولذلك يأتى انعقاد المؤتمر العالمى للسكان بالقاهرة وقال ان المؤتمر يعد من اكبر التجمعات الدولية .

واكد حسن الالفى خلال اللقاء اصرار اجهزة الامن فى مصر على مواجهة مخططات الارهاب بشدة وضبط عناصرها تمهيدا لمحاكمتهم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

إستيلاء المتطرفين علي ١٣ جهاز الاسلكيا من رجال الأمن

التوصل الى الشفرة السرية وإحباط الهجوم على أوكار الإرهابيين

كتب ـ كمال عمران:

كشف تقرير أمني سري عن استيلاء الجماعات المتطرفة علي ١٣ جهازا لاسلكيا من رجال الشرطة الذين تعرضوا لهجمات ارهابية خلال الفترة الماضية. أكد التقرير توصل المتطرفين الي الشفرة السرية التى يستخدمها رجال الأمن في اتصالاتهم. وأشار التقرير الي تعرف المتطرفين علي بعض الرسائل اللاسلكية المتبادلة بين كبار قيادات وزارة الداخلية بشان الهجوم علي أوكار المتطرفين.وأكد التقرير هروب بعض المتطرفين من قبضة الشرطة بعد معرفتهم خطط الهجوم. أوفدت وزارة الداخلية بعض الضباط المتخصصين بالاتصالات وعددا من المهندسين الي اليابان للتعاقد علي شراء أجهزة اتصالات لاسلكية حديثة يصعب التوصل الي شفرتها. أدلي متطرفون مقبوض عليهم بمعلومات هامة بشأن حوادث التفجير الأخيرة. أكدوا اشتراك مهندسين وفنيين متخصصين في الالكترونيات مع المتطرفين في الهجمات الارهابية. لارهابية. وأشار المتطرفون الي تصنيع هؤلاء المهندسين بطاريات الشحن الخاصة بأجهزة اللاسلكي المستولي عليها من الشرطة. وتضمنت الاعترافات تصنيع المهندسين الدوائر الالكترونية «الريموت كنترول» المستخدم في بعض العمليات الإرهابية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٥ إرهابيين فى حملة بالقليوبية

شنت أجهزة الامن بالقليوبية حملة على مناطق ابو الغيط وسلاقان وشبرا الخيمة . واسفرت الحملة عن ضبط ٥٨ الفا و٣١١ قضية من بينها ٥ عناصر ارهابية مطلوب القبض عليها و١١٨ قضية احراز سلاح منها ١٧ بندقية الية ومدفعان .

وكان اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية قد امر باعداد الحملة اثناء اجازة عيد الفطر وقادها اللواءان صبرى شتدى ومنير الوكيل واشترك فيها العميد محمد رحيم والعقيدان احمد شكرى وعبدالحميد فضل الله بعد ان تم تحديد بؤر الاجرام ونقاط تجمع الخطيرين. واسفرت الحملة عن ضبط ١٢ طبنجة ٦ بنادق خرطوش و٢٢ فردا روسيا صناعة محلية و٥٨ فرد خرطوش صناعة محلية و١٠١٩ طلقة ذخيرة حية، كما ضبطت الحملة ١٣١ قضية مخدرات منها ٥٦ اتجارا فى المخدرات بكافة انواعها و٧٥ تعاطى مخدرات والقت الحملة القبض على ٨ عصابات تخصصت فى السرقات المتنوعة و٢١٥ هاربا من احكام فى جنايات و٩ الاف و٣٢١ هاربا من الجيش .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

(الإسلام والعنف) فى ندوة المركز العربى الإسلامى للدراسات

الإعلام الغربى ولماذا يصر على ربط العنف بالإسلام؟

ضمن أعمال (منتدى الباحثين) الذى ينظمه المركز العربى الإسلامي للدراسات... استضاف المركز الأستاذ مجدى أحمد حسين.. رئيس تحرير جريدة الشعب، وعضو المكتب السياسي لحزب العمل.. وذلك لمناقشة كتابه (الإسلام والعنف.. رؤية فقهية للتغيير).

بدأت مناقشة الكتاب بعرض من الأستاذ مجدى حسين، ثم تعقيب من الأستاذ كمال السعيد حبيب، تبعه حوار مفتوح مع لفيف من المثقفين والباحثين الذين حضروا المناقشة.

أدار الندوة وقدم لها د. محمد مورو، الذى قال فى البداية: الموضوع الذى نناقشه اليوم أوسع من كونه موضوعاً فكرياً فقط، بل هو سياسي أيضاً، وهذا الموضوع مطروح على كافة المستويات (فكرى وسياسى وشعبى وحزبى.. وجماهيرى).

ثم تحدث الأستاذ مجدى أحمد حسين مؤلف الكتاب قائلاً: إن هذا الكتاب هو فى الأصل دراسة نشرت فى مجلة «منبر الشرق» ثم أضفت إليها الفصل الأول، وهذه الدراسة مركزة حاولت فيها أن أخوض غمار نقاط غير متفق عليها، وهى ليست أمورا اعتادت الحركة الإسلامية الاتفاق عليها بصورة إجماعية.... والسوق ملىء بالكتابات الإسلامية عموماً، التى من الممكن أن يكون جزء كبير منها مكررا.. والكل يعيد نفسه. ولقد كان الكتاب محاولة متواضعة للتطرق إلى نقطة- من وجهة نظرى- غير مستوفاة، وهى علاقة الإسلاميين بالعمل السياسي.... وهى نشات بشكل رئيسى من أن بعض العاملين فى الحقل الإسلامى يعتبرون أن السياسة شىء بعيد عن الإسلام... وأن الحركة الإسلامية شىء... والسياسة شىء آخر... ولقد رأيت فى هذا عدم إدراك حقيقى لبعض الجوانب فى شمولية الإسلام... وعدم إدراك حقيقى لمعنى السياسة، ولقد كان الفصل الأول فى الكتاب



أشبه بالمقدمة، وتطرقت فيها لقضية الإسلام والعنف قبل أن أنتقل إلى قضية مفهوم التغيير السياسى من خلال رؤية إسلامية... واهتممت فى الفصل الأول بإدانة أو محو فكرة معينة، وهى التى اشترك فيها الإعلام الغربى، وهو إعلام متحيز ضدنا، ومن الطبيعى أن يفعل ذلك، ولكن من المؤسف أن الإعلام الرسمى للدول العربية والإسلامية شارك فى نفس هذا الخط، وهو ربط ظاهرة العنف بالإسلام، وكأن الحركات الإسلامية لابد أن يتولد منها العنف... حتى إن جنحت بعض الحركات الإسلامية للسلم يتحدثون، ويقولون إن الحركات الإسلامية بسلمها هذا تستعد للعنف بعد فترة، وإذا فكر الإسلاميون فى العمل من خلال العمل البرلمانى أيضا تطاردهم صفة الإرهابيين، وإذا مارسوا حقهم فى حرية الصحافة قالوا عنهم إرهابيين، وأصبح هنا يوجد تلازم أو محاولة وضع هذا التلازم بين العنف والإسلام، ولقد ركزت على أن العنف هو ظاهرة بشرية، وبدأت منذ بدء الخليقة، وهى سنة من سنن الله فى خلقه، ولكن دين الله نزل لوضع قواعد لعلاقة البشر كى تضبط حتى الصراعات العنيفة التى من الممكن أن تنشأ بين المؤمنين وبعضهم أو حتى بين معسكرات مختلفة، ولكن فقهاء السلطان يتحدثون ويقولون (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)، وهذا فى رأيهم هو الإسلام، ولكن الإسلام- كما يوجد به هذا النص- يوجد أيضاً الجهاد فى وجه الأعداء وحمل السلاح، ويوجد أيضاً فى الإسلام (تدافع) بين الناس، وهو كما جاء فى القرآن الكريم مصطلح فيه إعجاز، لأنه يشمل كل أنواع الصراع سواء السلمية أو العنيفة سواء الداخلية أو الخارجية... إلخ، ولقد ضربت مثلاً من أرض الواقع حتى لا يكون الحديث من منطلق نظرى بحت، وهذا الواقع يقول: إن المؤسسات الدولية ترصد سنوياً أن النزاعات المسلحة تتراوح بين ٣٠: ٤٠ نزاعا مسلحا سنوياً، ومعظم هذه النزاعات تأخذ شكل الحروب الأهلية، وليس هذا مقصورا على العالم الإسلامى فقط، بل يمتد إلى أوروبا الشرقية، وإلى جنوب شرق آسيا، وإلى أفريقيا، وإلى أمريكا اللاتينية. وعلى مر الأسابيع تخمد نزاعات وتشتعل نزاعات أخرى، وبالتالى فإنه من الصعب القول إنه توجد نهاية للحروب، ولكن لابد من وجود ضوابط، ووضع هذه الظاهرة فى الحد الأدنى. وهذه الظاهرة مثل المرض والفقر فنحن نحاربهما، ولكن لا يمكن القضاء عليهما تماماً، أيضاً فإن كل الحركات السياسية عندما تزدهر يظهر فيها أعضاء متعجلون وآخرون هادئون، وهذه هى طبائع البشر، وعلى سبيل المثال: عندما كانت هناك حركة يسارية أيام احتلال الإنجليز لمصر، ظهر فيها من يدعو إلى حمل السلاح، ومن يدعو إلى العصيان داخل المصانع وانتفاضات داخل المجتمع، وتعبير (إرهابى) هذا مصطلح مترجم عن الأوروبيين، وكل الحركات السياسية- ذات الطابع الفكرى أو العقائدى على اختلاف أشكالها وألوانها عبر التاريخ، وفى العصر الحديث- وجد منها من ينتهج الوسائل السلمية فى التغيير، ومن ينتهج الأساليب العنيفة فى التغيير.

٢٦ ألف معتقل فى مصر!

وأضاف: العنف السياسى فى مصر تطرقت فيه إلى موقف الصراع بين الجماعات الإسلامية، والسلطة ورموزها، وعلاقة هذا برد الفعل للقهر والتعذيب والسجون المفتوحة، وحالة الطوارىء التى جعلت جهاز الشرطة بلا ضابط ولا رابط، حتى أن الأستاذ محمد حسنين هيكل- الذى لا يحمل تعاطفاً مع الحركة الإسلامية- كان يتحدث فى معرض الكتاب، وتحدث عن الاعتقالات التى وصلت إلى ٢٦ ألف معتقل، وقال إن هذه المشكلة لابد أن يحلها السياسيون ولاتترك للشرطة، وإن تركت هذه المشكلة للشرطة سيودىء هذا إلى هذه الدموية والثأر بين الشرطة والجماعات الإسلامية، وبالتالى فإن أى إنسان يفكر فى هذا الأمر بشكل عقلانى، لابد أن يصل إلى هذه النتيجة، وهى أن الدولة مسئولة إلى حد بعيد عن هذا العنف بتجاهلها التفاعل مع الحركة الإسلامية، بل باعتبار أن كل شىء تطرف حتى عد الحجاب نفسه تطرفا، ويصل الحال إلى أن يتحدث وزير التعليم، ويقول (لقد نذرت حياتى لمواجهة هذه الظاهرة، وإن الحجاب هذا شكل من أشكال إظهار القوة والعصبية والانتشار للتنظيمات الإرهابية).... وطبيعى أن كلاما كهذا ينبىء عن أن هذا الوزير، وكأنه ليس من أهل هذا البلد.... وأبسط شىء فى ذلك أن هناك مدنا، ومحافظات خارج القاهرة، نسبة الحجاب فيها أكثر من ٩٠٪ فهل هؤلاء جميعاً مشتركات فى تنظيمات إرهابية؟!

وإذا كانت نسبة المحجبات تعنى الاشتراك فى تنظيمات إرهابية، فإن النظام فى حالة كهذه سيسقط فى خلال ٤٨ ساعة!! وحالة الارتباك هذه تسود بين كل فئات النظام، وليس وزراءه فقط.... إن هناك حربا على رموز الإسلام.. فكيف تمنع مدرسة لمجرد أنها منقبة من دخول المدرسة، رغم أنها تخلع هذا النقاب خلال تدريسها للطالبات؟! ونحن- وإن كنا نميل فقهياً إلى الحجاب- فإن النقاب هو اجتهاد فقهى نحترمه، ولابد ألا تحاربه الدولة.... إن حربا كهذه هى حرب على رموز الإسلام.

أشكال متعددة للعنف

وأضاف مجدى حسين: ولقد ميزت فى الكتاب بين أشكال العنف، فتحدثت عن العنف مع السلطات، وهذا له مبرره، وتستطيع الدولة إيقافه إن هى غيرت من سياستها. ثم تحدثت عن العنف فى إطار الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وهذا العنف رفضته وأحلته إلى العمل السياسى، ولقد ضربت مثلاً مطولاً من إحدى كتابات الأستاذ أحمد حسين الذى نقض هذه الفكرة، حينما كان يحطم الحانات فيما قبل الثورة باعتبار أن هذا أمر بالمعروف ونهى عن المنكر، ثم تحدثت عن العنف ضد الأقباط، وهذا أمر فوض تماماً، وتحدثت عن العنف الموجه إلى الأبرياء، ولقد أكدت أن هذا العنف خارجى، والأصابع الأجنبية تقف وراءه، ولذلك توقفت مثل هذه العمليات مثل قنبلة أمام مسجد أو فى موقف أتوبيس، وهذا النوع توقف حينما انكشف أنه بتدبير خارجى.

وإذا انتقلنا إلى الفصل الثانى من الكتاب، وهو عن العمل السياسى الإسلامى وفقه التغيير، وهو الموضوع الرئيسى للكتاب أذكر بدراسة أساسية للشهيد حسن البنا توضح ما أقصده بالتحديد، ولقد تحدث فى هذه الدراسة عن أن العمل الجهادى الإسلامى له خمس مراحل: أن يبدأ الإنسان بنفسه، ثم الأسرة، ثم المجتمع، ثم إقامة الحكومة الإسلامية، ثم إقامة دولة الوحدة الإسلامية، ونحن الآن على مشارف القرن الحادى والعشرين، وأنا أرى أن المراحل الثلاث الأولى تم استنفادها، ولابد أن نشغل أنفسنا بالحلقتين الرابعة والخامسة، وهى إقامة الحكومة الإسلامية، وإقامة الوحدة الإسلامية بين أكثر من قطر

عربى إسلامى.... فنحن عملنا على مستوى الفرد وعلى مستوى الأسرة، ولاشك أن الحركة الإسلامية قد قطعت شوطا كبيرا فى ذلك، وأيضا على مستوى المجتمع بالمعنى الاجتماعى أى إنشاء جمعيات ومستشفيات، وكل أشكال الأنشطة الاجتماعية التى نراها، والتى ترتبط بالمسجد أو بالجمعيات الخيرية الإسلامية، أو بالعمل من خلال النقابات والاتحادات الطلابية.

التغيير: كيف يكون؟

وقال مجدى حسين: ولقد ضربت امثلة للتغيير فى هذا الكتاب، وهذه الأمثلة هى من أرض الواقع، فنحن الان أمام دول مركزية وبها الات رهيبة من جيوش وقوات الأمن، وتغيير هذا الواقع صعب إلى حد ما، ففى الماضى كان من السهولة السيطرة على بعض القبائل بإقناعها بوجهة نظرك، فتمتثل لك وتصبح السيطرة معك خاصة أن السلاح كان موحدا وهو السيوف، أما الان فهناك سلطة مركزية خطيرة فكيف يكون التغيير، والثلاثة امثلة للتغيير التى أقصدها هى النموذج الافغانى وهو الذى استخدم اسلوب الكفاح المسلح بشكل مطلق، والنموذج الإيرانى الذى أخذ شكل الانتفاضة الشعبية، والنموذج السودانى والنموذج النظرى الجزائرى وقد اصبح نظريا، ولقد أشرت إلى النماذج الثلاثة، وقلت إن حمل السلاح فى أفغانستان كانت له عناصر سياسية وعقائدية وجغرافية، ولذلك قلت إن التغيير فى مصر أقرب إلى النموذج الايرانى.. بمعنى أن التغيير يكون شعبيا وليس سلطويا، وهذه هى الاستراتيجية الرئيسية للتغيير وهو عمل سياسى يؤدى إلى تحريك الشعب كما يؤدى إلى إحداث تغيير النظام، والنموذج السودانى كان حركة إسلامية تستخدم بعض العناصر من القوات المسلحة المتعاطفين معهم، وهذا ليس واردا بالنسبة لنا باعتبارنا حركة سياسية تعمل فى إطار الشرعية، وبالتالى وضعته كنموذج نظرى، ولقد انتهيت فى الكتاب إلى أن التغيير هو مراعاة الظروف السياسية والجغرافية وهذا يتفق مع الإسلام واجتهادات علمائه، فليس هناك نص فى الإسلام على كيفية التغيير فى الإسلام وهذا متروك للعلماء والمجتهدين.

وبالتالى فإننى أرى أن العمل الإسلامى يجب أن يأخذ الشكل الهجومى الذى يجمع بين رغبة شبابية ثورية فى التغيير والصدام ولكن بشكل سياسى، وبين الحفاظ على التربية كقاعدة، لأن التربية هى مركز التدريب الفنى للمسلم، وفى النهاية فإن كتابى هذا هو محاولة لإعادة الاعتبار للعمل السياسى، والإسلاميون كان لديهم الحق عندما نفروا من العمل السياسى فى البداية: لانه ارتبط بالنفعية وما سمى بنظرية «ميكافيلى» والغاية تبرر الوسيلة، ولكننى فى هذا الكتاب حاولت إعادة الاعتبار للسياسة لأنها كما يقولون عنها «مهنة المهن» ولو أن حال الدنيا يمكن أن ينصلح بغير الخوض فى السياسة لكان من السهل علينا تركها، ولكن لا يستقيم الحال بدونها ونحن مضطرون لخوض غمار هذه المعركة لنعيد الشرف إلى هذه المهنة (إذا تجاوزنا فى تسميتها مهنة) ولابد من إعادة الاعتبار إليها، وتقديم نموذج أخر لعمل سياسى نظيف يتفق مع القيم والأخلاق ومبادىء الإسلام، وكذلك كان كتابى هذا بشكل غير مباشر شرحا لدور حزب العمل فى التغيير، لأن حزب العمل هو الحزب الذى أخذ على عاتقه هذا التوازن فى الحركة الإسلامية وهو أن يقوم بالعمل السياسى والعمل التربوى معا.

الوقوف فى صف واحد

وفى تعقيبه قال الأستاذ كمال حبيب: قرأت الكتاب أكثر من مرة، والكتاب فى مجمله فيه طرح ممتاز ونقاط جديرة بأن نقف أمامها خصوصا فيما يتعلق باشتراك الإسلاميين فى العمل السياسى بمعنى الانخراط فى الدفاع عن قضايا مجتمعهم التى ذكرها، وألا يتقوقعوا على أنفسهم، ويصبح كل فرد فيهم والحركة الإسلامية بمجملها دوائر غير منغلقة على نفسها لترى مافى المجتمع وتحاول أن تشارك بالرأى وبالاستماع وبمعرفة الاتجاهات وبكل هذه الأشياء، وهذا شىء هام جدا خاصة أن هناك نوعا من الاستقطاب الان بمعنى أن تكون هناك جبهات وهناك نوع من المفاصلة تتحدد بشكل اكثر كلما بدا أن الناس ينحازون للإسلام، فمثلا العلمانيون يظهرون كعلمانيين وايضا يحتاجون إلى أن يقف الإسلاميون أو المناصرون للمشروع الإسلامى فى صف واحد، وهذا شىء واحد، فلسنا مع أن ينفصل الإسلاميون أو العاملون فى الحركة الإسلامية عن قضايا مجتمعهم.

ثم تحدث د.رفيق حبيب فقال: إن الكتاب الذى نناقشه اليوم فيه مزيد من التقدم للخطاب الإسلامى نحو ضبط الحركة وضبط المفاهيم، وأستطيع أن ألحظ هذا التميز من مرحلة إلى مرحلة بشكل يجعله مطروحا للحوار ويجعلنى أكثر قدرة على إقامة الحوار معه... خاصة فيما أثاره الاستاذ مجدى حسين حول الموقف الدفاعى والموقف الهجومى، والذى اعتبر أن الموقف الدفاعى يحتاج منا أن نقيم الحركة الإسلامية فى مدى دفاعيتها التى أتصور أنها أظهرته، والتى أتصور أن الخطاب الإسلامى وقع اسير الدفاع عن الذات إلى حدود جعلته فى أحيان كثيرة يوصم بأنه متطرف فى موقفه الدفاعى أى المبالغة فيما يحفظ شكل الذات.

النقطة الثانية خاصة بما أثاره د. محمد مورو حين فرق بين المشروع الدينى والمشروع الحضارى، وأعتقد أن الخطاب الإسلامى تجاوز مشكلة المسلم والمسيحى، فنحن هنا فى مصر لا نستطيع أن نفرق بين المسلم والمسيحى إلا حين يكبر كل منهما ويعرف أمور دينه فيصبح إما مؤمنا وإما ملحدا، والخطاب الإسلامى يحاول أن يقنع المسيحيين بأن الشريعة تحقق لهم كل حقوقهم ولكنى أسأل: مادور المسيحى فى إطار الشرعية.؟ أنا لا أتصور أن يكون دور المسيحى محدودا فلا يستطيع أن يجتهد ولا يستطيع أن يقدم خطابا دينيا وليس مجاله العقيدة لأنه مختلف عقائديا، والتمييز الذى يطرحه الدكتور محمد مورو مهم جدا، ورغم أنه يطرحه دائما بشكل واضح إلا أننى أحس أنه غير مقبول، وأنا أقول إن أى دين هو عقيدة وقيادة وإن القيم التى أعتنقها تجعلنى إسلاميا والعقيدة تجعلنى مسلما... فهل الحركة هى حركة حضارية إسلامية وبالتالى هى حركة قيم، وكل من يقبل هذه القيم فهو فيها، وإن قضية العقيدة فى النهاية هى أمر بين الإنسان وربه، وبالتالى هذه قضية تحتاج إلى ضبط فى إطار الحركة الإسلامية لكى تعرف إلى أى حد يمكن أن تستوعب المجتمع المصرى ككل برغم اختلاف العقيدة.

ثم تحدث الأستاذ محمد أبو الفتوح -عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل- فقال: إن القرآن يقول (إن الدين عند الله الإسلام) والدين لا يتجزأ، وبالتالى فإن ما يجب أن نطلقه على الإسلام الحضارى -كما يسمى- لابد أن نطلقه على أنه الحضارة الإسلامية، وعلى أساس الحضارة الإسلامية يمكن أن يشترك الجميع «مسلما ومسيحيا»، وهذه الحضارة يوجد بها المشترك بين الأديان مثل قيم السلام والتسامح والحب والعفو والرحمة، وكل تلك المعانى مشتركة بين الأديان على الا



نقول إن المشروع الحضارى الإسلامى غير الإسلام.

ثم تحدث المهندس عباس سلطان فقال: إن الإسلاميين قد وقعوا فى كمين نصبته لهم السلطة الحاكمة، وهذا الكمين هو الدفاع عن الإسلام وبواسطته يتم استدراج جميع الإسلاميين للدفاع عن الإسلام، ولابد لنا أن ننتقل إلى مرحلة الهجوم.

وتحدث الأستاذ جمال البنا فقال: السياسة هى إصلاح الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. وهذا هو صميم الإسلام ولابد لنا من فهم لكلمة (سياسة) وإذا أريد بالسياسة تغيير المجتمع وتغيير النظام الاقتصادى والسياسى فهذا من صميم الإسلام ولا يستطيع أى مسلم أن يتخلص منه: لأن للإسلام رايا قاطعاً فى الاقتصاد فهو يحرم الربا وعدم الاكتناز وعدم الاستغلال، وله رأى قاطع فى السياسة فهو يحرم الطاغوت ويحرم الطغيان.. ونحن كمسلمين لابد أن يكون لنا رأى فى هذه القضايا.. ولقد أثيرت فى هذه المناقشات قضية السلطة، وهذه ناحية مهمة جداً وتتطلب ثقافة سياسية عميقة، ففى الإسلام: إن السلطة ليست غاية ولكنها وسيلة وحين تصبح وسيلة لابد أن نفهم آدابها والعوامل العديدة التى تتعلق بها، والمفترض أننا لا نسعى للسياسة ومنها السلطة، ولكن أن تسعى إلينا السلطة، بمعنى أنه لابد أولاً من أن نحقق التربية الروحية وهذه لا نستبعدها من العمل السياسى، ولكن يفهم أن العمل السياسى ليس تربية أحاد... فتربية الاحاد عنصر هام جداً من عناصر العمل السياسى ولكنه ليس كل العمل السياسى لأن العمل الاجتماعى يختلف عن العمل الفردى.

كلمات

استكمل اليوم تعليقي على الخطاب الذى وصلني من الاستاذ الفاضل ابراهيم الترزى الامين العام لمجمع اللغة العربية . وابدا بالتعليق على الجزء الاخير من الخطاب ، وهو الخاص بالمعنى الصحيح لكلمة علماني وتطورات هذا المعنى ، سواء كانت الكلمة بكسر العين او بفتحها ، فاقول اني متفق تماماً مع ماذكره اخونا الاستاذ الترزى ، من ان الكلمة بكسر العين ، منسوبة الى العلم ، بكسر العين ايضا ، اما اذا كانت بفتح العين وسكون اللام فتكون ماخوذة من العلم بفتح العين بمعنى العالم او جميـع الخلـق .. وهي في الحالتين ، بكسر العين او بفتحها ، لاتدل على المعنى الذى يذهب اليه كثير من الكتاب ، وبعض الوزراء

المسئولين وما انصرف اليه فكر غالبية القراء في ايامنا هذه ، من انها تعني الكفر والعياذ بالله ، او تعني الانحراف او الزندقة او البعد عن الدين او الانشغال بامور الدنيا وحدها . والقول الذى ذهب اليه الاستاذ الترزى (والمجمع ايضا) ، والذى سبق لي ان ايدته ، قال به ايضا صديق فاضل وبحاثة كبير هو الصـديـق الـعـزيـز الانبـا جريجوريوس اسقف عام الثقافة القبطية والبحث العلمي في الكنيسة الارثوذكسية ، حيث اكد ان معنى كلمة علماني هو من لم يكن من رجال الكنيسة او الكهنوت ، اى الانسان العادى المدني ، ولا تحمل الكلمة معنى الكفر او الالحاد او الزندقة او الانشغال بامور الدنيا عن العبادة وتعاليم الدين .

ومن هنا اود ان انبه الذين يستخدمون اللفظ في معنى من هذه المعاني الخاطئة ان يتبينوا المعنى الحقيقي للكلمة ، حتى لايتهموا العلمانيين بما ليس فيهم وخاصة

ان الاتهام بالكفر او الالحاد او البعد عن الدين ، امر في غاية الخطورة ولايصح ان يوجه الى الناس ، ظلما او جهلا . ولقد كنت

وجهت السؤال عن المعنى الحقيقي لكلمة علماني الى مجمع اللغة العربية ، الذى له هو وحده الكلمة الفاصلة في تحديد معنى الفاظ اللغة

العربية الآن ، فهو المرجع الوحيد في هذا الشان ، وهو يضم نخبة من اكبر علماء اللغة في مصر وعدد كبير من الدول العربية الاخرى . وليس لدينا مطعن في علم اعضاء المجمع ،

فهم اساتذة وزملاء افاضل ولكن الذى ناخذه على المجمع ، هو انه يبدو امام الناس وكانه في واد وهم في واد اخر ، حتي اصبح في فترة من الزمان قريبة ، مثار تعليقات ونوادر تتعلق ببعض الفاظ استحدثها للاستخدام الحديث ، مع انه وضع الفاظا كثيرة في مختلف فروع العلوم والفنون والمعارف الحديثة فاثرى بها لغتنا الجميلة ، وزادها جمالا .

ولكن الكثيرين من الناس غير المتخصصـيـن في عـلـوم اللغـة وادابها ، لايتابعون نشاط المجمع ، ولاتصل اليهم مطبوعاته القيمة .

ولقد ضربنا مثلا بما تفعله الاكاديمية الفرنسية حفاظا على اللغة الفرنسية الفصحة ودفاعا عنها وحرصا على خلوها من الالفاظ الدخيلة عليها ، وكنت اتمنى ان يقتدى مجمع اللغة العربية بها في هذا الصدد .

محمود عبدالمنعم مراد

ترشيح والدة خاطر والقيعى وشيماء أمهات مثاليات

★ تحت رعاية وكالة «الاهرام» للاعلان يقام مهرجان ومعرض بقاعة الامم بنادى الصيد ولمدة ثلاثة ايام يشترك فيه عدد من الفنانين والمطربين لاختيار الام المثالية من امهات شهداء الارهاب الذى رشح منهم والدة شيماء والنقيب خاطر والملازم نبيل القيعى وعدد آخر من امهات الشهداء.. وقد وجهت الدعوة لوزير الداخلية حسن الالفى ووزير الاعلام صفوت الشريف وعدد من الوزراء لحضور المهرجان وتكريم الامهات.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

أبعاد الموقف الأمنى يبحثها الألفى مع مسئول أمريكى

بحث السيد حسن الألفى وزير الداخلية أمس مع تيمزى ورث مستشار وزارة الخارجية الامريكية لشئون السكان. جهود أجهزة الأمن فى إجهاض المخططات الارهابية وضبط عناصرها وتقديمها للمحاكمة، مشيرا إلى إصرار جهاز الشرطة على مواصلة جهودها للقضاء على الحوادث المتفرقة. التى تقوم بها بعض العناصر الهاربة.



نيابة أمن الدولة تستكمل التحقيق في تفجيرات البنوك

تسلمت نيابة أمن الدولة العليا من نيابات شمال ووسط القاهرة والجيزة - نتائج التحقيقات في قضايا حوادث الانفجارات التي تعرضت لها ٥ بنوك خلال شهر رمضان الماضي من عناصر التنظيم الارهابي الذي يتزعمه المتهم الهارب طلعت ياسين همام ويستكمل فريق من النيابة باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام خلال ساعات التحقيقات مع ٥ من قيادات التنظيم وهم: محمد فوزي ابراهيم وعرفات الخولي وأحمد عبدالفتاح وأحمد شكري وياسين حسن فواز.

صفوت عبد الغنى: من أسرار اغتيال المحجوب إلى تفاصيل المحاكمة والبراءة



تأليف: عبد السلام الواحاتى.
عدد الصفحات: ٣٥٠ صفحة.
مقاس الصفحة: ١٩ × ٥ ,١٣سم.

يتناول الكتاب قصة التحاق صفوت عبد الغنى بتنظيم الجهاد ونشاطه، وكيف أصبح قائداً للجناح العسكرى ووضع أعضاء التنظيم ثقتهم فيه رغم حداثة سنه -وكان لايزال طالبا بكلية الآداب جامعة المنيا- كما يتناول الكتاب حوادث هروب صفوت عبد الغنى من السجن أكثر من أربع مرات، وتفاصيل هروبه الأخير وعملية القبض عليه.

كما يتناول أسرار اغتيال د. رفعت المحجوب وتفاصيل محاكمة صفوت عبد الغنى حتى صدور الحكم ببراءته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

بعد الحكم فى قضية د.عاطف صدقى:

جيران الطفلة شيماء : إعدام الإرهابيين.. قصاص عادل

باعوا ضمائرهم.. وقتلوا براءة الأطفال

كتب ـ فكرى عبدالرشيد :

بعد صدور الاحكام فى قضية المحاولة الفاشلة لاغتيال د . عاطف صدقى رئيس الوزراء .. التقت « المساء » بجيران اسرة الطفلة الشهيدة شيماء محمد عبد الحليم جمعة التى راحت ضحية الحادث الغادر لمعرفة انطباعاتهم بعد الحكم باعدام تسعة من الارهابيين المتهمين فى القضية .

قال حمدى اسماعيل صاحب محل نظارات : سعدت جدا ومعى شعب مصر بهذا الحكم العادل .، ولو كان هناك طريقة اخرى غير الاعدام لردع هؤلاء المجرمين لطالبنا بتطبيقها عليهم .. فقد تربت شيماء فى احضاننا مثل ابنتى « هبة »

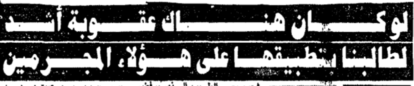
وتقول والدته نعيمة عامر : شيماء تربت فى احضانى مع احفادى .. ونحن جيران مع جدتها منذ عام ١٩٥٠

قصاص عادل

اضافت : هذا الخبر اثلج صدورنا .. لانـــه قصاص عادل لكل من يروع امننا .. ويقتل فلذات اكبادنا الابرياء الذين لاذنب لهم

وقالت الحاجة ام حمدى : الحمدلله ان شعب مصر بخير .. وكلنـا نلعـن الارهاب الاسود الـذى اغتال بسمة شيمـاء .. واصابنا بالحزن .. فقد كانت شيماء تستعد قبل استشهادها للاحتفال بعيد ميلادها .. ولكنهم قتلوا الفرحة فى قلب والدتها التى لم تحتمل ان تعيش فى الشقة التى كانت تقيم فيها معهم شيماء .

اضاف بواب العمارة محمد رشاد اننا سعداء جدا لاعدام هؤلاء القتلة .. فهذا عدل السمـاء .. لان من قتل يقتل .. واتمنى ان ينفذ حكم الاعدام



لو كان هناك عقوبة أشد لطالبنا بتطبيقها على هؤلاء المجرمين

● محمد رشاد ● حمدى اسماعيل

فى كل من يثبت انه ارهابى ويكون ذلك فى ميدان عام حتى يصبح عبرة لكل من يحركونه ويدفعونه لقتل ابناء شعب مصر الطيب الذى يرفض العنف .. والاعتداء على ارواح الابرياء والاطفال والممتلكات

قال لقد بكيت عندما علمت بخبر استشهاد شيماء وحزنت اسرتى كلها .. فقد كانت شيماء تحتفظ لى بالشيكولاته فى حقيبتها حتى تعود من المدرسة وتعطيها لى .. وكانت تسرع بالعيدية فى الاعياد .

اضاف ان اسرتها سافرت الى الاراضى المقدسة لاداء العمرة .. وقراءة الفاتحة فى الحرم على روح شيماء .

امانة فى اعناقنا

قال صلاح السيد « عامل الاسانسير » انه فى منتهى السعادة لصدور هذا الحكم العادل باعدام قتلة شيماء وان اسرتها ستكون سعيدة عندما تقرأ هذا الخبر فى الصحف لان دم شيماء امانة فى اعناقنا جميعا .. بعد ان اغتالوها دون اى ذنب ارتكبته .. فهل الاسلام يامر بسفك دماء الابرياء والاطفال طالب بان يكون حكم الاعدام هو الجزاء لكل من يفعل ذلك .. حتى تطهر بلادنا من هؤلاء القتلة الذين ماتت ضمائرهم .. وباعوا انفسهم .. وارادوا تخريب البلد الطيب مصر .. فعليهم لعنة الله والناس اجمعين .





المشكلة أكثر تعقيدا

هل صحيح أن الدرجة التى وصلت إليها مصر من التطور الديمقراطى كانت سببا فى وجود ظاهرة الارهاب لأنها - اى تلك الدرجة - لم تسمح بعد بتداول الحكم بين الاحزاب؟ للوهلة الاولى، يبدو ذلك صحيحا. كما يقر بصحته من يحاول مغالطة نفسه، وإدخال المغلوط من الكلام إلى عقول ونفوس الآخرين.

وبادىء ذى بدء، لا يستقيم ابدا الظن بان الجماعات الارهابية داعية ديمقراطية، لا داخل عناقيدها الموبوءة بالحمق والطيش وقصر النظر، والاوامر الإجبارية بتنفيذ العمليات الإجرامية والتصفيات الجسدية للخارجين عليها من أعضائها، ولاهى دمقراطية فى التعامل مع غيرها فى المجتمع مهما كان وأيا كان، ونعتقد ان واقع الحال يصدق على ذلك دون حاجة إلى المزيد من الحجج والبراهين.

وثانيا: ليس صحيحا أن مبدا تداول الحكم غائب عن التجربة الديمقراطية المصرية بصورة إجبارية، ولكنه غائب بسبب أن درجة التطور الاجتماعي والسياسى ككل مازالت فى مصر بعيدة المنال بعض الشىء ولا نحسبن - فى هذا المجال - ان الاحزاب القائمة بلغت درجة الاداء الديمقراطى بمعايير الدول التى يتاح فيها تبادل الحكم بين الاحزاب او التلاقات منها سواء بمقاييس الديمقراطية الداخلية او ديمقراطية تعامل كل منها مع الآخر. صحيح ان معظم الاحزاب القائمة تناضل من اجل إثبات الوجود ومن اجل التطور ديمقراطيا، وانها تتبع فى نهجها الأساليب المشروعة من اجل التحول السلمى. وصحيح ايضا ان هذه الاحزاب قائمة على اسلوب التجربة والخطأ والصراع غير الرشيد مما يؤخر التطور الديمقراطى المنشود. ولكن الصحيح أيضا أن هناك أحزابا وجدت فى ظل الديمقراطية، ولكنها لا تؤمن بها وتدعو إلى غيرها، بل ان حزبا او اثنين يقفان بصورة او باخرى فى صف جماعات الإرهاب ويحرضان على الاستقرار والسلام الاجتماعى، وهكذا يظهر ان القضية ليست بسيطة وان الامر مازال فى حاجة إلى الجهد والابداع والمثابرة من أبناء مصر جيلا وراء جيل حتى ياتى اليوم - ولعله قريب - الذى يتاح فيه الانتقال بدفة الحكم من حزب إلى آخر كل حسب مساهماته الايجابية فى خدمة المجتمع، وبالتالى حسب شعبيته واستحقاقه. إذن، المشكلة اكثر تعقيدا.

يجب أن نخرج من الحلقة المفرغة !

●● دعني اقولها وارفضها انت بعد ذلك .

انني اتهم الموساد (جهاز المخابرات الاسرائيلي) بتدبير كل حوادث الارهاب التي وقعت في بلادنا .

ولأنهم اساتذة الارهاب في العالم فقد جعلوها تبدو وكأنها صناعة مصرية .

ولو انصف الاخ ابراهيم سعده لوضع النقط فوق الحروف في حملته عن التحدي وادخل الارهاب ضمن قائمة التحدي .

بقلم

عبدالسلام داود

فالارهاب ليس مظهرا للتعصب الديني فحسب ولكنه وسيلة من وسائل نشر الخراب . ومن ثم يدخل في نطاق الصراع الاقتصادي القائم بيننا وبين اسرائيل .

وحتى ندخل في الموضوع ارجو ان تقرأ هذا الخبر الذي نشرته جريدة الوفد في صفحتها الاولى يوم الاثنين الماضي .

يقول الخبر بالحرف الواحد :

اتهمت مصادر مسئولة بمحافظة اسيوط . جهاز الموساد الاسرائيلي بارتكاب مذبحة دير المحرق بالقوصية ، الذي راح ضحيته ٦ اشخاص واصيب ٣ آخرون .

أكدت المصادر قيام مجموعة من اللصوص ومعتادي الاجرام مأجورين من جهاز الموساد بارتكاب الحادث البشع .

ونفت المصادر المسئولة قيام الجماعات المتطرفة بارتكاب الحادث ـ واشارت المصادر الى عدم اعلان المتطرفين مسئوليتهم عن الحادث حتى الآن .

هل رأيت ؟

هل يختلف حادث الدير في قليل او كثير عن باقي حوادث الارهاب التي وقفنا امامها لا ندري لماذا ولا لمصلحة من وبتدبير ممن ؟

لقد رأت جهات الامن ـ ومعها عذرها ـ أن تحمل مسئولية الحوادث لما اسمته بالجماعات الاسلامية المتطرفة .

ولكنها والحق يقال لم تدع مناسبة الا ابدت شكها في ان معظم عمليات الارهاب التي وقعت قد دبرتها وانفقت عليها (جهات اجنبية) .

ومن القليل النادر من المرات قال بعض المسئولين ان الشبهات تحوم حول ايران ، غير ان احدا لم يذكر اية تفاصيل مؤكدة .

باختصار ان هذا الذي قاله المسئول عن ان الموساد لهو العقل المدبر لاحداث الارهاب لم يأت من فراغ .

ما هو الهدف ؟

والآن ما هو الهدف الحقيقي من وراء عمليات الارهاب ؟

الهدف دون لف او دوران هو تخريب اقتصادنا القومي .

كيف ؟

اقول لك كيف .

يجوع الناس ويشتد بهم الجوع والفقر فيسرقون بعضهم البعض ويقتلون بعضهم البعض ويختل الأمن .

وكلما اختل الأمن زاد الجوع وانتشرت انواع الفساد .

حلقة مفرغة لا نهاية لها الا اذا ظهر من يقضي على احد هذين الشرين .

من هنا كان علينا ان نسأل انفسنا :

بأي الشرين نبدأ حتى نوقف دوران العجلة الجهنمية ؟

من الطبيعي جدا والبديهي ايضا ان نبدأ بمحاربة الجوع !

وهذا هو التحدي العظيم .

فنحن لسنا بلدا فقيرا بل أن عندنا من الموارد الذاتية ما يمكن ان يجعلنا دولة غنية فعلا .

وتعال نرجع بالذاكرة الى الوراء قليلا .

فقد خضنا منذ عام ٤٧ حتى الآن اربعة حروب ساخنة مع اسرائيل ابتلعت معظم مواردنا من جهة وشدت اهتمامنا وجعلت المعركة التي ما كانت تنتهي حتى تبدأ هي شغلنا الشاغل .

وهكذا تعثر اقتصادنا وضاعت مواردنا هباء وعرفنا الجوع .

ولم تترك لنا الصهيونية العالمية فرصة نلتقط فيها انفاسنا بل حاصرتنا حصارا دوليا محكما أغرقنا في الديون .

وكان من السهل في ظل هذه المحنة ان تدور العجلة الجهنمية فتنتشر السرقة والفساد ويختل الأمن ويجد المتآمرون الجو مهيأ لشراء الذمم وتجنيد العناصر المنحرفة لتقوم بعمليات نسف وتدمير وقتل هدفها احباط كل محاولات الخروج من الدائرة المغلقة .

من ثم يبدو وكأن صيحة التحدي التي اطلقها ابراهيم سعده على اهميتها وخطورتها قد جاءت متأخرة قليلا .

فقد كنا حتى الآن نحارب اشباحا لا نراها ولا نعرف ماذا تريد منا ولا كيف نتصدى لها .

أما وقد عرفنا عدونا أدركنا حجم التحدي فلم يعد هناك وقت نضيعه .

ان التحدي الذي سيحدد مصيرنا لقرون طويلة قادمة يجب ان يبدأ الآن وعلى الفور حتى نغلق الباب في وجه محاولات التخريب النشطة الدائبة التي تدبرها الصهيونية العالمية حتى لا تترك لنا فرصة لالتقاط الانفاس والسير في الاتجاه الصحيح .

القضية

ان القضية العاجلة ليست هي



قضية محاربة الارهاب فالارهاب نتيجة وليس سببا .
فالسبب كما اتفقنا هو الفقر والجوع .

ولن يتسنى لنا القضاء على الفقر والجوع باصدار القوانين والتشريعات . ولكننا فى حاجة الى احصائيات دقيقة وممارسة فعلية على ارض الواقع .

اننا لا نعرف عدد المتعطلين على وجه التحديد ، واذا عرفناهم فلا نعرف كيف نحميهم من الجوع الذى يجعلهم فريسة سهلة تستخدم فى ضرب الامن واشاعة الفوضى والقيام بعمليات التخريب لحساب أعدائنا .

ومن الضرورى ان نعرف حجم المتعطلين ومن لا يجدون قوت يومهم حتى نطعمهم اولا ونسد حاجاتهم قبل اى شئ اخر .

لقد اسقط امير المؤمنين العادل عمربن الخطاب تطبيق حد السرقة الشرعى فى عام المجاعة وحاول ان يكفل للمسلمين قوت يومهم قبل ان يعاقبهم اذا مدوا أيديهم بالسرقة . ولم يعترض احد عندئذ على بن الخطاب لأنه أسقط حدا من حدود الله ، فقد كان ذلك هو العدل بعينه .

ونحن لا نعرف حجم الميزانية التى ننفقها على محاربة الارهاب واستتباب الامن ولكن من الضرورى ان نبحث وعلى الفور عن وسيلة نطعم بها الجائعين ونسد الثغرة التى ينفذ منها الشيطان الصهيونى ويجعل بلادنا ومستقبلنا مرتعا لمؤامراته اللا اخلاقيه واللا انسانية .

وبعد ..

وبعد فقد اتهم الله الصهاينة بأنهم صناع الحروب وأنهم زارعو الفساد فى الارض .
ولكنه سبحانه اخذ على عاتقه كلما اشعلوا نارا للحرب أن يطفئها .
وعلينا ان نستعين بذاته القادرة وان نتنبه الى خطر ذلك الشيطان الملعون الذى يرتدى ثياب البشر ويعيث فسادا فى الارض . ولا تغفل عيوننا عنه لحظة واحدة .

إعلان حالة الطوارئ فى أجهزة الأمن بعد صدور الأحكام فى قضية «صدقى»

تشديد الاجراءات الأمنية حول الفنادق والمسارح ودور السينما .. وخطة عاجلة لحماية الشخصيات العامة

كتب - محمد عبدالفتاح وعبده حسانين :

أعلنت أجهزة الأمن حالة الطوارئ القصوى أمس، فى أعقاب صدور أحكام الاعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، تم تشديد الاجراءات الأمنية حول المنشآت السياحية والفنادق الكبرى والمصالح الحكومية فى القاهرة. كما تم تشديد الحراسات حول المنشآت الحيوية وأقسام ومراكز الشرطة واستراحات الضباط فى محافظات الصعيد، خوفا من تعرضها لأعمال إرهابية. أكد مصدر أمنى مسئول فى وزارة الداخلية وضع خطة عاجلة لحماية وتشديد الحماية على الشخصيات العامة والهامة. كما أكد تشديد اجراءات الحراسة على دور عرض السينما والمسرح بعد التهديدات الأخيرة، بتفجير دور السينما التى تعرض فيلم الإرهابى. أشار المصدر الى وضع خطة لضبط الإرهابيين الأربعة الهاربين من تنفيذ أحكام الاعدام فى قضية «صدقى»، واخطار جميع الموانئ والمطارات لمنعهم من السفر. وتم ترحيل ١٧ إرهابيا من سجون الصعيد الى سجون القاهرة والطور وابوعقرب وسط اجراءات أمنية مشددة. واستمر اغلاق مدينة الولدية فى أسيوط لليوم الرابع على التوالى عقب اغتيال محمد فتحى مساعد الشرطة. ووصف مصدر أمنى اغلاق المدينة بأنه اجراء وقائى وتأديبى بسبب تستر المواطنين على العناصر الإرهابية. وقرر اللواء سميح السعيد محافظ أسيوط التحقيق مع أعضاء مجلس المدينة، بسبب انتشار الحفر فى شوارع المدينة، مما أدى لإعاقة مرور سيارات الشرطة أثناء حملات التفتيش.



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبوعيات بقلم : مواطن مصرى

مؤامرة مفيد فوزى
ماذا يرمى من ورائها؟!

فى شهر رمضان المبارك وبعد صلاة العصر مباشرة حيث تبدا الفترة التى يوفرها كل الصائمين للتفرغ للعبادة وقراءة القرآن الكريم حتى يقترب موعد الافطار يفاجئنا التليفزيون يوم الثالث والعشرين من رمضان بعرض مقابلة غريبة اجراها السيد/ مفيد فوزى مع أمين عام الامم المتحدة د. بطرس بطرس غالي.. ولشدة الغرابة أطلق التليفزيون على المقابلة لقب «المواجهة» ولم تكن هذه المواجهة إلا محاولة يائسة من السيد/ مفيد فوزى لتجميل صورة السيد/ بطرس بطرس غالى.. بعد أن تراكمت مواقفه الغريبة.. وتصريحاته وتصرفاته التى صارت لغزاً يصعب فهمه أو تفسير اسبابه. ولقد كانت المواجهة هذه عبارة عن ديالوج معد إعدادا فاضحاً للهموم هجوماً صريحاً دون مواراة او خجل على من انتقدوا بطرس بطرس غالى من المسلمين سواء من الصحافة او اجهزة الإعلام المختلفة ولم يستطع مفيد فوزى بما اضفاه على أسئلته وعلى قسمات وجهه من تعجب وإستغراب ان يجمل صورة بطرس بطرس غالى.. ولا اغالى إذا قلت ان الاثنين قد كشفا نفسيهما تماماً فمهمة مفيد فوزى كشفت عن نفسها بادائه عدم المعرفة بما يقوله امين عام الامم المتحدة من معلومات يعلمها رجل الشارع العادى فما بالك بالاعلامى حاليا والصحفى سابقا وصاحب حديث المدينة والقرى اشك ان يدرك ما تتحدثه المدينة. لقد قالها امين عام الامم المتحدة بصراحة انه عفواً «خيال ماتة» ولا حول له ولا قوة إلا بالله إلا ان ينفذ ما تريده الدول الكبرى الاعضاء الدائمون بمجلس الامن.. وقالها بصراحة ووقاحة وبالتاثير الابله على وجه المحاور او المواجه.. كان هذه الدول هى التى تقدم المال والرجال لتنفيذ القرار..

وعليه فلا قرار إلا ما يريده هؤلاء وليذهب المسلمون الغاضبون إلى الجحيم.. ولقد اسفت كل الاسف عندما انكر امين عام الامم المتحدة ان يكون له اى دور فى اى شىء.. وهنا أسال لماذا يبقى فى منصبه الهزيل ولماذا لم يعلن موقفه عندما وضعوا الكرة فى ملعبه وصرحوا بان قرار ضرب الصرب تُرك لهذا الامين لياخذ به وينفذه وقتما يشاء.. وماذا يريد هذا الامين بقوله بتهكم انه نصح السفراء المسلمين بما يمكن عمله.. وهو يعلم ان هذه النصيحة لاتعدو ان تكون اكثر من نكتة سخيفة..

لقد كانت المقابلة اوالمواجهة.. هى مواجهة من طرف بطرس بطرس غالى ومفيد فوزى لاشعال الفتنة والنفخ فى النار التى عملت الدولة على اخمادها طوال السنوات العشر الماضية واقول.. وقد نجحت فى ذلك.. والان فى مصر الدولة التى دينها الرسمى الاسلام ياتى من يحاول ايقاظ الفتنة الطائفية النائمة مرة اخرى فيها وبطريقة سافرة وبذيئة فى شهررمضان الكريم.. وتتحمل الدولة تكاليف هذه المواجهة معذرة اقصد المؤامرة وهنا نتساءل ماذا يريد صاحب المؤامرة؟ انني اطالب بالتحقيق العاجل والدقيق مع الذى قام بهذه المؤامرة والتى اعدها وقبل كل شىء الذى وافق اصلا على اجرائها وان يكون هناك العقاب الرادع حتى لايتكرر مثل هذا مستقبلا.. لان مصر الغالية يكفيها ماتلاقيه حاليا من مؤامرات تحاك لها من الداخل ومن الخارج.. وليس لدينا مبرر لاشعال الفتنة الطائفية مرة اخرى ويجب ان نوقف هذا الهزل واللعب بالنار فورا اللهم احفظ مصر الغالية بلدا امنا لكل اقباط مصر من مسلمين ونصارى ورد كيد من يرد بها السوء الى نحره انك نعم المولى ونعم النصير.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٤

امير الامراء .. مشروع ارهابى !

نشأ الصبى ذو الخمسة عشر ربيعا فى اسرة متوسطة الحال كان الابن الاكبر لأب يعمل موظفا بسيطا فى احد الدواوين الحكومية، وأم نذرت حياتها لتربية ابنائها الثلاثة .. لم يكن الصبى يعلم ان حياته فى هذه الفترة معرضة للانقلاب راسا على عقب

كان الاول منذ صغره، الاول فى ترتيب ابناء الأسرة والاول على فصله والاول على مدرسته . بل والاول على منطقته . كان معروفا وسط أهله والحى لم يكن يشغله شىء سوى المذاكرة، ولم يعرف الذهاب إلى نادٍ او لعب الكرة فى الشوارع كبقية اقرانه .. كان كل همه المذاكرة والمذاكرة فقط .. يسعى لتحقيق حلمه . وحلم اسرته ليصعد بها فوق سطح الفقر . دخل الصبى امتحان الإعدادية وكعادته فاز بلقبى الطالب المثالى واول منطقته التعليمية وفرح ابواه واخوته واقاربه . فالايام كلها تثبت ان هذا الفتى اليافع سوف يحقق احلام اسرته .. واخذه خاله فرحا ليمر به على اصدقائه ومعارفه وهو فخور به وبتفوقه .. ولم يكن يعلم انه يقذف ابن اخته بحديثه هذا الى التهلكة . فعند احد معارفه تعرف الصبى بمهندس شاب وجهه يشع نورا هالته رجاحة عقله ونبوغه وتفوقه وامتد بهما الحديث حتى قاربت الساعة منتصف الليل

احس الصبى بشىء يجذبه لهذا المهندس لايعرف كنهه .. نعم كثيرا ماتحدث الناس عن نبوغه وتفوقه واخلاقه وفضائله . ولكن لم يستطع احد ان يتغلغل داخله مثلما تغلغل هذا الشاب .. وقتها احس الصبى وكانه يتحدث الى احد اصدقائه وليس الى صديق خاله

مر اسبوع فقط وتلقى الصبى هدية غريبة لم يألفها من قبل . كانت كتابا ضخما يحمل اهداء من ذلك المهندس الشاب ذيله بعبارة الى صديقى الاستاذ ... لم يكن الفتى قد تلقى قبل ذلك هذا النوع من الهدايا وداخلته فرحة غامرة عندما وجد ذلك المهندس رغم كبر سنه يناديه بصديقى «استاذ كمان» .

ومرت الايام وتقابلا فى الشارع . لايعلم ان كانت المقابلة قد تمت مصادفة ام انها حدثت بتدبير . غطت الفرحة وجهه وصبغت السعادة ملامحه . وتلقاه المهندس بلهفة وتحدثا قليلا ثم دعاه الى لقاء باحد المساجد حيث يقوم بالقاء بعض الدروس . وكان فى كل مرة يزيد فى حفاوته به وتشجيعه ولايناديه الا بصديقى الصغير .. وارتبط الفتى بالمهندس ارتباطا وثيقا كان مستعدا ان يقبل اى شىء من اجله . لايرفض لـه طلبا ولايتجاهل اى اشارة .. احس وكانه يتحرك مثل دمية مربوطا بسلاسل مشدودة لذلك المهندس ولكنها سلاسل لذيذة مريحة هادئة تشعره بالسعادة بدلا من احساسه بالانقياد .. تشعره بانه رجل كبير له راى وفكر واصدقاء ذوو شهرة .

وعندما احس المهندس ان الفتى اصبح جاهزا امره الا ياتى الى المسجد مرة اخرى . وعرفه على صديق له وبعض الصبية ممن كانوا فى مثل عمره واخبره بوجود «تنظيم» تم اختياره ليكون عضوا بارزا فيه .

بدا الفتى هو واقرانه . وكان عددهم يقترب من عشرة اشخاص فى تلقى دروس مكثفة فى منزل صديق المهندس الشاب وكان يتوالى عليهم محاضرون مختلفون .. ولم تكن الدروس قاصرة على الفقه والشريعة كما كان يعتقد الصبى . بل كانت دروسا فى السياسة والتاريخ والاقتصاد ومختلف انواع المعارف وازدادت معارف الفتى فى مختلف المجالات . وزاد انبهاره بهذا العالم الغريب .. واقنعته دروسهم بمدى كفر العالم الذى يحيط به واكدت له وجوب تغييره . وبان يد الله مع جماعتهم عند هذا التغيير . حتى ولو اريقت فى سبيله الدماء .. اما التعليمات فقد كانت واضحة مباشرة تنص على ان لايرتدى احد من افراد المجموعة اى ثياب كالجلباب او العمامة مثل سائر الجماعة . بل تقتصر ملابسهم على «الـ تى - شيرت» والجينز . وان يقوم بحلاقة الذقن كل يوم ويمتنع عن الذهاب الى بعض المساجد المعروفة بانتمائها لاى جماعة متطرفة ولو ذهب لاى مسجد آخر فيكون للصلاة وللصلاة فقط ولم يكن الصبى يعلم انه يتم اعداده هو واقرانه ليكون خطا ثانيا من الامراء غير المعروفين لرجال الشرطة

وفى احدى المرات تم اصدار الامر اليه بتنظيم مظاهرة صاخبة احتجاجا على رفع الاسعار وبالفعل ابلغ الفتى امراء الجماعة فى مختلف المناطق وقام بتوزيع الادوار على افراد جماعته واطمأن على خروج المظاهرة وعاد سريعا الى منزله ليستكمل مذاكرته . وبعد مضى عدة ساعات وبينما هو يذاكر دروسه اذا بجرس الباب يدق .. قام الفتى الى الباب ليفتحه فوجد رجلا وفورا يسال عنه فاخبره بضيق انه هو فاندفع رجال الشرطة ومباحث امن الدولة داخل الشقة ووجد الفتى نفسه محمولا فى الهواء ونزل ارض الشارع فوجد نفسه ومنزله محاصرا بعشرات من رجال الشرطة وعربات الامن المركزى وكلها جاءت للقبض عليه . وصرخت والدته ولم تدر ماذا تفعل . ووالده غير موجود . وتعجب جيرانه فهم لم يروه يشترك فى مظاهرة ابدا . ولم يلاحظوا عليه اى علامات تطرف بل كانوا يحسدون أسرته عليه لنبوغه وتفوقه وعدم انقياده مثل غيره من فتيان البلدة نحو تلك الجماعات المتطرفة ولاحتى الشباب المنحرف وفى مديرية امن اسيوط علم الفتى ان احد افراد جماعته قد تم القبض عليه اثناء المظاهرة واخبر اجهزة

بروجان البانجو لطلاب المدارس

تمكنت مباحث الاحداث بالجيزة من ضبط عاطلين يروجان البانجو على الطلاب بالعجوزة. احيل المتهمان للنيابة فامرت بحبسهما.

وردت معلومات للعميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة تفيد قيام مجدى محمد مقلد «عاطل»، واحمد ابراهيم الشويخى «عاطل» بترويج البانجو

الامن ان الصبى هو المحرض، وبدأت الاتهامات تتوالى عليه . لم يصدق اهله انفسهم والفتى يواصل اعترافاته ، شىء واحد اخفاه ولم تكتشفه التحقيقات كونه المسئول عن تسليم الرسائل من امير المحافظة الى جميع الامراء فى المدن والمراكز والقرى المختلفة ، وهو الوحيد غير امير المحافظة ، الذى يعرفهم فرداً فرداً ، بل ويعرف كافة مخابئهم واوكارهم .. وتم اعتقال الفتى لمدة شهرين قام اقاربه خلالها بمجموعة من الاتصالات على مستوى عال حتى تمكنوا من الافراج عنه .. حينئذ شعر الفتى انه اخطا الطريق ، خصوصا عندما راى الدموع متحجرة فى عيون والديه .

محمد عبدالنبى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩/ ٢ /٩٤

قبل معالجة النتيجة يجب معاملة السبب

وسائل الاعلام تمثل خطورة فى تجسيم أحداث الارهاب وعلى الأسرة والمدرسة حماية النشء من المبالغة

الشباب الجامعي في حاجة الي الحوار المفتوح مع الأساتذة لتعميق الممارسة الديمقراطية

ماهذا الذي نسمعه ونقرأه يوميا وتحت مسمي واحد وهو الارهاب في مصر – لقد وصل الحال ليس فقط في الكتابة في الصحف والمجلات أو الاعلان في التليفزيون المصري بل تخطاه الي المحطات الاجنبية وأخص بالذكر محطة "CNN" التي تبث ارسالها للمشتركين فيها وللأسف تبالغ في تجسيم الأحداث وهذه محطة عالمية وبذلك تنقل هذه المبالغة للعالم أجمع.

وهنا كان خاطري في الكتابة في هذا الموضوع وهو التعمق في السبب وراء الأحداث أو الاسباب وراء الأحداث قبل معالجة النتيجة أي قبل التصدي لنتيجة الأحداث هذا لايعني ترك الأحداث علي الغارب ولكن التصدي مع التعمق في الاسباب التي تؤدي الي هذه الظاهرة الدخيلة علي مصر والمصريين.

د. محمود السيد الخضرى

وهنا أعود وأكرر وسأستمر في التكرار في دراسة ومتابعة الطفولة خصوصا في هذه الايام التي تحتم علي اغلبية الاسر، أي عنصري الاسرة للخروج الي مجال العمل وفي نفس الوقت اصبح تواجد عامله في المنزل من الصعوبة بمكان من حيث المرتب الذي ارتفع لدرجة المبالغة وربما أو في كثير من الاحوال يكون إما في مستوي مرتب الزوجة او اكثر منه واصبح لزاما علي الأم إما اجازة رعاية الطفل إذا كانت تعمل في الحكومة أو الاتجاه الي الحضانة ويتوقف علي مستوي الحضانة التي تترك الطفل فيها.

وهنا نجد ان دور الأسرة أو الأم بالذات قد بدأ يتقلص للظروف الاقتصادية الملحة .. بالرغم بان نسبة التعليم قد زادت نسبيا ولكن الوضع اصبح اقل استقرارا في المنزل وقد تعودنا ان تكون الأم هي المسئولة بالكامل عن الاطفال بالرغم من غزارة الأمية مع وجود ثقافات محددة لبعض الأمهات حيث كان التعليم محددا للإناث .. هذا لايعني رجوع الأم الي المنزل ولكن كل ما اهدف اليه ان الأم يجب ان تتفرغ في النصف الثاني من اليوم أي بعد العمل الرسمي للاطفال .. لانها بمثابة المثل الأعلي لهم وهي الصدر الحنون الاصيل الذي يستطيع بالمعاملة غرس كل القيم والاخلاق بل الصدق والامانة في صدور الاطفال .. فالطفل هو البرعم الذي إذا ظهر علي شجرة طيبة أصلها ثابت كانت الثمرة التي تبهر العين.

وهنا تبرز نقطة علي جانب كبير من الاهمية وهي المعاملة الشخصية بين عنصري الاسرة وهي المرآة التي ينظر اليها الطفل بكل تعمق .. فالطفل مخلوق علي جانب كبير من الذكاء وهو يتابع طريقة المعاملة بين الوالدين وهي جزء كبير من المستقبل الاخلاقي والهدوء النفسي للطفل.. وهنا يجب ان تجابه الواقع وهو انه لايمكن ان تخلو اسرة من بعض الخلافات ولذلك وجب ان تكون هذه الخلافات بعيدة كل البعد علي الطفل حتي لاتبدأ العقد النفسية والخوف وعدم الأمان في التكوين بل التخزين في نفسية الطفل.

ثم يجب متابعة الطفل في سن مراحل الدراسة وهنا تكون المشاركة بين المنزل والمدرسة حيث المتابعة والاحساس خصوصا اذا ظهرت علي الطفل بوادر كره المدرسة بدون ابداء الاسباب وهنا تكون وجوبية الرابطة بين الاسرة في المدرسة وهذا هو بند مهم حيث يجب ان يكون هناك دور للأهل في المدرسة .. وهناك نقطة علي جانب كبير من الاهمية وهي الفرق الاجتماعي في المدرسة بين الاطفال خصوصا هناك طبقة جديدة ممن ظهر عليهم الثراء السريع واصيبوا بعقدة التباهي بما لهم من مال في شكل اسراف مع الاطفال وهو نوع من الافساد المقنع وهنا يبرز دور الاسرة ودائما نعود الي المأثورة وهي «القناعة كنز لا يفني» وقد فسرت فكرة هذه المأثورة بالشكل الواقعي الذي اطلقت من اجله وليس كما فسره الكثير في وقت من الاوقات وهي الرضا بالحال الاجتماعي وليس العمل والاجتهاد والجد للتقدم فقد كان الفلاح في وقت من الاوقات ياكل الجبن القديم وكثيرا مايكون قد اصابه التلف ومملوءاً بالديدان وكسرة الخبز الجاف ويقبل ظهر يده قائلا الحمد لله ربنا يديمها علينا نعمة .. طبعا يجب حمد الله علي كل شيء ولكن التفسير لهذه المأثورة هو العمل وبكل جدية لارتقاء السلم، ولكن بهدوء وتؤده وفي نفس الوقت الرضا بالوضع الاجتماعي الأسري بل بالاحساس بالعرفان بالجميل لعنصري الاسرة والاحساس بما يبذلانه في حدود المتاح مع سلم الحياة.

وبذلك يكون المقصود هو هذا التفسير وليس الاحباط .. ولا يفوتني ان اذكر في هذا المقام جمعية عالمية لحماية الاطفال اللقطاء والمحرومين وكان من ضمن اهدافها وضع السكينة والطمانينة في قلوب هؤلاء الاطفال بل تدبير حياة سعيدة لهم ووضعهم علي الطريق السليم بعيدا عن العقد النفسية التي قد تولد العنف والحقد علي المجتمع وقسوته وكان من ضمن الخطط هو يوم عالمي لتحطيم كل لعب الاطفال التي تولد العنف مثل الدبابات والمدافع ... وهكذا والنداء إلي وقف انتاج اي لعبة اطفال فيها عنف ..

هذا الوضع يذكرني بولاية متشجان الأمريكية وقد درست فيها وكان بها قانون يحرم صيد الطيور طبعا صيد الطيور حلال ولكن المقصود طيور الزينة التي خلقها الله لتكون متعة للعين واكثرها صغير الحجم ولا يشبع بل خلقه الله لمتعة الانسان ولذلك تجد التميز بلون الريش وجمال الصوت الذي يستقبل الانسان عند مطلع الفجر ويستمر حتي غروب الشمس..

وهنا تبرز الفكرة الاساسية للولاية وهي عدم الاتجاه الي نوع من انواع العنف.

هذا بعكس الفكر الاسباني في مصارعة الثيران ولايمكن ان تستشف مدي العنف في هذا النوع من الرياضة ..؟! إلا بالتواجد علي الطبيعة لتري مدي العنف وطريقة التغلب علي حيوان بل قتله جزئيا برشق الحراب في اماكن متفرقة وتري الحيوان وقد اصابه الجنون من منظر الدم الذي صاحب الألم .. هذه رياضة كلها عنف تناقض فكر ولاية متشجان بالنسبة للطيور ...!

نقلة مرة اخري علي دور المدرسة بجانب المعاملة والعلاقة بين الطالب والمعلم وهي الدروس الدينية ويجب ان تكون دروس الدين تتركز علي السماحة في الاديان وعلي التعاليم الدينية الاصيلة التي تدخل في تشكيل شخصية الطفل او الطالب عموما وان تكون هدفاً من اهداف تعلم اللغة العربية الفصحي .. فالقرآن هو مرجع اللغة الصحيحة والسليمة .. ولذلك ارجع بذاكرتي الي المرحلة الابتدائية ولم نشعر ابدا بأي تفرقة بين عنصري الأمة بل بالعكس كان الكثير من الزملاء المسيحيين وعلي الاخص ابناء المحامين أو المدرسين يتقدمون بخطابات من أولياء امورهم لحضور حصة الدين بلا حساسية بل للاستفادة من التعاليم السمحة وكذلك تعلم اللغة العربية الفصحي وكان المثل الذي يحتذي به هو المرحوم مكرم عبيد باشا وكان من ابرز المحامين في تاريخ مصر وكان اعتماده الكلي علي مقاطع من القرآن في جميع مرافعاته.

ننتقل الي فترة اخري وهي وقفة قوية من نوعية هذه الظاهرة وعدم قصرها علي فئة واحدة تحت مسمي «المتطرفون» ودائما تفسر بان هذه الفئة هي تيار اسلامي متطرف تحت مسمي الجماعات الاسلامية علما بانه لايوجد هذا الاسم بطريقة شرعية خصوصا بانها جماعات مختلفة الاتجاه مثل السلفيين والأصوليين والجهاد .. وكل منها تختلف عن الآخر من الناحية الدينية ولذلك هم لا يمانعون الاسم المطلق حتي يظهروا بكثافة اكبر علما بانه ليس بينهم أي نوع من اللقاء الديني أو الروحي.

ولذلك تعددت انواع العنف فمنها هذا التيار بعد ان انضمت الي أحد احزاب المعارضة وانغمست في السياسة او محاولة التسلق للحكم وهذا في حد ذاته يتنافي مع التعاليم الاسلامية ومنها من اتجه الي التفرقة العنصرية ... وكل من المسلم والمسيحي جزء من الكيان المصري



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٤

يكفل الدستور حقوق كل منهما وقد تاخم هذا العنف العنصري الدخيل تحطيم المحلات التجارية ونهب محتوياتها بل وصل العنف الي القتل في بعض الاحيان ولايمكن أن نهدر نوعاً أخر من العنف وهو دور البلطجي الذي يسيطر علي تجمع من التجمعات الكثيرة ويفرض عليها سطوته في شكل اتاوات مثلا ويكون بمثابة فتوة يهابه الجميع .. وللاسف أنه ما زالت هناك افلام سينمائية وافلام فيديو منزلي مبنية بالكامل علي فكرة هذا البلطجي وتصرفاته التي قد تبهر بعض الشباب .. وانا اعتقد ان حادث امبابة لايخرج عن هذا النوع من العنف والتطرف السلوكي...

هل كان في تاريخ مصر عنف والاجابة بالايجاب ولكن هذا كان في فترة الاحتلال وقد ساهم الشباب خصوصا شباب الجامعات بالجزء الكبير فيه وكان يتميز بالتماسك الشديد بين شباب مصر بل تعانق كامل بين الهلال والصليب وذلك للدفاع عن استقلال مصر بكل تضحية وتجرد كامل من الاهواء الشخصية ولم يكن هناك أي نوع من التدخل في تراث مصر أو أملاك المصريين أو العمل ضد اقتصاد مصر.

وهناك نقلة أخري تعتبر هامة وهي الاهمال الرياضي للشباب – فقد تقلصت المساحات الخضراء والملاعب علي مستوي المدارس بل قد امتد ذلك الي الجامعات بل الساحات الشبابية وكلنا نعلم ان العقل السليم في الجسم السليم بجانب ان الرياضة هي صقل للعقل البشري وهي مجموعة من المثاليات والاخلاقيات وهي عامل كبير من عوامل حماية اخلاقيات الشباب..

ولا يفوتنا ان نؤكد ان الشباب الجامعي اصبح في حاجة ماسة الي الحوار المفتوح مع اعضاء هيئة التدريس وقد كانت فكرة الريادة العلمية اساسا لهذا الحواروقد عممت علي جميع اعضاء هيئة التدريس بل كان الهدف ان تكون جزءاً من مفردات المرتب .. ولذلك كان لابد أن تكون في جداول اعضاء هيئة التدريس جميعا بتخصيص ساعات لمجموعة من الطلاب تلتقي فيها مع عضو هيئة التدريس وتتغير لتلتقي مع عضو اخر بذلك يكون اللقاء مع مجموعة اكبر من اعضاء هيئة التدريس وأبنائهم الطلاب وقد كان اقتراح الجامعة ان يكون هناك لقاء بين عميد الكلية وأعضاء هيئة التدريس مع الطلبة ويكون الحوار مفتوحا حتي تكون هناك فرص للممارسة الديمقراطية بين شباب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وهذه فكرة صحية للغاية .. وقد أثمرت فعلا بل هل هي منفذة الآن أم لا ...!!

– هذه اللقاءات لها التاثير الأكبر علي طلبة الاقاليم لمقاومة النقلة الحضارية المفاجئة لبعض الطلاب حتي تهدأ النفوس ولا تترك للاستقطاب الذي كان يهدف الي ذلك ويعمل بكل قوة لتاكيد الفوارق بين الفئات الطلابية الحضارية وغير الحضارية..

من هذا السرد نجد وجوبية التشخيص أي تشخيص الاسباب حتي تكون النتيجة – هذا فكر لمحاولة جادة لعلاج السبب أو الاسباب.

ولكن ماهو ملح الآن هو تمشيط ما يسمي بالأحياء العشوائية كيف بدات وكيف استفحلت – لا نستطيع ان ننكر وجودها الآن وهي تعتبر اوكارا للجريمة ومأوي للمجرمين وتجار المخدرات والانحلال الاخلاقي .. ولذا كان الاسم بالاحياء أو المجتمعات العشوائية .. ولذلك وجب التصدي ولكن بعد الحصر الكامل وتدبير المأوي أو المسكن لهذه الاسر الذي يخرجها من الظلام والتستر الي وضح النهار وتحت الانظار ويجب ان يكون هناك حزم عندما تبدأ النواة حتي بكشك واحد وأؤكد كلمة كشك لانها هكذا تبدأ ثم ربما تنتشر هذه الاكشاك بل تبدأ بعض المباني بكل المخالفة والتحدي وهكذا وهناك الكثير من هذه المجتمعات وقد بدات المحافظات فعلا في هذه الدراسات ولكن يجب ان يكون هناك عامل السرعة في البت والتصدي وقد نجحت الدولة في ايجاد مساكن لضحايا الزلزال .. هذا يعني ان هناك حلولاً لوجود مأوي أو مساكن لقاطني هذه المجتمعات وعلي وجه السرعة ...

هذا بعض السرد للمعالجة في مراحل كثيرة يجب ان تسير بخطي متوازية لمعالجة الاسباب قبل الاستفحال حتي تكون هناك نتائج ايجابية ضد من يعمل في الظلام ضد صالح هذا البلد الأمين .. فقد بسط اليد لكل ابنائه ولم يحجب شيئا ولذلك جاء دور كل مصري امين علي مستقبل مصر واقتصاد مصر وكيان مصر ان يشارك في معالجة هذه الظاهرة بكل تجرد عن حزبية أو فكر معارض .. فمصر لكل المصريين والمعارضة هي ضرورة هادفة وهامة وهي عصب الديمقراطية التي تتحلي بها مصر .. فيجب علي كل من يعيش علي أرض مصر ان يؤكد واجبه الوطني ولا يضع العبء علي جهة دون أخري .. وتجدنا دائما ننادي بروح الفريق .. وتجمع الفريق ويظهر هذا التجمع عند الأزمات والهدف واحد ومجمع الجهد لا يؤكده إلا روح الفريق .. ولذلك نختم بانه بروح الفريق نعبر الي بر الأمان.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩



● تعلمنا في المدارس وفي الجامعات ومن الكتب والاحاديث الدينية ان القرآن هو كلام الله الذي لا تبديل لكلماته ، وان النص القرآني هو المرجع الاول لكل مسلم فيما يعن له من شئون دينه . وتعلمنا أن كل ما ينص عليه القرآن غير قابل للجدل ولا للشك إلا لمن كفر برب العالمين ، وهذا جزاؤه عند الله يحاسبه يوم القيامة ..

● وتعلمنا ايضا ان احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام هي ايضا مرجع للمسلم بعد القرآن ، واننا يجب أن ناخذ فقط بالاحاديث المتفق عليها من علماء المسلمين الذين امضوا وقتا طويلا في تنقية هذه الاحاديث مما دخل عليها من روايات لا تتفق مع الرسالة العظيمة التي قام بها الرسول ، والتي دسها بعض أعداء الاسلام ..

● وتعلمنا كذلك ان نلجأ في النهاية الى الاجتهاد لتفسير ما قد يخفى علينا من امور ديننا والذي لا نجد له نصا صريحا او واضحا لنا في القرآن ولا في السنة النبوية . وفوق هذا كله تعلمنا ان دين الاسلام يسر لا عسر ، وان الله سبحانه وتعالى قال لرسوله الكريم في الآية العظيمة التي يخاطب بها الكفار قائلا : « لكم دينكم ولي دين » ..

● وأجمل ما في الاسلام انه دين يسر لا عسر ، وانه لا يوجد كهنة ولا كهنوت في الاسلام . وان وظيفة رجل الدين ان يبصر المسلمين بشئون دينهم ثم يتركهم لخالقهم يحاسبهم بعد ذلك على الحسنات والسيئات ويجازيهم بالثواب او بالعقاب . وليس عندنا نحن المسلمين وساطة ولا وسيط بين المسلم وبين ربه سبحانه وتعالى ، كما أن المسلم مهما علا شأنه لا يستطيع ان يحكم على مسلم آخر بالكفر او الالحاد او انه في الجنة او في النار لان هذا كله مرجعه الى الله سبحانه وتعالى في يوم الحساب ..

● هذه البديهيات أكررها هنا لسببين : اولهما ان بعض الذين يتصدون للدعوة في الاسلام الآن يحاولون ان يرتدوا لبس الكهنوت ، وان يجعلوا من انفسهم اوصياء على دين الله ، وانهم وحدهم اصحاب الامر والنهي في هذا الدين ، وهم وحدهم الذين يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر والبغي . وهذا ليس من شيمة الاسلام دين السماحة وحب المسلم لاخيه المسلم الى درجة ان الرسول عليه السلام قال : « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » . ونحن لا نرفض الهداية في الاسلام ، ولكننا نرفض الوساطة والكهنة والكهنوت الذي يمارسه بعض الدعاة هذه الايام طمعا في مال أو شهرة ..

● والسبب الثاني هذه الشرائط المسجلة التي يبيعها احد الدعاة وكلها حديث عن عذاب القبر وما سيلقاه المسلم المذنب هناك من عقاب . وهكذا يبدو الاسلام كله عذاب في عذاب في الدنيا وفي الآخرة . هؤلاء الدعاة المنذرون المتوعدون يجافون روح الاسلام ويبثون الرعب في قلوب المسلمين . بينما الوظيفة الاولى للداعي هي الترغيب وليس الترهيب . وعن طريق العقل نقوي ايمان المسلمين بدلا من ان نخوفهم ونرعبهم ..

● ولم يرتكب الفنان الكبير والعظيم محمود مرسي خطأ فادحا في نظري عندما تساءل عن عذاب القبر ، وهل هناك حساب آخر في القبر غير يوم الحساب الذي نعرفه جميعا نحن المسلمين يوم القيامة . لم تكن معصية كبرى ولا هي طعنة للاسلام ان يسأل محمود مرسي هذا السؤال . ولكن ادعياء الويل والثبور انبروا لتلقيننا درسا في الا نسأل والا نحاول فهم هذا الدين ، وان نترك لهم وحدهم ان يقرروا لنا نيابة عنا ، وان نلغي عقولنا تماما ونفعل ما يامروننا به والا نفعل ما ينهوننا عنه ..

● أليس هذا هو الكهنوت الذي لا يعرفه الاسلام . حسبي الله ونعم الوكيل . وليتذكر هؤلاء المنذرون قوله تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » .

كمال عبد الرءوف

كشف خطة تفجيرات في القاهرة

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الأمن المصرية امس اجراءاتها المشددة تحسباً لقيام تنظيم «الجهاد» باعمال عنف انتقاماً لاحكام باعدام تسعة من اعضائه صدرت اول من امس في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

واحبطت الشرطة مخططاً اعدته «الجماعة الاسلامية» في أسيوط لتفجير عدد من دور السينما في القاهرة.

وهددت جماعة «الجهاد» باعمال انتقامية اثر صدور احكام الاعدام، واشارت في بيان تلقته «الحياة» عبر الفاكس مساء اول من امس وحمل توقيع «المكتب الاعلامي لجماعة الجهاد - مصر» الى أن الحكم في القضية «لن يمر بلا ثمن».

وأضاف البيان ان «الجماعة» قتلت في ٤ شباط (فبراير) الماضي سيد يحيى الشاهد الرئيسي في قضية صدقي، لمساعدته الشرطة المصرية في اعتقال السيد صلاح سليمان المتهم الخامس في القضية الذي كان اشترى منه السيارة التي استخدمت في محاولة اغتيال رئيس الوزراء.

الى ذلك اكد مصدر أمني مسؤول لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت مساء اول من امس في مدينة اسيوط في صعيد مصر ثلاثة متطرفين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» كانوا في احد الباصات العامة في طريقهم من سوهاج الى القاهرة، وعثر في حوزتهم على حقيبة مليئة بالمتفجرات.

وأضاف المصدر ان الثلاثة اعترفوا خلال التحقيقات بانهم تلقوا تعليمات من قادتهم في «الجماعة الاسلامية» بشن هجمات بالقنابل والبنادق على عدد من دور السينما في القاهرة.

وتابع ان الموقوفين «حددوا لقوات الامن في اسيوط الأماكن التي يختبئ فيها شركاؤهم، وتنفذ القوات عمليات تمشيط مكثفة لاعتقالهم».

اسيوط

من جهة اخرى، امر رافت عبدالراضي رئيس نيابة مدينة القوصية في محافظة اسيوط بتجديد حبس المتطرف خالد احمد محمد سليم المتهم بقتل المسيحي عادل بشرى قبل اسبوعين، والشروع في قتل مسيحيين اخرين وذلك ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعدما وجه اليه اتهامات عدة منها حيازة اسلحة من دون ترخيص والانضمام الى تنظيم سري متطرف والقتل العمد والشروع في القتل.

وفي محافظة القليوبية، تمكنت قوات امن من اعتقال خمسة متطرفين خلال حملة شنتها مساء اول من امس.

واوضح مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت مناطق شبرا الخيمة والخانكة وابو زعبل وان الخمسة كانوا اشتركوا في اعمال عنف شهدتها العاصمة اخيراً.

واكد ان الشرطة عثرت على ٧ بنادق آلية و٣ مدافع رشاشة وكمية من المتفجرات في مخابئ المتطرفين.

وواصلت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع محمد رشاد عبدالحميد المتهم الرابع في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي.

وصرح مصدر مسؤول الى «الحياة» بان المتهم ذكر في التحقيقات التي اشرف عليها المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ان المتطرف نزيه نصحي راشد الذي قتل في الحادث هو الذي وضع خطة محاولة اغتيال الألفي.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٤

الحرب الإلكترونية بدأت بين المتطرفين والشرطة في مصر

سرقة 13 جهاز لاسلكي من رجال الأمن اعتقال 20 خططوا لاغتيال فيلم «الارهابي»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشف تقرير امني عن سرقة المتطرفين لـ 13 جهازاً لاسلكياً في مصادماتهم مع رجال الشرطة في صعيد مصر وتوصلهم للشفرة السرية التي يستخدمها رجال الامن في اتصالاتهم، في الوقت الذي اعتقلت فيه اجهزة الامن المصرية مساء اول من أمس 20 متطرفا في اتوبيس الصعيد كانوا في طريقهم للقاهرة لتفجير احدى دور العرض السينمائي يرجح انها الدار التي تعرض فيلم «الارهابي».

واكد تقرير امني سري ان المتطرفين المقبوض عليهم على ذمة قضايا التطرف ادلوا باعترافات عن وجود مهندسين للاتصالات ضمن الجماعات صنعوا بطاريات الشحن الخاصة باجهزة اللاسلكي المستولى عليها ودوائر الكترونية للتحكم عن بعد (ريموت كونترول) استخدمت في بعض العمليات. وأكد التقرير ان عدداً من محاولات الهجوم على أوكار المتطرفين فشلت بسبب معرفتهم بتحركات الحملات الأمنية باستخدام أجهزة اللاسلكي المسروقة.

ورصدت وزارة الداخلية المصرية ميزانية خاصة لشراء اجهزة اتصال عالية المستوى من اليابان يصعب التوصل الى شفرتها السرية، واوفدت لهذا الغرض عددا من خبرائها الى طوكيو للتعاقد على شراء هذه الاجهزة.

وعلى صعيد ذي صلة تجري نيابة امن الدولة العليا تحقيقات مكثفة مع المتطرفين الـ 20 الذين اعتقلوا مساء اول من امس حول مخططاتهم لتفجير دور السينما في القاهرة، وللتوصل الى معلومات جديدة حول المتهمين الهاربين المطلوب القبض عليهم لتورطهم في ارتكاب عمليات ارهابية والصادرة ضدهم احكام قضائية والقيادات التي تساند هذه العمليات ومصادر التمويل لشراء الأسلحة والمواد المتفجرة التي يستخدمونها.

من ناحية اخرى حقق فيلم «الارهابي» في اكثر من دار عرض سينمائي أعلى ايرادات مالية شهدتها السينما المصرية خلال الفترة الحالية، حيث بلغ اجمالي الايرادات خلال أيام العيد الثلاثة سبعمائة الف جنيه رغم ان الفيلم يعرض وسط اجراءات امنية مشددة فرضتها اجهزة الأمن حول دور العرض لتامين رواد السينما حيث تمركزت قوة شرطة امام كل دار عرض لاحباط اي عمليات وتجري عمليات تفتيش واسعة للرواد قبل كل حفلة.

كما كشفت التحقيقات ان المتهم محمد فوزي مطلوب القبض عليه في قضيتي حادث مسجد الرحمن بالسويس الذي نتج عنه مقتل المقدم محمد احمد حسن الضابط بمديرية امن السويس وحادث مقتل فخري ديمتري وهو ناظر مدرسة بالسويس.

كما تستمع النيابة ايضا الى اقوال المتهمين عرفات الخولي وياسر فتحي فواز واحمد عبد الفتاح السيد. وطلبت النيابة من ادارة المعمل الجنائي سرعة الانتهاء من فحص المفرقعات والذخائر والعبوات والادوات والاسلاك والدوائر الكهربائية التي ضبطتها في أوكار عدد من هؤلاء المتهمين، كما استعجلت النيابة فحص جهازي الفاكسيميلي واستخداماتهما وعما اذا كان قد تم ارسال او تلقي برقيات عليهما من عدمه.

وتستمع النيابة ايضا الى اقوال عدد من الشهود من اصحاب الشقق التي كان المتهمون يتخذون منها اوكاراً باسماء وهمية وبطاقات مزورة.

وعلى صعيد آخر فرضت اجهزة الامن احتياطات مشددة حول المنشآت والمراكز وأقسام الشرطة واستراحات الضباط بمحافظات الصعيد، والفنادق والاماكن الحيوية بالقاهرة تحسبا لأي رد فعل من الجماعات المتطرفة نتيجة الاحكام التي صدرت اول من امس باعدام 9 منهم والسجن لفترات متفاوتة على عدد آخر في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي.



على صعيد اخر نسبت وكالة «رويتر» لمسؤول اميركي كبير في مكافحة الارهاب انه واثق من قدرة مصر على حماية مؤتمر رئيسي للامم المتحدة يعقد في القاهرة في سبتمبر (ايلول) من التعرض لهجمات من جانب المتطرفين. وتجاهل تيم ويرث المستشار بوزارة الخارجية تقارير صحافية قالت ان مؤتمر الامم المتحدة بشأن السكان والتنمية يواجه خطر التعرض لهجمات موجهة ضد السياح الاجانب في مصر.

وقال ويرث الذي توقف في بون بعد الاجتماع مع السلطات المصرية في القاهرة للصحافيين «نتعاون بشكل وثيق جدا مع اجهزة الامن المصرية».

واضاف ان «المصريين حققوا خطوات مهمة جدا في اعتقال المجرمين ونعتقد انه اذا استمر الاتجاه الحالي فاننا سنكون في وضع طيب جدا لعقد مؤتمر ناجح وآمن».

وقال ويرث الذي عينه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في العام الماضي في منصب للشؤون العالمية يشمل مكافحة الارهاب بالاضافة الى قضايا السكان والبيئة في العالم ان الخطر الذي يواجه الاجانب قاصر على مناطق معينة. واضاف «هناك مناطق في العاصمة واشنطن ومناطق في نيويورك لا يمكن ان اسير فيها ليلا، ولكن هذا لا يجب ان يصور الولايات المتحدة كلها او مصر كلها على انها منطقة غير امنة».



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٤

اساتذة الجامعة يعترضون على اتهامهم بالتطرف والارهاب

كتب/ محمد حفنى

اعترض الدكتور بدر الدين غازى رئيس نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة على الاتهامات الموجهة لاساتذة الجامعة بالتطرف والارهاب.

وصف الدكتور غازى هذا الاتهام بانه يعد جريمة وطنية كبرى تهدف الى ضرب التربية والتعليم وتفوق فى خسائرها ضرب السياحة التى قام بها نفر من الخارجين على القانون حذر رئيس النادى من الاخطار الجسيمة التى تترتب على مثل هذه الاتهامات التى تصدر عن وزارة التعليم وقال ان هذا يؤثر على العمليات التعليمية والتربوية وتدهور منزلة مصر وانعزالها اذا ماتاكدت الدول العربية والاسلامية من ذلك وانخفاض فرص عمل المصريين بالدول العربية



المصدر : اخبار اليوم

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٢/١٩٩٤

الإرهابى.. صرخة إدانة ودعوة للمواجهة

كان لابد ان يقول الفن كلمته فى مواجهة العنف والتطرف وقوى الشر والارهاب ، ولان الفنان هو ضمير الشعب ، يتحدث باسمه ، ويعبر عن مشاكله وآلامه وآماله .. وهو جرس الانذار الذى ينبه الشعب لما يمكن ان يواجهه من اخطار . جاء فيلم « الارهابى » . فهو تجربة سينمائية جريئة ، صاغها بفكره الكاتب لينين الرملى الذى يعرف كيف يخاطب الجماهير .. وعبر عنها برؤيته المخرج نادر جلال ، وجسدها الفنان عادل امام . جاء « الارهابى » فى وقته .. لم يتاخر بحجة تاصيل المشكلة ودراستها ليصبح مجرد تسجيل لماض .. جاء فى وقته ليواجه مشكلة قائمة يعيشها الشعب المصرى كله . جاء ليجسد الخطر ويدعو لضرورة مواجهته . جاء « الارهابى » .. ليقول ان الارهاب لايهدد امن الحكم فقط ، وانما يهدد الشعب كله ، يهدد كل مواطن مصرى .. وان المواجهة ليست مسئولية الحكومة والامن وحدهما .. وانما مسئولية الشعب كله . مسئولية كل مواطن مصرى . « الارهابى » .. صرخة ادانة .. ودعوة للمواجهة .. جاءت فى وقتها لتاكيد أهمية دور الفن فى خدمة المجتمع

عادل ولينين ونادر .. قوة اقتحام تواجه ارهاب قوى الشر والتخلف

منذ اللحظة الاولى فى احداث فيلم « الارهابى » .. استطاع المخرج ان يجسد ببراعة العمليات الارهابية والجرائم التى يرتكبها المتطرفون تحت ستار الدين .

ذلك من خلال مجموعة من « الملتحين » يحملون الرشاشات ، ويقومون بسرقة محل مجوهرات وحرق نادى فيديو ، ويظهر بينهم الارهابى « على عبدالظاهر » ـ عادل امام ـ الذى نعرف من خلال الأحداث انه ترك وظيفته لينضم إلى احدى الجماعات الارهابية ، ولكن دون اظهار للخلفية الاجتماعية او النفسية لشخصية هذا الشاب او ظروفه البيئية ودوافعه !

كما يتعرض المخرج من خلال احداث الفيلم إلى بعض العمليات الارهابية الحقيقية التي تمت فى الفترة الأخيرة ، مثل الهجوم على اتوبيس سياحى فى قنا وقتل وترويع عشرات السائحين والمواطنين الابرياء .

ويقتحم الفيلم « اوكار » الإرهاب ليكشف عن جانب من افكارهم واساليبهم فى تضليل عقول الأطفال والشباب الذين يستخدمونهم كأداة لتحقيق اغراضهم التى تحركها وتمولها جهات خارجية ، وذلك من خلال لقاءات الارهابى « على عبدالظاهر » بأمير الجماعة « أحمد راتب » .. وخلالها لم ينس عادل امام فى بعض الأحيان وهو يتحاور مع الامير انه عادل امام النجم .. ولم يكن هو الشاب المنصاع المغيب فكريا !!

وتأتى عملية اغتيال مأمور السجن لتكون بداية نقطة تحول فى حياة الارهابى « على عبدالظاهر » حيث يتعرض لحادث سيارة اثناء هروبه بعد سلسلة طويلة من المصادفات السينمائية التى تمكنه من الهروب فى كل مرة ، وعدم الوقوع فى قبضة الشرطة فى الثانية الأخيرة !

وينتقل على عبدالظاهر إلى فيلا الطبيب والد الفتاة « سوسن » التى صدمته بسيارتها فى منطقة المعادى ، وتبدأ حياته داخل الاسرة التى اصرت على بقائه حتى يشفى تماما .. وهى تعتقد انه الدكتور « مصطفى » استاذ الفلسفة من خلال الاوراق الموجودة داخل الحقيبة التى كان يحملها .. وهى حقيبة صاحب السيارة التى سرقها ليستخدمها فى تنفيذ العملية الارهابية التى قام بها !

ويتعرف « على عبدالظاهر » على الاسرة المكونة من الطبيب « صلاح ذو الفقار » وزوجته « مديحة يسرى » والابنة « شرين » الفتاة الرومانسية وشقيقها « ابراهيم يسرى » الشاب اليسارى وشقيقتها « حنان شوقى » الفتاة الجريئة المتحررة التى تعمل فى الاعلانات .. والتى كانت تحمل نوعا من المبالغة فى سلوكها ومظهرها فى رسم شخصيتها .. و « الجار » المسيحى « مصطفى متولى » وزوجته « ماجدة زكى » .. ومن خلال الأسرة تبدأ رحلة الاكتشاف والتحول .

وفى مشهد بسيط كتبه المؤلف ببراعة .. يظهر توحد المشاعر بين المسلم والمسيحى فى لحظة الانتصار من خلال متابعة افراد الأسرة لمباراة كرة قدم لمصر ضد فريق اجنبى .. ويجد الارهابى نفسه يحتضن جاره المسيحى فى لحظة الانتصار .

وقد برع عادل امام فى اداء شخصية الارهابى التى كانت اغلب مشاهدها صامتة تعتمد على ردود الافعال باستثناء حفل عيد ميلاد « سوسن » والذى كان يخطب فيه الارهابى امام الجميع وهو فى حالة « سكر » !!

ورغم بعض الملاحظات الفنية على بعض مشاهد الفيلم ومنها مشهد النهاية الذى كان تمثيليا ومفتعلا .. الا ان جرأة الفكرة واقتحام نجم كبير له جماهيرية عادل امام للقضية تجعل مضمون ورسالة الفيلم تنفذ بسهولة وقوة إلى الجماهير .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٩ ... ١٩٩٤

★★ فاروق حسنى :

فيلم جرىء .. يؤكد الفرق بين التدين والإرهاب

● يقول فاروق حسنى وزير الثقافة :

يشير فيلم الإرهابي إلى أن اتجاه السينما والفن عموما لمناقشة ظاهرة الإرهاب أمر في منتهى الأهمية

والمعالجة التي طرحها الفيلم من خلال الإرهابي الذي تجعله الظروف يعيش في بيت عائلة محترمة تؤكد أن الاحترام أساس الدين وأن الطقوس والمغالاة في الفكر هما الطريق إلى التطرف والعنف

وهكذا يدرك المجتمع أن عائلات مصر تحترم عقائدها وأنها أقرب إلى الدين من أي مدع رغم مصاعب الحياة

وفي رأيي أن الفيلم جرىء .. وإقدام عادل إمام الذي نعتبره نجم الجماهير المصرية والمؤثر فيها على تقديم هذا الفيلم يؤكد أنه يقوم بالدور الذي ينتظره منه المجتمع .. وأعتقد أنه استطاع أن يضع بصمة في تاريخ السينما بهذا الفيلم

فقد استغل مصداقيته عند المجتمع ولناعته بالدور .. واستطاع أن يؤكد أن هناك فارقا كبيرا بين التدين والإحساس بالعقيدة وبين الإرهاب

ولقد جاء دورنا لنقدم من خلال الكلمة المكتوبة والسينما والتليفزيون والمسرح رسالة توضيح تقف على الأقل أمام شرائط الكاسيت والفيديو المدسوسة التي يستخدمها الإرهابيون لترويج أفكارهم

ويجب أن تقف الدولة الآن في مواجهة التطرف اللعين بكل قوتها وفي كل الاتجاهات وبكل الظروف



المصدر: أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ [illegible] 1994



★★ كمال رمزي:

محطة فنية مهمة.. لمواجهة قوى الظلام

● يقول الناقد الفني كمال رمزي:

اعتقد انه كان من الصعب ان يخرج هذا الفيلم للنور قبل الفترة التي نعيشها الآن، لأنني أزعم أن الحكومة لم تكن تميل إلى أي مواجهة فنية مع هذه الجماعات.. فلو تم تقديم هذا السيناريو إلى الرقابة منذ سنوات لرفض تماما!

ولكن في المأزق الذي نعيشه جميعا تلجأ كل الأطراف إلى الفن، فالجماعات المتطرفة تريد أن تلغيه أو تنفيه.. والحكومة من ناحيتها تريد أن يقف الفن الى جانبها في معركتها ضد الإرهاب.

وإذا نظرنا للفيلم على إنه محطة فنية مهمة فسنراه ايضا يفتح الباب لمواجهة قوى الظلام، التي تحاول خنق الفن والثقافة.. أي أن الفن هنا يدافع عن نفسه.

ويحسب ايضا لهذا الفيلم مناقشته لقضية الإرهاب بمنطق إنساني، وانه [illegible] بذكاء من معكوس الرحلة.. أي انه [illegible] يقدم مشوارا انسانيا عاديا لإرهابي [illegible] يقدم مسيرة إرهابي يريد أن يعود انسانا عاديا بعد أن تفتحت عيونه على الحقيقة.

وفيلم الإرهابي [illegible] من الناحية الفنية يتسم بحرفية مرتفعة [illegible] واداء خلاب من الممثلين. وهناك أكثر من مشهد تتناغم فيه مفردات اللغة السينمائية مثل مشهد مباراة كرة القدم، التي يتابعها كل الافراد ويتوحد فيها شعور الجميع.

وهناك ايضا بعض المآخذ الفنية [illegible] أعطى احساسا بالثراء الشديد وكان ينبغي [illegible] يعبر بصدق أكثر عن قطاعات أوسع من المجتمع.. وأزعم ايضا أن مشهد حفلة عيد الميلاد التي سكر فيها الإرهابي علي عبد الظاهر ينتمي الى عادل امام كنجم أكثر من انتمائه الى الشخصية التي يؤديها.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

★★ صفوت الشريف

« الإرهابى » .. كسر حاجز الخوف

● يقول صفوت الشريف وزير الاعلام :

هذا الفيلم يمثل نقطة تحول فى التناول الفنى والسينمائى على وجه التحديد ، لقضية من أخطر القضايا التى تؤثر على المجتمع .. وهى قضية الارهاب والتطرف .

وقد عالج الفيلم القضيتين .. الارهاب الدموى الذى يروع المجتمع ، والتطرف الفكرى . وربط بذكاء ما بين التطرف الفكرى والارهاب موضحا أن الارهاب يولد من « رحم » التطرف .

وكسر عادل امام فى هذا الفيلم حاجز الخوف والتردد لدى السينمائيين ، وهذا ما اعتبره نقطة مهمة ، لأن المواجهة الفنية تأخرت كثيرا ، فالفارق كبير جدا ما بين فيلم « الارهاب والكباب » و فيلم « الارهابى » سواء فى المعالجة او المضمون .

وقد كشف هذا الفيلم بذكاء من خلال نسيجه الدرامى وغوصه فى النماذج الارهابية تمزقها الداخلى وكيفية اندفاعها دون تروى ، مؤكدا على انه عندما تتاح الفرصة لأى فرد من هؤلاء للتعامل مع المجتمع بصورته الصحيحة يحدث التراجع عن هذا التطرف .

وأكد ان هذا الفيلم يمثل جرأة وشجاعة من الذين كسروا به حاجز الخوف ، ليكون نقطة من نقاط الانطلاق لمعالجة قضية شديدة الخطورة معالجة فنية راقية المستوى .

ورغم انى عادة ما اعتذر عن حضور عروض الأفلام إلا اننى ذهبت ولبيت دعوة عادل امام لكى نكون معه جميعا فى كسر حاجز التردد والخوف من نفوس الإعلاميين والمثقفين .



المصدر أخبار اليوم

التاريخ : ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

★★ مصطفى درويش :

قضية حساسة .. ومعالجة راقية

● يقول الناقد الفني مصطفى درويش:

اهم ما يميز هذا الفيلم جراته فى تناول قضية خطيرة وحساسة تمسنا جميعا .. وقد تناولها باسلوب سينمائى راق يعتمد على الكلام القليل ، وعمل مقابلة بين الارهابى الذى رسم المؤلف شخصيته وكانه حفرية من وراء التاريخ ، ليس له علاقة بالمجتمع ويجهل مكوناته ولايفهمه بل انه معاد له .

وفى رايى ان هذا التضاد او المقابلة التى تمت بين الارهابى والمجتمع الذى نعيشه تعتبر من اهم ما يميز الفيلم .. كما اننى ضد الرأى القائل ان الآسرة التى جاءت فى الفيلم كانت شديدة التحرر ، فلابد سينمائيا ان يحدث هذا لكى نشعر بالفرق بين الارهابى الذى يعيش فى الماضى ويريد ان يجذب المجتمع كله الى الماضى ، وبين الاسرة التى تعيش فى الحاضر وترنو الى المستقبل ولاتشعر بأى معاناة فى معايشتها للحاضر ، بل انها سعيدة بحالها وهو مندهش لذلك ومن هنا تأتيه لحظة الحقيقة .



★★ رءوف توفيق :

« الارهابى » .. موقف وطنى تتخذه السينما المصرية بجرأة

● يقول الناقد الفنى رءوف توفيق

هذا الفيلم موقف وطنى تتخذه السينما المصرية بكل جرأة وحتى لو كان لنا بعض الملاحظات الفنية على الفيلم فهذا لايخفى ان الرسالة قد وصلت للمتفرج وهذا هو أهم شىء . وهنا لاتناقش الفيلم وانما نناقش الموقف

واعتقد ان فيلم « الارهابى » يحتاج لدعم من الجميع فالتفكير والجرأة فى التمويل لتنفيذ هذا الفيلم هى المسألة الاولى والاهم فى رصدنا لهذه الظاهرة وعندما يكون للفنان موقف فنحن نتحنى له تقديرا واحتراما وخاصة إذا كان هذا الموقف رائدا وغير مسبوق ولايمثل تكرارا لمواقف اخرى .

وما حدث لعادل امام فى فيلمه « الارهابى » هو استمرار لخط بداه منذ سنوات عندما عرض مسرحية « الواد سيد الشغال » فى شبوط . وهكذا فان الموقف متواصل وفى الوقت نفسه متجدد . واعتقد ان هذا الموقف يحسب للفنان ولتاريخه

ولن اتحدث عن بعض النواحى الفنية داخل الفيلم لان الموقف فى هذه الحالة يتفوق على التحليل النقدى للفيلم فلايوجد شىء كامل والعيوب الصغيرة التى كان من الممكن تلافيها تتلاشى امام عامل التوقيت والمبادرة . وسوف يأتى وقت مناقشتها ولكن لنتفرغ الآن للترحيب به



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٤

★★ علي أبو شادي :

شجاعة تجبر الجميع على احترام التجربة والوقوف في صفها

● يقول الناقد الفني علي ابو شادى :

أولى ايجابيات فيلم الارهابي هي شجاعته في اقتحام هذه المنطقة الخطرة الشائكة .. وهي شجاعة تجبر الجميع على احترام هذه التجربة

ورغم الملاحظات الكثيرة التي تستطيع ابداءها على البناء الفني للفيلم الذي لم يستطع ان يبحث في جذور هذه الظاهرة . ولم يفتش في الواقع المصري بالعمق الكافي بل واقتصر على تقديم انماط سابقة التجهيز وبلا عمق .. لكننا لانستطيع ان نطالب بكل شيء في فيلم واحد قام صانعوه بشجاعة باقتحام الخوف الوهمي وعبروا عن رؤيتهم لازمة وطنهم

ومن زاوية اخرى كان رسم لينين الرملي لشخصية « الارهابي » « علي عبدالظاهر » ملبيا برحابة الافق وفهم لنفسية الشباب الذي ينضم لهذه الجماعات ، والجديد الذي قدمه لينين ان التحول في شخصيته كان غير كامل فهو في النهاية يرفض فكرة العنف ولكنه لايرفض فكرة الجماعة نفسها ،

ووجود هذا الشاب وسط أسرة مصرية عادية تعيش حياتها بحب ولكنها لاتهمل الاخلاق . يجعلنا نقتنع ان الرفض الكامل لاى موقف يتخذه الآخرون ويختلفون هو سبب كل الازمات التي تولد العنف . فهناك الفتاة الحالمة ، والشابة المتحررة الجريئة التى تحافظ على نفسها ايضا ، والام بصورتها المصرية الاصيلة ، والشاب التسلطى المثقف ، والاب الواعي الملتزم ، والجار المسيحي وزوجته ، وقدم المؤلف كل هؤلاء بتفهم عميق وبلا ادانة

ولقد اكد نادر جلال انه مخرج محترف يجيد صنعته مع تحفظي على بضعة مشاهد يبدو ان عادل امام النجم هو الذى اضافها بنفسه

واعتقد ان اهمية الفيلم الحقيقية تكمن في انه لايحاول هداية جماعات العنف ، ولكنه يتوجه بالتنوير للقاعدة العريضة التى تحتاج لمن يجيب على تساؤلاتها .. والفن الصادق يفعل ذلك بقوة تفوق الف مقالة وموعظة .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



★★ سمير فريد :

عادل إمام فنان حقيقى .. يرفض أن يسير « جنب الحيط »

● يقول الناقد الفنى سمير فريد :

يدخل فيلم « الارهابى » المعركة ضد جماعات العنف بكل وضوح ، ويحشد جمهور عادل امام بأكمله ضد جماعات العنف ، وبالتالى فهو يحقق هدفا ايجابيا للغاية .. وهو بالطبع يتحدث عن النتائج .. ونحن لا نطالبه بأكثر من ذلك .

فعادة ما تتناول الاعمال الفنية مثل هذه الظواهر بعد وقت طويل من حدوثها بحيث تكون الظاهرة قد اكتملت ليمكن تأملها ومعرفة جذورها وأسبابها .. ولكن هذا الفيلم يقول كلمته أثناء تفاعل المشاكل مع المجتمع فى الواقع الحى .. وبالتالى لانستطيع ان نطبق عليه مقاييس فنية دقيقة .. فالارهابى يتناول القضية من داخلها وفى لحظة تفجرها

وعادل امام بهذا الفيلم يعطى نموذجا رائعا للفنان الحقيقى رغم أنه كان باستطاعته ان يسير بجوار الحائط مثل غيره « ويكفى خيره شره » .. ولكنه فى الحقيقة يقوم بدوره كما ينبغى ويرد الجميل للجمهور الذى صنع منه هذا النجم الكبير

ولاشك ان هناك ملاحظات فنية كثيرة على الفيلم ..

ولكن ليس هذا محلها فالجرأة فى تناول القضايا [illegible]



سؤال يبحث عن إجابة :

الإرهاب .. لماذا يبدأ دائما من أسيوط ؟!

المتطرفون يسيطرون على المساجد والكليات والأسواق ويلقنون دروسهم لتلاميذ « الثانوى » ؟

الأحزاب غائبة عن شوارع « أسيوط » والأمن يطلب تعاون المواطنين

« اسيوط » .. منبت الأعلام ، ومسقط رأس العديد من الأفذاذ ، ممن تألقوا فوق ثراها ، وامتدت أضواؤهم إلى كافة انحاء مصر .. وفى مقدمتهم : جلال الدين السيوطى ، وعمر مكرم ، ومصطفى لطفى المنفلوطى ، والشيخ حسنين مخلوف ، والشيخ حسن الباقورى ، والرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. والكثيرون غيرهم ممن لم يسطعوا فى سماء مصر فحسب ، وانما فى العالمين العربى والاسلامى ايضا فملأوهما علما وفكرا .

وكما انجبت « اسيوط » هؤلاء الاعلام الذين افادوا الملايين بعلمهم.. انجبت ايضا زعماء للفكر المتطرف ممن دمروا الكثير بمزاعمهم وادعاءاتهم !!



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

تحقيق :
مصطفى محمد محمود

و « اسيوط » كواحدة من محافظات مصر ، تقع على ضفتي نهر النيل .. تحدها شمالا محافظة « المنيا » وجنوبا محافظة « سوهاج » .. وتبعد مدينة « اسيوط » عن القاهرة ٣٨٠ كيلو مترا ، وعن « سوهاج » ١٠٠ كيلو متر .. اما مساحتها الاجمالية فتبلغ نحو ١٥٥٣ كيلو مترا مربعا ، وعدد سكانها ٢,٥ مليون يضمهم احد عشر مركزا ، وهى اسيوط وديروط والقوصية ومنفلوط وابو تيج وصدفا والغنايم وابنوب والفتح وساحل سليم والبدارى .

وللوقوف على حقيقة ما يحدث داخل اسيوط .. انتقلت « السياسى المصرى » الى هناك ، وغاصت فى جذور مشكلة الارهاب بها ، وفتشت فى اعماق التطرف ، فى محاولة لتقديم وصف دقيق لخريطة الجماعات الارهابية فى هذه البؤرة التى تنفث سمومها ولاتتوقف !

اقوى الجماعات !!

الجماعة الإسلامية - كما يطلقون على انفسهم - هى اقوى الجماعات التى نشأت فى محافظة اسيوط .. فقد فرضت سيطرتها على اهالى مدينة « اسيوط » العاصمة ، وبدأت من داخل الجامعة هناك مع بداية السبعينيات .

وفى عام ١٩٧٩ نشرت الجماعة افكارها داخل مدن المحافظة فبدأت بمدينة « ديروط » ثم « منفلوط » وبعد ذلك مدينة « ابو تيج » ، واخيرا « البدارى » .

وقد لعبت قيادات الجماعة دورا هاما فى نشر افكارها وذلك بزعامة « ناجح ابراهيم » امير الجماعة فى اسيوط فى ذلك الوقت والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ، ثم تولى الامارة بعده « عاصم عبدالماجد » الطالب بكلية الهندسة جامعة اسيوط ، والمحكوم عليه فى قضيتى السادات والجهاد الكبرى « ٤٠ عاما » وقد كانت هناك صداقة وطيدة بين الامير ونائبه ، فالاول كان طالبا بكلية طب اسيوط ، وهو احد ابناء مدينة « ديروط » وكان يركز نشاطه على الندوات والمؤتمرات واللقاءات والمحاضرات التى يلقيها داخل الجامعة وخارجها وكانت هناك عبارة شهيرة يرددها « ناجح ابراهيم » دائما اثناء القاء ندواته المتطرفة : « لابد ان تكون بعيد مرمى النظر » وعندما طلب منه « عاصم عبد الماجد » تفسيرا قال : « لابد من القاء المحاضرات على طلاب المدارس الثانوية الفنية والمعلمين » . وبالفعل بدأ بمدرسة المعلمين بديروط حيث كانت المدرسة تضم طلابا من مركز « دير مواس » التابع لمحافظة المنيا ، ومدينة « القوصية » التابعة لمحافظة اسيوط وهى تقع بجوار مدينة « ديروط » .

ويرجع اهتمام « ناجح ابراهيم » بطلاب مدرسة المعلمين لوجود قسم داخلى بها ، ومن ثم يجد الوقت الكافى بعد انتهاء اليوم الدارسى لالقاء محاضراته عليهم . وبالفعل حقق اغراضه وتأثر طلاب مدرسة المعلمين بافكاره المتطرفة .

ومن مدرسة المعلمين بديروط خرج التلميذ « احمد زكى » الذى اعتبر « ناجح ابراهيم » مثله الاعلى ، وقد تولى « احمد زكى » امارة الجماعة فى قرية « مسارة » التى تعد من اكبر قرى مدينة « ديروط » وقام باجراء تعديلات جوهرية فى تلك القرية ، فقد استطاع ان يفصل السوق التى تتردد عليها الاهالى ، فجعل للرجال مكانا ، وللنساء مكانا اخر ، وامر جميع سيدات القرية بارتداء النقاب ، ومن تخالف ذلك يقام عليها الحد الذى تراه الجماعة .

عمليات اجرامية !

فى الوقت نفسه قام « عرفة درويش » التلميذ الثانى لناجح ابراهيم - ويعمل مدرسا - بتكوين جماعة له فى قرية « صنبو » يعاونه فى ذلك « جمال هريدى » الذى تولى منصب نائب لامير الجماعة . وقد تمكن « جمال هريدى » من القيام بعدة حوادث فى شهر مارس عام ١٩٩٢ راح ضحيتها اكثر من خمسة عشر شخصا ، من اهالى القرية .. كذلك قام بمحاولة اغتيال مامور مركز ديروط ، وقبلها محاولة اغتيال احد باعة « البيرة » فى مدينة ديروط ، واعتدى - ذات مرة - على إحدى الفرق الموسيقية بواحدة من قرى ديروط .. وغيرها وغيرها من العمليات الاجرامية التى راح ضحيتها الابرياء .

وقد تم القبض على « جمال هريدى » الذى كان قائد الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية بديروط بينما فر افراد جماعته إلى مركز القوصية ، وبالفعل بدأت الجماعة نشاطها هناك ، معتمدين على طلاب المدارس الثانوية بالمركز لكى يكونوا منهم قاعدة لنشر الافكار المتطرفة !!

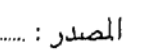
خريطة المساجد !!

وواصلت الجماعات نشاطها داخل المساجد ، ففى اسيوط كان مسجد الجمعية الشرعية مسرحا لندواتهم الى ان تم اغلاقه فى عام ١٩٨٩ بعد ان شهد احداثا دامية . بعد ذلك انتقل نشاطهم إلى « مسجد الرحمة » الذى يعد المعقل الرئيسى للجماعة الاسلامية فى اسيوط ، وداخل « مسجد الرحمة » يعقد « لقاء الاربعاء » بصورة أسبوعية .

بالاضافة إلى هذين المسجدين ، هناك أيضا عدد كبير من الزوايا الصغيرة داخل القرى ، اما فى قرية منفلوط فيوجد « مسجد الرحمن » وهو أحد اهم المعاقل الرئيسية لنشر الافكار المتطرفة لتلك الجماعات ، وفيه يعقد « لقاء الاحد » وهو لقاء يقام اول كل شهر عربى ويحضره جميع قياداتهم من مختلف انحاء محافظة اسيوط ، فيشهده أمراء الجماعات من ديروط ومنفلوط والقوصية وابو تيج والغنايم والفتح .

محاضرات منتظمة !

اما فى مدينة ديروط ، فقد استطاعت هذه الجماعات السيطرة على اغلب مساجدها - حتى التابع منها لوزارة الاوقاف - مثل « مسجد السايح » احد


المصدر : 
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

اهم واكبر المساجد الموجودة فى ديروط ، والذى يقام به لقاء اسبوعى تحت سمع وبصر خطيب المسجد المعين من قبل الوزارة !! .

بالإضافة إلى ذلك ، سيطرت الجماعات على الزوايا المقامة داخل المصالح الحكومية ، منها مسجد النادى الرياضى فى ديروط ، وبه يتم القاء المحاضرات بصفة منتظمة .

ويأتى بعد ذلك « مسجد الرضوان » فى « صنبو » وهو اكبر المساجد الموجودة بالمنطقة ومن بعده « مسجد التوحيد » بمساره ، ثم « مسجد النور » فى مدينة ابو تيج .. حيث يوزعون انفسهم لالقاء الندوات وعقد اللقاءات فى مواعيد منتظمة .. فارضين افكارهم على الحاضرين من العامة والبسطاء والمتعلمين ايضا !!

دماء أبرياء !

خلال العام الماضى ـ ١٩٩٣ ـ تم ضبط اكثر من ٥٠ قضية ارهاب فى محافظة اسيوط وقد بلغ عدد المتهمين فى هذه القضايا اكثر من ٨٠ شخصا جميعهم من عناصر الجماعات الارهابية ممن ارتكبوا او اشتركوا فى عدة جرائم استهدفت رجال الشرطة والسائحين ، ونتج عن هذه الحوادث استشهاد اكثر من ٧٠ شخصا .

ومن ابرز الحوادث التى شهدتها محافظة اسيوط خلال عام ١٩٩٣ ، عملية اغتيال اللواء « محمد عبد اللطيف الشيمى » مساعد مدير أمن اسيوط ، وذلك فى مدينة ابو تيج ، على ايدى ثلاثة من الارهابيين عقب خروجه من استراحته ، وقد اغتيل معه سائقه وحارسه الخاص !

كذلك عدة عمليات ارهابية اخرى ابرزها عملية اغتيال المقدم « محمد مهران » الضابط بجهاز امن الدولة ، واغتيال الرائد « ابو بكر سالم » واغتيال العميد « محمد طعيمه » وغيرهم من رجال الشرطة والمدنيين الابرياء !!

فى محافظة اسيوط .. هناك جماعة اخرى ذات نشاط متطرف وهى جماعة التبليغ والدعوة ، وتتركز خلاياها ببعض قرى مراكز البدارى وساحل سليم والغنايم وبالرغم من أن اعداد هذه الجماعة اقل من سابقتها إلا أن لهم نشاطا واضحا ، فهم يطلقون على القضايا السياسية « طاغوت العصر » وينشرون افكارهم من خلال مسجد القرية ، وعقد ندوات لتلقين تلاميذ المدارس الثانوية افكارهم الهدامة المتطرفة .

الاحزاب غائبة !!

يقول « محمد عبد الواحد » ـ مواطن من مدينة ديروط :

فى المدينة اكثر من ٤٠ قرية ينتشر فيها الارهابيون ، خاصة الفارين فى الجبال والمزارع ، وهؤلاء المتطرفون لهم اسلوب معين فى التعامل مع المواطنين بينما الاحزاب ليس لها وجود فى المدينة على الاطلاق ، وبالتالى اصبح للمتطرفين نشاط ملحوظ ، حيث يسيطرون على الاسواق ويقومون بتنظيمها والبيع فيها ، بأثمان رخيصة للغاية لكسب تعاطف المواطنين .. وبالطبع فإن كل هذه الحيل لم ولن تنطلى علينا لاننا كشفنا اوراقهم واساليبهم .

حملات مكثفة

اخيرا يعترف مصدر امنى مسئول بمديرية امن اسيوط قائلا : لا أستطيع القول بأننا سوف نقضى على الإرهاب بين يوم وليلة ـ كما يتصور البعض ـ فنحن نتعامل مع ظاهرة الإرهاب بمفاهيم وسياسة محددة ، وهناك حملات مكثفة على جميع اوكار الإرهابيين بمختلف انحاء محافظة اسيوط ، أسفرت عن ضبط العديد من المتهمين فى قضايا مختلفة ، وجميع الاجهزة الامنية فى المحافظة تتكاتف وتعمل فى فريق واحد لكى تتمكن من التصدى لهذه الظاهرة ، ولابد من تعاون المواطنين مع اجهزة الشرطة والابلاغ عن اى من هذه العناصر ، حتى نستطيع جميعا مواجهة الإرهاب القبيح من اجل مستقبل مصر .

تكريم أمهات الشهداء



شيماء .. شهيدة الإرهاب

يأتى الاحتفال بتكريم الأم المصرية انطلاقًا من تكريم الإسلام للأم ، وعندما تقترن الأمومة بالاستشهاد يصبح التكريم مطلوبًا لأمهات الشهداء .. انطلاقًا من تكريم الإسلام للشهداء ..

وكلنا يؤمن أن من يسقط شهيدًا دفاعًا عن أمن مصر ، أو يسقط شهيدًا ضحية للإرهاب هو شهيد لمصر كلها .. تمامًا كمن يسقط شهيدًا وهو يحارب أعداء الله والوطن ..

ومنذ سنوات تحتفل مصر بيوم الشهيد - قبل أيام من احتفال مصر بعيد الأم .. الذى يتكرر فيه تكريم الشهداء .. عندما تكرم مصر أمهات الشهداء .. مواساة لها واعترافًا من مصر بما قدمه الشهداء .

ومنذ معركة أكتوبر ٧٣ حتى هذا العام .. ارتبط عيد الأم بتكريم أمهات الشهداء فى القوات المسلحة وهيئة الشرطة .. وخلال السنوات الماضية ارتبط عيد الأم بتكريم أمهات الشهداء - ضحايا الإرهاب - من رجال الشرطة حماة الأمن ، ومن المواطنين الأبرياء الذين ينضمون إلى مواكب الشهداء عندما يسقطون ضحايا للأعمال الإرهابية الغادرة التى تستهدف الأبرياء من الشيوخ والأطفال والنساء ..

وهذا العام نجد أن من بين الأمهات المكرمات فى عيد الأم والدة أصغر مصرية « الطفلة شيماء » التى اغتالتها يد الإرهاب الغادرة وهى تتلقى العلم فى فصلها .. مع زميلاتها ..

وكما حدث فى الأعوام الماضية .. يتم تكريم الأم المثالية فى صورة تكريم والدة « رجل الشرطة الشهيد » سواء كان ضابطًا أو أمينًا أو جنديا .. فهو قد سقط شهيدًا برصاصات الإرهاب الغادرة .. وهو لبناء الحاضر .. والمستقبل ..

إن تكريم أمهات الشهداء لا ينبغى أن يقتصر على مناسبة عيد الأم ، أو أى مناسبة أخرى ، ولكن يجب أن يكون تكريمًا مستمرا ومتواصلًا ، ودائمًا ، كما يجب أن يشمل أسرة الشهيد : الآباء والزوجات .. والأخوة .. والأخوات .. والأبناء .. فهم أمانة فى عنق مصر كلها .. وفى عنق كل مصرى ..

أيضًا ينبغى أن يكون تكريم أمهات الشهداء .. أمانة .. ينبغى أن نؤديها فى كل مناسبة .. وأن يشارك فى التكريم كل المصريين .. تعبيرًا منهم .. عن رفض العدوان على الوطن .. ورفض الإرهاب .. والعنف .. وتضامنًا مع أمهات وأسر الشهداء .. الذين يسقطون بيننا .. وأمام أعيننا .. تحية .. لكل أم .. وتحية خاصة لأمهات الشهداء ..

محمد خلف الله



شقة لوالدة الشهيدة شيماء تتسلمها اليوم بمنطقة المقطم

قـــــررت وزارة الاسكان والمرافق تخصيص وحدة سكنية مدفوعة المقدم بمنطقة الهضبة الوسطى بالمقطم لوالدة الشهيدة شيماء محمد عبد الحليم الطالبة بمدرسة المقريزى التجريبية للغات والتى راحت ضحية حوادث الارهاب، وجاء تخصيص الوحدة السكنية لوالدة الشهيدة بمناسبة الاحتفال بعيد الام.

وتقوم هيئة تعاونيات البناء والاسكان اليوم الاحد بتسليم الوحدة لوالدة شيماء.صرح بذلك المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق،



انفجار عبوة ناسفة صغيرة بجوار بنك مصر أمريكا بالدقي

انفجرت في الثامنة والنصف من مساء أمس عبوة ناسفة وضعها مجهولون بجوار بنك مصر أمريكا الدولي امام نادي الصيد بمنطقة الدقي، وقد تسبب الانفجار في تهشم زجاج الباب الجانبي للبنك وبعض النوافذ بينما لم يصب أحد من العاملين بالبنك أو المارة لخلو المكان من المواطنين. وقد صرح مصدر أمني مسئول بأن العبوة المنفجرة صغيرة الحجم من النوع الذي يحدث دويا كبيرا لإحداث البلبلة والاثارة بين الأهالي وقد انتقل لموقع الحادث المسئولون بمديرية أمن الجيزة والمعمل الجنائي وخبراء المفرقعات لفحص اثار الانفجار وتحديد نوعية العبوة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ ... ١٩٩٢

تكثيف الجهود الإعلامية للتصدى لظاهرة الإرهاب

كتب : حسن عبد المنعم :

طالبت المجالس القومية المتخصصة بمراعاة الأسس العلمية السليمة فى التخطيط للأعلام السياحى فى الصعيدين العالمى والمحلى بما يحقق تفنيد الشائعات والمبالغات التى تروجها المصادر الخارجية ضد مصر ، والتناول الموضوعى للجرائم الارهابية التى تحاول النيل من نشاط حركة السياحة الى مصر بصفة خاصة والمشروعات الإستثمارية بصفة عامة .

وأكدت المجالس فى اجتماعها برياسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية ضرورة مناقشة ظاهرة الأرهاب باعتبارها من ابرز القضايا التى تواجه المجتمع ، وسبل مقاومتها والتصدى لها - بتكثيف جهود وسائل الاعلام فى الكشف والتصدى للأرهاب وزيادة العناية بمحتوى البرامج الأعلامية خاصة فى مجال الاعمال الدرامية التى تستهدف توعية الجماهير بحقيقة أهداف الجماعات الارهابية واعمالهم الإجرامية ضد الوطن بحيث يصبح الشعب كله مسئولا عن التصدى للارهاب.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الإرهاب الأسود... سياسة استعمارية!

ليس الإرهاب مجرد ظاهرة عارضة وإنما هو أسلوب دائم في تعاملات القوى العظمي مع بعضها البعض ومع شعوب العالم الثالث، وعندما كانت هذه الشعوب ساحة الصراع بين الامبراطوريتين الأمريكية والسوفيتية، كان الإرهاب الاستعماري (أمريكيا وسوفيتيا) وراء كافة الانقلابات والحروب الأهلية والفتن الطائفية والعرقية.. وقد تصور البعض أنه باختفاء الصراع والتنافس بين أمريكا والاتحاد السوفيتي سابقا سوف يختفي الإرهاب الاستعماري وهو وهم وخيال، لأن أمريكا سوف تظل متشبثة بسياستها في الإرهاب، حيث تقيم أو تدعم النظم الفاشية والاستبدادية في كافة أنحاء العالم، ويندر الإرهاب في كل دولة وطنيا. ولكنه في الحقيقة امتداد للإرهاب الاستعماري.. غير أن الاستعمار الأمريكي لا يكتفي بإرهاب الدولة (أو مايسمي بالإرهاب المؤسسي)، وإنما يمارس أو يستمر في ممارسة سياسته في القيام بالانقلابات والحروب الأهلية وإشعال الحروب بين الدول.. ووفقا لمقولة كيسنجر بالنسبة لتمزيق العرب: إنه يشغلهم بمشاكل أقل خطرا من المشاكل الوجودية.. وزعزعة الاستقرار والأمن القومي هي إحدي الوسائل الجوهرية التي تتبعها أمريكا لإشغال شعوب العالم عن هيمنتها وطبقا للمبدأ الاستعماري التقليدي وهو مبدأ «فرق تسد» Divide and conquer. ويقول الكاتبان الأمريكيان «توني جيلبرت» و«بيير جورين» ص٥٤: (إن آخر ماتريده أمريكا أن تواجه عملا عربيا متحدا. فالقانون الإمبريالي القديم ـ فرق تسد ـ لم يفقد قيمته أبدا لدي أمريكا.. وأمريكا حريصة علي تطبيقه في علاقاتها الخارجية مع كافة دول العالم من أجل بسط هيمنتها العالمية. وهي أحرص علي تطبيق هذا المبدأ في الشرق الأوسط وفي المنطقة العربية بالذات).

بل إن «كيرنان» يشير إلي حرص أمريكا علي توسيع شقة الخلاف بين «الصغار»، مثلما بين الهند وباكستان، واليونان وتركيا، وبالطبع بين العرب وإسرائيل. وكما قال تيودور روزفلت في إحدي خطبه في لندن: (علينا أن توجد قضية عامة في تعاملنا مع الأجناس المتخلفة في العالم).. وإن ماجري وسوف يجري في العالمين العربي والإسلامي من فتن وانقلابات بل وحروب.. ليس أمرا عفويا وإنما هو «مخطط» مرسوم بعناية، ليس فقط من أجل حماية الهيمنة السياسية الأمريكية، وإنما كذلك من أجل الاستقرار أو الازدهار الاقتصادي في أمريكا ذاتها. فإذا كان مؤكدا أن عوائد صناعة وتجارة السلاح تمثل مايقرب من ثلاثين في المائة من موارد الميزانية الأمريكية، فإن الاستقرار أو الأمن أو السلام سيظل أكبر تهديد للاقتصاد الأمريكي ولن يكون هناك مفر من إشعال الحروب والفتن والانقلابات لكي تستمر أمريكا أكبر صانع وتاجر للسلاح.

د. محمد عصفور



يا أم عبدالله .. يا أم شيماء يا أم محمد .. قلوبنا معكن

عندما نجح ابني الصغير محمد اصطحبناه لنشترى له هدية ، وبينما نحن سائرون في الشارع انفجر شيء كبير ورأيت « محمد » يتطاير قطعا من اللحم أمامي .. وحتى الآن ومنذ مرور شهور على اغتيال محمد مازلت أذكر آخر هداياه لي في عيد الأم حيث أهداني قلباً ذهبياً مازلت أحتفظ به .. وإنني أسألكم بالله : هل تغني كلمة الأم المثالية وكل كنوز الدنيا عن فقدان طفلي وزوجي في انفجار إرهابي غبي .. إني أسألكم في عيد الأم فهل أجد لديكم إجابة !؟

الامضاء : أم فقدت ابنها

تؤازرهن : أمل فوزى

يقول الشاعر : بأى شىء عدت ياعيد فإن هناك عشرات الامهات ممن فقدن ابناءهن الذين سقطوا ضحية للإرهاب يرددون ذات العبارة .

ومن بين هؤلاء اختارت « نصف الدنيا » ثلاث امهات لاصغر الشهداء او بالاحرى بالاطفال او الزهور التى لم تتفتح بعد من أكمامها . والتى انتزعت من احضان الام وإذا كان بعض هؤلاء الامهات قد رشحن للام المثالية الا ان نصف الدنيا قررت أن تذهب إليهن لتقول : إنهن دائماً فى ذاكرة وقلب مصر .

أم الشـهداء

كان اول مكان ذهبنا إليه يبعد عن القاهرة بحوالى الساعة والربع حيث مدينة العاشر من رمضان . وبدأنا فى البحث لتشابه المنازل والشوارع بالمدينة ، ولكن وبمجرد ان قلنا نريد اسرة الشهداء الثلاثة وجدنا الايدى تشير مباشرة إلى منزلهم فتحت لنا الباب فتاة شابة وقبل أن نقوم بتعريفها بانفسنا فإذا بصوت ياتى من الداخل يقول : اهلاً تفضلوا .

وحين دخلنا وجدنا سيدة ترتدى الحجاب وتقوم ببعض الاعمال المنزلية وعلى الفور تركت ما بيدها وقامت لترحب بنا وللوهلة الاولى لابد وأن تشعر باحساس غريب وكأن هذه السيدة منك أو أمك ، او اختك وتشعر ان علامات الحزن التى تكاد تعتصر وجهها ، وكأن بها شيئاً مألوفا شعرت به



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٦

من قبل .

وتتعلق نظرتنا بالحائط حيث صور الشهداء الثلاثة سيد ، سلوى ، عبدالله ، ويعود شريط الحادث إلى الذاكرة .. اخ لم يبلغ العشرين وعد أخاه الصغير الذى لم يبلغ السادسة أن يريه حديقة الحيوان التى شاهدها فى التليفزيون ويتمنى أن يراها فى الحقيقة ، وابنة متفوقة تريد أن تحتفل بنجاحها مع أخوانها فتخرج معهم للتنزه .. إنهم إخوة مترابطون ككثير من ابناء الأسر المصرية التى ترضعهم امهاتهم بالحنان والحب . وبعد الزيارة لحديقة الحيوان وفى القللى حيث كان ينتظران المواصلات ليعودا للمنزل فى عزبة رستم ، وبعد ان تحقق لعبدالله حلمه فى مشاهدة الأسد ، وهو يضحك ويذكر لأخيه كيف انه سيصف لأمه الفيل والزرافة وغيرها من الحيوانات التى شاهدها وفجأة ينطلق صوت انفجار قوى تسكت معه الضحكات وتخرس الفرحة بل وحتى البكاء ويصبح الإخوة الثلاثة اشلاء متباعدة .. اين سيد ، اين سلوى ، اين عبدالله .. ماتوا لماذا ولأى هدف وغاية راحوا ضحية ؟!

لا احد يعرف أو يجيب على تساؤلات الأم المسكينة تعويضة عبدالباقى التى تصف مشاعرها وتقول :

رغم مرور عشرة اشهر على وفاة ابنائى إلا انتى لا ازال اتساءل : لماذا وماذا استفادوا من حرمانى من أبنائى فلقد كانوا النور الذى أمشى به على الارض ولا ابالى بصعاب الحياة طالما كانوا بخير ، فابنى سيد كان يصلى الوقت بوقته ، وكان يحفظ الكثير من القرآن وكان ينفعل بشدة حينما يرى حوادث الارهاب ويقول : أوليس هؤلاء بمسلمين ، وكذلك كان يتأثر بشدة بالذين يقتلون فى البوسنة .. فلماذا قتلوه ..

وحتى عبدالله الذى لم يتعد الست سنوات كان يحفظ الكثير من القرآن وكان سيد مثالاً للابناء الذين يحترمون الاب والام ، واشارت إلى الحائط وهى تقول : انظرى هذه شهادة تقدير لحصوله على المركز الثانى فى مسابقة أوائل الطلبة بالثانوية العامة فقد كان سيد مجتهداً ، وحين ذهبت لكلية السياحة والفنادق كان الاساتذة يحتضنوننى مواسين لقد فقدنا جميعاً ابناً باراً وكان يعمل فى اجازته ليشترى بمرتبه اشياء لإخوته من أجل أن يسعدهم بها .

وكان لا يمكن أن يدخل يوم عيد الام إلا ومعه هدية ، فمرة يحضر فستاناً وأخرى طرحة وأما آخر هداياه فكانت الشال الاسود ولا ازال حتى الآن محتفظة به ، كيف جاء ليحيطنى به من خلف ظهرى ويقبلنى ويقول كل سنة وانت طيبة ، وكذلك أخته سلوى أحضرت لى طرحة ، أما عبدالله فقد تعلق برقبتى وهو يحتضننى لحظة تمنيت فيها أن أرى كلاً منهم مع عروسه وأن يهبهم الله من الأبناء بمن فى حنانهم .

وفى هذه اللحظة لم تتمالك هذه السيدة الصابرة اعصابها وامتزت من البكاء وهى تقول : ولكنهم راحوا وضاع العمر والحلم يا اولادى .

ورأيت « محمد » يتطاير أمامى

فى حرب شو ذنب الطفولة .. شو ذنب الضحكات الخجولة كلمات أغنية لفيروز ترددت فى ذاكرتى على الفور بمجرد دخولى غرفة نادية أحمد السيد وبمجرد أن وقع بصرى على صورة الطفل محمد ، وهى تتدلى على صدرها .. صورة ضاحكة وتتمنى أن تكون مليئة بالفرحة وعين ذكية تحلم وتتمنى أن تكون كعين الصقر حتى يستطيع ان يصبح طيارا فى القوات الجوية .

الأم نادية أم الشهيد محمد والتى لاتزال ترقد فى أحد المستشفيات بشبرا منذ تسعة اشهر وذلك نتيجة لاصابتها بكسر مضاعف فى الساق وتهتك فى العظم استلزم أربع عمليات وفى انتظار الخامسة قريبا ، تقول : محمد كان ابنى الوحيد كان لدى قبله ولد اخر ولكنه توفى وهو طفل ثم عوضنى الله بمحمد وكان يسبقه ثلاث بنات ثم يليه طفلتى لبنى والتى أصيبت هى الأخرى فى الحادث الذى راح فيه محمد ووالدة .

ومحمد كان بالغ الذكاء وكان المدرسون يتنبأون له بمستقبل كبير فقد حصل على مجموع ٩٦٪ وفى يوم الحادث اتصل بجده وجدته فى الاقصر ليخبرهم بالنتيجة ونزلنا مع والده ولبنى لنشترى له هدية خاصة ، ومحمد رغم صغر سنه كان يصلى كل الأوقات بانتظام ويمكن أن يترك اللعب ليقوم بتادية الصلاة وفيها نحن نسير فى الشارع ومحمد يخبر والده أنه يريد أن يذهب لجدته بالاقصر لم نشعر الا بصوت انفجار شديد ورأيت محمدا يتطاير أمامى وسقطت ووحيدى بجانبى لاتستطيع يدى أن تصل إليه ، ولا قدمى قادرة على أن تحملنى لاستطيع أن اساعده ونقلت للمستشفى بعد ان علمت اننى قد فقدت الإبن والزوج .

٠٠٠٤٤٨٦



المصدر : أخبار الدنيا

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

وتماسكت الام وهى تقول لنا : لا أزال اذكر اخر هدية لى فى عيد الأم وكانت مع اخوته حيث كان حيث كان يقتطع جزءا من مصروفه ليشاركهم فى هديتهم لى حيث أحضر لى قلبا ذهبيا لايفارقنى .

حقا أنا لن أنسى القلوب المصرية التى شعرت بى فلقد كانت تأتينى تليفونات وزيارات من أشخاص لا أعرفهم سمعوا عن مصيبتى ورغم أنه اسعدنى أن احصل على هذا اللقب وابنى فى حضنى وقد أكملت تربيته .

ورغم سعادتى بحب وتراحم الناس إلا اننى لن أهدأ حتى يقتلع من أرض مصر هذا الفكر الضال الذى يستبيح دم الأبرياء والذى حرمنى من الرجلين اللذين كنت احتمى بهما فى حياتى زوجى وابنى .

يا شيماء

وكانت محطتنا الأخيرة فى العتبة حيث يوجد منزل شيماء عبد الحليم شهيدة مدرسة المقريزى ولم يشهد وفاة طفلة دموعا كالتى أطلقتها الناس حزنا على تلك الفتاة فالكل شعر أنها ابنته وأخته وأنها اختطفت من داخل داره وأن الجرح الغائر فى قلبها والذى أودى بحياتها هو جرح فى قلوب الجميع ولن يندمل حتى يتم القصاص من قاتليها .

انها الفتاة المتفوقة ذات الثلاثة عشرا ربيعا تقف فى شباك فصلها تتأمل ومن يدرى لعلها تحلم بغد جميل .. إنها أكبر ابناء السيدة عفاف تلك الأم التى ظلت تنادى على امها وهى لاتصدق انها قد سرقت منها فى غمضة عين ، والسيدة عفاف تلك الأم التى ظلت تنادى على امها وهى لاتصدق انها قد سرقت منها فى غمضة عين والسيدة عفاف رشحت هى الأخرى للقب الأم المثالية وحينما أردنا أن نذهب للقائها وجدناها فى عمرة وهى والزوج والجدة عسى الله ان ينزل على قلبها السلوى .

وفى لقاء مع بعض زملاء شيماء فى المدرسة سألتهم عنها هل كانت تشترك فى احتفالات عيد الأم فاجمعت زميلاتها على أنها كانت تحترم معلماتها للغاية وانها كانت تحرص على تقديم ولو كارت فى عيد الام كما أنها كانت تشترك فى الاحتفال بهذه المناسبة .. هؤلاء كانوا هم الاطفال الذين ذهبوا ضحية .. لماذا ؟

لاندرى ؟ وأمهاتهم البطلات اللائى يستحققن ما هو اكثر من لقب او شهادة تقدير .

وإذا كان مال الدنيا كله لن يغنى تلك الأسرة عن من فقدت من فلذات الأكباد إلا ان هناك اشياء صغيرة قد نساعد بها تلك الأسرة على رفع بعض المعاناة عنهم فأسرة السيدة تعويضة عبدالباقى أم الشهداء الثلاثة وزوجها الحاج رشاد حينما انتقلوا الى الشقة بمدينة العاشر من رمضان صرفت لهم وزارة الداخلية بمبلغ ٢١ الف جنيه فى حين ان الشقه بمبلغ ٢٨ الفا وقامت الأسرة باستدانة باقى المبلغ حيث إن وزارة المجتمعات العمرانية رفضت إسقاط باقى المبلغ

اما الجانب الأخر فهو فى اسرة الشهيد الطفل محمد أبوالنجا ووالده فتلك الأسرة حينما سألتها ان كانت قد حصلت على تعويض قالت لنا الأم : اموال الدنيا كلها لن تغنى عن ابنى وزوجى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

من يؤيد الإرهاب ؟

بعض الصحف ووكالات الأنباء الأجنبية لها تصرفات غريبة ، فهى تنشر أخبار أحداث الإرهاب بصورة مبالغ فيها ، وتعمل من الحبة قبة ، وتعطيها أبعادا ودلالات لا تمثل الواقع ولا الحقيقة ، ثم تتطوع من عندها بتفسير هذه الأحداث بما يعكس أمرا من اثنين لا ثالث لهما : إما الجهل الشديد بحقيقة ما يجرى فى المجتمع المصرى ، وإما سوء النية المبيت والرغبة فى سكب الزيت على النار .. وحتى الآن لا نعرف بالضبط الدوافع الحقيقية لهذا الموقف غير المنصف .. وغير العادل .. وغير المتوازن .. وغير الموضوعى .

تنوير

عندما وقعت أحداث الإرهاب فى إمبابة منذ عام ونصف تقريبا تطوعت وكالة رويتر بوصف الموقف بأنه يشير إلى قيام « جمهورية إمبابة المستقلة » ، وأرادت بذلك أن تعطى انطباعا بأن إمبابة وصلت إلى حالة خرجت بها عن نطاق سيطرة الدولة ، ولم تعد قوات الأمن قادرة على السيطرة عليها (!) .. أين هى جمهورية إمبابة هذه ؟ ! .. وأين ما يدعونه عن مصداقية الإعلام الغربى ، وموضوعيته ، ودقته فى تحرى الأخبار .. ؟

وكلما وقع حادث صغير هنا أو هناك رأينا صحيفة مثل نيويورك تايمز الأمريكية .. أو وكالة مثل الوكالة الفرنسية أو وكالة رويتر تجعل منه واقعة كبيرة ، وكأن المقصود هو بث الرعب فى قلوب قرائها فى الخارج .. والمشاركة فى تشويه صورة مصر ، وضرب السياحة ، وتخويف السياح من التفكير فى الحضور .

وأول درس يتعلمه طلبة الصحافة هو كيف وممن يستقى الصحفى أخباره .. وبالنسبة لحوادث الإرهاب فإن المصادر المصرية الرسمية لا تخفى شيئا ، بل إنها تقدم المعلومات كاملة ، وبتفصيلات أكثر مما يجب عن كل حادث ، وتسهل مهمة الصحفيين - وخاصة الصحفيين الأجانب - للانتقال إلى مواقع الأحداث وتصويرها



ومقابلة الضحايا والمتهمين والمحامين .. والتجول فى أى مكان يريدون أن ينقلوا منه صورة الحياة فيه .. ليس هناك محظورات تقريبا إلا ما يتعلق بصالح التحقيق ، وهذا شىء طبيعى يحدث فى كل دول العالم ، إذ ليس معقولا أن تكشف سلطات التحقيق كل الخيوط قبل أن تتضح أمامها الصورة ، ويتم ضبط الجناة ، وتعقب الهاربين منهم ..

ومع ذلك فالملاحظ أن بعض مندوبى الصحف والوكالات الأجنبية يستقون معلوماتهم من الإرهابيين أنفسهم ، ويسارعون بنقل كل نبأ يأتيهم على « الفاكس » من أى مصدر مجهول مادام يصور الموقف على هواهم .. وبالشكل الذى يخدم نواياهم ، دون أن يرجعوا إلى وزارة الداخلية ، أو إلى هيئة الاستعلامات ، أو إلى المكتب الصحفى ، أو إلى أى مصدر من المصادر الرسمية المعتمدة .

□□□

هناك أمثلة كثيرة تشير إلى أن موقف بعض أجهزة الإعلام الغربية ليس منصفا للحقيقة ، وليس محايدا ..

وهناك أمثلة أخرى لمقالات تنشرها يدعى فيها أصحابها أن الإرهاب يجد تجاوبا فى الرأى العام .. وهذه كذبة كبيرة .. والافتراء يخالف الحقيقة تماما .

ألا يقرأون شهادات كتاب كبار قريبين من الرأى العام فى مصر ويجيدون التعبير عنه من بين صفوف المؤيدين والمعارضين على السواء ..

إننى أدعوهم إلى أن يقرأوا بعض الكتابات التى نشرت أخيرا ، اخترها لهم عشوائيا لكثرتها ، ولأنى أفترض أنهم يتابعون ما ينشر أولاً بأول ..

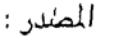
أدعوهم إلى قراءة فكرة للأستاذ مصطفى أمين التى نشرها فى الأخبار يوم ١٠ مارس الحالى ويقول فيها :

مصر لن تدمرها القنابل ، ولن يقتلها الرصاص ، ومهما تآمرت القوى المعادية عليها فسوف تعيش ، وسوف تكبر ، وسوف تصمد للعواصف ، ولن تركع أبدا للطغيان والاستبداد .

مصر هى التى قاومت جيوش الفرس ، وقاومت نابليون بونابرت ، وفشلت الإمبراطوريات أن تبتلعها أو تجعلها تنصهر فيها .. حرصت مصر دائما على أن تحتفظ بشخصيتها وتصمد أمام الطغاة والفاتحين . ومصر هى شعب مصر الذى لم يستسلم أبدا . تراجع لينقض . وسكت ليزأر . وسقط على الأرض ليقف من جديد .. الضربات التى وجهت إليه دفعته إلى الأمام ، والأزمات التى تعرض لها زادت صموده وتمسكه باستقلاله وحريته وكرامته ، وفشلت كل المحاولات لإضعاف هذا الشعب والسيطرة عليه .. وذهب جميع الطغاة والمستبدين وبقيت مصر ..

وقيمة مصر أنها متحدة .. لا طائفية فيها ولا تعصب ، وأنها تحترم كل الأديان ، وأنها تفتح صدرها للمضطهدين من جميع أنحاء العالم .. لم تقفل أبوابها فى وجه المظلومين والمغلوبين والمشردين .. ساعدت كل شعب مقيد بالأغلال ، ووقفت بجوار كل أمة أرادت أن تكسر أغلالها وتحطم سلاسلها .. وهى لا تتدخل فى



المصدر :  أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

الشئون الداخلية لأى دولة أخرى ، وتؤمن بأن من حق كل أمة أن تختار حكامها وطريقة الحكم فيها .. لا تفرض على دولة حكاما تريدهم .. ولا تحارب وزارات لا تتفق معها فى الرأى والاتجاه .. ونحن نطلب من جميع الدول ألا تتدخل فى شئوننا ، ونرفض أن تدس أنفها فى شئوننا الداخلية ، ونقاوم المؤامرات التى تدبر ضدنا ، وننصح الذين يتآمرون علينا أن يوفروا أموالهم ، وينفقوها على شعوبهم بدل أن ينفقوها على القنابل والمدافع الرشاشة وأصابع الديناميت ! .

هذا نموذج للفكر السائد فى مصر الآن يعكس الموقف الحقيقى للرأى العام المصرى ويعبر عن الملايين ..

من أين إذن تأتى الصحف ووكالات الأنباء الأجنبية بما تنشره من أكاذيب عما يحدث فى مصر وما يفكر فيه المصريون .. ؟

□□□

أدعوهم إلى قراءة ما يكتبه كتاب المعارضة أيضا ليعرفوا أن الإرهاب ليست له أرضية حتى بين أشد المعارضين والمختلفين مع الحكومة القائمة ..

إن كاتبا معارضا كبيرا مثل الأستاذ جمال بدوى رئيس تحرير صحيفة الوفد يكتب فى ذات اليوم (١٠ مارس) الحالى مقاله الافتتاحى فى صحيفة الوفد يقول فيه :

يبدو أن عمليات القتل العشوائى وإلقاء المتفجرات على البنوك والقطارات والمراكب السياحية ستطول ، ويتعين علينا أن نتعايش مع هذا الواقع ونتعود عليه ، كما تفعل الشعوب التى تتعرض لحوادث العنف والإرهاب ، ولكن إلى أن تزول هذه الغمة وتستعيد البلاد أمنها : كم من الضحايا سيسقطون ؟ وكم من الجرحى سيصابون ؟ وكم من النساء والأمهات والأطفال سيفجعون فى آبائهم وأبنائهم ؟ وكم من الأموال ستهدر فى شكل تعويضات ومساعدات ونفقات لتقوية أجهزة الأمن ؟ وماذا ستكون المحصلة النهائية لكل هذا النشاط ؟ هل ستقوم دولة الإسلام كما يحلم الشباب الساخطون ؟ هل سينتفض الناس للإطاحة بالنظام الحالى ؟ .. إن الذين يصرون على استعمال الأسلحة الآلية والرشاشات واشعال المتفجرات يخطئون الحساب إذا ظنوا أن هذه الأعمال ستحقق لهم مراميهم .. ولو استعرضوا قائمة الأعمال التى قاموا بها لوجدوا أن كل ما فعلوه لم يغير شيئا من الواقع .. ولن يغير شيئا حتى لو ضاعفوا من نشاطهم .. لأن الشعوب قد تؤخذ بهذه الأعمال فى بدايتها .. ولكنها سرعان ما تتعود عليها ، وتتأقلم معها ، ولا تنفعل بها ، ولا يكون لها من أثر سوى ازدياد السخط على مرتكبيها ..

إن الأمل لايزال معقودا فى شبابنا الذين انساقوا فى طريق التطرف مدفوعين بحسن النية ، وبرغبة صادقة فى تحقيق الخير والفضيلة والعدل ، ولكنهم وقعوا فريسة سهلة لزعماء عصابات مجهولى الهوية أساءوا إلى الإسلام أضعاف ما أساء إليه أعداؤه الصرحاء ، وشوهوا صورته فى الخافقين .. وأقول لهؤلاء الضحايا ثوبوا إلى رشدكم قبل فوات الأوان ، ومهما كانت الصعوبات والأزمات التى تواجهكم فإن حلها لن يكون عن طريق القتل العشوائى ونسف البنوك



والقطارات .. الحل يكون فى التزام الجماعة ، واحترام القانون والدستور ، وكسب الرأى العام ، والإقناع السلمى .. فذلك أدعى إلى حقن الدماء ، وتجنيب البلاد شرور حرب أهلية لا تبقى ولا تذر .. فلماذا لا تجربون أسلوب المعارضة السياسية .. ؟

جربوا .. ولا تحجموا ..

هكذا يقول كاتب أكبر حزب معارض ..

فكيف يتصور من يكتبون فى صحف الغرب أن الإرهاب له أرضية فى مصر ، وله مؤيدون وأنصار .. فى صفوف الرأى العام .. ؟

□□□

أدعوهم أيضا إلى التعرف إلى رأى شيخ من مفكرينا هو الدكتور محمد محمود الإمام الذى يكتب الآن فى صحف المعارضة وله مقالات توجه النقد إلى السياسات بقوة قد نتفق أو نختلف معه فيها ، ولكنها جميعا تصدر عن رغبة صادقة فى الإصلاح ، وفى مسألة الإرهاب فإنه يعلن رأيه بكل وضوح .

وملخص رأيه كما نشره فى صحيفة « العربى » يوم ٧ مارس الحالى أن علماء الجريمة يقولون : فتش عن المستفيد تدرك من هو المعتدى الأثيم .. وفى قضية الإرهاب تختلط الأوراق ، ويلقى كل طرف على الآخر باللائمة لأنه يرجع الظاهرة إلى سبب دون آخر يرى فيه أصل البلاء .والواقع أن قليلا من التأمل يشير إلى أن هناك ما يمكن تسميته بجمعية المنتفعين ، اقتداء بتسمية ظهرت فى أعقاب تأميم عبد الناصر قناة السويس فى تحد صارخ لإرادة الاستعمار وفى تأكيد صريح لإرادة مصرية لا تلين ، حيث اجتمعت كل عناصر الشر فى جمعية تريد بالكنانة سوءا فحفظها الله مما يبيتون . ولكن شتان ما بين الحدثين ،وما بين الجمعيتين ،وإن كانت الضحية المستهدفة فى الحالتين واحدة .. هى الأمة العربية فى قلبها النابض مصر . مرة لأنها أرادت أن تقود ، وأخرى لأنه يخشى أن تجد نفسها رغما عنها تقود .

ثم هو يفرق بعد ذلك بين المناخ الذى أدى إلى تسهيل استقطاب حفنة من الشباب وتحويلهم إلى معاول هدم بدلاً من أن يقوموا بواجبهم الأساسى كأدوات بناء لمستقبل وطنهم الذى هو مستقبلهم . والثانى هو الجهة أو الجهات المنشئة للإرهاب والعنف والتى قد تظل فاعلة من البداية للنهاية ، أو قد تخلى الساحة لآخرين ينافسونها أو يؤازرونها فى حلف غير مقدس . والثالث هو الجهات الأخرى التى تطرب لما يحدث لكونه يحقق لها اغراضا يُسرُّونها ، وتنضم هذه إلى المجموعة الثانية لتشكل منهم ما أسميناه جمعية المنتفعين ، ويختلف موقف أعضاء هذه الجمعية وفقا لتقادم الفئة الممارسة للإرهاب نحو الهدف الذى يتفق عليه الجميع ، وهو تمزيق المجتمع المصرى ، وانهاك الاقتصاد القومى .. والأدهى من ذلك أن النماذج التى تتمسح فى الإسلام تتنافس فيما بينها فى ارتكاب الموبقات .



إن الدين ليس حكرا على فئة تدعى الحكم به .. الإسلام شأنه شأن سائر الأديان انزل لكى يهدى الناس إلى طريق الصواب ، ولكى يصلح شئون المجتمع حتى لا يقع الفرد فريسة ظلم اجتماعى يحيد بإرادته عن الصراط المستقيم ..

لقد آن الأوان لإيقاف هذا العبث بعقول الناس باسم الدين ، ونبذ الشوشرة التى تثار حول منح أو منع جماعات تلوّح بالإسلام فرصة المشاركة فى العمل السياسى فى إطار التعددية . وإن الجماعات التى تعلن أنها متبرئة من الإرهاب عليها أن تعلن أن الحكم ليس هدفها ، وأن تجمع صفوف أتباعها لينضموا إلى أولئك الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسهموا معهم فى بناء هذا الوطن ، ويسعوا إلى إحياء هذه الأمة التى ازدهرت باعتناق الإسلام ، حتى لا يجد إرهابى من يأويه ، أو يستجيب له ..

□□□

ثم هناك التحليلات التى قدمها الكاتب الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل . والتى نتفق أو نختلف معـه فى بعضهـا ، ولكنه قالها ، ويقولهـا بكل صراحة ، وبكل وضوح ، وبكل ثقة ويقين إنه لن يكون للإرهاب مستقبل فى مصر .. وقال أكثر من مرة بحسم : مستحيل أن يكون للإرهاب مستقبل فى مصر ، فنحن أمام هوية اضطرارية .. هوية ملجأ وليست هوية اختيار .. الذين يقاتلون باسم الدين لا يستطيعون أن ينشئوا لا سلطة ولا فكر بديلا – وهناك حاجة إلى مناقشة مسميات كثيرة مثل الاقتصاد الإسلامى ، والأمن الإسلامى .. كيف يكون هناك أمن يجمع الجزائر وأندونيسيا .. ؟ ..

والمستقبل ..

يقول الأستاذ هيكل :

دينى فى قلبى ، ودين كل الناس فى قلوبها ، معاشها متروك لها وللتنظيمات التى تنشئها بما فيها تنظيمات الدولة .. الدين قيمة .. قيمة لابد أن تكون ثابتة وليست متغيرة بتغير العصور .. الدين هداية ..

□□□

ثم ها هو ذا الأستاذ مجدى أحمد حسين رئيس تحرير صحيفة « الشعب » المعارضة والمعبرة عن التيار الإسلامى يكتب يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٩٣ تحت عنوان « الإسلام لا يبيح القتل العشوائى » ويقول : « تلقت جماهير مصر باستياء بالغ أنباء المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء د . عاطف صدقى ، والتى أودت بحياة « شيماء » وأصابت قرابة عشرين مواطنا بجراح وإصابات مختلفة من بينهم طفلة فى السادسة من عمرها « ندا » ، وقد ورد فى أحد البيانات المرسلة إلى وكالات الأنباء تبنى أحد



تنظيمات الجهاد للعملية .. إننا ندين – بلا تحفظ – هذه العملية الإجرامية .. إن أرواح البشر ليست لعبة ، ولم يحض دين أو مذهب أو عقيدة أو نظرية على الحفاظ على روح الإنسان أكثر من ديننا العظيم (الإسلام) : « ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق » ، ولا يوجد تصوير أكثر شمولية وتحصينا لروح الإنسان من الآيات القرآنية التى اعتبرت قتل إنسان واحد كأنه قتل للناس جميعًا : « من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا » ..

الواقع إذا صح أن منظمة تنتسب إلى الإسلام هى التى دبرت لهذا الحادث (وقد ثبت ذلك بالتحقيق والمحاكمة) .. فإنها فعلت أفضل ما يمكن عمله للإساءة للإسلام وللحركة الإسلامية .

هكذا يقول الإسلاميون .

□□□

لا يتسع المقام لجمع أقوال ومواقف كل المفكرين فى مصر ، لأنهم جميعا أعلنوا مواقفهم فى رفض وإدانة كل عمليات الإرهاب التى تحدث ، واتفق فى ذلك علماء الدين الكبار وعلى رأسهم أصحاب الفضيلة الشيخ محمد الغزالى ، والشيخ متولى الشعراوى وأعضاء مجمع البحوث الإسلامية ، وأعضاء لجنة الفتوى بالأزهر ، كما أجمع عليه كل قيادات الأحزاب السياسية ، والكتاب المعبرون عن مواقف وسياسات هذه الأحزاب دون استثناء .. وأرجو أن تقوم هيئة الاستعلامات بجمع هذه الآراء فى سلسلة من المجلدات وتضعها تحت يد مراسلى الصحف والوكالات الأجنبية فى مصر .

من إذن يقف مع الإرهاب ؟

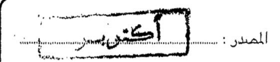
ومن أين يأتى بعض السادة مراسلى الصحف والوكالات الأجنبية بما ينشرونه فى الخارج ، بين الحين والحين من تلميحات وتصريحات لا تمثل حقيقة الأوضاع فى مصر ..

قد يكون عذرهم أنهم أجانب ، ولا يعرفون دقائق وتفاصيل الحياة المصرية وطبيعة تكوين المجتمع المصرى .. ولا يفهمون أن هذا الشعب احتضن الإسلام بمفهومه الصحيح ، على أنه دين اعتدال ، لا غلو ، ولا تطرف . ولا عنف ، ولا لجوء إلى الجريمة لإعلاء شأنه .ولأن كلمة الله هى العليا ، وستظل هى العليا فى هذا البلد دون أن يدنسها أحد بدماء الأبرياء ..

ولا يفهمون أن حوادث الإرهاب تظهر أكبر من حقيقة حجمها نتيجة التهويل والمبالغة التى ينشرون بها أنباء هذه الحوادث ، والتى ينقلها عنهم آخرون ظنا بأن هذه الصحف والوكالات الأجنبية الكبرى موضع ثقة ، وأنها تدقق فى نقل أخبارها ، وتستوثق منها قبل النشر .. لكن ذلك لا يحدث دائما بالنسبة لنا ..

لماذا ؟





نستبعد الآن – مؤقتا – تفسير هذا الموقف بسوء النوايا . ونكتفي بتصديق أنه نتيجة الجهل ، أو سوء الفهم ، أو عدم التعمق في معرفة الإسلام كدين للسماحة والرحمة والتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان .

ومن حقنا – بعد ذلك . أن نطلب منهم أن يتحروا الحقيقة قبل أن ينقلوها مشوهة وينساقوا وراء دعاوى الإرهاب ويصبحوا في خدمته ، وهم – ربما – لا يشعرون .. !

ندعوهم أيضا إلى أن ينظروا إلى أحداث الإرهاب في مصر كما ينظرون إلى مثيلاتها في أمريكا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا .. ولعلهم يرون كيف عولجت أحداث الهجوم بالمدافع على مطار لندن مرتين متتاليتين ونزول الجيش البريطاني لحماية المطار . ومع ذلك لم نرهم يبالغون في التحليلات والتأويلات كما يحدث عندما يطلق بعض الصبية طلقات طائشة على قطار عابر ..

ندعوهم أيضا لأن يعيشوا مع المصريين في قراهم وشوارعهم وبيوتهم ، ويتحدثوا إليهم ، ليتأكدوا أنه ليس بين المصريين من يؤيد الإرهاب أو يتعاطف معه .

الشعب المصري بطبيعته يرفض الإرهاب ولا يعرف للدعوة إلى الله إلا طريقا واحدا ، هو الحكمة والموعظة الحسنة .. وغير ذلك دخيل . وغريب ، ومرفوض . مهما أحدث من فرقعة .

رجب البنا



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الزمان



السياحة والارهاب

فى العام الماضى شنت الصحف الانجليزية حملة ضارية ضد السياحة فى مصر وحاولت من خلالها التهويل من ظاهرة الارهاب.. وكانت الصحف الانجليزية تنشر احداث الارهاب على مساحات كبيرة.. ولم يكن الهدف من ذلك نشر الحقائق ولكن الهدف كان فى الاساس ضرب السياحة فى مصر. ولاشك أن الصحافة الانجليزية نجحت فى ذلك واستطاعت تضخيم هذه الاحداث وكان من نتيجة ذلك كله أن شهدت لندن فى الصيف الماضى أضخم مظاهرة سياحية عربية عاشتها العاصمة الانجليزية فى السنوات الاخيرة.

وفى الأيام الماضية شهدت لندن حوادث أرهاب دامية كان اخطرها قذائف الهاون التى سقطت على مطار هيثرو فى العاصمة الانجليزية ومع تصاعد عمليات الارهاب بدأ الحديث عن مشكلة السياحة وكيف ستؤثر هذه الاحداث على الصيف السياحى فى انجلترا.

ولاشك أن حوادث الارهاب الأخيرة ليست الأولى فى لندن ولكن الصحافة الانجليزية بقدر ما تهول من مصائب الاخرين تحاول أن تقلل من ضخامة ما يحدث فيها ولذلك بدأت فى تخفيف آثار حوادث الارهاب التى شهدها مطار هيثرو حتى لا يؤثر ذلك على الموسم السياحى القادم والذى يبدأ بعد شهور قليلة.

ومهما حاولت الصحف الانجليزية تخفيف اثار الحوادث الارهابية الاخيرة إلا أنها بكل تأكيد سوف تؤثر على الموسم السياحى القادم خاصة أنها حققت أرباحا خيالية فى العام الماضى من السياح العرب الذين توافدوا بعشرات الالاف.

ان ذلك يؤكد أن الارهاب لم يعد ظاهرة محلية تخص بلادا دون أخرى.. ولكن الارهاب الان مأساة عالمية يعيشها العالم كله باختلاف مستويات التقدم الفكرى والحضارى والاقتصادى.

وسوف ننتظر الموسم السياحى القادم فى انجلترا وهل ستؤثر حوادث الارهاب على السياحة الانجليزية أم أن الصحافة الانجليزية سوف تحاول أن تتجاوز هذه المحنة.

وهذا يؤكد أن كأس الارهاب يمكن أن يكون من نصيب الاخرين وليس من نصيب طرف واحد.

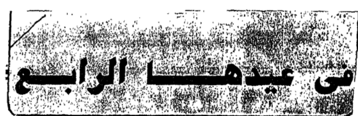
وإذا كانت الصحف الانجليزية قد هولت من حجم احداث الارهاب فى مصر حتى تكسب السائح العربى فإن هناك دولا أوروبية أخرى ستحاول الان التهويل من حوادث الارهاب الاخيرة فى انجلترا حتى تستفيد من الكعكة السياحية..

فاروق جويدة



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤



«الدين سماحة» .. أكثر جرأة وموضوعية

التطرف .. على الطريقة الأور
الإسلام .. عدوهم الأول
بعد سقوط الشيوعية ..

أن الباحث كافر أو خارج عن العقيدة لأن هذا يعتبر خروجا على آداب الاسلام ، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول فى حديث صحيح رواه البخارى : «من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما» .

بعد ذلك كان تحقيقنا عن اجتماع ٥١ دولة اسلامية فى «كراتشى» بباكستان لمناقشة قضايا كثيرة وخطيرة منها قضية الأقليات الاسلامية خاصة فى البوسنة والهرسك وتوقع المسلمون أن هذا الاجتماع سوف يقلب موازين الدنيا كلها ويعيد لشعب البوسنة كرامته السليبة ولكن تمخض المؤتمر عن التبرع بحفنة من الدولارات تقدر بحوالى ٩٠ مليون دولار وبعض التصريحات المعروفة .

ولا تتوقف القضايا الساخنة التى تناولتها «الدين سماحة» فمع موسم الحج ناقشنا فى تحقيق مثير دعوة الأستاذ فهمى هويدى لالغاء الحج فى العام الماضى والتبرع بقيمته لمسلمى البوسنة .. وأكد العلماء أن انقاذ شعب البوسنة لا يكون بتعطيل الأركان ، وأن هذه الفتوى التى أطلقها الأستاذ هويدى لا مسوغ لها من الشرع أو العقل .

بعد ذلك تناولنا فى تحقيق موثق أن طلاب الأزهر خارج دائرة التطرف ، وأن أغلب أعضاء جماعات التطرف والارهاب هم طلاب الكليات العملية ومن فئات الحرفيين .. وفسر العلماء هذه الظاهرة بأنها ترجع إلى أن طلاب الأزهر علاقتهم بالنصوص تكون مبكرة من خلال أساتذة يفهمون الاسلام .

ونحن أول من قال لا لوزارة الأوقاف فى خطتها لضم المساجد والزوايا الصغيرة أسفل العمارات لها .. رغم علمنا أن هذه الزوايا لعبت دورا كبيرا فى اشعال نار التطرف .. ولكن الأرقام التى جاءت على لسان الشيخ منصور عبيد مدير عام المساجد فى ذلك الوقت هى التى جعلتنا نقول لا .. فمصر بها ما لايقل عن ٧٠ ألف مسجد منها ١٠ آلاف يتولى الخطابة فيها خطباء معينون من الوزارة بالاضافة إلى ٣٠ ألفا من الخطباء يعملون بالمكافأة من قبل الوزارة أيضا وباقى المساجد حوالى ٣٠ ألفا تتبع الأهالى .. وهذا يوضح أن وزارة الأوقاف تحتاج إلى مجهود مضاعف ، علاوة على تدبير كل هذا العدد من الخطباء الجيدين الذين هم ـ عملة نادرة ـ فى الأوقاف فضلا عن الامكانيات المادية اللازمة .

وفى شهر أغسطس كان حوارنا مع الشيخ حافظ سلامة قائد المقاومة الشعبية فى السويس والذى أعلن انه لا فرق بين رجل الشرطة وأى مواطن .. كلهم أبناء مصر ، وأكد أن عودة الخطباء المبعدين ضرورة للقضاء على التطرف ، وقال ان السادات كرمنى بوسام وانتهى الأمر بوضعى فى السجن فى سبتمبر ١٩٨١ .

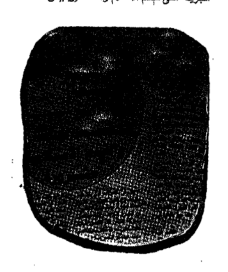
بعد ذلك ناقشنا فى تحقيق جرىء دعاوى العلمانيين الجوفاء ومطالبتهم بالغاء المذاهب الفقهية لأنها مجرد اجتهادات وتأويلات فردية قابلة للتغيير وأنها لا تشمل كل ما جاء فى الشريعة فيما يخص العلاقات الاجتماعية .. وأوضح العلماء أن هذا مخطط خبيث للقضاء على الاسلام وأن الغاء المذاهب مستحيل لأنها نتاج مليون عالم وأصولى وفقيه مسلم .. وقالوا أنه على فرض وقوع هذا الامر فإن النتيجة أن الأمة ستفقد ذاكرتها إلى الأبد .

وعرضنا بعد ذلك لقضية حقوق الانسان فى الغرب وكيف أنها أكذوبة وأن أوربا تحسدنا على نعمة الاسلام وتصدر حقدها إلى بلادنا وأن شعارات حقوق الانسان فى الغرب للمزايدة وتحقيق مآرب شخصية ، وأن الرسول الكريم أول من وضع ميثاق شرف لهذه الحقوق .

ومع بداية الولاية الثالثة للرئيس مبارك عرضنا ما يريده العلماء من الرئيس فى ولايته الثالثة ، وتركزت مطالب العلماء حول الاهتمام بالدعاة والعناية بتأهيلهم واعادة هيئة كبار العلماء .. وتبنى مشروع حضارى ينبع من الدين ، وانتشار التعليم الأزهرى لأنه يخنق التطرف .

بعد ذلك كان التحقيق الجرىء الذى تناولنا فيه دعوة وزير الأوقاف لتوحيد الآذان بصوت الشيخ محمد رفعت من خلال جهاز «كاسيت» وكان عنوان التحقيق «الوزير ومعركة الأذان» . وقال العلماء : أن هذه بدعة تسىء للاسلام والمسلمين وأن اذاعة نداء الصلاة من جهاز كاسيت لا يجوز شرعاً ، وأن آذان الشيخ رفعت غير شرعى ، وطالب العلماء بخطيب لا يخطىء فى فاتحة الكتاب بدلا من افتعال مشكلة ليست موجودة .

هذه نماذج فقط لعشرات القضايا الساخنة والأسماء التى صنعت أهم أحداث العام المنصرم من عمر «حريتى» المديد .. وسوف تواصل المجلة حملاتها الجريئة التى تخدم الاسلام والمسلمين بإذن الله .



خطبة الجمعة مسئولة عن انتشار التطرف .. الغاء المذاهب الفقهية .. خطر .. قصة أبو زيد .. لماذا تأثرت منزلة علماء الدين عند الشباب .. التطرف على الطريقة الاوربية .. حقوق الانسان فى الغرب..أكذوبة..ماذا يريد العلماء من الرئيس مبارك فى الولاية الثالثة .. الوزير ومعركة الآذان .. طلاب الازهر خارج دائرة التطرف .. خمسة ملايين درويش فى مصر .. مغزى مقابلة «كلينتون» لسلمان رشدى .. ليس هكذا يكون الاحتفال بمولد السيد المسيح .

هذه عناوين بعض القضايا من بين العشرات الساخنة الأخرى التى غاصت فيها «الدين سماحة» بكل جرأة وموضوعية طوال العام الماضى من عمر «حريتى» المديد فكانت الأكثر تأثيرا والاسبق فى تناول الاحداث وتقديم العلاج والاكثر توزيعا فى نفس الوقت .

ففى أول العام الرابع «لحريتى» أجرينا تحقيقا كان يحمل سؤالا مهما يقول : لماذا تأثرت منزلة علماء الدين عند الشباب ؟ وتناولنا فيه تراجع الدور الريادى للعالم والداعية الذى قاسم الملوك هيبتهم وسلطانهم وقاوم الظلم والطغيان وقاد الثورة وكيف ان دوره أصبح محدوداً ولايتجاوز مجرد إلقاء خطبة الجمعة وبعض الدروس الدينية داخل المسجد دون أى مساهمات أو انشطة اجتماعية خارج جدرانه .. امام هذا التراجع بينا كيف بدأت جماعات التطرف تنشط وتحاول اقتناص رسالة الداعية والنتيجة أنهم أفهموا الشباب ديننا الحنيف بشكل مخالف للشرع وأوقعوهم فى شباك التطرف وقال العلماء أن الحل يكمن فى إلغاء قانون تطوير الازهر وعودة هيئة كبار العلماء .

بعد ذلك أهل علينا شهر رمضان المبارك وكان حوارنا مع الدكتور مصطفى الشكعة الذى تحدث عن خصوصية هذا الشهر الفضيل عند كل مسلم وقال ان رمضان ليس شهراً للاستعراضات الراقصة ولكنه شهر للعمل والعبادة .

وفى الشهر الفضيل أيضا جلسنا امام الشيخ المحلاوى الداعية الاسلامى المعروف وروى لنا قصة خلافه مع الرئيس الراحل أنور السادات .

وفى ليلة القدر سجلنا دعاء العلماء فى هذه الليلة التى هى خير من ألف شهر وتنوعت الادعية بين نصرة البوسنة والنجاة من فتنة التطرف وحفظ مصر من يتامى الشيوعية .

وفى أول شهر أبريل من عام ١٩٩٣ فجرنا قضية التطرف على الطريقة الاوربية المتمثل فى خوفهم من الاسلام واعتباره العدو الأول بعد سقوط الشيوعية عدوهم القديم .

وبعد ذلك تناولت «الدين سماحة» قضية خطبة الجمعة الدرس الاسبوعى للمسلمين والاداة التربوية والتعليمية الفعالة وكيف انها اصبحت وسيلة لنشر التطرف والارهاب المتستر بالدين بسبب عزوف جماهير المصلين عنها لضعف الخطباء وذهابهم إلى

حاتم هلال

خطباء الجماعات الذين لايفهمون الدين بشكل صحيح ومستقيم .

وفى منتصف ابريل شن العلمانيون والشيوعيون حملة شرسة على الاسلام وعلمائه ورموزه .. ولم يسلم أحد من افتراءاتهم حتى الداعية الاسلامى الدكتور عمر عبدالكافى خطيب مسجد أسد بن الفرات بالدقى الذى يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ويؤم مسجده مايقرب من مائة ألف مسلم من بينهم وزراء ومسئولون كبار .. وراحوا يتهمونه باتهامات كثيرة مثل أنه يشق عصا الوحدة الوطنية ويثير الفتنة وأنه زير نساء وما إلى ذلك .. قابلنا د. عبدالكافى ونفى كل ما اتهمه به الشيوعيون وطالب هؤلاء الخفافيش ان يلزموا جحورهم ورحب بالنائب العام ليحقق معه إذا كان متهما ، وأكد أنه ليس بمصر فتنة طائفية وان الشيوعيين جهلة مأجورون .

وطرحت «الدين سماحة» على الدكتور أبو الوفا التفتازانى احصائية تقول : أن فى مصر ٧٢ طريقة صوفية تضم ٥ ملايين درويش وقال أن هذا العدد دليل على صحة منهجنا الذى يتمثل فى التربية الخلقية وقال اننا نعبر عن أرائنا بصراحة من خلال المنافذ الشرعية .

وفى أول شهر مايو شنت الصحف والمجلات إياها حملة ضارية ضد قرار جامعة القاهرة بعدم الموافقة على ترقية د. نصر أبو زيد لدرجة استاذ لان نتاجه العلمى لا يرقى إلى المستوى الجدير بالاستاذية .. وفى يوم واحد وبلغة واحدة انطلقت مظاهرة إعلامية صاخبة ضد الدكتور عبدالصبور شاهين صاحب التقرير الذى رفض ترقية أبو زيد ووصل بهم الأمر إلى اتهام د. شاهين بالتطرف وبتصديره من أحد قلاع الفكر الحصينة جامعة القاهرة وكنا أول من أجرى حواراً مع د. شاهين وقال أن مايردده هؤلاء «غاغة» لاثبات الوجود بعد الافلاس والسقوط على المستوى الايدولوجى والعلمى أيضا .

وأكد ان القضية بسيطة جدا لانها لاتعدو أن تكون قضية انسان اجتهد فأخطأ فكان نصيبه الفشل ، ومن حقه أن يجتهد ويجتهد حتى يصيب النجاح ، ولم أقل أبدا



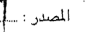
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت...

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 



الإنذار !!

ارجو الا يمر الحادث الإرهابي الذى وقع على مطار هيثرو بلندن مرور الكرام ..

وأمل الا نعتقد ان هذا الحادث لا تأثير له علينا ، ولا صلة لنا به من قريب او بعيد .. واتعشم الا يعتقد البعض ان طبيعة الإرهاب في لندن ، تختلف عن طبيعة الإرهاب في مصر ، والا نقول ان الإرهاب هناك يقوم به الايرلنديون من اجل الحصول على الاستقلال ، بينما في مصر ، يهدف إلى زعزعة الأمن والإستقرار لتحقيق اهداف غير مشروعة ..

ويكفي ان المسئولين البريطانيين اعلنوا عن تخوفهم من ضرب السياحة ، والاضرار باقتصاديات البلاد نتيجة الهجوم على المطار ..

ولقد كان هذا الهدف هو ماركزت عليه العمليات الإرهابية في مصر .. ضرب السياحة والإضرار بالاقتصاد القومي .. وإلا فما معنى الاعتداء على السائحين بالذات ، والتعرض للاوتوبيسات السياحية ؟

إن ما حدث في مطار هيثرو بلندن ، هو إنذار لنا ، لأنه يعطينا المؤشر الذى يمكن ان يحدث في مطاراتنا على يد الإرهابيين .

فالارهاب يستمد افكاره من الافكار العالمية .. ومن الممكن ان يحاكى الإرهابيون عندنا نفس ماحدث في لندن لاحداث دوى عالمي مماثل .. فيلجاون إلى تصعيد عملياتهم ومدها إلى المطارات المصرية .. ربما اختاروا مطارا منعزلا لا حراسة كافية له .. وتنفيذ عملياتهم ضد السائحين بالذات .. او ربما يلجاون إلى زرع متفجرات في احد مطاراتنا الرئيسية .. حتي يشيعوا الذعر بين المواطنين ، ويقضوا على تدفق السائحين ..

من هذا ، فإن الحرص واجب ، وفتح العيون مطلوب .. علينا إذن ان نكثف حراساتنا على المطارات ، وتامينها ضد اية محاولات للإختراق .. وان نتخذ من الإجراءات مايكفل تامين المنشات الحيوية فيها ..

ويجب الا نغفل لحظة عن هذا الهدف ولانقول إن ماحدث في لندن غير ما يحدث في مصر .. ذلك ان الهدف هو احداث « فرقعة » للتاكيد ان الإرهابيين مازالوا موجودين ..

ولايجب - ايضا - ان نتعلل بأن أرض المطارات شاسعة وإحكام السيطرة الامنية عليها صعب بل علينا ان نضع في حسابنا كل ما هو متوقع

فنحن لسنا في حاجة إلى « فرقعة » جديدة .. تهز السياحة .. حتى ولو كانت مجرد « فرقعة » ! !

محمد أمين

